القبس الجامع

لقراءة نافع

من طريق الشاطبية

تأليف خادم القرآن الكريم

عطيه قابل نصر

مدرس بقسم الدراسات القرآنية

بكلية المعلمين بالرياض سابقا

و عميد معهد القراءات بالقاهرة سابقا

قال صلى الله عليه و سلم

انزل القرآن على سبعة احرف

فاقرءوا ما تيسر منه

الطبعة الأولى
١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م

رقم الإيداع: ٤٣٣٧ / ٢٠٠٩
الترقيم الدولى: 0 - 105 - 429 -977



للطبع والنشر والتوزيع

الإدارة: ٤٤٧١٥٥٠٦ - ٠١٠١٦٦٨٠٦٧
١٥ ش ١٥ مايو - شبرا الخيمة
ف / ت / ٤٤٧١٥٥٠٦ - م / ٠١٠١٥٩٢٢٧١
٥ ش ابن البيطار خلف الجامع الأزهر
ت / ٢٥١٤١٧٠٤

موقعنا على الإنترنت:

www-daraltakoa.com
E-mail: webmaster@daraltakoa.com

التوزيع

اليـقين - شبر الخيمة: ٤٤٧٣١٨٢٤
المدينة المنورة - مدينة نصر: ٢٧٥٥٣٠٤
مكتبة الشامي - بالإسكندرية: ٠٣٤٩٦٠٦٢٠



لقراءة نافع

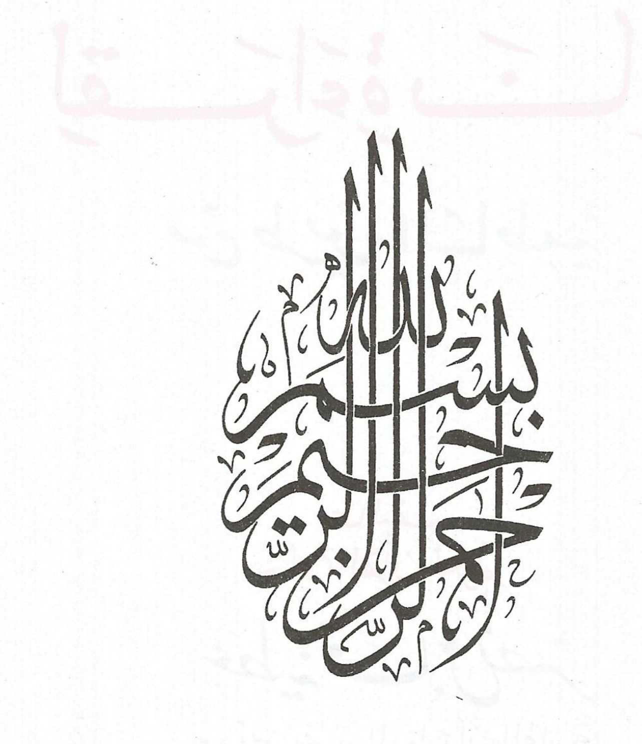
من طريق الشاطبية

تأليف
خادم القرآن الكريم

عطية قابل نصر

مدرس بقسم الدراسات القرآنية
بكلية المعلمين بالرياض سابقا
وعميد معهد القراءات بالقاهرة سابقا




بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم النبيين وسيد المرسلين سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين، وعلى آله وأصحابه الغر الميامين. وبعد:

فقد طلب رئيس قسم الدراسات القرآنية بكلية المعلمين بالرياض من أعضاء هيئة التدريس بالقسم المشاركة في كتابة بحوث تتعلق بأحد فروع الدراسات القرآنية كلٌّ في تخصصه، حتى تكون مكتبة القسم عامرة بهذه البحوث، يرجع إليها ويستفاد منها.

فاستخرت الله العظيم في اختيار موضوع أكتب فيه، فألهمني سبحانه أن أكتب بحثًا جامعًا لقراءة الإمام نافع المدني من طريق الشاطبية، يكون مرجعًا لكل من يريد أن يتلقى قراءته، أو رواية قالون أو ورش عنه حيث إنهما من الروايات المشهورة في بعض البلاد العربية والإسلامية بعد رواية حفص.

هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى أردت أن يكون بحثي هذا شاملًا لمقرر (علم القراءات) الذي يدرَّس في قسم الدراسات القرآنية بكليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية.

وقد قسمته إلى ثلاثة أقسام:

* القسم الأول:

مقدمة في التعريف بعلم القراءات، والعلاقة بينه وبين القرآن، ونزول القرآن على سبعة أحرف، ونشأة القراءات وتطورها، وأسباب اختلافها، ومعرفة أنوعها، وفوائد مهمة يحتاج إليها كل دارسٍ لعلم القراءات، وترجمة وافية لكلٍّ من الإمام نافع وراوييه موضوع هذا البحث، ثم نبذة قصيرة عن باقي القرّاء العشرة ورواتهم.

* القسم الثاني:

دراسة علمية وافية لأبواب أصول قراءة الإمام نافع مبتدئًا بذكر حكم قالون ثم حكم ورش في كل باب من أبواب الأصول حتى يسهل على من يتلقى روايةً منهما أن يحصل على ما يريد دون تعب أو عناء أو خلط بين الروايتين.

* القسم الثالث:

الجانب التطبيقي لقراءة الإمام نافع من أول سورة «الفاتحة» إلى نهاية سورة «الناس» وقد سلكت فيه مسلك السابقين فأذكر كل ربع من القرآن الكريم على حدة إلا أني زدت ذكر رقم الآية، مبينًا ما فيها من كلمات الخلاف سواء كان ذلك من قبيل الأصول أو الفرش موضحًا توجيه الكلمات الفرشية بصورة موجزة، وبعد الانتهاء من الربع أذكر الممال إن وجد، ثم المقلل قولاً واحدًا، ثم المقلل بالخلاف، مع ذكر رقم الآية بعد كل كلمة لزيادة الإيضاح.

كما أني سأكتفي بذكر كلمات الأصول مرة أو مرتين أو كلما طال العهد، مع استقصائي لجميع الألفاظ التي فيها إدغام صغير أو ياءات إضافة أو ياءات زوائد كلٌّ في موضعه من سورته إن شاء الله تعالى، وأحيانًا أجمع الكلمات المتكررة والمنتشرة في بعض الآيات أو في الآية الواحدة وأقول حكمها جلي أو واضح أو لا يخفى أو تقدم نظيره أو تقدم أكثر من مرة وذلك طلبًا للاختصار.

هذا وسأبين ما انفرد به كلٌّ من قالون وورش، أما إذا اتفقا في حكم فأقول: قرأ قالون وورش بكذا، وإذا وافق أحدهما أو هما معًا حفصًا فأقول: قرأا مثل حفص، وأريد بذلك أن قراءتها تماثل قراءة حفص في الأداء، وإذا ذكرتُ حكمًا لورش وتركت حكم قالون فهو موافقٌ لحفص وبالعكس.

وخدمة للطلاب والدارسين بقسم الدراسات القرآنية بكليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية سأقوم بتوضيح الجانب التطبيقي المقرر عليهم وذلك في الجزء الثلاثين فأذكر حكم كل كلمة من كلمات الأصول أو الفرش في كل سورة لكي يستعينوا بذلك في تحضير دروسهم.

وقد سميته «القبس الجامع لقراءة نافع» سائلاً المولى -عز وجل- أن يجعل عملي هذا خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفع به الطلاب والدارسين، وأن يجعله في ميزان حسناتي يوم القيامة، وأن يثيبني عليه بقدر ما بذلت فيه من جهد إنه على كل شيء قدير، وبالإجابة جدير، وهو نعم المولى ونعم النصير. كما لايفوتني أن أنبه كل من يطلع على هذا البحث إذا وجد فيه نقصًا أو خطأً أن ينبهني إليه حتى أستدركه في الطبعة القادمة إن شاء الله إذا كان في العمر بقية.

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا وحبيبنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

المؤلف

عطية قابل نصر

القسم الأول

التعريف بعلم القراءات

التعريف بعلم القراءات:

* القراءات لغة: جمع قراءة بمعنى وجه مقروء به، وهي مصدر للفعل «قرأ».

* وفي إصطلاح العلماء: علم[١] يعرف به كيفية نطق الكلمات القرآنية واختلافها معزوًّا[٢] لناقله.

* موضوعه: الكلمات القرآنية من حيث البحث في أحوالها الأدائية من مدٍّ وقصر وإبدال ونحو ذلك.

* استمداده: من السنة والإجماع.

* فائدته: له فوائد كثيرة نذكر منها ما يلي:

١ - صيانة القرآن الكريم من التحريف والتغيير.

٢ - استنباط الأحكام الفقهية نتيجة لاختلاف القراءات.

٣- التسهيل والتخفيف على الأمة.

* غايته: معرفة ما يقرأ به كل واحد من الأئمة القراء.

* فضله: أنه من أشرف العلوم الشرعية لتعلقه بكلام رب العالمين.

* واضعه: أئمة القراءة، وقيل: أبو عمر حفص بن عمر الدوري أحد الرواة عن أبي عمرو البصري، وقيل: أبو عبيد القاسم بن سلام، وقيل غير ذلك.

الفرق بين القرآن والقراءات

قال الإمام الزركشي صاحب البرهان: إن القرآن والقراءات حقيقتان متغايرتان... فالقرآن: هو الوحي المنزل على رسول الله ﷺ للبيان والإعجاز، والقراءات: هي اختلاف

---

(١) انظر إتحاف فضلاء البشر للبنا الدمياطي ص ٥ بتصرف.

(٢) أي منسوبًا لناقله.

ألفاظ الوحي المذكور في الحروف وكيفيتها، من تخفيف وتشديد وغيرهما، ولابد فيها من التلقي والمشافهة؛ لأن في القراءات أشياء لا تحكم إلا بالسماع والمشافهة [1].

ولقد وافقه على هذا الرأي كثير من العلماء كالسيوطي والقسطلاني والبنا الدمياطي.

ولقد خالفهم في هذا الدكتور/ محمد سالم محيسن في كتابه: «في رحاب القرآن» حيث رأى أن القرآن والقراءات حقيقتان بمعنى واحد مستندًا إلى أن القرآن مصدر مرادف للقراءة، والقراءات جمع قراءة فهما بمعنى واحد، كما استند على الأحاديث النبوية التي أمر الله فيها رسوله ﷺ أن يُقرئ أمته القرآن على سبعة أحرف، وانتهى في كلامه إلى أن كلًّا منهما الوحي المنزل على رسول الله ﷺ[2].

والواقع أننا إذا نظرنا إلى أن المراد بالقراءات تلاوة ألفاظ القرآن بها كأن تقول مثلًا: هذا يتلو القرآن بقراءة نافع، وذاك يتلوه بقراءة أبي عمرو فلا شكَّ أنهما حقيقة واحدة لا يختلف فيها اثنان.

وأما إذا أردنا بالقراءات «علم القراءات» الذي بيَّنا معناه، وغايته، وواضعه آنفًا فعلى هذا يكون القرآن وعلم القراءات غير متحدين اتحادًا حقيقيًّا بل بينهما ارتباط وثيق؛ لأن موضوع علم القراءات: هو الكلمات القرآنية من حيث البحث في أحوالها الأدائية كما ذُكر والله أعلم.

نزول القرآن على سبعة أحرف

لا شك أن موضوع القراءات القرآنية موضوع هامٌّ لتعلقه بأقدس شيء في الوجود وهو كتاب الله تعالى.

ومن المعلوم أن خصوم الإسلام وأعداءه طعنوا في القراءات، وألصقوا بها بعض الشبهات، وادعوا بأنها محض اجتهاد وليست وحيًا.

والحقيقة التي لا يكابر فيها مسلم أن القراءات وحي من السماء، والخلاف فيها مبنيٌّ على نطق الوحي، وليس على رأي صحابي، أو اجتهاد قارئ، والقراءات القرآنية مرتبطة ارتباطًا

(١) انظر البرهان للزركشي جـ ١ ص ٣١٨.

(٢) انظر في رحاب القرآن جـ١ ص ٣٠٩، ٣١٠.

وثيقًا بالأحرف السبعة التي نزل بها القرآن الكريم ونص عليها حديث رسول الله ﷺ الذي يقول فيه: «**إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرءوا ما تيسر منه**»[1].

ويجدر بنا أولًا أن نتعرف على معنى الأحرف السبعة التي نزل بها القرآن بصورة موجزة.

فالأحرف جمع حرف، والحرف في اللغة: الطرف والجانب من كل شيء، وكذا يطلق على أحد حروف الهجاء، كما يطلق على الوجه كما في قوله تعالى: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَعۡبُدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ حَرۡفٖ﴾[2] أي على وجه واحد كأن يعبده على السراء لا على الضراء، وكل كلمة تقرأ على وجه من القرآن تسمى حرفًا، كما يطلق الحرف على اللغة فيقال: حرف قريش أي: لغة قريش إلى غير ذلك من المعاني.

وأما السبعة فقد تستعمل مجازًا في الكثرة للآحاد، ولكن المراد في الحديث العدد فوق الستة ودون الثمانية.

وأما المراد بالأحرف السبعة فقد اختلفت أقوال العلماء فيها اختلافًا كثيرًا.

فذهب بعضهم إلى أن المراد بها سبع لغات من لغات العرب وهي: قريش، وهذيل، وثقيف، وهوازن، وتميم، وكنانة، واليمن.

وذهب آخرون إلى أن المراد بها معاني الأحكام: كالحلال، والحرام، والمحكم، والمتشابه، والأمثال، والإنشاء، والإخبار.

والذي يرجحه المحققون من العلماء: هو مذهب الإمام أبي الفضل الرازي وهو: أن المراد بالأحرف السبعة: الأوجه التي يقع بها التغاير والاختلاف وهي لا تخرج عن سبعة:

* **الوجه الأول**: اختلاف الأسماء في الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث، مثال ذلك قول الله تعالى: ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدۡيَةٞ طَعَامُ مِسۡكِينٖ﴾[3] قرئ بالإفراد هكذا، وقرئ بلفظ الجمع (مساكين)، وكذا قوله سبحانه: ﴿فَأَصۡلِحُواْ بَيۡنَ أَخَوَيۡكُمۡ﴾[4] قرئ بالتثنية

(١) رواه البخاري، ومسلم.

(٢) سورة الحج الآية [١١].

(٣) سورة البقرة الآية [١٨٤].

(٤) سورة الحجرات آية [١٠].

هكذا، وقرئ (إخوتكم) بلفظ الجمع، وأما التذكير والتأنيث فمثاله قوله عز وجل: ﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَٰعَةٌ﴾[1] قرئ ﴿يُقْبَلُ﴾ بالتذكير، وقرئ (ولا تقبل) بالتأنيث.

* **الوجه الثاني**: اختلاف تصريف الأفعال من ماضٍ إلى مضارع إلى أمر، كما في قوله تعالى: ﴿فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا﴾[2] قرئ هكذا على أنه فعل ماض، وقرئ (يَطَّوَّعْ) على أنه مضارع مجزوم بمن، وكذلك قوله تعالى: ﴿ قَالَ رَبِّى يَعْلَمُ ٱلْقَوْلَ فِى ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ﴾[3] قرئ هكذا على أنه فعل ماض، وقرئ: (قل ربي) على أنه فعل أمر.

* **الوجه الثالث**: اختلاف وجوه الإعراب كما في قوله تعالى: ﴿وَلَا تُسْـَٔلُ عَنْ أَصْحَٰبِ ٱلْجَحِيمِ﴾[4] قرئ بضم التاء ورفع اللام على أن لا نافية، وقرئ بفتح التاء وجزم اللام على أن لا ناهية والفعل المضارع بعدها مجزوم.

* **الوجه الرابع**: الاختلاف بالنقص والزيادة كقوله تعالى: ﴿وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾[5] قرأ الجمهور هكذا بالواو قبل سارعوا، وقرأ نافع وابن عامر وأبو جعفر بحذفها.

* **الوجه الخامس**: الاختلاف بالتقديم والتأخير كقوله سبحانه: ﴿وَقَٰتَلُواْ وَقُتِلُواْ﴾[6] قرئ بتقديم وقاتلوا وتأخير وقتلوا، وقرئ بتقديم وقتلوا وتأخير وقاتلوا.

* **الوجه السادس**: الاختلاف بالإبدال أي: جعل حرف مكان آخر كما في قوله عز وجل: ﴿هُنَالِكَ تَبْلُواْ كُلُّ نَفْسٍ مَّآ أَسْلَفَتْ﴾[7] قرئ ﴿تَبْلُواْ﴾ بالتاء والباء أي: تختبر، وقرئ (تتلوا) بتاءين من التلاوة.

* **الوجه السابع**: الاختلاف في اللهجات: كالفتح والإمالة، والإظهار والإدغام

---

(١) سورة البقرة آية [٤٨].

(٢) سورة البقرة الآية [١٨٤].

(٣) سورة الأنبياء الآية [٤].

(٤) سورة البقرة آية [١١٩].

(٥) سورة آل عمران آية [١٣٣].

(٦) سورة آل عمران آية [١٩٥].

(٧) سورة يونس آية [٣٠].

والتسهيل والتحقيق، والترقيق والتفخيم، وكذا يدخل في هذا النوع الكلمات التـي اختلفـت فيها لغة القبائل مثل: (**بيوت**) فتقرأ بضم الباء، وكذا تقرأ بكسرها وغير ذلك كثير.

هذه هي الوجوه السبعة التي لا تخرج القـراءات عنهـا مهـما كثـرت وتنوعـت في الكلمـة الواحدة. والواقع أن هذا المذهب هو الراجح، والذي تؤيده الأدلة الـواردة في هـذا الـشأن، وهو يعتمد على الاستقراء التام لاختلاف القراءات، وما ترجع إليه من الوجوه السبعة[1].

❊ ❊ ❊

(١)من مناهل العرفان للزرقاني جـ١ ص ١٥٧.

الحكمة في إنزال القرآن الكريم على سبعة أحرف

تتلخص الحكمة في إنزال القرآن الكريم على الأحرف السبعة في أن العرب الذين نزل القرآن بلغتهم ألسنتهم مختلفة، ولهجاتهم متباينة، ويتعذر على الواحد منهم أن ينتقل من لهجته التي نشأ عليها، وتعود لسانه التخاطب بها، فصارت طبيعة من طبائعه وسجية من سجاياه، بحيث لا يمكنه العدول عنها إلى غيرها، فلو كلفهم الله تعالى مخالفة لهجاتهم لشق عليهم ذلك، وأصبح من قبيل التكليف بما لا يطاق، فيتعرض كتاب الله للتحريف والتبديل.

ومن أجل هذا اقتضت رحمته تعالى بهذه الأمة أن يخفف وييسر عليها حفظ كتابها، وتلاوة دستورها كما يسر لها أمر دينها، فأذن لنبيه ﷺ أن يُقرئ أمته القرآن على سبعة أحرف، فكان ﷺ يُقرئ كل قبيلة بما يوافق لغتها ويلائم لسانها[1].

ولعل من الحكمة أيضًا أن يكون ذلك معجزة للنبي ﷺ على صدق رسالته حيث يقرأ القرآن الكريم بهذه الأحرف السبعة، وتلك اللهجات المتعددة وهو النبي الأمي الذي لا يعرف سوى لهجة قريش.

❊ ❊ ❊

---

(١) أ- انظر النشر في القراءات العشر جـ ١ ص ٢٢ طبعة دار الكتب العلمية ببيروت.
ب- كتاب الوافي في شرح الشاطبية للشيخ عبد الفتاح القاضي ص ٧، ٨ بتصرف.

صلة القراءات السبع بالأحرف السبعة

لقد توهم بعض الناس أن قراءات الأئمة السبعة هي الأحرف السبعة المذكورة في حديث: «**أنزل القرآن على سبعة أحرف**» زاعمين أن قراءة نافع حرف من الأحرف السبعة، وقراءة ابن كثير هي حرف آخر من الأحرف سبعة، وهكذا باقي قراءات الأئمة السبعة، وهذا الرأي بعيدٌ عن الصواب، ومخالف للإجماع وذلك لأمرين:

الأول: أن الأئمة السبعة لم يكونوا قد وجدوا على ظهر الدنيا إبان نزول الأحرف السبعة.

الثاني: أن الأحرف السبعة نزلت في أول الأمر للتيسير على الأمة، ثم نسخ الكثير منها بالعرضة الأخيرة، مما حدا بالخليفة عثمان بن عفان إلى كتابة المصاحف التي بعث بها إلى الأمصار، وأحرق ما عداها من المصاحف.

والصواب: أن قراءات الأئمة السبعة -بل العشرة- التي يقرأ الناس بها اليوم هي جزء من الأحرف السبعة التي نزل بها القرآن، ووردت بها الأحاديث النبوية الشريفة.

وهي جميعها موافقة لخط مصحف من المصاحف العثمانية التي بعث بها الخليفة عثمان رضي الله عنه إلى الأمصار، بعد أن أجمع الصحابة عليها، وعلى اطِّراح كل ما يخالفها [1].

❊ ❊ ❊

---

(١) انظر كتاب الوافي في شرح الشاطبية للشيخ عبد الفتاح القاضي ص ٨.

نشأة القراءات وتطورها

إن نشأة القراءات القرآنية كانت بتبليغ أمين الوحي جبريل عليه السلام للنبي ﷺ أول كلمة نزلت في القرآن وهي: (اقرأ) ففي هذه الكلمة قراءتان متواترتان إحداهما بتحقيق الهمزة الثانية، والأخرى بإبدالها، ثم تتابع بعد ذلك نزول القرآن الكريم بالأحرف السبعة كما ثبت عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «**أقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم أزل أستزيده**[١] **ويزيدني حتى انتهى إلى سبعة أحرف**» رواه البخاري ومسلم.

ولقد كان المؤمنون في مكة قليلي العدد، والسواد الأعظم منهم قرشيون وعلى اتصال دائم برسول الله ﷺ فهم متمكنون من حفظ القرآن الكريم وتلاوته تلاوة صحيحة سليمة من التصحيف والتحريف كما علمهم إياه رسول الله ﷺ.

ولما هاجر النبي ﷺ إلى المدينة، ازداد عدد المؤمنين بها، واتسع نطاق الدعوة وأخذ الرسول ﷺ يراسل الأقوام والقبائل من شتى أنحاء الجزيرة وخارجها، فجاءت الوفود تترى معلنة إسلامها، ودخل الناس في دين الله أفواجًا، وكانوا مختلفي اللهجات متنوعي اللغات، وإلزامهم بلغة واحدة يشق عليهم، فأمرت كل قبيلة أن تقرأ بما يوافق لغتها، ويلائم لسانها، فكان كل واحد منهم يقرأ القرآن بقدر ما تسعفه لهجته، وتنقاد له لغته، في حدود ما علَّمه الرسول ﷺ[٢].

كما ثبت أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة (الفرقان) في حياة رسول الله ﷺ، فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرا على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله ﷺ فكدت أساوره[٣] في الصلاة، فتصبرت حتى سلم، فلببته[٤] بردائه فقلت: من أقرأك

---

(١) أستزيده أي: أطلب من جبريل عليه السلام أن يطلب من الله عز وجل الزيادة عن الحرف تخفيفًا على الأمة ورحمة بها، ويسأل جبريل ربه سبحانه فيزيده حتى انتهى إلى سبعة أحرف.

(٢) انظر كتاب القراءات أحكامها ومصدرها – للدكتور شعبان محمد إسماعيل ص ٤٤ بتصرف.

(٣) أساوره أي: أقاتله أو آخذ برأسه.

(٤) فلببته بردائه أي: جمعت عليه رداءه عند لبته لئلا يفلت مني، أو أخذت بمجامع ردائه في عنقه وجررته=

هذه السورة التي سمعتك تقرأ؟ قال: أقرأنيها رسول الله ﷺ، فقلت: كذبت فإن رسول الله ﷺ قد أقرأنيها على غير ما قرأت، فانطلقت به أقوده إلى رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله إني سمعت هذا يقرأ سورة (الفرقان) على حروف لم تقرئنيها، فقال رسول الله ﷺ: «**أرسله يا عمر، اقرأ يا هشام**»، فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرؤها، فقال رسول الله ﷺ: «**هكذا أنزلت**»، ثم قال: «**اقرأ يا عمر**»، فقرأت القراءة التي أقرأني، فقال رسول الله ﷺ: «**كذلك أنزلت؛ إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرءوا ما تيسر منه**»(١).

وروى مسلم بسنده عن أبيٍّ بن كعب قال: كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة أنكرتها عليه، ثم دخل آخر، فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه، فلما قضينا الصلاة دخلنا جميعًا على رسول الله ﷺ، فقلت: إن هذا قرأ قراءة أنكرتها عليه، ودخل آخر فقرأ سوى قراءة صاحبه، فأمرهما رسول الله ﷺ فقرأ فحسن النبي ﷺ شأنهما، فسقط في نفسي من التكذيب ولا إذ كنت في الجاهلية، فلما رأى رسول الله ﷺ ما قد غشيني ضرب في صدري، ففضت عرقًا، كأنما أنظر إلى الله عز وجل فرقًا(٢) فقال لي: «**يا أُبيُّ أرسل إليَّ أن أقرأ القرآن على حرف فرددت إليه: أن هون على أمتي، فرد إليّ الثانية: اقرأه على حرفين، فرددت إليه: أن هون على أمتي، فرد إليَّ الثالثة: اقرأه على سبعة أحرف، ولك بكل ردة رددتها مسألة تسألنيها فقلت: اللهم اغفر لأمتي اللهم اغفر لأمتي، وأخرت الثالثة ليوم يرغب إليَّ الخلق كلهم حتى إبراهيم ﷺ**»(٣).

وهكذا عالج النبي ﷺ هذا الخاطر الذي ألقاه الشيطان في نفس أبي بن كعب حيث ضربه على صدره ليصرفه عنه، وليلفته إلى ما يقصه عليه من أن القرآن أنزل على سبعة أحرف تهوينًا على الأمة وتيسيرًا لها(٤).

=به. وفي هذا دليل على ما كانوا عليه من الشدة في المحافظة على لفظ القرآن كما سمعوه من رسول الله ﷺ.

(١) رواه البخاري ومسلم، واللفظ للبخاري.

(٢) أي: خوفًا.

(٣) رواه مسلم.

(٤) انظر مناهل العرفان في علوم القرآن للزرقاني جـ١ ص ١٣٣، ١٣٤ بتصرف.

ومن المعلوم أن النبي ﷺ بلّغ القرآن لأصحابه وقرأه عليهم كما أنزل عليه تصديقًا لقول الله عز وجل: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ﴾[(١)] ، وقوله تعالى: ﴿وَقُرْءَانًا فَرَقْنَٰهُ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَٰهُ تَنزِيلًا﴾[(٢)].

كما كان ﷺ يتعهد أصحابه بتعليم القرآن وحفظه والتلقي عنه مشافهة حتى أصبحت صدورهم سجلاً منقوشًا عليه كل ما نزل من عند الله تعالى. وربما علم النبي ﷺ بعض أصحابه قراءة لم يسمعها غيرهم، فصار كلُّ صحابي يقرأ القراءة التي سمعها من رسول الله ﷺ، ولهذا السبب قد حدث في عهده ﷺ أن أنكر بعض الصحابة على بعض قراءته حيث لم يسمعها من رسول الله ﷺ ظنًّا منه أنه تقوَّل على القرآن من عند نفسه، وحتى يرفع هذا الظن يقوده إلى النبي ﷺ كما حدث مع عمر وأُبّي رضي الله عنهما فإذا بالرسول ﷺ يستمع لقراءة كلٍّ فيُحسِّنها ثم يقول: «**هكذا أنزلت** – أو – **كذلك أنزلت**».

ومن هذا يتبين لنا أن الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين قد اختلف أخذهم عن رسول الله ﷺ، فمنهم من أخذ القرآن عنه بحرف واحد، ومنهم من أخذه عنه بحرفين، ومنهم من زاد على ذلك، حتى تفرقوا بعد ذلك في الأمصار، وهم على هذه الحال، فاختلف بسبب ذلك أخذ التابعين عنهم[(٣)] . وعلى هذا فإن ما يقرأ به هذا الصحابي فهو قرآن، وما يقرأ به غيره من الصحابة فهو قرآن، والكل من عند الله تبارك وتعالى.

❊ ❊ ❊

---

(١) سورة المائدة آية [٦٧].

(٢) سورة الإسراء آية [١٠٦].

(٣) مناهل العرفان للزرقاني جـ ١ ص ٤١٢.

اختلاف القراءات وأسبابه

المراد بالبحث عن اختلاف القراءات هنا هو الاختلاف في القراءات المتواترة، أما غير المتواترة فلا نتعرض لها لعدم جواز القراءة بها.

ويرجع السبب في اختلاف القراءات إلى عدة أمور نذكر منها ما يلي:

* **أولاً**: أن مرجع هذه القراءات المتعددة إلى السنة والاتباع لا إلى الرأي والابتداع، وكذا إلى النقل الصحيح المتصل سنده بالرسول ﷺ؛ إذ ليس لأحد أن يقرأ قراءة بمجرد رأيه أو حسب هواه، فيغير عبارة بأخرى، أو كلمة بمرادفها، لأن القراءة سنة متبعة[١].

ومما يؤيد ذلك أن القرَّاء قد يتفقون في بعض المواضع، وقد يختلفون في بعضها مما يؤكد أن القراءة إنما تؤخذ بالتلقي والمشافهة.

وإن في اختلاف الصحابة رضوان الله عليهم في القراءة على عهد رسول الله ﷺ لخير دليل على أن القراءة أساسها ومردها السماع من رسول الله ﷺ والنقل عنه، وليس للقياس أو الاجتهاد في ذلك مدخل.

* **ثانيًا**: أن الصحابة رضوان الله عليهم قد اختلف أخذهم عن رسول الله ﷺ فمنهم من أخذ القرآن عنه بحرف واحد، ومنهم من أخذه عنه بحرفين، ومنهم من زاد على ذلك، ومن هنا نشأ اختلاف القراءات كما سبق أن ذكرنا ذلك.

* **ثالثًا**: أن الخليفة عثمان ؓ حرص على أن يرسل مع كل مصحف صحابيًّا يعلم الناس القرآن بما يوافق مصحفهم، فأقرأ كلُّ صحابي أهل إقليمه بما سمعه من رسول الله ﷺ، وقد تمسك أهل كل إقليم بما تلقوه سماعًا من الصحابي الذي أقرأهم.

ومن أجل هذا ظهر الخلاف في القراءات، وبقي أهل كل إقليم محتفظين بما تركه فيهم ذلك الصحابي الذي لقنهم القرآن كما تعلمه من رسول الله ﷺ، ثم بقي الرواة عنهم متمسكين بذلك إلى أن تلقاه الأئمة القرَّاء أصحاب القراءات المشهورة الذين تخصصوا وانقطعوا

(١) انظر مجموع الفتاوى لشيخ الإسلام ابن تيمية الجزء الثالث عشر ص ٣٩٩ بتصرف.

للقراءات يتلونها وينشرونها فنقلها عنهم الرواة على ذلك الاختلاف الذي أجمع المسلمون على أنه لا يجرح في صحة القرآن وسلامة نقله عن الرسول ﷺ كما لقنهم إياه[١].

ومن هذا كله يتضح لنا أن الاختلاف في القراءات ليس اختلاف تضاد أو تناقض لاستحالة وقوع ذلك في القرآن، ولكنه اختلاف تنوع وتغاير يُصدِّق بعضه بعضًا، ويفسِّر بعضه بعضًا، ويشهد بعضه لبعض، وذلك تبعًا لما تلقاه الصحابة من في رسول الله ﷺ.

وليس من المعقول بحال من الأحوال، والصحابة على قرب العهد من رسول الله ﷺ يقتفون أثره، ويترسمون خطاه أن يسمحوا لأحد منهم أن يحيد قيد شعرة عما تركهم عليه رسول الله ﷺ من التوقيف والتعليم، وبخاصة في كل ما يتصل بنقل كتابهم العزيز الذي ﴿لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ ۖ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾[٢].

* * *

(١) انظر كتاب (القراءات المتواترة) للدكتور محمد رشاد خليفة ص ٦٦ بتصرف.

(٢) انظر المرجع السابق ص ٣٧.

أنواع القراءات

القراءات القرآنية أنواعها ستة[(١)]:

١- المتواترة ٢- المشهورة ٣- الآحاد

٤- الشاذة ٥- الموضوعة ٦- المدرجة

وإليك بيانها بالتفصيل:

※ أولاً: المتواترة:

وهي التي رواها جمعٌ عن جمعٍ لا يمكن تواطؤهم على الكذب عن مثلهم، وقد اتفقت الطرق على نقلها، قراءة ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾ بإثبات الألف وحذفها.

وقد اتفق العلماء على أن القراءات السبع متواترة، واختلفوا في القراءات الثلاث المتممة للعشر فبعضهم قال بأنها متواترة، وبعضهم قال بأنها مشهورة.

※ ثانيًا: المشهورة:

وهي التي صح سندها بنقل العدل الضابط عن مثله كذا إلى منتهاه، ووافقت العربية والرسم العثماني، واستفاض نقلها، وتلقاها الأئمة بالقبول مثل قراءة أبي جعفر: **(ما أشهدناهم خلق السموات والأرض ولا خلق أنفسهم وما كنتَ متخذ المضلين عضدًا)**[(٢)]، بقراءة **(أشهدناهُم)** بنون وألف على الجمع للعظمة، وقراءة **(وما كنت)** بفتح التاء خطابًا للنبي ﷺ[(٣)].

وهذان النوعان هما اللذان يُقرأ بهما مع وجوب اعتقادهما ولا يجوز إنكار شيء منهما.

※ ثالثًا الآحاد:

وهي التي صح سندها وخالفت الرسم أو العربية أو لم تشتهر الاشتهار المذكور مثل قراءة **(مُتَّكِئِينَ عَلَى رَفَارِفَ خُضْرٍ وَعَبَاقِرِيَّ حِسَانٍ)**[(٤)] وهي قراءة ابن محيصن.

---

(١) انظر مناهل العرفان للزرقاني من صفحة ٤٢٢ - ٤٢٤ بتصرف.

(٢) سورة الكهف آية [٥١].

(٣) انظر إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر ص ٢٩١.

(٤) سورة الرحمن آية [٧٦].

وهذا النوع لا يقرأ به ولا يجب اعتقاده، وكذا قراءته في قوله تعالى: (لقد جاءكم رسولٌ من أنفَسكم)[١] بفتح الفاء من النفاسة أي: من أشرفكم[٢].

*** رابعًا: الشاذة:**

وهي التي لم يصح سندها مثل قراءة: (مَلَكَ يومَ الدِّينَ) بصيغة الماضي ونصب يوم، وهذا النوع لا يقرأ به أيضًا ولا يجب اعتقاده.

*** خامسًا: الموضوعة:**

وهي التي لا أصل لها مثل قراءة (إِنَّمَا يَخْشَى اللهُ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءَ)[٣] وهذا النوع ليس معتبرًا لوضوح فساد المعنى فيه.

*** سادسًا: المدرجة:**

وهي التي زيدت على وجه التفسير كقراءة سعد بن أبي وقاص: (وَلَهُ أخ أَوْ أختٌ مِنْ أُمٍّ)[٤] بزيادة لفظ (من أم)، فلا يجوز الاعتقاد بأن هذه الزيادة من القرآن.

وبعد هذا العرض من أنواع القراءات التي ذكرها العلماء نقول: بأن القراءات القرآنية تنقسم إلى قسمين أساسيين:

* **أولاً**: قراءة صحيحة مقبولة. * **ثانيًا**: قراءة غير صحيحة مرفوضة.

أما القراءة الصحيحة فهي التي توافرت فيها الشروط الثلاثة الآتية:

١- صحة سندها وتواترها. ٢- موافقتها للغة العربية.

٣- موافقتها لرسم المصاحف العثمانية.

وسيأتي بيان ذلك وشرحه بإيضاح، وذلك كما في النوعين الأولين: المتواترة والمشهورة، وهما ما يُقرأ بهما، ويُتعبد بهما، ويجب اعتقادهما، ولا يحل إنكار شيء منهما.

وأما القراءة غير الصحيحة فهي التي اختل فيها شرط من الشروط الثلاثة المتقدمة وهذه لا يجوز قراءتها، ولا التعبد بها، كما في الأنواع الأربعة الأخيرة.

(١) سورة التوبة آية [١٢٨].
(٢) انظر إتحاف فضلاء البشر ص ٢٤٦.
(٣) سورة فاطر آية [٢٨].
(٤) سورة النساء آية [١٢].

شروط القراءة الصحيحة

القرآن الكريم إنما يُتلقى بالرواية والمشافهة، فيرويه الجمع من القراء عن شيوخهم ويتسلسل السند إلى رسول الله ﷺ، ولذلك كان لقبول صحة القراءة شروط ثلاثة:

*** أولاً:**

صحة سندها وتواترها عن النبي ﷺ، ولقد نقل عن المحقق ابن الجزري في بيان صحة السند أنه يعني بذلك: أن يروي تلك القراءة العدل الضابط عن مثله، وهكذا حتى ينتهي إلى رسول الله ﷺ، وتكون مع ذلك مشهورة عند أهل هذا الشأن الضابطين له، غير معدودة عندهم من الغلط أو مما شذ به بعضهم(١)، وقد ثبت فيما أخرجه سعيد بن منصور عن زيد ابن ثابت رضي الله عنه قوله: «القراءة سنة متبعة»(٢).

*** ثانيًا:**

أن تكون القراءة موافقة لوجه من وجه اللغة العربية سواء كان أفصح أم فصيحًا، مجمعًا عليه، أم مختلفًا فيه، إذا كانت القراءة مما شاع وذاع وتلقاها الأئمة بالإسناد الصحيح، وذلك مثل قراءة ابن عامر في سورة الأنعام في قوله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَٰدِهِمْ شُرَكَآؤُهُمْ﴾(٣) ببناء الفعل (زُيِّنَ) للمجهول، ورفع (قتلُ) على أنه نائب فاعل، ونصب (أولادهم) على أنه مفعول للمصدر، وجر (شركائِهم) على أنه مضاف للمصدر.

ولقد ثبت أن (شركائِهم) مرسوم بالياء في المصحف الذي بعث به الخليفة عثمان رضي الله عنه إلى الشام.

وقد أنكر هذه القراءة بعض النحاة بحجة أن الفصل بين المضاف والمضاف إليه لا يكون إلا بالظرف وفي الشعر خاصة، ولكن لما كانت قراءة ابن عامر ثابتة بطريق التواتر القطعي فهي إذن لا

---

(١) انظر مناهل العرفان ص ٤٢١.

(٢) انظر الإتقان في علوم القرآن جـ١ ص ٢١١.

(٣) سورة الأنعام آية [١٣٧].

تحتاج إلى ما يسندها من كلام العرب، بل تكون هي حجة يُرجع إليها ويُستشهد بها.

❊ ثالثًا:

أن تكون القراءة موافقة لرسم أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالاً، إذ موافقة الرسم قد تكون تحقيقًا أوتقديرًا كما في قوله تعالى: ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ بسورة الفاتحة، فقراءة حذف الألف يحتملها اللفظ تحقيقًا، وقراءة إثبات الألف يحتملها اللفظ تقديرًا، وقد تكون القراءة ثابتة في بعض المصاحف العثمانية دون بعض كقراءة ابن كثير في قوله تعالى: ﴿جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ في سورة التوبة[1] بزيادة لفظ (من) لثبوته في المصحف الذي أرسله عثمان ابن عثمان رضي الله عنه إلى مكة دون غيره من المصاحف.

وعلى هذا فلابد من ثبوت القراءة في أحد المصاحف العثمانية، وإلى هذه الشروط الثلاثة يُشير الإمام ابن الجزري في طيبة النشر[2] بقوله:

فكل ما وافق وجهَ نحوِ ... وكان للرسم احتمالا يحوي

وصح إسنادًا هو القرآنُ ... فهذه الثلاثةُ الأركانُ

وحيثما يختل ركنٌ أثبت ... شذوذه لو أنه في السبعة

فإن اختل ركن من هذه الأركان الثلاثة حيث يعتبر شرطًا في صحتها كانت القراءة شاذة، ولا يجوز القراءة بها.

❊ ❊ ❊

(١) الآية [١٠٠].

(٢) انظر طيبة النشر في القراءات العشر ص ٢.

الفرق بين القراءة والرواية والطريق والوجه

* القراءة:

يريدون بها الاختيار المنسوب لإمام من الأئمة العشرة بكيفية القراءة للفظ القرآني على ما تلقاه مشافهة متصلاً سنده برسول الله ﷺ فيقولون مثلاً: قراءة نافع، قراءة عاصم وهكذا.....

* الرواية:

يريدون بها ما نسب لمن روي عن إمام من الأئمة العشرة من كيفية قراءته للفظ القرآني.

وبيان ذلك أن لكل إمام من أئمة القراءة راويين، اختار كل منهما رواية عن ذلك الإمام في إطار قراءته، وقد عُرف بها ذلك الراوي ونسبت إليه، فيقال مثلاً: رواية ورش عن نافع، رواية حفص عن عاصم وهكذا....

* الطريق:

وهو ما نسب للناقل عن الراوي وإن سفل كما يقولون: هذه رواية ورش من طريق الأزرق[1].

* الوجه:

وهو ما كان يرجع إلى تخيير القارئ أن يأتي بأي وجه من الوجوه الجائزة، ولابد للقارئ أن يعلم أن الخلاف ينقسم إلى قسمين:

١ - خلاف واجب.

٢ - خلاف جائز.

* **فالخلاف الواجب**: هو ما يشمل القراءة والرواية والطريق، والفرق بين الثلاثة أن كل ما ينسب لإمام من الأئمة فهو قراءة، وما ينسب للآخذين عنه فهي رواية، وما ينسب لمن أخذ عن الرواة وإن سفل فهو طريق، مثال ذلك (إثبات البسملة بين السورتين) فهي قراءة ابن كثير ومن معه، ورواية قالون عن نافع، وطريق الأصبهاني عن ورش، ولا بد أن يأتي

---

(١) انظر كتاب القراءات المتواترة ص ٣٤، ٣٥ بتصرف.

القارئ بجميع ذلك، ولو أخل بشيء منه كان نقصًا في روايته.

* **والخلاف الجائز:** هو خلاف الأوجه التي على سبيل التخيير والإباحة فبأي وجه أتى به القارئ أجزأه، ولا يكون ذلك نقصًا في روايته، مثال ذلك: الوقف على ﴿نَسْتَعِينُ﴾ ونحوه ففيه ثلاثة أوجه:

القصر حركتان، والتوسط أربع حركات، والإشباع ست حركات[1]، وكذلك أوجه البسملة فإنها اختيارية، ولا يقال لها قراءات ولا روايات ولا طرق، بل يقال لها أوجه دراية فقط[2].

* * *

(١) انظر كتاب غيث النفع في القراءات السبع على هامش شرح ابن القاصح للشاطبية ص ١٤.

(٢) انظر البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة ص ٩ للشيخ عبد الفتاح القاضي.

أهم المؤلفات في القراءات

لقد اهتمت الأمة الإسلامية بعلم القراءات اهتمامًا بالغًا، وذلك لتعلقه بالقرآن الكريم الذي تعهده الله بالحفظ والرعاية حيث قال: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ (١). ولقد كان القراء الذين تلقوا القرآن عن أولئك الأئمة السبعة وغيرهم من المتقدمين أممًا لا تحصى، وطوائف لا تستقصى، والذين أخذوا عنهم أكثر، وهلم جرًّا، حتى جاءت المائة الثالثة للهجرة، فاتسع الخرق وقل الضبط، وكان علم الكتاب والسنة أوفر ما كان في ذلك العصر، فتصدى بعض الائمة لضبط ما رواه من القراءات، فكان أول إمام معتبر جمع القراءات في كتاب هو أبو عبيد القاسم بن سلام، وجعلهم فيما أحسب خمسة وعشرين قارئًا مع هؤلاء السبعة(٢).

ولقد قال عنه الحافظ الذهبي: (ولأبي عبيد كتاب في القراءات ليس لأحد من الكوفيين مثله)، توفي بمكة سنة ٢٢٤ هـ.

وقيل: إن أول من جمع القراءات وَدَوَّنها الإمام أبو عمر حفص بن عمر الدوري أحد راويي أبي عمرو البصري أحد القراء السبعة، توفي سنة ٢٤٦هـ(٣).

كما اشتهر غيرهما في هذا القرن بالتأليف في القراءات كأحمد بن جبير بن محمد الكوفي نزيل أنطاكية، والقاضي إسماعيل بن إسحاق المالكي صاحب قالون(٤).

أما في القرن الرابع الهجري فقد قام الإمام أبو بكر بن مجاهد البغدادي المتوفي سنة ٣٢٤هـ بجمع قراءات القراء السبعة المشهورين في كتاب أسماه (السبعة)(٥)، وكان قد أحب أن يجمع المشهور من قراءات مكة والمدينة والكوفة والبصرة والشام، إذ هذه الأمصار الخمسة هي التي خرج منها علم النبوة من القرآن وسائر العلوم الدينية، فلما أراد ذلك جمع قراءات سبعة ممن اشتهرت قراءتهم في هذه الأمصار، ليكون ذلك موافقًا لعدد الحروف السبعة التي أنزل عليها

---

(١) سورة الحجر آية [٩].

(٢) من كتاب النشر لابن الجزري ص ٣٣، ٣٤ بتصرف.

(٣) انظر غاية النهاية جـ١ ص ٢٥٥.

(٤) انظر النشر لابن الجزري ص ٣٤.

(٥) هو كتاب في القراءات السبعة طبع في القاهرة بتحقيق الدكتور شوقي ضيف.

القرآن، لا لاعتقاده أو اعتقاد غيره من العلماء أن القراءات السبعة هي الحروف السبعة، أو أن هؤلاء السبعة المعيَّنين هم الذين لا يجوز أن يُقرأ بغير قراءتهم[١].

وإنما خصهم بالذكر لما اشتهروا به عنده من الضبط والأمانة، وطول العمر في ملازمة القراءة، واتفاق الآراء على الأخذ عنهم.

كما ظهر في القرن الرابع الهجري أيضًا الإمام الأستاذ أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصفهاني النيسابوري، المتوفي سنة ٣٨١ هـ، وله كتب كثيرة في القراءات أهمها كتاب الغاية في القراءات العشر، والشامل وكذا المبسوط وهو شرح لكتاب الشامل الذي جاء مختصرًا في القراءات العشر أيضًا[٢].

كما اشتهر في القرن الخامس الهجري أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني صاحب كتاب التيسير في القراءات السبع الذي هو أصل الشاطبية، وله تصانيف كثيرة في هذا الفن، وقد توفي ببلاد الأندلس سنة ٤٤٤هـ[٣].

كذلك اشتهر في القرن السادس الهجري الإمام القاسم بن فِيُّره بن خلف الشاطبي الذي ألف قصيدة: (حرز الأماني ووجه التهاني) المعروفة بالشاطبية وقد لخص فيها كتاب التيسير للإمام أبي عمرو الداني السابق ذكره الذي كان يحفظه الشاطبي عن ظهر قلب، فنظمه في ١١٧٣ بيتًا، توفي بالقاهرة سنة ٥٩٠هـ[٤].

ثم توالت بعد ذلك الأئمة الأعلام صارفين أعمارهم في التسابق لخدمة هذا العلم تصنيفًا وتحقيقًا، حتى قيض الله عز وجل له إمام المحققين أبا الخير محمد بن محمد بن محمد بن الجزري فألف الكثير من كتب القراءات والتجويد أهمها كتاب النشر في القراءات العشر الذي نظم ما فيه في قصيدة أسماها (طيبة النشر في القراءات العشر) والتي تبلغ ١٠٠٠ بيت، توفي بمدينة شيراز سنة ٨٣٣ هـ[٥].

---

(١) انظر مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية جـ ١٢ ص ٣٩٠ بتصرف.
(٢) انظر النشر في القراءات العشر لابن الجزري جـ ١ ص ٣٤ بتصرف.
(٣) انظر غاية النهاية جـ ١ ص ٥٠٣.
(٤) انظر المرجع السابق جـ ٢ ص ٢٠.
(٥) انظر النبذة اليسيرة المذكورة في مقدمة النشر في القراءات العشر.

كما ظهر في القرن الحادي عشر كل من:

العلامة الشيخ علي بن محمد الصفاقسي صاحب كتاب غيث النفع في القراءات السبع وهذا الكتاب يعتبر مرجعًا هامًّا للطلاب الذين يقرءون القراءات السبع، توفي بتونس سنة ١١١٧هـ[١].

وكذا الشيخ أحمد بن محمد الدمياطي الشهير بالبنا صاحب كتاب: (إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر)، وهو من الكتب المهمة في هذا الفن، توفي سنة ١١١٧هـ ودفن بالبقيع في المدينة المنورة[٢].

وفي عصرنا الحاضر ظهر الشيخ عبد الفتاح القاضي الذي كان رئيسًا لقسم القراءات بكلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بالمدينة المنورة، وهو يعتبر من البارزين في علم القراءات حيث ألف كثيرًا من كتب القراءات وأهمها: (البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة) توفي رحمه الله في سنة ١٤٠٣ هـ.

كما ظهر أيضًا الدكتور محمد سالم محيسن المدرس بالجامع الإسلامية بالمدينة المنورة سابقًا وبكلية أصول الدين جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية حاليًا حيث ألف الكثير من كتب القراءات: وأهمها: (المهذب في القراءات العشر وتوجيهها). وهكذا تتوالى جهود العلماء بالنسبة لهذا العلم الجليل إلى يومنا هذا فجزاهم الله عنها خير الجزاء.

* * *

---

(١) انظر الأعلام للزركلي جـ ٥ ص ١٨٣.

(٢) انظر ترجمة المؤلف صدر كتاب (إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر).

القراء العشرة ورواتهم(١)

أولاً: الإمام نافع المدني

❊ اسمه:

نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الأصبهاني الأصل المدني الإقامة.

❊ كنيته:

أبو رويم، وقيل: أبو عبد الله.

❊ منزلته:

كان عالمًا بوجوه القراءات والعربية، وأحد القراء السبعة الأعلام، وكان ثقة صالحًا فيه دعابة، وهو إمام دار الهجرة في القراءة بعد أبي جعفر، أقرأ أكثر من سبعين سنة.

قال أحمد بن هلال المصري: قال لي الشيباني: قال لي رجل ممن قرأ على نافع: إن نافعًا كان إذا تكلم يشم من فيه رائحة المسك، فقلت له: يا أبا عبد الله أتتطيب كلما قعدت تقرئ؟ قال: ما أمس طيبًا، ولكني رأيت النبي ﷺ وهو يقرأ في (فِيَّ) فمن ذلك الوقت وأنا أشم من (فِيَّ) هذه الرائحة.

وقد أشار الإمام الشاطبي إلى هذا بقوله: (فأما الكريم السر في الطيب نافع) وقال سعيد ابن منصور: سمعت مالك بن أنس يقول: قراءة أهل المدينة سنة، قيل له: قراءة نافع؟ قال: نعم.

كما قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي أي القراءة أحب إليك؟ قال: قراءة أهل المدينة -يعني: قراءة نافع- قلت: فإن لم يكن قال: قراءة عاصم.

❊ سند قراءته:

قرأ نافع على سبعين من التابعين منهم: عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، وأبي جعفر يزيد بن القعقاع، وشيبة بن نصاح، ويزيد بن رومان، ومسلم بن جندب، وهؤلاء الخمسة أخذوا عن عبد الله بن أبي

---

(١) أخذت تراجم الأئمة العشرة ورواتهم من:

١- مناهل العرفان للزرقاني ٢- معرفة القراء الكبار للذهبي.

٣- غاية النهاية لابن الجزري ٤- الوافي شرح الشاطبية للشيخ القاضي.

٥- النشر في القراءات العشر لابن الجزري.

ربيعة، وأبي هريرة، وعبد الله بن عباس، وهم قرءوا على أبي بن كعب وهو على رسول الله ﷺ.

*** ولادته ووفاته:**

ولد نافع سنة ٧٠ هـ وتوفي سنة ١٦٩ هـ عن ٩٩ سنة.

*** وأشهر الرواة عنه اثنان هما:**

١ - قالون.

٢ - ورش.

وقد نقلا القراءة عنه مباشرة من غير واسطة.

**** قالون:**

*** اسمه:**

عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى بن عبد الصمد.

*** كنيته:**

أبو موسى.

*** لقبه:**

قالون... لقبه به شيخه نافع وذلك لجودة قراءته، فإن قالون باللغة الرومية: الجيد.

*** منزلته:**

هو قارئ المدينة في زمانه ونحويُّها، قيل: إنه كان أصم لا يسمع البوق، فإذا قرئ عليه القرآن سمعه.

*** سند روايته:**

أخذ القراءة عرضًا عن نافع المدني، فلم يزل يقرأ عليه غير مرة حتى مهر وحذق.

*** ولادته ووفاته:**

ولد سنة ١٢٠ هـ، وتوفي سنة ٢٢٠ هـ بالمدينة المنورة عن ١٠٠ سنة.

** ورش:

* اسمه:

عثمان بن سعيد المصري.

❊ **كنيته:**

أبو سعيد.

❊ **لقبه:**

ورش، قيل: إن نافعًا هو الذي لقبه به لشدة بياضه، ولزمه ذلك حتى صار لا يعرف إلا به، ولم يكن – فيما قيل – أحب إليه منه، فيقول: أستاذي سماني به.

❊ **منزلته:**

كان ثقة حجة في القراءة، رحل إلى نافع بالمدينة المنورة سنة ١٥٥هـ وقرأ عليه عدة ختمات.

روي عنه أنه قال: (لما قدمت على نافع كانوا يهبون لي أسباقهم حتى كنت أقرأ عليه كل يوم سبُعًا، فختمت في سبعة أيام، ولم أزل كذلك حتى ختمت عليه أربع ختمات في شهر وخرجت).

ولما رجع إلى مصر أقرأ الناس مدة طويلة، وانتهت إليه رئاسة الإقراء بها في زمانه لا ينازعه فيها منازع، وكان جيد القراءة حسن الصوت.

❊ **سند روايته:**

قرأ ورش على الإمام نافع المدني مباشرة وقد بينّا أن سند نافع متصل برسول الله ﷺ.

❊ **ولادته ووفاته:**

ولد ورش سنة ١١٠ هـ، وتوفي بمصر سنة ١٩٧ هـ عن ٨٧ سنة. ولورش طريقان في القراءة: أحدهما طريق الأصبهاني، والآخر طريق أبي يعقوب الأزرق.

وفي نافع وراوييه يقول الإمام الشاطبي:

فأما الكريم السر في الطيب نافع ... فذاك الذي اختار المدينة منزلاً

وقالون عيسى ثم عثمان ورشهم ... بصحبته المجدَ الرفيعَ تأثلا

❊ ❊ ❊

ثانيًا: الإمام ابن كثير المكي

* اسمه:

عبد الله بن كثير المكي.

* كنيته:

أبو معبد على المشهور.

* سند قراءته:

روى القراءة عن مجاهد بن جبر المكي، وهو عن ابن عباس، عن أبي بن كعب عن رسول الله ﷺ، كما قرأ على عبد الله السائب المخزومي، وهو على أبي بن كعب وعمر بن الخطاب وكلاهما قرأ على رسول الله ﷺ.

* ولادته ووفاته:

ولد سنة ٤٥ هـ، وتوفي سنة ١٢٠ هـ عن ٧٥ سنة.

* وأشهر الرواة عنه اثنان هما:

١- البزي.

٢- قنبل.

وقد رويا عنه القراءة بواسطة أصحابه كما سيأتي.

** البزي:

* اسمه:

أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي بزة.

* كنيته:

أبو الحسن.

* لقبه:

البزي نسبة على جده الأعلى وهو بزة.

❊ سند روايته:

روى القراءة عن عكرمة بن سليمان، وهو عن شبل بن عباد وإسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين، وهما عن ابن كثير.

❊ ولادته ووفاته:

ولد سنة ١٧٠ هـ، وتوفي سنة ٢٥٠ هـ عن ٨٠ سنة.

❊❊ قنبل:

❊ اسمه:

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد المخزومي المكي.

❊ كنيته:

أبو عمرو.

❊ لقبه:

قنبل.... قال الذهبي: لقب به لأنه كان يستعمل دواء يسقى للبقر يقال له: قنبيل، فلما أكثر استعماله عرف به ثم خفف وقيل: قنبل، كما قيل: هو من قوم يقال لهم القنابلة.

❊ سند روايته:

أخذ القراءة عن أحمد بن محمد بن عون النبال وهو عن البزي.

❊ ولادته ووفاته:

ولد سنة ١٩٥ هـ، وتوفي سنة ٢٩١ هـ عن ٩٦ سنة.

وفي ابن كثير وراوييه يقول الإمام الشاطبي:

ومكة عبد الله فيها مُقامه ... هو ابن كثير كاثر القوم معتلاً

روى أحمد البزِّي له ومحمدٌ ... على سند وهو الملقب قنبلاً

❊ ❊ ❊

ثالثًا: الإمام أبو عمرو البصري

*** اسمه:**

زبان بن العلاء بن عمار المازني البصري، وقيل: يحيى، وقيل: كان يسمى بكنيته.

*** كنيته:**

أبو عمرو.

*** سند قراءته:**

روي القراءة عن مجاهد بن جبر وهو عن ابن عباس عن أبي بن كعب عن رسـول الله ﷺ، كما قرأ على أبي جعفر، وشيبة بن نصاح، ونافع المدني، وابن كثير المكي، وعاصم الكوفي، وأبي العالية وغيرهم، وليس في القراء السبعة أكثر شيوخًا منه.

*** ولادته ووفاته:**

ولد بمكة سنة ٦٨ هـ، ونشأ بالبصرة، ومات بالكوفة سنة ١٥٤ هـ عن ٨٦ سنة.

*** وأشهر الرواة عنه اثنان.... هما:**

١ ـ الدوري.

٢ ـ السوسي.

وقد أخذا القراءة عنه بواسطة يحيى بن المبارك اليزيدي المتوفى سنة ٢٠٢ هـ.

**** الدوري:**

*** اسمه:**

حفص بن عمر بن عبد العزيز الدوري النحوي البغدادي.

*** كنيته:**

أبو عمر.

*** لقبه:**

الدوري نسبة إلى الدور، وهو موضع بالجانب الشرقي ببغداد.

* سند روايته:

تلقى القراءة عن يحيى بن المبارك اليزيدي المتقدم ذكره وهو عن أبي عمرو البصري.

* ولادته ووفاته:

ولد سنة ١٥٠ هـ، وتوفي سنة ٢٤٦ هـ عن ٩٦ سنة.

** السوسي:

* اسمه:

صالح بن زياد بن عبد الله بن إسماعيل السوسي.

* كنيته:

أبو شعيب.

* لقبه:

السوسي.

* سند روايته:

أخذ القراءة عرضًا وسماعًا عن أبي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي عن أبي عمرو البصري.

* وفاته:

توفي سنة ٢٦١ هـ وقد قارب التسعين.

وفي أبي عمرو وراوييه يقول الإمام الشاطبي:

وأما الإمام المازني صريحهم ... أبو عمرو البصري فوالده العلا

أفاض على يحيى اليزيدي سيبه ... فأصبح بالعذب الفرات معللا

أبو عمر الدوري وصالحهم أبو ... شعيب هو السوسي عنه تنقلا

* * *

رابعًا: الإمام ابن عامر

* اسمه:

عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة اليحصبي نسبة إلى يحصب وهو فخذ من حمير.

* كنيته:

أبو عمران، وقيل: أبو عمرو.

* سند قراءته:

أخذ القراءة عن عبد الله بن عمرو بن المغيرة المخزومي، وهو على عثمان بن عفان رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ، كما أخذ عن خلق كثير.

* ولادته ووفاته:

ولد سنة ٨ هـ على الصحيح، وروي عنه أنه قال: (ولدت سنة ثمان من الهجرة بضيعة يقال لها: (رحاب) وقبض رسول الله ﷺ ولي سنتان)، ولهذا يقول بعضهم أنه قرأ على عثمان نفسه، وقيل: إنه سمع قراءته وتوفي بدمشق سنة ١١٨ هـ عن ١١٠ سنة.

* وأشهر الرواة عنه اثنان هما:

١ - هشام.

٢ - ابن ذكوان.

وقد رويا القراءة عنه بواسطة أصحابه.

** هشام:

* اسمه:

هشام بن عمار بن نصير القاضي الدمشقي.

* كنيته:

أبو الوليد.

* سند روايته:

أخذ القراءة عن عراك بن خالد، وهو عن يحيى بن الحارث الذماري عن ابن عامر.

* ولادته ووفاته:

ولد سنة ١٥٣ هـ ، وتوفي سنة ٢٤٥ هـ عن ٩٢ سنة.

** ابن ذكوان:

* اسمه:

عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان القرشي الدمشقي.

* كنيته:

أبو عمرو.

* سند روايته:

أخذ القراءة عن أيوب بن تميم وهو عن يحيى بن الحارث الذماري عن ابن عامر.

* ولادته ووفاته:

ولد سنة ١٧٣ هـ، وتوفي سنة ٢٤٢ هـ بدمشق عن ٦٩ سنة.

وفي ابن عامر وراوييه يقول الإمام الشاطبي:

وأمـا دمـشق الـشام دار ابـن عـامر   فتلـك بعبـد الله طابـت محلـلا

هـشامٌ وعبـد الله وهْـو انتـسابه   لـذكوان بالإسـناد عنـه تـنقلا

* * *

خامسًا: الإمام عاصم

* اسمه:

عاصم بن أبي النجود الأسدي الكوفي، وقيل: اسم أبيه عبد الله واسم أمه بهدلة.

* كنيته:

أبو بكر.

* سند قراءته:

أخذ القراءة عن زر بن حبيش وهو عن عبد الله بن مسعود، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وهم عن رسول الله ﷺ، كما أخذها عن أبي عبد الرحمن السلمي، وهو عن علي بن أبي طالب، وأبي بن كعب، وزيد بن ثابت، وعبد الله بن مسعود، وهم عن رسول الله ﷺ.

* وفاته:

توفي رحمة الله عليه بالكوفة، وقيل: بالسماوة في اتجاه الشام أواخر سنة ١٢٧هـ، وقيل: أوائل ١٢٨هـ.

* وأشهر الرواة عنه اثنان.... هما:

١ - شعبة.

٢ - حفص.

وقد أخذا القراءة عنه مباشرة من غير واسطة.

** شعبة:

* اسمه:

شعبة بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي.

* كنيته:

أبو بكر.

* سند روايته:

أخذ القراءة عرضًا على عاصم بن أبي النجود، وهو عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وهم عن رسول الله ﷺ.

* ولادته ووفاته:

ولد سنة ٩٥ هـ، وتوفي بالكوفة سنة ١٩٣ هـ عن ٩٨ سنة.

** حفص:

* اسمه:

حفص بن سليمان بن المغيرة بن أبي داود الأسدي الكوفي.

* كنيته:

أبو عمر.

* سند روايته:

أخذ القراءة عن عاصم وهو عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب، وأبي بن كعب، وزيد بن ثابت، وعبد الله بن مسعود، وهم عن رسول الله ﷺ.

* ولادته ووفاته:

ولد سنة ٩٠ هـ، وتوفي سنة ١٨٠ هـ على الصحيح عن ٩٠ سنة.

وعن عاصم وراوييه يقول الإمام الشاطبي:

وبالكوفة الغراء منهم ثلاثةٌ	أذاعوا فقد ضاعت شذًا وقرنفُلا
فأما أبو بكر وعاصمٌ اسمه	فشعبة راويه المبرِّزُ أفضلا
وذاك ابن عياش أبو بكر الرضا	وحفص وبالإتقان كان مفضلا

* * *

سادسًا: الإمام حمزة

* اسمه:

حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الزيات الكوفي.

* كنيته:

أبو عمارة.

* سند قراءته:

أخذ القراءة عن سليمان بن مهران الأعمش، وطلحة بن مصرف، وهما عن يحيى بن وثاب عن زر بن حبيش وهو عن عثمان بن عفان، وعبد الله بن مسعود، وعلي بن أبي طالب ﵃، وهم أخذوا عن رسول الله ﷺ، كما ثبت أنه قرأ على أناس كثيرين.

* ولادته ووفاته:

ولد سنة ٨٠هـ، وتوفي بحلوان العراق سنة ١٥٦ هـ عن ٧٦ سنة.

* وأشهر الرواة عنه اثنان..... هما:

١ - خلف.

٢ - خلاد.

وقد أخذا القراءة عنه بواسطة سليم بن عيسى الحنفي المتوفى سنة ١٨٨ هـ.

** خلف:

* اسمه:

خلف بن هشام بن ثعلب البزار البغدادي.

* كنيته:

أبو محمد.

* سند روايته:

أخذ القراءة عرضًا عن سليم بن عيسى الحنفي عن حمزة.

* ولادته ووفاته:

ولد سنة ١٥٠ هـ، وتوفي سنة ٢٢٩ هـ ببغداد عن ٧٩ سنة.

** خلاد:

* اسمه:

خلاد بن خالد الشيباني الصيرفي الكوفي.

* كنيته:

أبو عيسى.

* سند روايته:

أخذ القراءة عرضًا عن سليم المتقدم ذكره عن حمزة.

* ولادته ووفاته:

ولد سنة ١١٩ هـ، وتوفي سنة ٢٢٠ هـ عن ١٠١ سنة.

وفي حمزة وراوييه يقول الإمام الشاطبي:

وحمزة ما أزكاه من متورع ... إمامًا صبورًا للقُرَان مرتلا

روى خلف عنه وخلاد الذي ... رواه سُلَيْمٌ متقنًا ومحصَّلا

* * *

سابعًا: الإمام الكسائي

*** اسمه:**

علي بن حمزة بن عبد الله بن عثمان النحوي الكسائي.

*** كنيته:**

أبو الحسن.

*** لقبه:**

الكسائي قيل له: لم سميت الكسائي؟ قال: لأني أحرمت في كساء.

*** سند قراءته:**

تلقى القراءة على حمزة بن حبيب الزيات، وعيسى بن عمر الهمداني، ومحمد بن أبي ليلى، وعاصم بن أبي النجود، وأبي بكر: شعبة وغيرهم، وجميعهم يتصل سندهم برسول الله ﷺ.

*** وأشهر الرواة عنه اثنان...... هما:**

١ - أبو الحارث.

٢ - الدوري.

وقد أخذا القراءة عنه مباشرة من غير واسطة.

**** أبو الحارث:**

*** اسمه:**

الليث بن خالد البغدادي.

*** كنتيه:**

أبو الحارث.

*** سند روايته:**

أخذ القراءة مباشرة عن الإمام الكسائي الذي تقدمت ترجمته.

*** وفاته:**

توفي سنة ٢٤٠ هـ.

❊❊ الدوري:

وهو حفص بن عمر الدوري الذي تقدمت ترجمته عند الكلام عن أبي عمرو بن العلاء البصري لأنه روي عنه وعن الكسائي.

وفي الكسائي وراوييه يقول الإمام الشاطبي:

وأما علي فالكسائي نعته لما كان في الإحرام فيه تسربلا

وروى ليثهم عنه أبو الحارث الرضا وحفص هو الدوري وفي الذكر قد خلا

❊ ❊ ❊

ثامنًا: الإمام أبو جعفر

* اسمه:

يزيد بن القعقاع المخزومي المدني القاري.

* كنيته:

أبو جعفر.

* سند قراءته:

أخذ القراءة عن عبد الله بن عباس، ومولاه عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، وأبي هريرة، وهم عن أبي بن كعب عن رسول الله ﷺ.

* وفاته:

توفي سنة ١٢٨ هـ.

* وأشهر الرواة عنه اثنان ..... هما:

١ - ابن وردان.

٢ - ابن جماز.

وقد أخذا القراءة عنه مباشرة من غير واسطة.

** ابن وردان:

* اسمه:

عيسى بن وردان المدني.

* كنيته:

أبو الحارث.

* سند روايته:

قرأ على أبي جعفر القاري، كما عرض القرآن على شيبة ونافع.

* وفاته:

توفي سنه ١٦٠ هـ.

❊❊ ابن جماز:

❊ اسمه:

سليمان بن محمد بن مسلم بن جماز المدني.

❊ كنيته:

أبو ربيع.

❊ سند روايته:

روى القراءة عرضًا على أبي جعفر القاري، وكذا شيبة ونافع وكلهم يتصل سندهم برسول الله ﷺ.

❊ وفاته:

توفي بعد سنة ١٧٠ هـ بالمدينة المنورة.

وفي أبي جعفر وراوييه يقول الإمام ابن الجزري في الطيبة:

ثـــم أبـــو جعفـــر الحـــبر الـــرضى   فعنـــه عيـــسى وابـــن جمـــاز مـــضى

❊ ❊ ❊

تاسعًا: الإمام يعقوب

* **اسمه:**

يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي البصري.

* **كنيته:**

أبو محمد.

* **سند قراءته:**

أخذ القراءة عن أبي المنذر سلام بن سليمان المزني، وهو عن عاصم بن أبي النجود، وأبي عمرو البصري، وقد سبق أن بينا أن قراءتهما متصلة السند برسول الله ﷺ، كما قرأ على أناس آخرين.

* **وفاته:**

توفي سنة ٢٠٥ هـ.

* **وأشهر الرواة عنه اثنان.... هما:**

١- رويس.

٢- روح.

وقد أخذا القراءة عنه مباشرة من غير واسطة.

** **رويس:**

* **اسمه:**

محمد بن المتوكل اللؤلؤي البصري المعروف برويس.

* **كنيته:**

أبو عبد الله.

* **سند روايته:**

أخذ القراءة عن يعقوب الحضرمي المتقدم ذكره.

* **وفاته:**

توفي سنة ٢٣٨ هـ بالبصرة.

❊❊ روح:

❊ اسمه:

روح بن عبد المؤمن البصري النحوي.

❊ كنيته:

أبو الحسن.

❊ سند روايته:

أخذ القراءة عن يعقوب الحضرمي.

❊ وفاته:

توفي سنة ٢٣٤ هـ وقيل: ٢٣٥ هـ.

وفي يعقوب الحضرمي وراوييه يقول الإمام ابن الجزري في الطيبة:

تاسعُهم يعقوب وهْو الحضرمي   له رويس ثم روح ينتمي

❊ ❊ ❊

عاشراً: الإمام خلف (العاشر)

* اسمه:

خلف بن هشام بن ثعلب البزار البغدادي وقد تقدمت ترجمته عند حمزة، وقد اختار لنفسه قراءة اشتهر بها وصار من الأئمة العشرة.

* وأشهر رواته لها اثنان..... هما:

١ -إسحاق.

٢ -إدريس.

وقد أخذا عنه القراءة مباشرة من غير واسطة.

** إسحاق:

* اسمه:

إسحاق بن إبراهيم بن عثمان الوراق المروزي البغدادي.

* كنيته:

أبو يعقوب.

* سند روايته:

روى عن خلف قراءته في اختياره، وقام بإقرائها بعده.

* وفاته:

توفي سنة ٢٨٦ هـ.

** إدريس:

* اسمه:

إدريس بن عبد الكريم الحداد البغدادي.

* كنيته:

أبو الحسن.

* سند روايته:

روى عن خلف قراءته في اختياره، وكذا روايته عن سليم عن حمزة.

❊ وفاته:

توفي سنة ٢٩٢ هـ.

وفي خلف العاشر وراوييه يقول الإمام ابن الجزري في الطيبة:

والعـــاشر البـــزار وهْـــو خَلَـــفُ إســـحاق مـــع إدريـــس عنـــه يعـــرفُ

❊❊❊ (تنبيه):

بعد ذكر تراجم هؤلاء الأئمة ورواتهم، يتضح لنا جليًّا أن قراءة الأئمة العشرة ورواتهم التي وصلت إلينا، ويُقرأ بها الآن هي قراءات صحيحة ومتواترة؛ لأنها متصلة السند برسول الله ﷺ.

❊ ❊ ❊

القسم الثاني

أصول قراءة الإمام نافع

الفرق بين الأصول والفرش

القراءات القرآنية قسمان:

١- أصول.

٢- فرش.

*** فالأصول:**

هي القواعد الكلية المطردة، مثل حكم ميم الجمع، وأحكام المدود، والفتح والإمالة، وما شابه ذلك، فالأصل الواحد منها ينطوي على الجميع غالبًا.

*** والفرش:**

هو الأحكام الخاصة ببعض الكلمات القرآنية، مثل: ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ فقد قرأ عاصم والكسائي بإثبات الألف في (مَالِكِ) والباقون بحذف الألف.

والقراء يسمون ما قل دوره من حروف القراءات المختلف فيها فرشًا، لأنها لما كانت مذكورة في أماكنها من السور على الترتيب القرآني، فهي كالمفروشة.

وقد يوجد في الفرش ما يطرد حكمه كقول الإمام الشاطبي:

وحيث أتاك القدس إسكان داله ... دواء وللباقين بالضم أرسلا

وقد يوجد في الأصول ما لا يطرد حكمه، وذلك كالمواضع المعينة في ياءات الإضافة وياءات الزوائد.

فالتسمية في كل منهما باعتبار الكثير الغالب[1].

---

(١) انظر شرح الشاطبية لابن القاصح ص ١٨٨، وكذا إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر للبنا ص ١١٨، والوافي في شرح الشاطبية للشيخ عبد الفتاح القاضي ص ١٩٩ بتصرف.

باب الاستعاذة

* الاستعاذة لغة: الالتجاء والتحصن والاعتصام.

* واصطلاحًا: لفظ يحصل به الالتجاء إلى الله تعالى، والتحصن والاعتصام به من الشيطان الرجيم.

وهي ليست من القرآن بالإجماع [١]، ولفظها لفظ الخبر، ويراد به الإنشاء... أي: اللهم أعذني من الشيطان الرجيم [٢].

* حكمها: اتفق العلماء على أن الاستعاذة مطلوبة ممن يريد القراءة، واختلفوا هل واجبة أو مندوبة؟

فذهب جمهور العلماء، وأهل الأداء إلى أنها مندوبة عند ابتداء القراءة، وحملوا الأمر في قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾ [٣] على الندب بحيث لو تركها القارئ لا يكون آثمًا [٤].

وذهب بعض العلماء إلى أنها واجبة عند ابتداء القراءة، وحملوا الأمر السابق على الوجوب، وعلى مذهبهم لو تركها القارئ يكون آثمًا.

وقال ابن سيرين وهو من القائلين بالوجوب: لو أتى الإنسان بها مرة واحدة في حياته كفاه ذلك في إسقاط الواجب عنه [٥].

وإلى ذلك يشير الإمام ابن الجزري بقوله:

............واستحب تعوذٌ وقال بعضُهم يجب [٦]

* صيغتها: المختار لجميع القراء في صيغتها: (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) لأن هذه

---

(١) انظر شرح الشاطبية لابن القاصح ص ٣٥.

(٢) انظر الإضاءة في أصول القراءة للشيخ علي محمد الضباع ص ٦ بتصرف.

(٣) سورة النحل – الآية [٩٨].

(٤) انظر البدور الزاهرة للشيخ القاضي ص ١٠.

(٥) انظر المرجع السابق بتصرف.

(٦) انظر طيبة النشر في القراءات العشر ص ١٠ باب الاستعاذة.

الصيغة أقرب مطابقة للآية الكريمة الواردة في سورة النحل.

ويجوز التعوذ بغير هذه الصيغة مما ورد به نص، سواء كان بالنقص كما جاء في حديث جبير بن مطعم أن النبي ﷺ قال: «**أعوذ بالله من الشيطان**» رواه أبو داود، أو الزيادة كما جاء في حديث أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال: «**أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم**» رواه أصحاب السنن الأربعة[(١)].

* كيفيتها: روى عن نافع أنه كان يخفي الاستعاذة في جميع القرآن، وروي عن حمزة مثله، وروى خلف عن حمزة أنه كان يجهر بها أول الفاتحة ويخفيها في غيرها من السور كما روى خلاد عنه أنه كان يجيز الجهر والإخفاء جميعًا لا ينكر على من جهر ولا على من أخفى، لا فرق بين الفاتحة وغيرها[(٢)].

ولكن المختار لجميع القراء التفصيل، فيستحب الجهر بها في مواضع، والإخفاء في مواضع أخرى.

* مواضع الجهر:

١ - إذا كان القارئ يقرأ جهرًا وهناك من يستمع لقراءته.

٢ - إذا كان القارئ وسط جماعة يقرءون القرآن، وكان هو المبتدي بالقراءة.

ووجه الجهر بها: أن ينصت السامع للقراءة من أولها فلا يفوته شيء منها؛ لأن التعوذ شعار القراءة وعلامتها.

* مواضع الإخفاء:

المراد بإخفاء الاستعاذة الإسرار بها، ويستحب ذلك في مواضع أربعة:

١ - إذا كان القارئ يقرا سرًّا.

٢ - إذا كان القارئ يقرأ جهرًا، وليس معه أحد يستمع لقراءته.

٣- إذا كان يقرأ في الصلاة سواء كان إمامًا أو مأمومًا أو منفردًا.

٤ - إذا كان يقرأ وسط جماعة، وليس هو المبتدئ بالقراءة.

---

(١) انظر إتحاف فضلاء البشر ص ٢٠.

(٢) انظر البدور الزاهرة للشيخ القاضي ص ١٠.

ووجه الإسرار بها: حصول الفرق بين ما هو قرآن وما ليس بقرآن [١].

*** فائدة:**

لو قطع القارئ قراءته لعذر طارئ كالعطاس أوالتنحنح أو لكلام يتعلق بمصلحة القراءة لا يعيد الاستعاذة.

أما لو قطعها إعراضًا عنها، أو لكلام لا تعلق له بها ولو رد السلام؛ فإنه يستأنف الاستعاذة [٢].

* * *

---

(١) انظر كتاب الإضاءة في أصول القراءة للشيخ علي محمد الضباع ص ٩.

(٢) انظر المرجع السابق ص ١٠ بتصرف.

باب البسملة

البسملة مصدر بسمل.... إذا قال: (بسم الله)، كحوقل.... إذا قال: (لا حول ولا قوة إلا بالله)، وحيعل إذا قال: (حي على الصلاة).

ولها ثلاث حالات:

١ - البسملة أول السورة.

٢- البسملة وسط السورة.

٣- البسملة بين السورتين.

※ الحالة الأولى:

البسملة في أوائل السور:

أجمع القراء على الإتيان بها عند الابتداء بأول كل سورة مطلقًا، سوى سورة (براءة) لنزولها بالسيف، ولا خلاف بينهم في أنها جزء آية من سورة النمل.

※ الحالة الثانية:

البسملة في وسط السورة:

يجوز لكل القراء ترك البسملة في وسط السورة أو الإتيان بها ما عدا سورة (براءة) فقد اختلف فيها العلماء.

فذهب بعضهم إلى منع الإتيان بالبسملة في أثنائها، كما منعت في أولها، وهذا مذهب الإمام الجعبري[1].

وذهب آخرون إلى جواز الإتيان بالبسملة في أثناء (براءة) كجوازها في أثناء غيرها.

والمراد بوسط السورة ما بعد أولها ولو بآية أو كلمة.

※ الحالة الثالثة:

البسملة بين السورتين:

---

(١) وإلى هذا المذهب يشير صاحب لآلئ البيان في تجويد القرآن بقوله:

وخُيِّر البادي بأجزاء السورْ والجعبريُّ في براءةٍ حظَرْ

* قالون:

أثبت قالون البسملة بين السورتين سوى بين الأنفال وبراءة.

وأوجهها بين السورتين ثلاثة:

١ - قطع الجميع.... أي قطع آخر السورة عن البسملة عن أول السورة التالية.

٢ - قطع الأول ووصل الثاني بالثالث ..... أي قطع آخر السورة ووصل البسملة بالسورة التالية.

٣- وصل الجميع... أي وصل آخر السورة بالبسملة بأول السورة التالية من غير وقف.

والحكم في ذلك عام لقالون وحفص وكل القراء الذين يثبتون البسملة بين السورتين.

* ورش:

روي عن ورش من طريق الأزرق وهو طريق الشاطبية إثبات البسملة بين السورتين ويزيد عليها السكت والوصل، فيكون له خمسة أوجه:

البسملة بأوجهها الثلاثة المتقدمة لقالون ثم السكت والوصل بدون البسملة ما عدا بين الأنفال وبراءة فلكل القراء بينهما ثلاثة أوجه:

١ - الوقف.

٢ - السكت.

٣- الوصل، من غير بسملة.

هذه الأوجه الثلاثة تجوز إذا وصلنا آخر أي سورة بأول التوبة بشرط أن تكون قبلها في الترتيب القرآني كمن يصل آخر الأعراف بأول التوبة.

أما إذا كانت هذه السورة بعد التوبة في الترتيب كما لو وصل آخر سورة يونس بأول التوبة، فلم يوجد أحد نص على هذا الحكم، اللهم إلا صاحب البدور الزاهرة الشيخ عبد الفتاح القاضي الذي يقول: ويظهر لي والله أعلم أنه يتعين الوقف حينئذ ويمتنع السكت والوصل وكذلك يتعين الوقف فقط إذا وصلت آخر التوبة بأولها[1]، لأن السورة والحالة هذه مبتدأة.

---

(١) انظر البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة للشيخ القاضي ص ١٣ بتصرف.

وأما حكم البسملة بين الناس والفاتحة، فكل القراء يبسملون قولاً واحدًا، لأنها وإن وصلت لفظًا فإنها مبتدأ بها حكمًا.

وأما لو وصل آخر السورة بأولها كمن يكرر سورة الإخلاص، فتتعين البسملة قولاً واحدًا؛ لأن السورة والحالة هذه مبتدأة.

وكذا الحكم لو وصل آخر السورة بما فوقها، كمن وصل آخر سورة الناس بأول الفلق.

وليُعلم أن بعض أهل الأداء اختار السكت لمن وصل بين السورتين من غير البسملة، واختار البسملة لمن سكت بينهما، وذلك في أربعة مواضع يسمونها بالأربع الزهر[1] وهي:

١- بين المدثر والقيامة.

٢- بين الانفطار والمطففين.

٣- بين الفجر والبلد.

٤- بين العصر والهمزة.

وإلى ذلك يشير الإمام الشاطبي بقوله:

وسكتهُم المختارُ دون تنفسٍ	وبعضُهم في الأربع الزهر بسملا
لهم دون نصٍّ وهْو فيهن ساكتٌ	لحمزة فافهمه وليس مخذلا

وقالوا في استحسانهم ذلك لوقوع البشاعة إذا قيل: (هو أهل التقوى وأهل المغفرة لا أقسم) ولكن الصحيح المختار هو مذهب الأكثرين المحققين من العلماء هو عدم التفرقة بين هذه الأربع وغيرها[2].

❊ ❊ ❊

---

(١) والذهر جمع الزهراء تأنيث الأزهر وهو: المنير المشرق، ووصفها بذلك كناية عن شهرتها ووضوحها.

(٢) انظر غيث النفع في القراءات السبع للصفاقسي ص ٣٥٥ بتصرف.

باب ميم الجمع

*** تعريفها:**

هي الميم الزائدة الدالة على جمع المذكرين حقيقة أو تنزيلاً، مثل: ﴿عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ﴾ [(١)]، وخرج بالزائدة الميم الأصلية مثل: (كم، وليحكم) وبالدالة على جمع المذكرين مثل: (وآتيناهما) لأن (هما) ضمير تثنية، وأما قولنا: حقيقة أو تنزيلاً فيدخل فيها مثل: (خلقكم) فإنها دالة على الجمع حقيقة، ومثل: ﴿عَلَىٰ خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِمْ أَن يَفْتِنَهُمْ﴾ [(٢)]، فإن الضمير في ملئهم يعود على فرعون وحده وجمع [(٣)].

وتكون مسبوقة بأحد حروف ثلاثة هي:

١ - الهاء... مثل: (أأنذرتهم).

٢ - الكاف مثل: (عليكم).

٣ - التاء مثل: (كنتم) [(٤)].

ولها حالتان:

إما أن تقع قبل ساكن، وإما أن تقع قبل متحرك.

فإذا وقعت قبل ساكن مثل: ﴿فَقَالَ أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلْأَعْلَىٰ﴾ [(٥)] كان حكمها الضم من غير صلة لجميع القراء لأن الأصل في ميم الجمع الضم [(٦)] قال الإمام الشاطبي:

ومن دون وصل ضمها قبل ساكن   لكل..........................

وإذا وقعت قبل متحرك فراويا الإمام نافع مختلفان

---

(١) سورة المائدة – آية [١٠٥].

(٢) سورة يونس – آية [٨٣].

(٣) من كتاب شرح النظم الجامع لقراءة الإمام نافع للشيخ القاضي ص ١٠٦.

(٤) انظر غيث النفع في القراءات السبع على شرح ابن القاصح ص ٢٧ بتصرف.

(٥) سورة النازعات – آية [٢٤].

(٦) انظر المهذب في القراءات العشر ص ٣٦.

❊ قالون:

قرأ قالون بإسكان ميم الجمع أو صلتها بواو لفظية حالة الوصل مثل: ﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾[(١)] ومثل: ﴿وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا﴾[(٢)]، ويكون المد عنده من قبيل المد المنفصل وسيأتي أن له فيه القصر حركتان أو التوسط أربع حركات، فإذا اجتمع مع ميم الجمع مد منفصل فلقالون أربعة أوجه:

السكون والصلة في ميم الجمع وعلى كل منهما قصر وتوسط في المنفصل، وكذا الحكم إذا تقدم المنفصل.

❊ ورش:

قرأ ورش بصلة ميم الجمع بواو لفظية بشرط أن تقع بعدها همزة قطع كما مثلنا في قوله تعالى: ﴿وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا﴾ وفي هذه الحالة تكون الصلة من قبيل المد المنفصل يمدها ست حركات كما سيأتي. وفي حالة الوقف على الميم فهي ساكنة للجميع.

❊ ❊ ❊

---

(١) سورة الفاتحة – آية [٧].

(٢) سورة النبأ – آية [٨].

باب هاء الكناية

* تعريفها:

هي هاء الضمير الزائدة عن بنية الكلمة، والتي يكنى بها عن الواحد المذكر الغائب.

وخرج بالزائدة الهاء الأصلية مثل: ﴿نَفْقَهُ﴾[(١)]، وبالدالة على الواحد المذكر الهاء في (عليها وعليهما) وباقي ضمائر الغيبة، فكل هذه وإن كانت هاءات ضمير إلا أنها لا تسمى هاءات كناية اصطلاحًا[(٢)].

وتتصل هاء الكناية بالأفعال مثل: ﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾[(٣)]، والأسماء مثل ﴿أَهْلِهِۦ﴾[(٤)] والحروف مثل: ﴿عَلَيْهِ﴾[(٥)].

والأصل فيها الضم مثل: (له) إلا إذا وقع قبلها كسرة أو ياء فتكسر للمناسبة كما يجوز ضمها مراعاة للأصل، وقد قرئ بالوجهين[(٦)] في قوله تعالى: ﴿عَلَيْهُ ٱللَّهَ﴾[(٧)] وقوله: ﴿وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ﴾[(٨)].

* أحوالها:

هاء الكناية لها أربعة أحوال:

* الأولى: أن تقع بين ساكنين مثل: ﴿أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ﴾[(٩)].

* الثانية: أن يكون قبلها متحرك وبعدها ساكن مثل: ﴿بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾[(١٠)]

---

(١) سورة هود – آية [٩١].

(٢) انظر كتاب الوافي على شرح الشاطبية ص ٦٨ بتصرف.

(٣) سورة آل عمران – آية [٧٥].

(٤) سورة الانشقاق – آية [١٣].

(٥) سورة المطففين – آية [١٣].

(٦) انظر المهذب في القراءات العشر ص ٣٧.

(٧) سورة الفتح – آية [١٠].

(٨) سورة الكهف – آية [٦٣].

(٩) سورة البقرة – آية [١٨٥].

(١٠) سورة الملك – آية [١].

وحكمها في هاتين الحالتين عدم الصلة لجميع القراء لئلا يجتمع ساكنان على غير حدهما [١].

وإلى ذلك يشير الإمام الشاطبي بقوله:

ولم يصلوها مضمر قبل ساكن ....

※ الثالثة: أن تقع بين متحركين مثل: ﴿إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابَۢا﴾ [٢]، ﴿يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرًا﴾ [٣].

وحكمها في هذه الحالة الصلة لجميع القراء إلا ما يستثنى لبعضهم فينبه عليه.

ووجه الصلة: أن الهاء حرف خفي فقوي بالصلة بحرف من جنس حركته [٤].

※ الرابعة: أن يكون قبلها ساكن وبعدها متحرك مثل: ﴿فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [٥]، ﴿فِيهِۦ مُهَانًا﴾ [٦].

وحكمها في هذه الحالة عدم الصلة للجمهور من القراء، ومنهم نافع.

وفيما يلي أحكامها للإمام نافع بالتفصيل:

※ أولًا: قالون:

قرأ قالون بقصر هاء الكناية في الكلمات السبع الآتية:

١ - ﴿يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ﴾ موضعي آل عمران [٧].

٢ - ﴿نُؤْتِهِۦ مِنْهَا﴾ موضعي آل عمران [٨]، وموضع الشورى [٩].

٣، ٤ - ﴿نُوَلِّهِۦ .... وَنُصْلِهِۦ﴾ كلاهما بالنساء [١٠].

٥ - ﴿أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾ بالأعراف [١١]، الشعراء [١٢].

---

(١) انظر إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر ص ٣٤.

(٢) سورة النصر – آية [٣].

(٣) سورة البقرة – آية [٢٦].

(٤) انظر المهذب في القراءات العشر وتوجيهها ص ٣٨.

(٥) سورة البقرة – آية [٢].

(٦) سورة الفرقان – آية [٦٩].

(٧) الآية.. [٧٥].

(٨) الآية.. [١٤٥].

(٩) الآية.. [٢٠].

(١٠) الآية.. [١١٥].

(١١) الآية.. [١١١].

(١٢) الآية.. [٣٦].

٦- ﴿وَيَتَّقْهِ﴾ النور[١].

٧- ﴿فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ﴾ بالنمل[٢].

أما قوله تعالى: ﴿وَمَن يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا﴾ بطه[٣] فله فيها وجهان الصلة وعدمها

والمراد بقصر الهاء النطق بها مكسورة كسرًا خالصًا من غير إشباع في هذه الكلمات، والمراد بصلتها النطق بها مكسورة كسرًا خالصًا مع إشباعها أي مدها مدًّا طبيعيًّا مقدار حركتين[٤] هذا إذا لم يقع بعدها همز، فإذا وقع بعدها همز كان المد من قبيل المنفصل، وسيأتي حكمه.

※ ثانيًا: ورش:

قرأ ورش بصلة الهاء في ثلاث كلمات من السبعة المتقدمة وهي: (أرجه، ويتقه، فألقه) مخالفًا حفصًا فيها، وأما (أرجه) فقد وافقه على حذف الهمزة.

وأما الأربعة الباقية وهي: (يؤده، ونؤته، ونوله، ونصله) فيقرأها بالصلة أيضًا موافقًا لحفص في ذلك.

فيتخلص أن ورشًا يقرأ الكلمات السبع بالصلة في جميع مواضعها.

※ ثالثًا: ما اتفق فيه الراويان:

قرأ قالون وورش بكسر القاف: ﴿وَيَتَّقِهِ﴾ في النور، وأما الهاء فقد سبق أن أشرنا أن قالون يقصرها، وورش يصلها.

كما قرأ قالون وورش بقصر الهاء في: ﴿وَيَخْلُدْ فِيهِۦ مُهَانًا﴾ بالفرقان.

كما اتفقا على كسر الهاء في ﴿عَلَيْهِ اللهَ﴾ بالفتح، ولا بد معه من ترقيق اللام من لفظ الجلالة، وكذا في ﴿وَمَا أنسَانِيهِ إِلَّا الشيطان﴾ بالكهف بكسر الهاء أيضًا.

※ ※ ※

---

(١) الآية.. [٥٢].

(٢) الآية.. [٢٨].

(٣) الآية.. [٧٥].

(٤) انظر شرح النظم الجامع لقراءة الإمام نافع للشيخ القاضي ص ١٣ بتصرف.

باب المد والقصر

* **المد لغة**: الزيادة.

* **واصطلاحًا**:

إطالة الصوت بحرف من حروف المد أو اللين عند وجود سبب من همز أو سكون.

وحروف المد ثلاثة هي:

١ - الألف ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحًا.

٢ - الواو الساكنة المضموم ما قبلها.

٣ - الياء الساكنة المكسور ما قبلها.

وحروف اللين اثنان وهما: الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما.

* **والقصر لغة**:

الحبس أو المنع.

* **واصطلاحًا**:

إثبات حرف المد من غير زيادة عليه.

والمد نوعان:

أحدهما: اتفق القراء في حكمه.

والآخر: اختلف القراء في حكمه.

أما المتفقون في حكمه فتحته أنواع: المد الأصلي، المد العارض للسكون، المد اللازم.

١ - المد الأصلي:

وهو الذي لا تقوم ذات حرف المد إلا بوجوده وليس قبله همز أو بعده همز أو سكون، وجميع القراء متفقون على مده مدًّا طبيعيًّا لا يزيد ولاينقص عن حركتين، وأمثلته معروفة.

٢ - المد العارض للسكون:

وهو أن يقع بعد حرف المد حرف ساكن سكونًا عارضًا لأجل الوقف مثل: ﴿الرَّحْمَنِ﴾[1]،

---

(١) سورة الفاتحة آية [١].

﴿ٱلْعَٰلَمِينَ﴾[(١)]، ﴿ٱلْمُفْلِحُونَ﴾[(٢)] وكل القراء متفقون على أن فيه ثلاثة أوجه في حالة الوقف:

١ - القصر حركتان. ٢ - التوسط أربع حركات.

٣- المد ست حركات.

وهو إما أن يكون منصوبًا أو مجرورًا أو مرفوعًا، وسيأتي في التطبيق أوجه كل نوع، وفي حالة الوصل يعتبر مدًّا طبيعيًّا.

٣- المد اللازم:

وهو أن يأتي بعد حرف المد أو اللين ساكن لازم وصلاً في كلمة أو في حرف، والقراء جميعًا متفقون على مده مدًّا مشبعًا ست حركات وصلاً ووقفًا في جميع أقسامه.

وأما المختلفون في حكمه فتحته أنواع أيضًا وهي:

١ - المد المنفصل. ٢ - المد المتصل.

٣- مد البدل. ٤ - مد اللين.

وفيما يلي حكم قالون وورش في هذه المدود على التفصيل:

١ - المد المنفصل:

وهو ما كان حرف المد في كلمة والهمز في أول الكلمة التالية مثل: ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾[(٣)]، ﴿قُوٓاْ أَنفُسَكُمْ﴾[(٤)]، ﴿وَفِىٓ أَنفُسِكُمْ﴾[(٥)].

* قالون:

قرأ قالون المد المنفصل بوجهين:

أحدهما: القصر حركتان.

والآخر: التوسط أربع حركات.

---

(١) سورة الفاتحة آية [٢].

(٢) سورة البقرة آية [٥].

(٣) سورة الكوثر آية [١].

(٤) سورة التحريم آية [٦].

(٥) سورة الذاريات آية [٢١].

* ورش:

قرأه ورش بالإشباع أي المد الطويل ست حركات قولًا واحدًا بلا خلاف.

٢- المد المتصل:

وهو ما اجتمع فيه حرف المد مع الهمز في كلمة واحدة مثل: ﴿جَآءَ﴾[١]، ﴿قُرُوٓءٍ﴾[٢]، ﴿هَنِيٓـًٔا﴾[٣].

* قالون:

قرأ قالون المد المتصل بوجه واحد وهو المد أربع حركات فقط.

* ورش:

قرأه ورش بوجه واحد أيضًا وهو المد ست حركات قولًا واحدًا.

٣- مد البدل:

وهو ما جاء فيه حرف المد بعد همز ثابت أو مغير في كلمة.

والهمز الثابت مثل: ﴿ءَامَنُوا۟﴾[٤]، ﴿إِيمَٰنًا﴾[٥]، ﴿أُوتُوا۟﴾[٦].

والهمز المغَير إما مغير بالتسهيل مثل: ﴿ءَأَٰلِهَتُنَا﴾[٧]، أو مغير بالنقل مثل: ﴿وَبِٱلْءَاخِرَةِ﴾[٨]، أو مغير بالإبدال مثل: ﴿هَٰٓؤُلَآءِ ءَالِهَةً﴾[٩].

وينفرد ورش عن جميع القراء بمد البدل وله فيه ثلاثة أوجه:

١- القصر حركتان. ٢- التوسط أربع حركات. ٣- المد ست حركات.

---

(١) سورة النصر آية [١].

(٢) سورة البقرة آية [٢٢٨].

(٣) سورة النساء آية [٤].

(٤) سورة التوبة آية: [١٢٤].

(٥) سورة التوبة آية: [١٢٤].

(٦) سورة البقرة آية: [١٤٤].

(٧) سورة الزخرف آية: [٥٨].

(٨) سورةالبقرة آية: [٤].

(٩) سورة الأنبياء آية: [٩٩].

وكذا الحكم إذا كان شبه بدل مثل: ﴿وَجَآءُوٓ﴾[١]؛ لأن حرف المد فيه ليس مبدلًا من همز وليعلم أن القصر هو المقدم في الأداء.

واستُثنى لورش من ذلك كلمتان مخصوصتان، ثلاثة أصول مطردة.

أما الكلمتان فهما:

١ - ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾[٢] حيث وقعت في القرآن الكريم.

٢ - ﴿يُؤَاخِذُ﴾ حيث وقعت أيضًا مثل: ﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ﴾[٣]، ﴿لَا تُؤَاخِذۡنَآ﴾[٤]، ﴿وَلَوۡ يُؤَاخِذُ﴾[٥]، ﴿لَوۡ يُؤَاخِذُهُم﴾[٦].

*** وأما الأصول الثلاثة المطردة فهي:**

*** الأصل الأول:**

أن يقع حرف المد بعد همز مسبوق بساكن صحيح مثل: ﴿قُرۡءَانٞ﴾[٧]، ﴿مَسۡـُٔولٗا﴾[٨]، فيتعين فيه القصر لحذف صورة الهمز رسمًا.

*** الأصل الثاني:**

أن تكون الألف التي بعد الهمز مبدلة من التنوين مثل: ﴿دُعَآءٗ وَنِدَآءٗ﴾[٩]، فيتعين قصره؛ لأن الألف عارضة لأجل الوقف.

بخلاف الألف في نحو: ﴿رَءَا﴾ من: ﴿رَءَا ٱلۡقَمَرَ﴾[١٠]، ﴿تَرَٰٓءَا﴾ من: ﴿تَرَٰٓءَا ٱلۡجَمۡعَانِ﴾[١١]،

---

(١) سورة يوسف آية: [١٦].

(٢) سورة البقرة آية: [٤٠] وغيرها.

(٣) سورة البقرة آية: [٢٢٥].

(٤) سورة البقرة آية: [٢٨٦].

(٥) سورة النحل آية: [٦١].

(٦) سورة الكهف آية: [٥٨].

(٧) سورة البروج آية: [٢١].

(٨) سورة الإسراء آية: [٣٦].

(٩) سورة البقرة آية: [١٧١].

(١٠) سورة الأنعام آية: [٧٧].

(١١) سورة الشعراء آية: [٦١].

والواو في نحو: ﴿تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ﴾[1] فهي ثابته في حالة الوقف فتجري فيها لورش الأوجه الثلاثة؛ لأنها حرف مد أصلي واقع بعد همز ثابت، وذهابه في الوصل عارض لأجل التخلص من التقاء الساكنين.

*** الأصل الثالث:**

أن يقع حرف المد بعد همزة الوصل عند الابتداء مثل: ﴿ٱئْتِ بِقُرْءَانٍ﴾[2]، فيتعين قصره؛ لأن حرف المد عارض حيث إنه بدل من الهمز[3].

واختلف أهل الأداء عن ورش في كلمتين هما:

١ - ﴿ءَآلْـَٔنَ﴾ المستفهم بها في موضعي يونس[4]، والمراد الألف الأخيرة لأن الأولى من باب المد اللازم.

٢ - ﴿عَادًا ٱلْأُولَىٰ﴾ في سورة النجم[5].

فمنهم من أجرى في كل منهما الأوجه الثلاثة المتقدمة اعتدادًا بالأصل، ومنهم من أوجب فيهما القصر اعتدادًا بحركة النقل العارضة.

وفيهما كلام طويل وحالات متعددة سنذكرها في مواضعها إن شاء الله تعالى.

*** فائدة:**

إذا اجتمع في آية بدل موصول وآخر موقوف عليه مثل قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا لَقُواْ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ - إلى قوله - إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ﴾[6] جاز في الآية لورش ستة أوجه:

قصر البدل الموصول عليه في البدل الموقوف عليه ثلاثة أوجه: القصر والتوسط والمد، ثم توسط البدل الموصول عليه في البدل الموقوف عليه توسط ومد، ثم مدهما معًا[7]، وهذه

(١)سورة الحشر آية: [٩].

(٢)سورة يونس آية: [١٥].

(٣)انظر شرح النظم الجامع للشيخ القاضي ص ١٧، ١٨ بتصرف.

(٤)الآية: [٥١]، الآية: [٩١].

(٥)الآية: [٥٠].

(٦)سورة البقرة آية: [١٤].

(٧)انظر شرح النظم الجامع لقراءة الإمام نافع للشيخ القاضي ص ٢٥ بتصرف.

الأوجه الستة تأتي في اجتماع البدل مع العارض للسكون مثل: ﴿وَبِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ﴾ [(١)].

٤ – مد اللين:

وهو أن تأتي الواو والياء ساكنتين مفتوح ما قبلهما مثل:

﴿ٱلۡبَيۡتِ، خَوۡفِۭ﴾ [(٢)]، والقراء متفقون على قراءة مثل ذلك وصلًا ووقفًا بلا خلاف.

أما إذا وقع بعد كل منهما همزة في كلمة واحدة سواء كانت متوسطة مثل: ﴿سَوۡءَةَ﴾ [(٣)]، أو متطرفة مثل: ﴿شَيۡءٍ﴾ [(٤)].

فورش له في ذلك وجهان:

١ – التوسط أربع حركات.

٢ – المد ست حركات وصلاً ووقفًا.

واشترط وقوع الهمزة بعد الواو والياء في كلمة واحدة، ليخرج ما إذا كان حرف اللين في كلمة والهمزة في كلمة أخرى مثل: ﴿ٱبۡنَيۡ ءَادَمَ﴾ [(٥)]، فمذهبه في مثل ذلك: النقل – أي – نقل حركة الهمز إلى حرف اللين مع حذف الهمزة كما سيأتي، وليس فيه توسط أو مد.

واستثني لورش من مد اللين كلمتان هما:

١ – ﴿مَوۡئِلًا﴾ بسورة الكهف[(٦)]. ٢ – ﴿ٱلۡمَوۡءُۥدَةُ﴾ بسورة التكوير [(٧)].

والمراد الواو الأولى، فليس له فيهما إلا القصر قولاً واحدًا.

واختلف أهل الأداء عن ورش في واو (سوءات) وهي أربعة مواضع في سورة الأعراف[(٨)]، وموضع في سورة طه[(٩)].

---

(١) الآية: [٤].

(٢) سورة قريش آية: [٣، ٤].

(٣) سورة المائدة آية: [٣١].

(٤) سورة البقرة آيات: [٢٠، ٤٨، ١٧٨].

(٥) سورة المائدة آية: [٢٧].

(٦) الآية: [٥٨].

(٧) الآية: [٨].

(٨) الآيات: [٢٠، ٢٢، ٢٦، ٢٧].

(٩) الآية: [١٢١].

فمنهم من استثناها من حكم اللين فلم يجز فيها إلا القصر، وألحقها بحرف اللين الذي لا همز بعده.

ومنهم من لم يستثنها فألحقها بمثيلاتها فأجرى فيها التوسط والإشباع.

ولكن الذي حققه الإمام ابن الجزري أن الخلاف في واو (سوءات) دائر بين القصر والتوسط فقط، ويمتنع فيها الإشباع، وذلك لأن من مذهبه إشباع اللين يستثنى واو سوءات فيقصرها، وعلى ذلك إذا حررنا مدَّي اللين والبدل في هذه الكلمة فليس لورش فيها إلا أربعة أوجه وهي: قصر الواو يأتي عليه ثلاثة البدل، ثم توسط الواو يأتي عليه توسط البدل فقط؛ لأن من مذهبه توسط اللين في (سوءات) ليس له إلا التوسط في البدل، وقد نظم الإمام ابن الجزري هذه الأوجه الأربعة فقال:

وسوءات قصر الواو والهمزَ ثلثن ووسطهما فالكل أربعةٌ فادر[1]

وليعلم أنه ليس المراد من قصر واو (سوءات) أن تمد بمقدار حركتين؛ بل المراد من القصر النطق بالواو ساكنة مجردة من المد إلا بقدر الطبع.

** تنبيهات:

* الأول:

إذا اجتمع مدَّان من نوع واحد فيجب التسوية بينهما عملاً بقول الإمام ابن الجزري:

واللفظ في نظيره كمثله.

* الثاني:

مراتب المدود خمسة:

أقواها المد اللازم، يليه المتصل، ثم العارض للسكون، ثم المنفصل، ثم البدل، وإلى ذلك يشير صاحب لآلئ البيان بقوله:

أقوى المدود لازم فما اتصل فعارض فذو انفصال فبدل

* الثالث:

إذا اجتمع في الكلمة سببان للمد أحدهما قوي والآخر ضعيف عمل بالقوي وأهمل

(١) من شرح النظم الجامع للشيخ القاضي ص ٢٦ بتصرف.

الضعيف مثل: ﴿ءَآمِّينَ ٱلْبَيْتَ﴾[١] فقد اجتمع فيه سببان:

* **أحدهما**: السكون اللازم وصلاً ووقفًا بعد حرف المد، وعليه فيكون المد من قبيل المد اللازم.

* **والآخر**: تقدم الهمز على حرف المد وهذا يقتضي أن يكون المد من قبيل مد البدل فيجوز لورش فيه القصر والتوسط والمد.

ولكن لما كان سبب المد اللازم أقوى عمل به وأهمل السبب الأضعف، وصار المد من قبيل المد اللازم وهكذا.

* **الرابع**:

ليعلم أن من ذهب إلى الإشباع في مد اللين لورش لا يُجيز في البدل إلا الإشباع فقط، فإذا اجتمع مد البدل مع مد اللين فلورش فيهما أربعة أوجه سواء تقدم البدل أم تأخر.

فمثال تقدم البدل على اللين قوله تعالى: ﴿وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا كِذَّابًا ﴿٢٨﴾ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَٰهُ كِتَٰبًا ﴿٢٩﴾﴾[٢] فيجوز فيهما أربعة أوجه:

١ - قصر البدل يتعين عليه توسط اللين فقط.

٢ - توسط البدل يتعين عليه توسط اللين أيضًا.

٣، ٤ - مد البدل يجوز عليه في اللين وجهان: التوسط والإشباع.

ومثال تقدم اللين وتأخر البدل قوله تعالى: ﴿وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ - إلى قوله - وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا﴾[٣] فيجوز فيهما أربعة أوجه أيضًا:

١، ٢، ٣- توسط اللين يجوز عليه ثلاثة البدل القصر والتوسط والمد.

٤ - مد اللين يتعين عليه مد البدل فقط[٤].

* * *

---

(١) سورة المائدة آية: [٢].

(٢) سورة النبأ الآيتان: [٢٨، ٢٩].

(٣) سورة البقرة آية: [٢٥٥].

(٤) انظر كتاب شرح النظم الجامع لقراءة الإمام نافع للشيخ القاضي ص ٢٧ بتصرف.

باب الهمز المفرد

وهو الهمز الذي لم يقترن بهمز مثله، وهو نوعان:

١ - ساكن.

٢ - متحرك.

* فالهمز الساكن حكمه كالآتي:

** قالون:

قرأ قالون بإبدال الهمز الساكن حرف مد من جنس حركة ما قبله فيما يأتي:

* **أولا**: في قوله تعالى: ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ في الكهف[1] والأنبياء[2] - فأبدل الهمزة ألفًا.

* **ثانيًا**: في قوله تعالى: ﴿مُؤْصَدَةٌ﴾ في البلد[3] والهمزة[4] - فأبدل الهمزة واوًا.

* **ثالثًا**: في قوله تعالى: ﴿وَرِءْيًا﴾[5] فأبدل الهمزة ياء ثم أدغمها في الياء التي بعدها فصارت (رِيًّا).

** ورش:

قرأ ورش بإبدال كل همز ساكن حرف مد من جنس حركة ما قبله وصلاً ووقفًا بشرطين:

١ - أن يكون الهمز ساكنًا.

٢ - أن يقع فاء للكلمة.

فيبدله بعد الفتحة ألفًا مثل: ﴿يَأْلَمُونَ﴾[6]، وبعد الضمة واوًا مثل: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾[7] وبعد الكسرة ياء مثل: ﴿ائْذَن لِّي﴾[8].

---

(١) سورة الكهف آية: [٩٤].

(٢) سورة الأنبياء آية: [٩٦].

(٣) سورة البلد آية: [٢٠].

(٤) سورة الهمزة آية: [٨].

(٥) سورة مريم آية: [٧٤].

(٦) سورة النساء آية: [١٠٤].

(٧) سورة البقرة آية: [٣].

(٨) سورة التوبة آية: [٤٩].

واستثنى من هذه القاعدة ما تصرف من لفظ: (الإيواء) مثل: ﴿وَمَأْوَىٰهُمْ﴾[1]، ﴿فَأْوُۥٓا﴾[2]، ﴿وَتُـْٔوِيٓ﴾[3]، ﴿وَمَأْوَىٰكُمُ﴾[4]، ﴿تُـْٔوِيهِ﴾[5]، ﴿ٱلْمَأْوَىٰٓ﴾[6].

أما إذا كانت الهمزة الساكنة عين الكلمة مثل: ﴿ٱلرَّأْسُ﴾[7]، ﴿ٱلْبَأْسِ﴾[8]، ﴿ٱلرُّءْيَا﴾[9]، ﴿وَكَأْسًا﴾[10]، فإنه يحققها إلا في ثلاث كلمات قرأها بالإبدال وهي:

* الأولى: (بئر) من قوله تعالى: ﴿وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ﴾ بسورة الحج[11].

* الثانية: (بئس) حيث وقعت في القرآن سواء اقترن بها الواو مثل: ﴿وَبِئْسَ ٱلْقَرَارُ﴾[12]، أو الفاء مثل: ﴿فَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ﴾[13]، أو اللام مثل: ﴿لَبِئْسَ مَا كَانُوا۟﴾[14]، أو الفاء واللام مثل: ﴿فَلَبِئْسَ مَثْوَى ٱلْمُتَكَبِّرِينَ﴾[15]، أو تجردت من كل ذلك مثل: ﴿بِئْسَ لِلظَّـٰلِمِينَ بَدَلًا﴾[16].

---

(١) سورة آل عمران آية: [١٥١].

(٢) سورة الكهف آية: [١٦].

(٣) سورة الأحزاب آية: [٥١].

(٤) سورة الجاثية آية: [٣٤].

(٥) سورة المعارج آية: [١٣].

(٦) سورة النجم آية: [١٥].

(٧) سورة مريم آية: [٤].

(٨) سورة البقرة آية: [١٧٧].

(٩) سورة الإسراء آية: [٦٠].

(١٠) سورة النبأ آية: [٣٤].

(١١) سورة الحج آية: [٤٥].

(١٢) سورة إبراهيم آية: [٢٩].

(١٣) سورة المجادلة آية: [٨].

(١٤) سورة المائدة آية: [٧٩].

(١٥) سورة النحل آية: [٢٩].

(١٦) سورة الكهف آية: [٥٠].

※ الثالثة: (الذئب) في مواضعه الثلاثة بسورة يوسف وهي:

١ - ﴿وَأَخَافُ أَن يَأْكُلَهُ ٱلذِّئْبُ﴾ [(١)].

٢ - ﴿لَئِنْ أَكَلَهُ ٱلذِّئْبُ﴾ [(٢)].

٣ - ﴿فَأَكَلَهُ ٱلذِّئْبُ﴾ [(٣)].

كما قرأ ورش بإبدال الهمزة ألفًا في: ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ بالكهف والأنبياء وسبقت الإشارة إليهما في قراءة قالون، وكذا قرأ بإبدال الهمزة واوًا في: ﴿مُّؤْصَدَةٌ﴾ بالبلد والهمزة.

※※ وأما الهمز المتحرك فحكمه كما يأتي:

※ قالون:

قرأ قالون بإبدال الهمزة ألفًا وصلاً ووقفًا في قوله تعالى: ﴿مِنسَأَتَهُ﴾ بسورة سبأ[(٤)]، وكذا: ﴿سَأَلَ﴾ أول المعارج.

وقرأ قوله تعالى: ﴿لِأَهَبَ﴾ بسورة مريم[(٥)] بوجهين:

أحدهما: تحقيق الهمزة كحفص.

والآخر: إبدال الهمزة ياء خالصة.

كما قرأ قوله تعالى: ﴿وَٱلصَّٰبِـُٔونَ﴾[(٦)]، ﴿يُضَٰهِـُٔونَ﴾[(٧)] بحذف الهمزة وضم الحرف الذي قبلها.

وكذا قرأ قوله تعالى: ﴿وَٱلصَّٰبِـِٔينَ﴾[(٨)] بحذف الهمزة.

---

(١) الآية: [١٣].

(٢) الآية: [١٤].

(٣) الآية: [١٧].

(٤) الآية: [١٤].

(٥) الآية: [١٩].

(٦) سورة المائدة آية: [٦٩].

(٧) سورة التوبة آية: [٣٠].

(٨) سورة البقرة آية: [٦٢].

* ورش:

قرأ ورش بإبدال الهمز المفتوح بعد ضمة واوًا وصلاً ووقفًا وذلك إذا اجتمع فيه ثلاثة شروط:

* **الشرط الأول**: أن تكون الهمزة مفتوحة.

* **الشرط الثاني**: أن تكون واقعة بعد ضم.

* **الشرط الثالث**: أن تكون فاء للكلمة.

وذلك مثل: ﴿مُّؤَجَّلًا﴾ (١)، ﴿يُؤَاخِذُكُم﴾ (٢)، ﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾ (٣)، ﴿مُؤَذِّنٌۢ﴾ (٤)، ﴿وَٱلْمُؤَلَّفَةِ﴾ (٥).

فإذا لم تجتمع هذه الشروط الثلاثة فإنه يحقق الهمزة ولا يبدلها مثل: ﴿تَأَذَّنَ﴾ (٦)، ﴿تَؤُزُّهُمْ﴾ (٧)، ﴿فُؤَادَكَ﴾ (٨).

كما أبدل همزة (لئلا) ياء مفتوحة حيث وقعت في القرآن الكريم وتوجد في ثلاثة مواضع:

١ - ﴿لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ﴾ بالبقرة (٩).

٢ - ﴿لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ حُجَّةٌۢ﴾ بالنساء (١٠).

٣ - ﴿لِّئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ﴾ بالحديد (١١).

كذا أبدل الهمزة ياء في (النسيء) من قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلنَّسِىٓءُ زِيَادَةٌ فِى ٱلْكُفْرِ﴾ بسورة التوبة (١٢) مع إدغام الياء الأولى في الثانية فيكون النطق بياء مشددة مرفوعة.

---

(١) سورة آل عمران آية: [١٤٥].

(٢) سورة المائدة آية: [٨٩].

(٣) سورة آل عمران آية: [٧٥].

(٤) سورة الأعراف آية: [٤٤].

(٥) سورة التوبة آية: [٦٠].

(٦) سورة الأعراف آية: [١٦٧].

(٧) سورة مريم آية: [٨٣].

(٨) سورة الفرقان آية: [٣٢].

(٩) الآية: [١٥٠].

(١٠) الآية: [١٦٥].

(١١) الآية: [٢٩].

(١٢) الآية: [٣٧].

وكذا أبدل الهمزة ألفًا وصلاً ووقفًا في كل من ﴿مِنسَأَتَهُۥ﴾ بسورة سبأ، ﴿سَأَلَ﴾ أول سورة المعارج.

وقال أهل العلم: إن الهمز المتحرك لا يبدل حرف مد إلا سماعًا، وعلى هذا يكون إبدال الهمز المتحرك في هاتين الكلمتين سماعيًّا فقط، فلا يقاس عليه غيره[1].

وقرأ بإبدال همزة ﴿لِأَهَبَ﴾ بمريم ياء خالصة مفتوحة وجهًا واحدًا.

❊ ❊ ❊

(١) من كتاب شرح النظم الجامع لقراءة الإمام نافع ص ٤٨.

باب الهمزتين من كلمة

وهما همزتا القطع المتلاصقتان الواقعتان في كلمة واحدة.

والهمزة الأولى منهما لابد أن تكون مفتوحة ومحققة لجميع القراء.

وأما الثانية فتأتي مفتوحة، أو مكسورة، أو مضمومة، وفيما يلي أمثلة الأنواع الثلاثة:

المفتوحة مثل: ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ (١)، ءَأَلِدُ (٢)، ءَأَمِنتُم (٣)﴾.

المكسورة مثل: ﴿أَئِفْكًا (٤)، أَئِنَّكُمْ (٥)، أَئِمَّةَ (٦)﴾.

المضمومة مثل: ﴿أَؤُنَبِّئُكُم (٧)، أَءُنزِلَ (٨)، أَءُلْقِيَ (٩)﴾.

* وحكمها كالآتي:

* قالون:

قرأ قالون بتسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف للفصل بين الهمزتين ومقدارها حركتان وذلك في الأنواع الثلاثة المتقدمة.

والمراد بالتسهيل: النطق بحرف بين حرفين، فينطق بالهمزة المفتوحة بينها وبين الألف، وبالمكسورة بينها وبين الياء، وبالمضمومة بينها وبين الواو.

واستثنى قالون من هذه القاعدة بعض الكلمات لم يفصل فيها بألف بين الهمزتين وهي:

---

(١) سورة البقرة آية: [٦].

(٢) سورة هود آية: [٧٢].

(٣) سورة الملك آية: [١٦].

(٤) سورة الصافات آية: [٨٦].

(٥) سورة العنكبوت آية: [٢٩].

(٦) سورة التوبة آية: [١٢].

(٧) سورة آل عمران آية: [١٥].

(٨) سورة ص الآية: [٨].

(٩) سورة القمر آية: [٢٥].

﴿ءَأَمِنتُم﴾ بالملك[١]، ﴿ءَامَنتُم﴾ بالأعراف[٢] وطه[٣] والشعراء[٤]، ﴿ءَأَٰلِهَتُنَا﴾ بالزخرف[٥]، ﴿أَيِمَّةَ﴾ في خمسة مواضع: موضع بالتوبة[٦]، وموضع بالأنبياء[٧]، وموضعان بالقصص[٨]، وموضع بالسجدة[٩]، ﴿ءَآلْئَٰنَ﴾ موضعي يونس[١٠]، ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ موضعي الأنعام[١١]، ﴿ءَآللَّهُ﴾ بيونس[١٢] والنمل[١٣].

فإن قالون لا يدخل ألفًا بين الهمزتين في شيء من ذلك كله.

وأما كلمة ﴿أَؤُشهدوا﴾ في سورة الزخرف[١٤] فله الخلاف في إدخال ألف الفصل بين الهمزتين وعدمه.

* ورش:

قرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية من غير إدخال ألف بين الهمزتين في الأنواع الثلاثة المتقدمة، ويزاد له في المفتوحة وجه ثان، وهو إبدالها ألفًا من جنس حركة ما قبلها.

وينظر إلى ما بعد الهمزة المبدلة فإن كان ساكنًا مثل: ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾[١٥] يمد مدًا مشبعًا ست حركات؛ لأن الألف ساكنة والسكون بعدها لازم فيكون مدها من قبيل المد اللازم.

---

(١) الآية: [١٦].

(٢) الآية: [١٢٣].

(٣) الآية: [٧١].

(٤) الآية: [٤٩].

(٥) الآية: [٥٨].

(٦) الآية: [١٢].

(٧) الآية: [٧٣].

(٨) الآيتان: [٥]، [٤١].

(٩) الآية: [٢٤].

(١٠) الآيتان: [٥١]، [٩١].

(١١) الآيتان: [١٤٣]، [١٤٤].

(١٢) الآية: [٥٩].

(١٣) الآية: [٥٩].

(١٤) الآية: [١٩].

(١٥) سورة البقرة آية: [٦].

وإن كان متحركًا مثل: ﴿ءَأَلِدُ﴾[١] في سورة هود، ﴿ءَأَمِنتُم﴾[٢] في سورة الملك ولا ثالث لهما في القرآن مُدَّت الألف المبدلة من الهمز مدًّا أصليًّا بمقدار حركتين فقط، ولا يصح أن يجعل مدها من قبيل مد البدل نظرًا لعروض حرف المد بالإبدال.

ويتعين لورش الوقف بالتسهيل فقط في: ﴿ءَأَنتَ﴾[٣]، وكذا: ﴿أَرَءَيْتَ﴾[٤]، ﴿أَرَءَيْتَكُمْ﴾[٥]، ويمتنع الإبدال لئلا يجتمع ثلاثة سواكن متوالية في كلمة واحدة ليس فيها مدغم مثل: ﴿صَوَآفَّ﴾[٦]، لأنه لا يجوز لغة، ولذا قيل[٧]:

ونحو أأنت أرأيت إن تقف ... لورش امنع بدلاً فيه وصف

أما في حالة الوصل فله في ذلك وجهان: التسهيل ثم الإبدال مع المد الطويل. وإذا اجتمعت ثلاث همزات في كلمة واحدة تعين لورش التسهيل فقط في الهمزة الثانية مع القصر والتوسط والمد، وامتنع الإبدال لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر، وذلك في: ﴿ءَامَنتُم﴾ بالأعراف[٨]، وطه[٩]، والشعراء[١٠]، ﴿ءَأَلِهَتُنَا﴾ بالزخرف[١١].

وأما لفظ ﴿أَيِمَّةَ﴾ في مواضعه الخمسة وهي:

موضع بالتوبة[١٢]، وموضع بالأنبياء[١٣]، وموضعان بالقصص[١٤]، وموضع

---

(١) سورة هود آية: [٧٢].

(٢) سورة الملك آية: [١٦].

(٣) سورة المائدة آية: [١١٦].

(٤) سورة العلق الآيات: [٩، ١١، ١٣].

(٥) سورة الأنعام الآيتين: [٤٠، ٤٧].

(٦) سورة الحج آية: [٣٦].

(٧) انظر الإرشادات الجلية في القراءات السبع للدكتور محيسن ص ١٤٧ بتصرف.

(٨) الآية: [١٢٣].

(٩) الآية: [٧١].

(١٠) الآية: [٤٩].

(١١) الآية: [٥٨].

(١٢) الآية: [١٢].

(١٣) الآية: [٧٣].

(١٤) الآيتان: [٥]، [٤١].

بالسجدة[١] فقد قرأه ورش بتسهيل الهمزة الثانية.

وورد له فيه إبدالها ياء محضة مكسورة، وهذا الوجه ليس من طريق الشاطبية[٢] فلا يلتفت إليه لأنه مذهب النحويين، ولذا قال الإمام الشاطبي:

وآئمــــة بـــالخلف قـــد مـــد وحـــده   وســـهل ســـما وصـــفا وفي النحـــو أبـــدلا

ولا يخفى أن تسهيل الهمزة المفتوحة يكون بينها وبين الألف، والمكسورة بينها وبـين اليـاء والمضمومة بينها وبين الواو كما سبق.

* * *

(١)الآية: [٢٤].

(٢)انظر غيث النفع في القراءات السبع للإمام الصفاقسي ص ٢٣٧.

حكم الاستفهام المكرر

لقد تكرر الاستفهام في القرآن الكريم في أحد عشر موضعًا في تسع سور بيانها كالآتي:

الموضع الأول في قوله تعالى: ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ بسورة الرعد[١].

الموضع الثاني والثالث في قوله تعالى: ﴿أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا﴾ معًا بسورة الإسراء[٢].

الموضع الرابع في قوله تعالى: ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ بسورة المؤمنون[٣].

الموضع الخامس في قوله تعالى: ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾ بسورة النمل[٤].

الموضع السادس في قوله تعالى: ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ ..... أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ﴾ بسورة العنكبوت[٥].

الموضع السابع في قوله تعالى: ﴿أَءِذَا ضَلَلْنَا فِى ٱلْأَرْضِ أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍۭ﴾ بسورة السجدة[٦].

الموضع الثامن والتاسع في قوله تعالى: ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿١٦﴾﴾، ﴿أَءِنَّا لَمَدِينُونَ﴾ معًا بالصافات[٧].

الموضع العاشر في قوله تعالى: ﴿أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ بسورة الواقعة[٨].

---

(١) الآية: [٥].

(٢) الآيتان: [٤٩، ٩٨].

(٣) الآية: [٨٢].

(٤) الآية: [٦٧].

(٥) الآيتان: [٢٨، ٢٩].

(٦) الآية: [١٠].

(٧) الآيتان: [١٦، ٥٣].

(٨) الآية: [٤٧].

الموضع الحادي عشر في قوله تعالى: ﴿أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ﴿١٠﴾ أَءِذَا كُنَّا عِظَامًا نَّخِرَةً ﴿١١﴾﴾ بسورة النازعات[1].

هذه هي المواضع الأحد عشر وفيما يلي بيان حكمها لكل من قالون وورش.

* قالون:

قرأ قالون بالاستفهام في اللفظ الأول والإخبار في اللفظ الثاني أي: بهمزة واحدة في جميع المواضع المذكورة ما عدا موضعي النمل والعنكبوت فإنه يخبر في الأول ويستفهم في الثاني فيهما، ومن المعلوم أن قالون يدخل ألف الفصل بين الهمزتين عند التسهيل.

* ورش:

قرأ ورش كقالون في جميع المواضع المذكورة أي: بالاستفهام في اللفظ الأول والإخبار في اللفظ الثاني في جميع المواضع إلا موضعي النمل والعنكبوت فإنه يخبر في الأول ويستفهم في الثاني فيهما، ومن المعلوم أن ورشًا يخالف قالون فلا يدخل ألف الفصل عند التسهيل بين الهمزتين كما سبق بيانه.

* * *

(١) الآيتان: [١٠، ١١].

باب الهمزتين من كلمتين

المراد بالهمزتين في هذا الباب هما: همزتا القطع المتلاصقتان وصلاً الواقعتان في كلمتين وهما قسمان:

١- متفقتان في الحركة.

٢- مختلفتان فيها.

فالمتفقتان ثلاثة أنواع:

١- مفتوحتان.

٢- مكسورتان.

٣- مضمومتان.

فالمفتوحتان مثل: ﴿جَآءَ أَمۡرُنَا﴾(١) .

والمكسورتان مثل: ﴿فِي ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٞ﴾(٢) .

والمضمومتان مثل: ﴿أَوۡلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ﴾(٣) ، وليس غيره في القرآن.

وخرج بقيد القطع الهمزتان في مثل: ﴿إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۚ﴾(٤) لأن الثانية منهما همزة وصل.

وخرج بقيد التلاصق الهمزتان في مثل: ﴿ٱلسُّوٓأَىٰٓ أَن كَذَّبُواْ﴾(٥) لعدم تلاصقهما.

وخرج بقيد الوصل حالة الوقف على الهمزة الأولى فليس فيها ولا في الثانية المبتدأ بها إلا التحقيق.

*** وفيما يلي بيان حكمهما:**

*** قالون:**

قرأ قالون بإسقاط الهمزة الأولى – أي: بحذفها بالكلية – من الهمزتين المفتوحتين، وله

---

(١) سورة هود آية: [٤٠].

(٢) سورة الزخرف آية: [٨٤].

(٣) سورة الأحقاف آية: [٣٢].

(٤) سورة الأعراف آية: [١٨٨].

(٥) سورة الروم آية: [١٠].

حينئذ وجهان: القصر حركتان، والمد أربع حركات، ولكن القصر أولى وأرجح لوقوع حرف المد قبل همز مغير بالإسقاط، ويعتبر المد حينئذ من قبيل المد المنفصل، وإلى ذلك يشير صاحب النظم الجامع بقوله[١].

والمد أولى قبل همز غيرا   في حالة الإسقاط فاقصر أحرى

فإذا اجتمع في آية مد منفصل، وهمزتان مفتوحتان نحو: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمۡرُنَا﴾ جاز لقالون في هذه الآية ثلاثة أوجه:

قصر المنفصل.... عليه قصر وتوسط في حرف المد الواقع قبل الهمزة الأولى المسقطة، ثم توسط المنفصل... عليه توسط في حرف المد.

أما المكسورتان والمضمومتان فقرأهما قالون بتسهيل الهمزة الأولى منهما مع المد والقصر والمد أولى وأرجح، لقول الإمام الشاطبي:

وإن حرف مد قبل همز مغير   يجز قصره والمد ما زال أعدلا

وتسهيل الهمزة المكسورة يكون بينها وبين الحرف المجانس لحركتها وهو الياء، وتسهيل الهمزة المضمومة يكون بينها وبين الحرف المجانس لحركتها وهو الواو.

وليعلم أن حكم الهمزة الثانية هو التحقيق على الأصل.

فإذا اجتمع في آية مد منفصل وهمزتان مكسورتان مثل: ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن﴾[٢] أو مضمومتان في قوله تعالى: ﴿أَوۡلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ﴾[٣] جاز لقالون في ذلك ثلاثة أوجه:

قصر المنفصل: عليه قصر وتوسط في حرف المد الواقع قبل الهمزة المسهلة.

ثم توسط المنفصل: عليه توسط في حرف المد.

وله في قوله تعالى: ﴿بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا﴾ بسورة يوسف[٤] وجهان:

---

(١) انظر شرح النظم الجامع لقراءة الإمام نافع للشيخ القاضي ص ٢٧.

(٢) سورة البقرة آية: [٣١].

(٣) سورة الأحقاف آية: [٣٢].

(٤) سورة يوسف آية: [٥٣].

* الأول:

إبدال الهمزة الأولى واوًا مع إدغام الواو التي قبلها فيها فيكون النطق حينئذ بـواو واحـدة مشددة مكسورة، وبعدها همزة محققة، وهذا قول الجمهور(١) .

* الثاني:

تسهيل الهمزة الأولى بين بين – أي: بين الهمزة والياء – مع المد والقصر، عملاً بقول الإمام الشاطبي السابق ذكره:

وإن حـــرف مـــد قبـــل همـــز مغـــير   يجـــز قـــصره والمـــد مـــا زال أعـــدلا

وهذان الوجهان في حالة الوصل فقط، أما في حالة الوقف فيتعين في الهمزة التحقيق.

* ورش:

قرأ ورش بتحقيق الهمزة الأولى من الهمزتين المتفقتين في الحركة سواء كانتـا مفتـوحتين أو مكسورتين أو مضمومتين.

وأما الهمزة الثانية فله فيها وجهان:

* الوجه الأول: تسهيل الهمزة الثانية بين بين – أي: بـين الهمـزة وبـين الحـرف المجـانس لحركتها – في الأنواع الثلاثة، ففي المفتوحة بينها وبين الألف، وفي المكسورة بينها وبين اليـاء، وفي المضمومة بينها وبين الواو.

* الوجه الثاني: إبدالها حرف مد من جنس حركـة الهمـزة الأولى، فتبـدل ألفًـا إن كانـت الأولى مفتوحة، وتبدل ياءً ساكنة إن كانت مكسورة، وتبدل واوًا ساكنة إن كانـت مـضمومة ثم إن الحرف الذي يأتي بعد الهمزة الثانية إما متحرك وإما ساكن:

فإن كان متحركًا بحركة أصـلية مثـل: ﴿جَآءَ أَجَلُهُمۡ﴾(٢)، ﴿فِي ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٞ﴾(٣)، ﴿أَوۡلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ﴾(٤) فله القصر فقط حيث لا يعتبر من باب مد البدل نظرًا لعروض حرف المد بسبب

(١) انظر شرح النظم الجامع لقراءة الإمام نافع للشيخ القاضي ص ٣٧.
(٢) سورة الأعراف آية: [٣٤].
(٣) سورة الزخرف آية: [٨٤].
(٤) سورة الأحقاف آية: [٣٢].

إبداله من الهمزة.

وإن كان ساكنًا مثل: ﴿تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ﴾ [(١)]، ﴿مِنَ السَّمَاءِ إِن كُنتَ﴾ [(٢)] تعين المد الطويل ست حركات للتخلص من التقاء الساكنين؛ لأنه يعتبر من قبيل المد اللازم.

وأما إن كانت الحركة عارضة جاز في حرف المد وجهان:

* الأول: المد الطويل ست حركات نظرًا للأصل.

* الثاني: القصر حركتان نظرًا للحركة العارضة وذلك في ثلاثة مواضع:

١ - ﴿الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ﴾ [(٣)].

٢ - ﴿مِنَ النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ﴾ [(٤)].

٣- ﴿لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ﴾ [(٥)]، وليس غيرها في القرآن.

وإذا وقع بعد الهمزة الثانية ألف كما في قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ ﴾ في سورة الحجر[(٦)] وقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ﴾ في سورة القمر[(٧)] فعلى وجه إبدالها يوجد ألفان الألف المبدلة من الهمز، والألف التي بعدها، وهما ساكنان، فيجوز لنا حينئذ وجهان:

* الأول: حذف إحدى الألفين تخلصًا مع اجتماع الساكنين، ويتعين عليه القصر.

* الثاني: إثبات الألفين وزيادة ألف ثالثة للفصل بين الساكنين، ويتعين عليه الإشباع.

فيكون لورش في: ﴿جَاءَ آلَ لُوطٍ ﴾ و﴿جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ﴾ خمسة أوجه:

تسهيل الهمزة الثانية مع القصر والتوسط والمد في الألف التي بعدها لأنها من باب مد البدل المغير بالتسهيل، فهذه ثلاثة، ثم إبدال الهمزة الثانية ألفًا مع المد والقصر، لقول الإمام

---

(١) سورة الأعراف آية: [٤٧].

(٢) سورة الشعراء آية: [١٨٧].

(٣) سورة النور آية: [٣٣].

(٤) سورة الأحزاب آية: [٣٢].

(٥) سورة الأحزاب آية: [٥٠].

(٦) سورة الحجر آية: [٦١].

(٧) سورة القمر آية: [٤١].

الشاطبي السابق:

وإن حرف مد قبل همز مغير يجز قصره والمد ما زال أعدلا

فهذه اثنان تضم إلى الثلاثة فيكون المجموع خمسة.

فإن ركبت إحداهما مع بدل قبلها كما في قوله تعالى: ﴿إِلَّآ ءَالَ لُوطٍ﴾ كان فيهما تسعة أوجه كما يلي:

قصر البدل في: ﴿إِلَّآ ءَالَ لُوطٍ﴾ عليه في: ﴿جَآءَ ءَالَ لُوطٍ﴾ تسهيل الهمزة الثانية مع القصر، ثم إبدالها مع المد والقصر.

ثم توسط البدل الأول عليه في: ﴿جَآءَ ءَالَ لُوطٍ﴾ تسهيل الهمزة الثانية مع التوسط ثم إبدالها مع المد والقصر.

ثم مد البدل الأول عليه في: ﴿جَآءَ ءَالَ لُوطٍ﴾ تسهيل الهمزة الثانية مع المد ثم إبدالها مع المد والقصر.

وكذلك إن ركبت إحداهما مع بدل بعدها كما في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ جَآءَ ءَالَ فِرْعَوْنَ﴾ - إلى - ﴿كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا﴾ كان فيهما تسعة أوجه أيضًا بيانها كالآتي:

قصر الأول والثاني، وتوسيطهما، ومدهما في حالة تسهيل الأول فهذه ثلاثة، ثم إبدال الأول مع المد والقصر وعلى كل فيهما ثلاثة الثاني فهذه ستة تضم إلى الثلاثة السابقة فيكون المجموع تسعة.

كما روى بعض أهل الأداء عن ورش إبدال الهمزة ياء مكسورة في قوله تعالى: ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ﴾ بالبقرة[1]، وقوله تعالى: ﴿عَلَى ٱلْبِغَآءِ إِنْ أَرَدْنَ﴾ بالنور[2]، وفيما يلي بيان بما يجوز لورش في المواضع الآتية:

❊ **الأول:** قوله تعالى: ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾[3] يجوز فيها لورش ثلاثة أوجه:

١- تسهيل الهمزة الثانية مع القصر.

---

(١) سورة البقرة آية: [٣١].

(٢) سورة النور آية: [٣٣].

(٣) سورة البقرة آية: [٣١].

٢-إبدالها حرف مد مشبع لوقوع الساكن بعدها.

٣-إبدالها ياء مكسورة.

* **الثاني**:قوله تعالى: ﴿عَلَى ٱلْبِغَآءِ إِنْ أَرَدْنَ﴾ (١) يجوز له فيها أربعة أوجه:

١-تسهيل الهمزة الثانية مع القصر.

٢-إبدالها حرف مد مع المد والقصر للحركة العارضة.

٣-إبدالها ياءً مكسورة.

* **الثالث**:قوله تعالى: ﴿مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِنِ ٱتَّقَيْتُنَّ﴾، و﴿لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ﴾ بالأحزاب (٢)، يجوز له فيهما ثلاثة أوجه:

١-التسهيل مع القصر.

٢، ٣-الإبدال مع المد والقصر.

أما الهمزتان المختلفتان في الحركة الملتقيتان في كلمتين فهما على خمسة أنواع:

* **الأول**: أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة مثل قوله تعالى: ﴿نَبَأَ إِبْرَٰهِيمَ﴾ (٣).

* **الثاني**: أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة، مثل قوله تعالى: ﴿كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةً﴾ (٤) وليس غيره.

* **الثالث**: أن تكون الأولى مضمومة والثانية مفتوحة، مثل قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ أَفْتُونِى﴾ (٥).

* **الرابع**: أن تكون الأولى مكسورة والثانية مفتوحة، مثل قوله تعالى: ﴿مِنَ ٱلْمَآءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ﴾ (٦).

---

(١) سورة النور آية: [٣٣].

(٢) الآيتان: [٣٢، ٥٠].

(٣) سورة الشعراء آية: [٦٩].

(٤) سورة المؤمنون آية: [٤٤].

(٥) سورة النمل آية: [٣٢].

(٦) سورة الأعراف آية: [٥٠].

* الخامس: أن تكون الأولى مضمومة والثانية مكسورة مثل قوله تعالى: ﴿وَمَا مَسَّنِيَ ٱلسُّوٓءُ إِنۡ﴾(1).

وفيما يلي حكم هذه الأنواع الخمسة:

اتفق قالون وورش على قراءة هذه الأنواع الخمسة من غير خلاف بينهما، فقرآ:

النوع الأول: بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء.

وأما النوع الثاني: فقرآه بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الواو.

والنوع الثالث: قرآه بإبدال الهمزة الثانية واوًا خالصة.

والنوع الرابع: قرآه بإبدال الهمزة الثانية ياء خالصة.

والنوع الخامس: قرآة بوجهين:

١ - تسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء.

٢ - إبدالها واوًا خالصة.

وليعلم أن الهمزة الأولى محققة في جميع الأنواع.

كما أن التسهيل والإبدال فيما تقدم لا يكونان إلا في حالة الوصل فقط، فإذا ابتُدئ بالهمزة الثانية تعين تحقيقها.

* * *

---

(١) سورة الأعراف آية: [١٨٨].

باب نقل حركة الهمز إلى الساكن قبله

المراد من هذا الباب معرفة حكم نقل حركة همزة القطع إلى الساكن قبلها بقصد التخفيف، وفيما يلي معرفة حكم كل من قالون وورش:

* قالون:

قرأ قالون بنقل حركة همزة القطع إلى الساكن قبلها في بعض الكلمات:

* أولها: ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ موضعي يونس(١) - قرأها بنقل حركة الهمزة المفتوحة إلى اللام الساكنة مع حذف الهمزة.

* ثانيها: ﴿رِدْءًا يُصَدِّقُنِيٓ﴾ بالقصص(٢) - قرأها بنقل حركة الهمزة المفتوحة إلى الدال وحذف الهمزة، فإذا وقف أبدل التنوين ألفًا.

* ثالثها: ﴿عَادًا ٱلْأُولَىٰ﴾ بالنجم(٣) قرأها بوجهين:

١ - قرأ بنقل حركة الهمزة المضمومة إلى اللام قبلها مع حذف الهمزة، وإدغام تنوين عادًا في لام الأولى.

٢ - قرأ بهمزة ساكنة بدلًا من الواو بعد اللام المضمومة مع إدغام التنوين أيضًا.

أما إذا ابتُدِئ بالأولى فله ثلاثة أوجه:

١ - قرأها بهمزة مفتوحة فلام ساكنة بعدها همزة مضمومة فواو ساكنة مدية كحفص.

٢ - قرأها بهمزة مفتوحة فلام مضمومة فهمزة ساكنة.

٣ - قرأها بلام مضمومة فهمزة ساكنة.

* ورش:

قرأ ورش بنقل حركة همزة القطع إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة بقصد التخفيف أيضًا بشروط ثلاثة:

---

(١) الآيتان: [٥١، ٩١].

(٢) الآية: [٣٤].

(٣) الآية: [٥٠].

* **الشرط الأول**: أن يكون الحرف المنقول إليه حركة الهمز ساكنًا، فإن كان ما قبل الهمز متحركًا فلا نقل مثل: ﴿فَنَتَّبِعَ ءَايَٰتِكَ﴾[1].

* **الشرط الثاني**: أن يكون السكون صحيحًا فإن كان حرف مد فلا نقل مثل: ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾[2]، ﴿وَفِىٓ أَنفُسِكُمۡ﴾[3]، ﴿قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ﴾[4]، ويدخل فيه ميم الجمع مثل: ﴿وَخَلَقۡنَٰكُمۡ أَزۡوَٰجًا﴾[5] لأن مذهبه فيها الصلة.

* **الشرط الثالث**: أن يكون السكون آخر الكلمة والهمز أول الكلمة التالية، فإن اجتمعا في كلمة واحدة مثل: ﴿وَيَنۡـَٔوۡنَ﴾[6] فلا نقل.

فإذا تحققت هذه الشروط الثلاثة فإن ورشًا ينقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ويحذف الهمزة.

سواء كان الساكن المنقول إليه الحركة تنوينًا مثل: ﴿مِّنۡ عَيۡنٍ ءَانِيَةٍ﴾[7]، ﴿طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ﴾[8]، ﴿لِيَوۡمٍ أُجِّلَتۡ﴾[9]، أو تاء تأنيث مثل: ﴿وَقَالَتۡ أُولَىٰهُمۡ﴾[10]، أو حرف لين مثل: ﴿خَلَوۡاْ إِلَىٰ﴾[11]، ﴿ذَوَاتَىۡ أُكُلٍ﴾[12]، أو لام تعريف مثل: ﴿ٱلۡأَرۡضَ﴾[13]، ﴿ٱلۡأُخۡرَىٰ﴾[14]،

---

(1) سورة طه آية: [١٣٤].

(2) سورة البقرة آية: [٢١].

(3) سورة الذاريات آية: [٢١].

(4) سورة التحريم الآية: [٦].

(5) سورة النبأ الآية: [٨].

(6) سورة الأنعام آية: [٢٦].

(7) سورة الغاشية آية: [٥].

(8) سورة الغاشية آية: [٦].

(9) سورة المرسلات آية: [١٢].

(10) سورة الأعراف آية: [٣٩].

(11) سورة البقرة آية: [١٤].

(12) سورة سبأ آية: [١٦].

(13) سورة البقرة آية: [٢٢].

(14) سورة النجم آية: [٤٧].

﴿ٱلْإِنسَٰنِ﴾ [(١)] أو غير ذلك مثل: ﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾ [(٢)]، ﴿الٓمٓ ① أَحَسِبَ﴾ [(٣)].

وعلى هذا يصير السكون مفتوحًا إن كان الهمز مفتوحًا، ومضمومًا إن كان الهمز مضمومًا، ومكسورًا إن كان الهمز مكسورًا كالأمثلة السابقة.

ومما ذكر في الأمثلة النقل إلى لام التعريف وإن كانت متصلة بها بعدها لفظًا ورسمًا فهي منفصلة عنه حكمًا؛ لأنها من حروف المعاني مثل: قد، هل [(٤)].

ولورش عند البدء بلام التعريف وجهان:

*** الوجه الأولى:**

الاعتداد بالأصل وغض النظر عن حركة النقل العارضة فتأتي بهمزة مفتوحة فتقول: (اَلَارض) فتبقى همزة الوصل على حالها ولا تسقط إلا في حالة الدرج وهذا المذهب هو المختار.

*** الوجه الثاني:**

الاعتداد بالحركة العارضة وتنزيلها منزلة الحركة الأصلية فلا تبتدئ بهمزة الوصل إذ لا حاجة إليها لأنها إنما اجتُلِبت لأجل سكون اللام، وقد زال سكونها بحركة النقل العارضة فاستغنى عنها فتبتدئ باللام مفتوحة فتقول: (لَارض) [(٥)]، وقد أشار الإمام الشاطبي إلى هذين الوجهين بقوله:

وتبدأ بهمز الوصل في النقل كله ... وإن كنت معتدًا بعارضه فلا

وإذا ابتُدِئ بهمزة الوصل في نحو: (اَلاولى) يجوز لورش ثلاثة البدل على الأصل حيث يعتبر بدلًا مغيرًا بالنقل.

أما إذا ابتُدئ باللام فيتعين القصر فقط لقوة الاعتداد بحركة اللام العارضة فكأنها أصلية فلا مد إذَنْ [(٦)].

---

(١) سورة الإنسان آية: [١].

(٢) أول سورة المؤمنين.

(٣) أول سورة العنكبوت.

(٤) انظر شرح النظم الجامع لقراءة الإمام نافع للشيخ القاضي ص ٥٠.

(٥) انظر شرح ابن القاصح على الشاطبية ص ٨٣ بتصرف.

(٦) انظر مختصر بلوغ الأمنية للشيخ الضباع على تحرير الشيخ الحسيني بتصرف.

وكذا يجوز كل من الوجهين... أعني الابتداء بالهمزة أواللام في: ﴿بِئْسَ ٱلِاسْمُ ٱلْفُسُوقُ﴾ [١] بالحجرات لكل القراء.

* تنبيه:

إذا كان قبل لام التعريف حرف مد حذف للتخلص من التقاء الساكنين مثل: ﴿عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ﴾ [٢]، ﴿قَالُواْ ٱلْـَٰٔنَ﴾ [٣]، ﴿وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ﴾ [٤].

وكذا إذا كان قبلها ساكن صحيح حُرك للتخلص من التقاء الساكنين أيضًا مثل: ﴿وَحُمِلَتِ ٱلْأَرْضُ﴾ [٥] فإذا قرأت لورش بالنقل فلا يجوز إثبات المد ولا الإسكان لأن تحريك اللام عارض لا يعتد به [٦].

كما قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها في كل من الكلمات الآتية:

١ - ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ موضعي يونس.. قرأها بنقل حركة الهمزة إلى اللام الساكنة مع حذف الهمزة.

٢ - ﴿رِدْءًا يُصَدِّقُنِىٓ﴾ بالقصص.. قرأها بنقل حركة الهمزة إلى الدال مع حذف الهمزة، فإذا وقف أبدل التنوين ألفًا.

٣ - ﴿عَادًا ٱلْأُولَىٰ﴾ بالنجم.. قرأها بنقل حركة الهمزة إلى اللام مع حذف الهمزة، وإدغام تنوين عادًا في لام الأولى.

هذا في الوصل أما في الابتداء فقد بينًا آنفًا أن له ثلاثة أوجه:

ولقد ورد عنه خلاف في نقل حركة همزة إني إلى هاء كتابيه في قوله تعالى: ﴿كِتَٰبِيَهْ ۝١٩ إِنِّى﴾ بسورة الحاقة [٧].

فروى الجمهور عنه إسكان الهاء وترك النقل، وهذا هو الوجه الراجح والمقدم في الأداء.

---

(١) سورة الحجرات آية: [١١].

(٢) سورة المطففين آية: [٣٥].

(٣) سورة البقرة آية: [٧١].

(٤) سورة طه آية: [٦].

(٥) سورة الحاقة آية: [١٤].

(٦) انظر شرح النظم الجامع للشيخ القاضي ص ٥٥.

(٧) الآيتان: [١٩، ٢٠].

وروى آخرون عنه النقل إليها كسائر الباب والوجهان مقروء بهما.

وسبب هذا الخلاف أن الهاء في (كتابيه) هاء سكت وهي لا تثبت إلا في الوقف؛ لبيان حركة الحرف الموقوف عليه، وإثباتها في الوصل لثبوتها في المصحف بنية الوقف.

فمن ترك النقل إليها رأى أن إثباتها في الوصل إنما هو بنية الوقف فلم يعتد بها، ومن نقل إليها جعلها كاللازمة لثبوتها في الرسم فاعتد بها[1].

❊ ❊ ❊

(١)من كتاب شرح النظم الجامع ص ٥١.

حكم اجتماع الساكنين

الساكنان المجتمعان في كلمتين، وكان الأول منهما في آخر الكلمة الأولى والثاني في أول الكلمة الثانية التي تكون مبدوءة بهمزة وصل تُضَم عند الابتداء لأن الحرف الثالث منها مضمومًا ضمًا لازمًا.

فإن نافعًا المدني من روايتي قالون وورش يحرك الساكن الأول منهما بالضم؛ لأجل ضم الحرف الثالث في الكلمة الثانية، وذلك لكراهة الانتقال من كسر إلى ضم؛ ولأن تحريك هذا الساكن بالضم يدل على أن حركة همزة الوصل التي حذفت هي الضمة وذلك مثل:

﴿فَمَنِ ٱضۡطُرَّ﴾ بسورة البقرة[1]، ﴿فَتِيلًا ۝٤٩ ٱنظُرۡ﴾ بسورة النساء[2]، ﴿أَنِ ٱقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ﴾ بسورة النساء[3]، ﴿وَلَقَدِ ٱسۡتُهۡزِئَ﴾ بسورة الأنعام[4]، ﴿مَحۡظُورًا ۝٢٠ ٱنظُرۡ﴾ بسورة الإسراء[5]، ﴿أَوِ ٱنقُصۡ مِنۡهُ قَلِيلًا﴾ بسورة المزمل[6].

ويؤخذ من الأمثلة أنه لا فرق في الكلمة الثانية أن تكون فعل أمر أو فعلًا ماضيًا.

ويحترز مما تقدم.... ما إذا كان الساكن الثاني في كلمة مبدوءة بهمزة وصل لا تضم عند الابتداء مثل: ﴿قُلِ ٱلرُّوحُ﴾[7] فلا يضم الساكن الأول، لأنه من المعلوم إذا ابتدأنا بكلمة الروح فإن همزة الوصل تكون مفتوحة.

كما يحترز مما إذا كان الحرف الثالث في الكلمة الثانية مضمومًا ضمًّا عارضًا مثل ﴿ٱمۡشُواْ﴾[8] فلا يضم الساكن الأول؛ لأنه من المعلوم إذا ابتدأنا بكلمة امشوا فإن همزة الوصل تكون مكسورة.

---

(١) الآية: [١٧٣].
(٢) الآيتان: [٤٩، ٥٠].
(٣) الآية: [٦٦].
(٤) الآية: [١٠].
(٥) الآيتان: [٢٠، ٢١].
(٦) الآية: [٣].
(٧) سورة الإسراء آية: [٨٥].
(٨) سورة ص آية: [٦].

حكم لفظ (أنا)

لفظ (أنا) الواقع في القرآن الكريم إما أن تقع بعده همزة قطع أوْ لَا، فإذا وقعت بعده همزة قطع فإما أن تكون مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة.

والهمزة المفتوحة الواقعة بعد لفظ (أنا) تقع في عشرة مواضع:

١ - ﴿وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ بالأنعام[١].

٢ - ﴿وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ بالأعراف[٢].

٣ - ﴿أَنَا۠ أَخُوكَ﴾ بيوسف[٣].

٤ - ﴿أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا﴾ بالكهف[٤].

٥ - ﴿أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ مَالًا﴾ بالكهف[٥] أيضًا.

٦ - ﴿أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن تَقُومَ﴾ بالنمل[٦].

٧ - ﴿أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ﴾ بالنمل[٧] أيضًا.

٨ - ﴿وَأَنَا۠ أَدْعُوكُمْ إِلَى ٱلْعَزِيزِ ٱلْغَفَّٰرِ﴾ بغافر[٨].

٩ - ﴿فَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْعَٰبِدِينَ﴾ بالزخرف[٩].

١٠ - ﴿وَأَنَا۠ أَعْلَمُ بِمَآ أَخْفَيْتُمْ﴾ بالممتحنة[١٠].

---

(١) الآية: [١٦٣].
(٢) الآية: [١٤٣].
(٣) الآية: [٦٩].
(٤) الآية: [٣٤].
(٥) الآية: [٣٩].
(٦) الآية: [٣٩].
(٧) الآية: [٤٠].
(٨) الآية: [٤٢].
(٩) الآية: [٨١].
(١٠) الآية: [١].

أما الهمزة المضمومة الواقعة بعد لفظ (أنا) فتقع في موضعين:

١ - ﴿قَالَ أَنَا۠ أُحۡيِۦ وَأُمِيتُ﴾ بالبقرة[١].

٢ - ﴿أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم بِتَأۡوِيلِهِۦ﴾ بيوسف[٢].

وأما الهمزة المكسورة الواقعة بعد لفظ (أنا) فتقع في ثلاثة مواضع:

١ - ﴿إِنۡ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ وَبَشِيرٞ﴾ بالأعراف[٣].

٢ - ﴿إِنۡ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ مُّبِينٞ﴾ بالشعراء[٤].

٣- ﴿وَمَآ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ مُّبِينٞ﴾ بالأحقاف[٥].

وفيما يلي حكم لفظ (أنا) لقالون وورش:

* قالون:

قرأ قالون بإثبات الألف في لفظ (أنا) وصلاً إذا كانت بعده همزة قطع مفتوحة أو مضمومة، أما إذا وقعت بعده همزة قطع مكسورة فله فيه الخلاف بين إثبات الألف وصلاً أو عدمه، مع ملاحظة أن المد هنا من قبيل المنفصل فله فيه القصر والتوسط، وإذا وقع بعده حرف غير همزة القطع مثل: ﴿أَنَا۠ نَذِيرٞ﴾[٦]، و﴿وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٞ﴾[٧]، فألفه محذوفة وصلاً، أما في الوقف فبإثبات الألف مطلقًا سواء وقعت بعده همزة قطع أم أي حرف آخر من حروف الهجاء.

* ورش:

قرأ ورش بإثبات الألف في لفظ (أنا) وصلاً إذا جاءت بعده همزة قطع مفتوحة أو مضمومة مع ملاحظة أنه يمد مدًّا طويلًا مقداره ست حركات.

---

(١) الآية: [٢٥٨].

(٢) الآية: [٤٥].

(٣) الآية: [١٨٨].

(٤) الآية: [١١٥].

(٥) الآية: [٩].

(٦) سورة الملك آية: [٢٦].

(٧) سورة الكافرون آية: [٤].

أما إذا جاءت بعده همزة مكسورة فليس له فيه شيء وصلاً، وكذا الحكم إذا جاء بعده حرف آخر غير همزة القطع كالأمثلة السابقة فألفه محذوفة وصلاً.

وليعلم أنه في حالة الوقف عليه فجميع القراء يثبتون ألفه مطلقًا كما سبقت الإشارة إلى ذلك.

❊ ❊ ❊

حكم لفظ النبي

المراد بلفظ النبي كل ما أتى من لفظه سواء كان مفردًا مثل: (نبي، النبي)، أو جمع مذكر سالم مثل: (النبيون، النبيين)، أو جمع تكسير مثل: (الأنبياء)، وكذا لفظ النبوة.

وفيما يلي حكم قالون وورش في هذا اللفظ.

❊ قالون:

قرأ قالون كل ما جاء من لفظ النبي بالهمزة ومده من قبيل المتصل فيمده أربع حركات. واستثنى من هذه القاعدة موضعان قرأهما بإبدال الهمزة ياء مع إدغام الياء التي قبلها فيها وهما:

١ - **قوله تعالى:** ﴿إِن وَهَبَتۡ نَفۡسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنۡ أَرَادَ﴾ بسورة الأحزاب[١].

٢ - **قوله تعالى:** ﴿لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ﴾ بسورة الأحزاب[٢] أيضًا.

وهذا الحكم في حالة الوصل فقط أما في الوقف فيقرؤهما بالهمز على أصله لمجيء الرواية عنه بذلك.

❊ ورش:

قرأ ورش كل ما جاء من لفظ النبي بالهمزة في جميع مواضعه من غير استثناء وفي هذه الحالة يعتبر مده متصلاً له فيه المد الطويل ست حركات وصلًا أو وقفًا.

❊ ❊ ❊

---

(١)سورة الأحزاب الآية: [٥٠].

(٢)سورة الأحزاب الآية: [٥٣].

باب الإدغام الصغير

* حكم ذال إذ *

*** قالون وورش:**

اتفق قالون وورش على إظهار ذال إذ عند أحرفها الستة التي وقع فيها اختلاف القراء وهي: التاء، الجيم، الدال، الزاي، السين، الصاد، وقرأ بإدغامها مع جميع القراء عند حرفين فقط، وذلك إذا وقع بعدها ذال أو ظاء.

فالذال في مثل قوله تعالى: ﴿إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبًا﴾ بالأنبياء(١) فتدغم للتماثل الذي بينهما، وأما الظاء ففي مثل قوله تعالى: ﴿إِذ ظَّلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ﴾ بالنساء(٢) فتدغم أيضًا للتجانس الذي بينهما حيث يتفقان في المخرج ويختلفان في الصفات.

* حكم دال قد *

اتفق جميع القراء على إدغام دال قد في حرفين هما: الدال والتاء.

فالدال مثل قوله تعالى: ﴿وَقَد دَّخَلُواْ﴾ بالمائدة(٣) وذلك للتماثل الذي بينهما.

والتاء مثل قوله تعالى: ﴿وَقَد تَّبَيَّنَ﴾ بالعنكبوت(٤) وذلك للتجانس الذي بينهما حيث يتفقان في المخرج ويختلفان في الصفات. أما عند أحرفها الثمانية التي وقع فيها اختلاف القراء وهي: [الجيم، الزاي، الذال، السين، الشين، الصاد، الضاد، الظاء].

فقالون: يقرؤها بالإظهار قولًا واحدًا كحفص عند الأحرف الثمانية.

وورش: يقرؤها بالإدغام عند حرفين فقط هما: الضاد والظاء.

فالضاد مثل قوله تعالى: ﴿فَقَد ضَّلَّ﴾ بالممتحنة(٥).

---

(١) الآية: [٨٧].
(٢) الآية: [٦٤].
(٣) الآية: [٦١].
(٤) الآية: [٣٨].
(٥) الآية: [١].

والظاء مثل قوله تعالى: ﴿فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥ﴾ بالطلاق[1]، وذلك للتقارب الذي بينهما.

* حكم تاء التأنيث *

اتفق جميع القراء على إدغام تاء التأنيث في ثلاثة أحرف هي: التاء، الدال، الطاء.

أما التاء ففي مثل قوله تعالى: ﴿كَانَت تَّأْتِيهِمْ﴾ بالتغابن[2]، وذلك للتماثل الذي بينهما.

والدال في مثل قوله تعالى: ﴿قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا﴾ بيونس[3].

والطاء في مثل قوله تعالى: ﴿هَمَّت طَّآئِفَةٌ﴾ بالنساء[4]، وذلك للتجانس الذي بينهما.

※ قالون:

قرأ بإظهارها عند حروفها الستة وهي: [الثاء، الجيم، الزاي، السين، الصاد، الظاء] كحفص.

※ ورش:

قرأ بإدغامها في الظاء فقط، ووقع هذا في ثلاثة مواضع:

١- ﴿حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا﴾.

٢- ﴿حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَآ﴾ كلاهما بالأنعام[5].

٣- ﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾ بالأنبياء[6]، وذلك للتقارب الذي بينهما، وأظهرها عند باقي الحروف الستة.

* حكم لام هل وبل *

※ قرأ قالون وورش:

بإدغام لام (هل) إذا وقع بعدها لام فقط مثل قوله تعالى: ﴿فَقُل هَل لَّكَ﴾ بالنازعات[7]،

(١) الآية: [١].
(٢) الآية: [٦].
(٣) الآية: [٨٩].
(٤) الآية: [١١٣].
(٥) الآيتان: [١٣٨، ١٤٦].
(٦) الآية: [١١].
(٧) الآية: [١٨].

للتماثل الذي بينهما.

كما قرآ بإدغام لام (بل) إذا وقع بعدها لام أو راء، فاللام مثل: ﴿كَلَّا بَل لَّا تُكْرِمُونَ﴾ بالفجر[١] للتماثل الذي بينهما، والراء مثل: ﴿بَل رَّفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ﴾ بالنساء[٢] للتقارب الذي بينهما.

وأظهرا لامهما عند حروفهما الثمانية وهي: التاء، الثاء، الزاي، السين، الضاد، الطاء، الظاء، النون.

وليعلم أن هل لم يقع بعدها راء في القرآن، وأن قالون وورشًا إذا قرآ ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ﴾ بالمطففين[٣] فإنهما يدغمان اللام في الراء للتقارب الذي بينهما حيث يمتنع السكت عندهما؛ لأن السكت خاص بحفص.

* باب حروف قربت مخارجها *

※ قالون:

قرأ قالون بإدغام الذال في التاء في لفظ: (أخذتم) كيف وقع بشرط إسكان الذال ليخرج ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ﴾[٤]، سواء أسند إلى ضمير الجمع مثل: ﴿وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي﴾[٥]، ﴿اتَّخَذْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا﴾[٦]، أو أسند إلى ضمير الإفراد مثل: ﴿ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾[٧] ﴿اتَّخَذْتَ إِلَٰهًا غَيْرِي﴾[٨] وسبب الإدغام هو التقارب.

كما أدغم الثاء في الذال بخلف عنه في قوله تعالى: ﴿يَلْهَث ذَّٰلِكَ﴾ بالأعراف[٩] وكذا أدغم الباء في الميم بخلف عنه في قوله تعالى: ﴿ارْكَب مَّعَنَا﴾ بهود[١٠].

---

(١) الآية: [١٧].
(٢) الآية: [١٥٨].
(٣) الآية: [١٤].
(٤) النساء: [١٥٣]، الذاريات: [٤٤].
(٥) سورة آل عمران آية: [٨١].
(٦) سورة الجاثية آية: [٣٥].
(٧) سورة فاطر آية: [٢٦].
(٨) سورة الشعراء آية: [٢٩].
(٩) الآية: [١٧٦].
(١٠) الآية: [٤٢].

كما أدغم الباء في الميم من قوله تعالى: ﴿وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾ بالبقرة[١]؛ لأنه يقرؤها بالجزم، فتكون من باب الإدغام الصغير، وسبب الإدغام في الثلاث هو التجانس.

* ورش:

قرأ ورش كقالون بإدغام الذال في التاء في لفظ (أخذتم) كيف وقع، وقد سبقت الأمثلة في حكم قالون.

كما أدغم النون في الواو مع الغنة في قوله تعالى: ﴿يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ۝٢﴾[٢] قولاً واحدًا، وأما ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ﴾[٣] فله فيها وجهان: الإظهار، والإدغام بغنة.

وقرأ بإظهار الثاء عند الذال في قوله تعالى: ﴿أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث ذَّٰلِكَ﴾[٤]، كما قرأ بإظهار الباء عند الميم في قوله تعالى: ﴿يَٰبُنَيَّ ٱرْكَب مَّعَنَا﴾[٥]، وكذا قرأ بإظهار الباء عند الميم في قوله تعالى: ﴿وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾[٦].

وما عدا ذلك من الكلمات المختلف فيها بين القراء، فقالون وورش يوافقان حفصًا في إظهارها مثل: ﴿أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ﴾[٧] بالنساء، ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ﴾[٨] حيث وقع، ﴿وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾[٩]، ﴿نَخْسِفْ بِهِمُ﴾[١٠]، ﴿فَنَبَذْتُهَا﴾[١١]، ﴿لَبِثْتُمْ﴾[١٢]، ﴿وَلَبِثْتَ﴾[١٣] حيث

(١) الآية: [٢٨٤].
(٢) سورة يس الآيتان: [١، ٢].
(٣) سورة القلم آية: [١].
(٤) سورةالأعراف آية: [١٧٦].
(٥) سورة هود آية: [٤٢].
(٦) سورة البقرة آية: [٢٨٤].
(٧) سورة النساء آية: [٧٤].
(٨) سورة الفرقان آية: [٦٨].
(٩) سورة الأحزاب آية: [٧١].
(١٠) سورة سبأ آية: [٩].
(١١) سورة طه آية: [٩٦].
(١٢) سورة الكهف آية: [١٩].
(١٣) يوسف [٤٢]، الشعراء [١٨]، العنكبوت [١٤]، الصافات [١٤٤].

وقع، ﴿يُرِدْ ثَوَابَ﴾[1] معًا بآل عمران، ﴿كٓهيعٓصٓ ۝١ ذِكْرُ﴾ أول مريم.

باب الفتح والإمالة

الفتح: هو عبارة عن فتح القارئ فمه بالحرف.

والإمالة لغة: التعويج. يقال: أملتُ الرمح إذا عوجته عن استقامته. واصطلاحًا: تنقسم إلى نوعين:

١ - إمالة كبرى.

٢ - إمالة صغرى.

فالإمالة الكبرى: عبارة عن تقريب الفتحة نحو الكسرة والألف نحو الياء من غير قلب خالص، ولا إشباع مفرط[2]، وتسمى أيضًا بالإضجاع، وهي المرادة عند الإطلاق.

والإمالة الصغرى: أن تنطق بالحرف بين الفتح وبين الإمالة المحضة، ويطلق عليها التقليل.

* قالون:

قرأ قالون بإمالة لفظ (هار) من قوله تعالى: ﴿عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ﴾ بسورة التوبة[3] إمالة كبرى قولاً واحدًا - ولم يمل غيره في جميع القرآن.

كما قرأ لفظ (التوراة) حيث وقع في القرآن بوجهين:

أحدهما: التقليل أي: الإمالة الصغرى، والآخر: الفتح كرواية حفص.

* ورش:

قرأ ورش كل ذوات الياء غير ذوات الراء، ورءوس الآي بوجهين:

أحدهما: التقليل.

والآخر: الفتح كرواية حفص.

ونعني بذوات الياء: الألفات الأصلية المتطرفة المنقلبة عن ياء.

---

(١) سورة آل عمران آية: [١٤٥].

(٢) انظر إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر ص ٧٥.

(٣) سورة التوبة آية: [١٠٩].

واحترزنا بالألفات الأصلية، لتخرج الألفات الزائدة مثل: (قائم)، وبالألفات المتطرفة، لتخرج الألفات المتوسطة مثل: (نهارق)، وبالألفات المنقلبة عن ياء؛ لتخرج الألفات المنقلبة عن واو مثل: (نجا) والمنقلبة عن تنوين مثل: (عوجًا) وألف الاثنين مثل: (يخافا)، فلا تقليل لورش في شيء من ذلك كله[1].

وتكون في الأسماء والأفعال سواء رسمت في المصاحف بالياء أم بالألف، وفيما يلي أمثلة الألفات المرسومة بالياء:

الأسماء مثل: (موسى، المرعى، الرجعى).

الأفعال مثل: (طغى، نادى، ترضى).

أما التي رسمت بالألف فستة ألفاظ هي:

١- ﴿عَصَانِي﴾ بسورة إبراهيم[2].

٢- ﴿ٱلْأَقْصَا﴾ بسورة الإسراء[3].

٣- ﴿تَوَلَّاهُ﴾ بسورة الحج[4].

٤- ﴿أَقْصَا﴾ بموضعين أحدهما بالقصص[5] والثاني بيس[6].

٥- ﴿سِيمَاهُمْ﴾ بسورة الفتح[7].

٦- ﴿طَغَا﴾ بسورة الحاقة[8].

ويعرف أصل الألف في الأسماء بتثنيتها مثل: ﴿مُوسَىٰ[9]، ٱلْأُولَىٰ[10]﴾ تقول: موسيان،

---

(١) انظر شرح النظم الجامع لقراءة الإمام نافع ص ٦٠.
(٢) الآية: [٣٦].
(٣) الآية: [١].
(٤) الآية: [٤].
(٥) الآية: [٢٠].
(٦) الآية: [٢٠].
(٧) الآية: [٢٩].
(٨) الآية: [١١].
(٩) سورة البقرة آية: [٥٤].
(١٠) سورة الأعلى آية: [١٨].

الأوليان، فتقلب الألف ياء.

وعلى هذا فلا تقليل في ثلاث عشرة كلمة وقعت في القرآن الكريم الألف فيها أصلها الواو، وقد جمعها الإمام المتولي في قوله:

عصا شفا إن الصفا أبا أحد	سنا مازكي منكم خلا وعلا ورد
عفا ونجا قل مع بدا ودنا دعا	جميعًا بواوٍ لا تمال لدى أحد

كما يُعرف أصل الألف في الأفعال بأن تَرُدَّ الفعل إلى نفسك فتظهر فيه الياء – تقول في ﴿نَادَىٰ﴾[1] ناديتُ، وفي ﴿رَمَىٰ﴾[2] رميتُ، فالألف فيهما أصلها الياء، ومن ثم فلا تقليل في مثل: ﴿دَعَا[3]، نَجَا[4]﴾؛ لأن الألف في مثل ذلك أصلها الواو تقول: دعوت، نجوت – ولقد سبقت الإشارة إلى مجموع الكلمات التي أصلها الواو في القرآن الكريم.

وعلم مما تقدم أن كل ما رسم بالياء جاز فيه لورش وجهان: الفتح والتقليل، واستُثنى من ذلك خمس كلمات هي:

﴿مَا زَكَىٰ[5]، لَدَا[6]، حَتَّىٰ[7]، إِلَىٰ[8]، عَلَىٰ[9]﴾ الجارّتين، فقد رسمت بالياء، ولكن جميع القراء متفقون على فتحها.

وليعلم أيضًا أن كل ذوات الياء التي أمالها حمزة والكسائي جاز فيها لورش الفتح والتقليل ما عدا أربع كلمات، فإنه فتحهن أيضًا وهي: ﴿ٱلرِّبَوٰاْ[10]، مَرْضَاتِ[11]﴾ كيف وقعا،

---

(١) سورة الشعراء آية: [١٠].

(٢) سورة الأنفال آية: [١٧].

(٣) سورة الزمر آية: [٨].

(٤) سورة يوسف آية: [٤٥].

(٥) سورة النور آية: [٢١].

(٦) سورة يوسف آية: [٢٥].

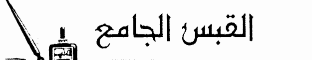
(٧) سورة الكهف آية: [٨٦].

(٨) سورة النبأ آية: [٣٩].

(٩) سورة البقرة آية: [٥].

(١٠) سورة البقرة آية: [٢٧٥].

(١١) سورة البقرة آية: [٢٦٥].



﴿كَمِشْكَوٰةٍ﴾[١] في النور، ﴿أَوْ كِلَاهُمَا﴾[٢] في الإسراء.

❊ حكم اجتماع البدل مع ذات الياء:

إذا اجتمع مع ذي الياء بدل وتقدم البدل كما في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ﴾[٣] بالبقرة فلورش في ذلك أربعة أوجه هي:

١ – **قصر البدل:** عليه في اليائي فتح فقط.

٢ – **توسط البدل:** عليه في اليائي تقليل فقط.

٣، ٤ – **مد البدل:** عليه في اليائي وجهان: الفتح والتقليل.

وإذا تقدم اليائي، وتأخر البدل كما في قوله تعالى: ﴿فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ﴾[٤] فله أربعة أوجه أيضًا:

١، ٢ – فتح اليائي عليه وجهان في البدل... القصر والمد، ويمتنع التوسط.

٣، ٤ – تقليل اليائي عليه وجهان في البدل أيضًا.. التوسط والمد، ويمتنع القصر وذلك عملاً بالقاعدة التي تقول: (لا توسط مع الفتح ولا قصر مع التقليل).

❊ حكم اجتماع اللين مع ذات الياء:

إذا اجتمع مع ذي الياء لين وتقدم اللين كما في قوله تعالى: ﴿وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾ بالأنفال[٥] فلورش في ذلك أربعة أوجه هي:

١، ٢ – توسط اللين عليه في اليائي فتح وتقليل.

٣، ٤ – مد اللين عليه في اليائي فتح وتقليل.

وإذا تقدم اليائي وتأخر اللين كما في قوله تعالى: ﴿فَسَوَّىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾﴾ بالبقرة[٦] فله أربعة أوجه أيضًا وهي:

---

(١) سورة النور آية: [٣٥].
(٢) سورة الإسراء آية: [٢٣].
(٣) سورة البقرة آية: [٣٤].
(٤) سورة البقرة آية: [٣٧].
(٥) سورة الأنفال آية: [٤١].
(٦) سورة البقرة آية: [٢٩].

١، ٢ -فتح اليائي عليه توسط اللين ومده.

٣، ٤ -تقليل اليائي عليه توسط اللين ومده.

❊ حكم رءوس الآي:

قرأ ورش بتقليل رءوس الآي قولًا واحدًا في السور الإحدى عشرة التالية وهي: (طه، النجم، المعارج، القيامة، النازعات، عبس، الأعلى، الشمس، الليل، الضحى، العلق) بشرط أن لا يكون في آخرها هاء يعني ضمير المؤنثة الغائبة.

أما رءوس الآي التي فيها هاء فله فيها وجهان: الفتح والتقليل مثل: ﴿وَضُحَىٰهَا[1]، بَنَىٰهَا[2]﴾ وما أشبه ذلك.

وليعلم أن ورشًا يقلل رءوس الآي في هذه السور سواء كانت يائية مثل: ﴿يَغْشَىٰ[3]، ٱلْهُدَىٰ[4]﴾، أم واوية مثل: ﴿وَٱلضُّحَىٰ[5]، سَجَىٰ[6]﴾.

وسواء كانت أصلية كالأمثلة السابقة أم زائدة مثل: ﴿وَٱلْعُزَّىٰ[7]، ٱلنَّجْوَىٰ[8]﴾.

وسواء كانت في اسم أو فعل كما مثل، إلا إذا كانت هذه الألف مبدلة من التنوين وقفًا مثل: ﴿ضَنكًا[9]، عَزْمًا[10]﴾ فلا تقليل له فيها باتفاق الرواة[11].

---

(١) سورة الشمس آية: [١].

(٢) سورة الشمس آية: [٥].

(٣) سورة الليل آية: [١].

(٤) سورة البقرة آية: [١٢٠].

(٥) الضحى: [١].

(٦) الضحى: [٢].

(٧) سورة النجم آية: [١٩].

(٨) سورة طه آية: [٦٢].

(٩) سورة طه آية: [١٢٤].

(١٠) سورة طه آية: [١١٥].

(١١) انظر شرح النظم الجامع لقراءة الإمام نافع للشيخ عبد الفتاح القاضي ص ٦٩ بتصرف.

*** حكم الألفات المتطرفة بعد راء:**

قرأ ورش كل ألف متطرفة بعد راء بالتقليل قولًا واحدًا مثل: (الكبرى [1]، الذكرى [2]، يرى [3]، اشترى [4]) وما أشبه ذلك.

واختلف عنه في: (أراكهم) بسورة الأنفال في قوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَرَىٰكَهُمْ كَثِيرًا﴾ [5] فله فيها وجهان: الفتح والتقليل.

*** حكم الألفات الواقعة قبل راء متطرفة مكسورة:**

قرأ ورش بتقليل كل ألف وقعت قبل راء متطرفة مكسورة كسرًا أصليًّا متصلة بالألف سواء وقعت هذه الألف بعد حرف استعلاء مثل: ﴿كَالْفَخَّارِ﴾ [6]، أم استفال مثل: ﴿كِتَٰبَ ٱلْأَبْرَارِ﴾ [7]، وسواء تجردت من الضمير كما سبق أم اقترنت به مثل: ﴿مِّن دِيَٰرِهِمْ﴾ [8]، ﴿وَأَشْعَارِهَآ﴾ [9].

وقد اشترط في الراء أن تكون مكسورة لتخرج الألف التي وقعت قبل راء مفتوحة مثل: ﴿إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ﴾ [10] فلا تقليل له فيها.

كما اشترط في أن تكون الكسرة أصلية لتخرج راء (أنصاري) في قوله تعالى: ﴿مَنْ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾ بآل عمران [11]، والصف [12]؛ لأن كسرتها ليست أصلية وإنما هي لمناسبة الياء فلا

---

(١) سورة طه آية: [٢٣].

(٢) سورة الأنعام آية: [٦٨].

(٣) سورة النجم آية: [١٢].

(٤) سورة التوبة آية: [١١١].

(٥) الآية: [٤٣].

(٦) سورة الرحمن آية: [١٤].

(٧) سورة المطففين آية: [١٨].

(٨) سورة البقرة آية: [٨٥].

(٩) سورة النحل آية: [٨٠].

(١٠) سورة الإنسان آية: [٥].

(١١) الآية: [٥٢].

(١٢) الآية: [١٤].

تقليل له في الألف قبلها.

وكذلك اشترط أن تكون الراء المكسورة متطرفة لتخرج ما إذا وقعت متوسطة مثل: ﴿وَنَمَارِقُ مَصۡفُوفَةٞ﴾[١] إذ توسطها ظاهر، ومثل: ﴿فَلَا تُمَارِ فِيهِمۡ﴾[٢] لأن الأصل فيها تماري دخلت عليها لا الناهية فحذفت الياء للجازم – ومن المعلوم أن المحذوف لعلة كالثابت فتكون الراء متوسطة، ومثل: (الجوار) في موضعها الثلاثة: في الشورى: ﴿وَمِنۡ ءَايَٰتِهِ ٱلۡجَوَارِ﴾[٣]، وفي الرحمن: ﴿وَلَهُ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡمُنشَـَٔاتُ﴾[٤]، وفي التكوير: ﴿ٱلۡجَوَارِ ٱلۡكُنَّسِ﴾[٥]، والراء فيها متوسطة لأن أصلها: (الجواري) وهي اسم منقوص على وزن فواعل – حذفت الياء منه للتخفيف في موضع الشورى، ولالتقاء الساكنين في موضعي الرحمن والتكوير، فلا تقليل له في ذلك كله.

واشترط أيضًا أن تكون الراء متصلة بالألف لتخرج ما إذا كانت منفصلة عنها مثل: (طائر) من قوله تعالى: ﴿وَلَا طَٰٓئِرٖ يَطِيرُ بِجَنَاحَيۡهِ﴾[٦] إذا فصلت الهمزة بين الراء والألف، ومثل: (مضار) من قوله تعالى: ﴿غَيۡرَ مُضَآرّٖ﴾[٧] لأن أصلها مضارر فسُكنت الراء الأولى وأُدغمت في الثانية، فلا تقلل الألف لوجود هذا الفاصل[٨].

ولقد نقل عن ورش الخلاف بين الفتح والتقليل في كل من (الجار)، و(جبارين).

أما لفظ: (الجار) فقد وقع في موضعين في سورة النساء في قوله تعالى: ﴿وَٱلۡجَارِ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡجَارِ ٱلۡجُنُبِ﴾[٩].

---

(١) سورة الغاشية آية: [١٥].
(٢) سورة الكهف آية: [٢٢].
(٣) الآية: [٣٢].
(٤) الآية: [٢٤].
(٥) الآية: [١٦].
(٦) سورة الأنعام آية: [٣٨].
(٧) سورة النساء آية: [١٢].
(٨) من كتاب شرح النظم الجامع لقراءة الإمام نافع ص ٦٥ بتصرف.
(٩) الآية: [٣٦].

وأما لفظ: (جبارين) فقد وقع أيضًا في موضعين، أحدهما: بسورة المائدة في قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ﴾ [(١)]، والآخر بسورة الشعراء في قوله تعالى: ﴿بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ﴾ [(٢)].

*** فائدة:**

هناك ألفاظ لم تنطبق عليها القواعد السابقة، رُوي عن ورش فيها؛ إما التقليل قولًا واحدًا، أو التقليل بالخلاف أو الإمالة، وفيما يلي بيان هذه الألفاظ بالتفصيل:

أولًا: قرأ ورش لفظ (كافرين) المنكر، و(الكافرين) المعرف إذا كان بالياء حيث وقعا بالتقليل قولًا واحدًا، سواء كانا منصوبين مثل: ﴿ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ﴾ [(٣)]، ﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ﴾ [(٤)]- أم مجرورين مثل: ﴿إِنَّهَا كَانَتْ مِن قَوْمٍ كَافِرِينَ﴾ [(٥)]، ﴿وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ﴾ [(٦)].

وأما إذا كانا بالواو فلا تقليل له فيهما مثل: ﴿وَهُم بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ﴾ [(٧)]، ﴿وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ [(٨)].

ثانيًا: قرأ لفظ (التوراة) حيث وقع بالتقليل قولاً واحدًا.

ثالثًا: قرأ راء فواتح السور الست بالتقليل قولًا واحدًا وهي: (الر) أول يونس وهود ويوسف وإبراهيم والحجر، و(المر) أول الرعد.

رابعًا: قرأ الحاء من (حم) في سورها السبع بالتقليل قولًا واحدًا وهي: غافر، وفصلت، والشورى، والزخرف، والدخان، والجاثية، والأحقاف.

خامسًا: قرأ الهاء والياء من فاتحة سورة مريم بالتقليل قولًا واحدًا.

سادسًا: قرأ لفظ (تترا) في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَا﴾ [(٩)] بسورة «المؤمنون» بالتقليل

---

(١) الآية: [٢٢].
(٢) الآية: [١٣٠].
(٣) سورة المائدة آية: [١٠٢].
(٤) سورة البقرة آية: [٢٦٤].
(٥) سورة النمل آية: [٤٣].
(٦) سورة البقرة آية: [١٩].
(٧) سورة يوسف آية: [٣٧].
(٨) سورة البقرة آية: [٢٥٤].
(٩) الآية: [٤٤].

قولًا واحدًا؛ لأن ألفه للتأنيث حيث يقرؤه من غير تنوين [١].

سابعًا: قرأ الراء والهمزة من (رأى) حيث وقع بالتقليل قولًا واحدًا إذا أتى بعدهما متحرك سواء كان اسمًا ظاهرًا مثل: ﴿رَءَا كَوْكَبًا﴾ [٢] أم ضميرًا للمخاطب مثل: ﴿وَإِذَا رَءَاكَ الَّذِينَ كَفَرُوٓا﴾ [٣]، أم ضميرًا للغائب مثل: ﴿فَلَمَّا رَءَاهُ مُسْتَقِرًّا عِندَهُۥ﴾ [٤]، ﴿فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ﴾ [٥].

أما إذا وقع بعدهما ساكن مثل: ﴿رَءَا الْقَمَرَ﴾ [٦] فإنه يقرأ بفتح الحرفين وصلاً، وبتقليلهما وقفًا.

وإذا وقع بعدهما ساكن لازم مثل: ﴿فَلَمَّا رَأَتْهُ﴾ [٧] فتحهما وصلًا ووقفًا.

ثامنًا: اختلف أهل الأداء عن ورش في ألف (كلتا) في قوله تعالى: ﴿كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ﴾ [٨] بالكهف فذهب بعضهم إلى أنها للتثنية مفردها (كلت)، وذهب البعض الآخر إلى أنها للتأنيث، فعلى القول الأول لا يكون فيها تقليل، وعلى القول الثاني يجوز له فيها الفتح والتقليل، ولقد جنح إلى الأول المحقق ابن الجزري في النشر [٩]، أما صاحب غيث النفع فقال: إن الفتح فيها أشهر وأرجح عند أهل الأداء [١٠].

تاسعًا: قرأ ورش بإمالة الهاء من (طه) إمالة كبرى، وليس له في القرآن إمالة كبرى غيرها.

❊ **تنبيه:**

قد تقع الألف المقللة في كلمة منونة مثل: (هدًى) من قوله تعالى: ﴿أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى﴾ [١١]، و(قُرًى) من قوله عز وجل: ﴿قُرًى ظَاهِرَةً﴾ [١٢]، وقد تقع قبل سكون في كلمة أخرى مثل: ﴿وَإِذْ

---

(١) انظر شرح ابن القاصح على الشاطبية ص ١٤٦.
(٢) سورة الأنعام آية: [٧٦].
(٣) سورة الأنبياء آية: [٣٦].
(٤) سورة النمل آية: [٤٠].
(٥) سورة النمل آية: [١٠].
(٦) سورة الأنعام آية: [٧٧].
(٧) سورة النمل آية: [٤٤].
(٨) سورة الكهف آية: [٣٣].
(٩) انظر النشر تحقيق د/ محمد سالم محيسن جـ١ ص ٧٩.
(١٠) انظر غيث النفع في القراءات السبع ص ٢٠٣.
(١١) سورة طه آية: [١٠].
(١٢) سورة سبأ آية: [١٨].

ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ ﴾[١]، ﴿وَٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلْعُلَى ۝٤ ٱلرَّحْمَٰنُ ﴾[٢]، و﴿ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى ٱلدَّارِ ﴾[٣] - فإذا وقعت كذلك فإما أن تصلها بما بعدها، وإما أن تقف عليها.

فإذا وصلتها بما بعدها فلا تقليل فيها حينئذٍ ولا فتح وذلك لحذف الألف للتخلص من التقاء الساكنين، وإذا وقفت عليها وجب أن تقف حسب ما تقتضيه القواعد السابقة لورش، بمعنى أنها إذا كانت من ذوات الياء فإما إن تكون من فواصل السور الإحدى عشرة المذكورة أولًا.

فإذا كانت من فواصلها ففيها التقليل قولًا واحدًا مثل: ﴿ تَنزِيلًا مِّمَّنْ خَلَقَ ٱلْأَرْضَ وَٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلْعُلَى ﴾[٤] وإذا لم تكن من الفواصل مثل: ﴿ وَإِذْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ ﴾[٥] ففيها الفتح والتقليل، وإذا كانت من ذوات الراء ففيها التقليل قولًا واحدًا، سواء كانت من الفواصل مثل: (الكبرى) من قوله تعالى: ﴿ لِنُرِيَكَ مِنْ ءَايَٰتِنَا ٱلْكُبْرَى ۝٢٣ ٱذْهَبْ ﴾[٦] أو من غيرها مثل: (ذكرى) من قوله عز وجل: ﴿ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى ٱلدَّارِ ﴾[٧].

* * *

(١) سورة البقرة آية: [٥٣].

(٢) سورة طه الآيتان: [٤، ٥].

(٣) سورة ص آية: [٤٦].

(٤) سورة طه الآية: [٤].

(٥) سورة البقرة آية: [٥٣].

(٦) سورة طه الآيتان: [٢٣، ٢٤].

(٧) سورة ص آية: [٤٦].

باب الراءات

*** قالون:**

ليس لقالون شيء في هذا الباب لموافقته حفصًا في حكم الراءات.

*** ورش:**

قرأ ورش بترقيق كل راء مفتوحة أو مضمومة إذا كان قبلها ياء ساكنة أو كسرة متصلة لازمة وصلاً ووقفًا.

واشترط في الياء أن تكون ساكنة ليخرج ما إذا كانت متحركة مثل: ﴿ٱلۡخِيَرَةُ﴾ (١)، والياء الساكنة إما أن تكون مدية مثل: ﴿أَسَٰطِيرُ﴾ (٢)، أو لينة مثل: ﴿غَيۡرَ﴾ (٣)، والراء إما أن تكون متوسطة مثل: ﴿فَٱلۡمُغِيرَٰتِ﴾ (٤)، أو متطرفة مثل: ﴿ٱلطَّيۡرُ﴾ (٥)وإما أن تكون مجردة من التنوين كما مثل، أم مقرونة به مثل: ﴿بَصِيرًا﴾ (٦)، ﴿خَيۡرٌ﴾ (٧).

أما الكسرة فقد اشترط فيها أن تكون متصلة بالراء مثل: ﴿لِّيُنذِرَ﴾ (٨)، ليخرج ما إذا كانت منفصلة عنها مثل: ﴿بِأَمۡرِ رَبِّكَ﴾ (٩)، ﴿بِرُءُوسِكُمۡ﴾ (١٠)فلا ترقيق لكونها متصلة رسمًا منفصلة حكمًا.

والراء بعد الكسرة إما أن تكون متوسطة مثل: ﴿وَتُعَزِّرُوهُ﴾ (١١)، أو متطرفة مثل:

---

(١) سورة الأحزاب آية: [٣٦].
(٢) سورة الأنعام آية: [٢٥].
(٣) سورة البقرة آية: [٥٩].
(٤) سورة العاديات آية: [٣].
(٥) سورة يوسف آية: [٣٦].
(٦) سورة النساء آية: [٥٨].
(٧) سورة البقرة آية: [٥٤].
(٨) سورة الكهف آية: [٢].
(٩) سورة مريم آية: [٦٤].
(١٠) سورة المائدة آية: [٦].
(١١) سورة الفتح آية: [٩].

﴿ٱلسَّاحِرُ﴾(1) وإما أن تكون مجردة من التنوين كما مثل، أم مقرونة به مثـل: ﴿شَاكِرًا ﴾(2)، ﴿مُّنذِرٌ﴾(3).

وأما إذا فصل بين الكسر والراء ساكن مثل: ﴿كِبْرَهُۥ﴾(4)، ﴿إِجْرَامِى﴾(5)، ﴿إِخْـرَاجٍ﴾(6) فـلا يمنـع ذلـك مـن ترقيـق الـراء إلا إذا كـان هـذا الفاصـل صـادًا أو طـاءً أو قافًـا مثـل: ﴿إِصْرَهُمْ﴾(7)، ﴿قِطْـرًا﴾(8)، ﴿وِقْرًا﴾(9) فتفخم الراء؛لأن الفاصل حرف استعلاء قوي وهو حـاجز حصين.

وليعلم أن الخاء الساكنة إذا وقعت بين الراء والكسرة اللازمة فلا تمنع من ترقيـق الـراء؛ لأنهـا وإن كانت حرف استعلاء لكنها ضُعِّفت بالهمس والرخاوة والانفتـاح فأجريـت مجـرى حـروف الاستفال مثل: ﴿وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِۦ مِنْهُ أَكْبَرُ﴾(10)، ﴿وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ﴾(11)، ﴿وَظَـٰهَرُوا۟ عَلَىٰٓ إِخْرَاجِكُمْ﴾(12).

وليعلم أيضًا أن الكسرة التي فصل بينها وبين الراء ساكن يـشترط فيهـا أن تكـون لازمـة متصلة، فإذا كانت منفصلة مثـل: ﴿مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمْرَأَ سَوْءٍ﴾(13) فـلا ترقـق الـراء بعـدها، وإن

---

(1) سورة طه آية: [69].

(2) سورة النساء آية: [147].

(3) سورة ق آية: [2].

(4) سورة النور آية: [11].

(5) سورة هود آية: [35].

(6) سورة البقرة آية: [240].

(7) سورة الأعراف آية: [157].

(8) سورة الكهف آية: [96].

(9) سورة الذاريات آية: [2].

(10) سورة البقرة آية: [217].

(11) سورة البقرة آية: [85].

(12) سورة الممتحنة آية: [9].

(13) سورة مريم آية: [28].

كانت الكسرة عارضة مثل: ﴿ٱمۡرَأَتَ﴾[١] عند الابتداء فلا ترقق الراء أيضًا؛ لأنها وإن كانت متصلة إلا أنها عارضة، إذ لا توجد إلا في الابتداء مع همزة الوصل التي أتي بها للتوصل إلى النطق بالساكن.

كما قرأ ورش بترقيق الراء الأولى في (بشرر) في قوله تعالى: ﴿إِنَّهَا تَرۡمِي بِشَرَرٖ﴾[٢] ويلزم ترقيق الراء الثانية حالة الوقف تبعًا لترقيق الراء الأولى.

كما قرأ بتفخيم الراء في كل اسم أعجمي اجتمع فيه سبب الترقيق، والذي ورد منه في القرآن الكريم ثلاثة أسماء هي: ﴿إِبۡرَٰهِيمَ[٣]، إِسۡرَٰٓءِيلَ[٤]، عِمۡرَٰنَ[٥]﴾ حيث وقعت في القرآن.

وكذلك قرأ بتفخيم راء ﴿إِرَمَ﴾ بالفجر[٦].

كما قرأ بتفخيم الراء إذا كررت في نفس الكلمة وهي لا توجد إلا في خمس كلمات في القرآن الكريم – أربع منها مفتوحة وهي: ﴿ضِرَارٗا[٧]، فِرَارٗا[٨]، إِسۡرَارٗا[٩]، مِّدۡرَارٗا[١٠]﴾، وواحدة مضمومة وهي: ﴿ٱلۡفِرَارُ﴾[١١].

وقرأ ورش أيضًا بتفخيم الراء إذا وقعت قبل حرف من حروف الاستعلاء الثلاثة الآتية: (الضاد، الطاء، القاف) – فالضاد تأتي في ﴿إِعۡرَاضٗا﴾ بالنساء[١٢]، ﴿إِعۡرَاضُهُمۡ﴾ بالأنعام[١٣] – والطاء تأتي في لفظ: (صراط) معرفًا ومنكرًا حيث وقع في القرآن الكريم مثل: ﴿ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ

---

(١) سورة التحريم آية: [١٠].
(٢) سورة المرسلات آية: [٣٢].
(٣) سورة البقرة آية: [١٢٤].
(٤) سورة البقرة آية: [٤٠].
(٥) سورة آل عمران آية: [٣٣].
(٦) سورة الفجر آية: [٧].
(٧) سورة البقرة آية: [٢٣١].
(٨) سورة نوح آية: [٦].
(٩) سورة نوح آية: [٩].
(١٠) سورة نوح آية: [١١].
(١١) سورة الأحزاب آية: [١٦].
(١٢) سورة النساء آية: [١٢٨].
(١٣) سورة الأنعام آية: [٣٥].

﴿ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ [(١)]- والقاف تأتي في ﴿فِرَاقُ﴾ بالكهف [(٢)]، ﴿ٱلْفِرَاقُ﴾ بالقيامة [(٣)]، ﴿وَٱلْإِشْرَاقِ﴾ في ص [(٤)]، وليعلم أن الألف هنا حاجز غير حصين فلا يعتد به.

وروى بعض أهل الأداء عن ورش التفخيم في (حيران) بالأنعام في قوله تعالى: ﴿حَيْرَانَ لَهُۥٓ أَصْحَٰبٌ﴾ [(٥)]، والبعض الآخر على قاعدته في الترقيق ومنهم صاحب التيسير.

كما روى معظم أصحاب ورش عنه التفخيم في ست كلمات مخصوصة هي: ﴿ذِكْرًا [(٦)]، إِمْرًا [(٧)]، سِتْرًا [(٨)]، وِزْرًا [(٩)]، حِجْرًا [(١٠)]، وَصِهْرًا [(١١)]﴾ وبه قطع الداني في التيسير، وروى البعض الآخر الترقيق وهو من زيادات القصيد، ولكن التفخيم فيه أشهر حيث يقول الإمام الشاطبي:

وتفخيمه ذكرًا وسترًا وبابه ... لدى جلة الأصحاب أعمر أرحلا

ويعني بذلك أن التفخيم أعمر منزلاً من غيره [(١٢)].

*** فوائد:**

*** الأولى:**

إذا قللت لورش الألف الواقعة بعد الراء في مثل: ﴿وَبُشْرَىٰ [(١٣)]، سُكَٰرَىٰ [(١٤)]﴾ فإن الراء ترقق بلا خلاف عنه.

---

(١) سورة الفاتحة الآيتان: [٦، ٧].
(٢) سورة الكهف آية: [٧٨].
(٣) سورة القيامة آية: [٢٨].
(٤) سورة ص آية: [١٨].
(٥) سورة الأنعام آية: [٧١].
(٦) سورة الكهف آية: [٧٠].
(٧) سورة الكهف آية: [٧١].
(٨) سورة الكهف آية: [٩٠].
(٩) سورة طه آية: [١٠٠].
(١٠) سورة الفرقان آية: [٢٢].
(١١) سورة الفرقان آية: [٥٤].
(١٢) انظر شرح ابن القاصح على الشاطبية ص ١٤٩، ١٥٠.
(١٣) سورة البقرة آية: [٩٧].
(١٤) سورة الحج آية: [٢].

* **الثانية:**

إذا اجتمع بدل مع إحدى الكلمات الست المخصوصة في آية مثل قوله تعالى: ﴿كَذِكْرِكُمْ ءَابَآءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾[1] فلورش خمسة أوجه فقط:

١، ٢- قصر البدل عليه، تفخيم وترقيق في ذكرًا.

٣- توسط البدل عليه، تفخيم فقط في ذكرًا.

٤، ٥- مد البدل عليه، تفخيم وترقيق في ذكرًا.

* **الثالثة:**

إذا اجتمع بدل مع ذات ياء مع أحد الكلمات الست في آية مثل قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ٱلْفُرْقَانَ وَضِيَآءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ﴾[2] فلورش سبعة أوجه فقط:

١، ٢- قصل البدل عليه، فتح ذت الياء، وتفخيم ذكرًا وترقيقه.

٣- توسيط البدل عليه، تقليل ذات الياء، وتفخيم ذكرًا فقط.

٤، ٥- مد البدل عليه، فتح ذات الياء، وتفخيم ذكرًا وترقيقه.

٦، ٧- مد البدل عليه، تقليل ذات الياء وتفخيم ذكرًا وترقيقه.

* * *

(١) سورة البقرة آية: [٢٠٠].

(٢) سورة الأنبياء آية: [٤٨].

باب اللامات

اعلم أن التفخيم والتغليظ كلمتان مترادفتان بمعنى واحد – غير أن التفخيم غلب استعماله في باب الراءات، أما التغليظ فغلب استعماله في باب اللامات، وضدهما الترقيق.

❊ قالون:

ليس لقالون شيء في هذا الباب لموافقته حفصًا في حكم اللامات.

❊ ورش:

قرأ ورش بتغليظ كل لام مفتوحة إذا وقعت بعد (صاد أو طاء أو ظاء) سواء كانت اللام مخففة أم مشددة، متوسطة أم متطرفة بشرط أن تكون هذه الأحرف الثلاثة مفتوحة أو ساكنة.

أمثلة الصاد: ﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾(١)، ﴿فَصَلَّىٰ﴾(٢)، ﴿تَصْلَىٰ﴾(٣).

أمثلة الطاء: ﴿ٱلطَّلَٰقُ﴾(٤)، ﴿وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ﴾(٥)، ﴿مَطْلَعِ﴾(٦) وليس غيره في القرآن.

أمثلة الظاء: ﴿ظَلَمَ﴾(٧)، ﴿بِظَلَّٰمٍ﴾(٨)، ﴿أَظْلَمُ﴾(٩).

وخلاصة القول أن اللام تغلظ لورش بشروط أربعة:

❊ شرطين في اللام:

❊ الأول: أن تكون مفتوحة.

❊ الثاني: أن تقع بعد حرف من الحروف الثلاثة المذكورة مباشر.

---

(١) سورة البقرة آية: [٣].

(٢) سورة الأعلى آية: [١٥].

(٣) سورة الغاشية آية: [٤].

(٤) سورة البقرة آية: [٢٢٩].

(٥) سورة البقرة آية: [٢٢٨].

(٦) سورة القدر آية: [٥].

(٧) سورة البقرة آية: [٢٣١].

(٨) سورة آل عمران آية: [١٨٢].

(٩) سورة البقرة آية: [١١٤].

* وشرطين في الحروف:

* **الأول**: أن يكون أحد الحروف الثلاثة قبل اللام.

* **الثاني**: أن تكون هذه الحروف مفتوحة أو ساكنة.

وخرج بالشرط الأول في اللام ما إذا كانت مضمومة مثل: ﴿يُصَلُّونَ﴾[(١)]، أو مسكورة مثل: ﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ﴾[(٢)]، أو ساكنة مثل: ﴿صَلْصَٰلٍ﴾[(٣)] فإنها ترقق.

وخرج بالشرط الثاني فيها وهو موالاتها للأحرف ما إذا فصل بينهما فاصل غير الألف مثل: ﴿طَوْلًا﴾[(٤)] فترقق أيضًا، أما إذا كان الفاصل ألفًا فسيأتي حكمها.

وخرج بالشرط الأول في الحروف الثلاثة ما إذا وقع أحدهما بعد اللام مثل: ﴿لَسَلَّطَهُمْ﴾[(٥)] فترقق اللام.

وخرج بالشرط الثاني في هذه الحروف ما إذا كانت مضمومة مثل: ﴿ٱلظُّلَّةِ﴾[(٦)] أو مكسورة مثل: ﴿فُصِّلَتْ﴾[(٧)] فترقق أيضًا.

هذا ما يغلظه ورش باتفاق حسب الشروط السابقة.

وفيما يلي ما يغلظه باختلاف عنه، وذلك في ثلاث حالات:

* **الحالة الأولى:**

إذا فصلت الألف بين اللام وأحد الحروف الثلاثة السابقة، ولا توجد إلا في ثلاث كلمات:

الكلمة الأولى: (طال) وقد وقعت في ثلاثة مواضع:

الأول: ﴿أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ ٱلْعَهْدُ﴾ بـ(طه)[(٨)].

---

(١) سورة الأحزاب آية: [٥٦].

(٢) سورة الشعراء آية: [٤٩].

(٣) سورة الحجر آية: [٢٦].

(٤) سورة النساء آية: [٢٥].

(٥) سورة النساء آية: [٩٠].

(٦) سورة الشعراء آية: [١٨٩].

(٧) سورة فصلت آية: [٣].

(٨) سورة فصلت آية: [٨٦].

الثاني: ﴿حَتَّىٰ طَالَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡعُمُرُ﴾ بالأنبياء[١].

الثالث: ﴿فَطَالَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَمَدُ﴾ بالحديد[٢].

الكلمة الثانية: (يصَّالحا) ووقعت في موضع واحد هو قوله تعالى: ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَآ أَن يُصۡلِحَا﴾ بالنساء[٣].

الكلمة الثالثة: (فصالًا) ووقعت أيضًا في موضع واحد هو قوله تعالى: ﴿فَإِنۡ أَرَادَا فِصَالًا﴾ بالبقرة[٤].

فروى الجمهور عن ورش تغليظ اللام في هذه الكلمات الثلاث لأن الفاصل وهو الألف غير حصين، وروى البعض ترقيقها لوجود هذا الفاصل، والتغليظ أرجح.

*** الحالة الثانية:**

إذا تطرفت اللام وَوُقِف عليها، وقد وقعت في ست كلمات:

الكلمة الأولى: (يوصل) في قوله تعالى: ﴿أَن يُوصَلَ وَيُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾ في كل من البقرة[٥]، الرعد[٦]، وفي قوله تعالى: ﴿أَن يُوصَلَ وَيَخۡشَوۡنَ رَبَّهُمۡ﴾ بالرعد[٧] أيضًا.

الكلمة الثانية: (فَصَل) في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ﴾ بالبقرة[٨].

الكلمة الثالثة: (فَصَّل) في قوله تعالى: ﴿وَقَدۡ فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيۡكُمۡ﴾ بالأنعام[٩].

الكلمة الرابعة: (فَصْل) في قوله تعالى: ﴿وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡحِكۡمَةَ وَفَصۡلَ ٱلۡخِطَابِ﴾ بسورة ص[١٠].

---

(١) آية: [٤٤].

(٢) آية: [١٦].

(٣) آية: [١٢٨].

(٤) آية: [٢٣٣].

(٥) آية: [٢٧].

(٦) آية: [٢٥].

(٧) آية: [٢١].

(٨) الآية: [٢٤٩].

(٩) الآية: [١١٩].

(١٠) الآية: [٢٠].

الكلمة الخامسة:(بَطَل) في قوله تعالى: ﴿وَبَطَلَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ﴾ بالأعراف [١].

الكلمة السادسة:(ظَلَّ) في قوله تعالى: ﴿ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ﴾ بالنحل [٢]، الزخرف [٣].

فروى جماعة عن ورش تغليظ اللام في الكلمات السابقة نظرًا إلى الأصل وهو فتح اللام وصلاً، وروى آخرون عنه الترقيق نظرًا لعروض السكون، والتغليظ أرجح.

*** الحالة الثالثة:**

إذا وقعت اللام بعد الصاد وبعدها ألف منقلبة عن ياء وهذه الألف تأتي على قسمين:

القسم الأول:هو ما كانت الألف فيه قد وقعت في كلمة ليست برأس آية وتوجد في ست كلمات:

الكلمة الأولى:(مُصلى) في قوله تعالى: ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ بالبقرة [٤] حال الوقف.

الكلمة الثانية:(يصلاها) في قوله تعالى: ﴿يَصْلَىٰهَا مَذْمُومًا مَّدْحُورًا﴾ بالإسراء [٥]، وفي قوله أيضًا: ﴿لَا يَصْلَىٰهَآ إِلَّا ٱلْأَشْقَى﴾ بالليل [٦].

الكلمة الثالثة:(يصلى) في قوله تعالى: ﴿وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا﴾ بالانشقاق [٧].

الكلمة الرابعة:(يَصْلى) في قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِى يَصْلَى ٱلنَّارَ ٱلْكُبْرَىٰ﴾ بالأعلى [٨] حال الوقف على يصلى.

الكلمة الخامسة:(تَصْلى) في قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِى يَصْلَى ٱلنَّارَ ٱلْكُبْرَىٰ﴾ بالغاشية [٩].

---

(١) الآية: [١١٨].
(٢) الآية: [٥٨].
(٣) الآية: [١٧].
(٤) الآية: [١٢٥].
(٥) الآية: [١٨].
(٦) الآية: [١٥].
(٧) الآية: [١٢].
(٨) الآية: [١٢].
(٩) الآية: [٤].

الكلمة السادسة: (سيصلى) في قوله تعالى: ﴿سَيَصۡلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٖ﴾ بالمسد [1].

وقد أخذ بعض أهل الأداء عن ورش بالتغليظ في اللام في الكلمات السابقة وأخذ آخرون بالترقيق.

وقد سبق أن عرفنا في باب الفتح والإمالة أن الألف المنقلبة عن ياء فيها لورش وجهان: الفتح والتقليل علمًا بأن التغليظ والتقليل لا يجتمعان، فيتعين حينئذٍ التغليظ مع الفتح، والترقيق مع التقليل.

القسم الثاني: وهو ما كانت الألف فيه واقعة في كلمة هي رأس آية وذلك في كلمة (صلى) وجاءت في ثلاثة مواضع:

الأول: في قوله تعالى: ﴿فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ﴾ بالقيامة [2].

الثاني: في قوله تعالى: ﴿وَذَكَرَ ٱسۡمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ﴾ بالأعلى [3].

الثالث: في قوله تعالى: ﴿أَرَءَيۡتَ ٱلَّذِي يَنۡهَىٰ ٩ عَبۡدًا إِذَا صَلَّىٰٓ ١٠﴾ بالعلق [4].

وقد ثبت لورش فيها الترقيق فقط حيث إنها تقلل قولاً واحدًا لكونها رأس آية.

* * *

(١) الآية: [٣].

(٢) الآية: [٣١].

(٣) الآية: [١٥].

(٤) الآيتان: [٩، ١٠].

باب ياءات الإضافة

ياءات الإضافة في اصطلاح القراء هي: الياء الزائدة الدالة على المتكلم، ومعنى كونها زائدة أنها ليست من أصل الكلمة؛ ولذلك تخرج الياء الأصلية مثل: (سآوي)(١)، وخرج بقولنا الدالة على المتكلم الياء في جمع المذكر السالم مثل: ﴿حَاضِرِي ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ﴾(٢)، والياء في مثل: ﴿فَكُلِي وَٱشْرَبِي﴾(٣) لدلالتها على المؤنثة المخاطبة لا على المتكلم.

وتتصل ياء الإضافة بالفعل والاسم والحرف.

فتكون مع الفعل منصوبة المحل مثل: ﴿أَوْزِعْنِيٓ﴾(٤)، ومع الاسم مجرورة المحل مثل: ﴿ذِكْرِي﴾(٥)، ومع الحرف منصوبة المحل مثل: ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾(٦)، ومجرورته مثل: ﴿وَلِيَ دِينِ﴾(٧).

وعلامتها صحة إحلال الكاف أو الهاء محلها فتقول في ﴿فَطَرَنِيٓ﴾(٨) فطرك وفطره.

ولقد وقع منها في القرآن الكريم ٨٧٦ ياء جاءت على ثلاثة أقسام:

* **القسم الأول**: اتفق القراء على إسكانه وهو الأكثر نحو: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ﴾(٩) وجملته (٥٦٦) ياء.

* **القسم الثاني**: اتفق القراء على فتحه مثل: ﴿بَلَغَنِيَ ٱلْكِبَرُ﴾(١٠) وجملته (٩٨) ياء.

* **القسم الثالث**: اختلف القراء فيه بين الفتح والإسكان وقد وقع في القرآن الكريم في

---

(١) سورة هود آية: [٤٣].
(٢) سورة البقرة آية: [١٩٦].
(٣) سورة مريم آية: [٢٦].
(٤) سورة النمل آية: [١٩].
(٥) سورة طه الآيتان: [١٤، ٤٢].
(٦) سورة الأنعام آية: [١٥].
(٧) سورة الكافرون آية: [٦].
(٨) سورة هود آية: [٥١].
(٩) سورة البقرة آية: [٣٠].
(١٠) سورة آل عمران آية: [٤٠].

(٢١٢) ياء، وتأتي على ستة أنواع بالنسبة لما بعدها:

١- ما جاء بعده همزة قطع مفتوحة مثل ﴿إِنِّيَ أَعْلَمُ﴾[(١)]، وقد وقع في (٩٩) موضعًا.

٢- ما جاء بعده همزة قطع مكسورة مثل: ﴿مِنِّيَ إِنَّكَ﴾[(٢)] وقد وقع في (٥٢) موضعًا.

٣- ما جاء بعده همزة قطع مضمومة مثل: ﴿وَإِنِّيَ أُعِيذُهَا﴾[(٣)] وقد وقع في (١٠) مواضع.

٤- ما جاء بعده همزة وصل مقرونة بلام التعريف مثل: ﴿عَهْدِي ٱلظَّٰلِمِينَ﴾[(٤)] وقد وقع في (١٤) موضعًا.

٥- ما جاء بعده همزة وصل غير مقرونة بلام التعريف مثل: ﴿قَوْمِي ٱتَّخَذُواْ﴾[(٥)] وقد وقع في (٧) مواضع.

٦- ما جاء بعده حرف غير همزة قطع أو وصل مثل: ﴿بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ﴾[(٦)] وقد وقع في (٣٠) موضعًا.

ولقد اختلف قالون وورش في هذا القسم، فانفرد قالون ببعض الياءات، كما انفرد ورش ببعض أيضًا، واتفقا فيما بقي بعد ذلك، وفيما يلي بيان ما انفرد به كل من الراويين:

* أولًا: قالون:

انفرد قالون بإسكان خمس ياءات قولاً واحدًا، وياء واحدة بالخلاف:

أما الياءات الخمس التي أسكنها فهي:

١- (محياي) في قوله تعالى: ﴿وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي﴾ بسورة الأنعام [١٦٢].

٢- (إخوتي) في قوله تعالى: ﴿بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِيٓ﴾ بسورة يوسف [١٠].

٣- (لي) في قوله تعالى: ﴿وَلِيَ فِيهَا مَـَٔارِبُ أُخْرَىٰ﴾ بسورة طه [١٨].

---

(١) سورة البقرة آية: [٣٠].
(٢) سورة آل عمران آية: [٣٥].
(٣) سورة آل عمران آية: [٣٦].
(٤) سورة البقرة آية: [١٢٤].
(٥) سورة الفرقان آية: [٣٠].
(٦) سورة البقرة آية: [١٢٥].

٤-(معي) في قوله تعالى: ﴿وَمَن مَّعِيَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ الموضع الثاني بالشعراء [١١٨].

٥-(أوزعني) في قوله تعالى: ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ﴾ معًا بالنمل [١٩]، الأحقاف [١٥].

وأما الياء التي رواها بالخلاف فهي (ربي) الذي بعدها لفظ (إن) وهي في سورة فصلت في قوله تعالى: ﴿وَلَئِن رُّجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّيٓ إِنَّ لِي عِندَهُۥ لَلْحُسْنَىٰ﴾ [1] فقد رواها قالون بالفتح والإسكان.

ولْيُعْلم أن إسكان قالون لهذه الياءات يدل على أن ورشًا يقرؤها كلها بالفتح.

*** ثانيًا: ورش:**

ولقد انفرد ورش فروى ياءين بالفتح قولًا واحدًا، وياء واحدة بالخلاف.

أما ما رواهما بالفتح ففي:

١- (بي) من قوله تعالى: ﴿وَلْيُؤْمِنُواْ بِي﴾ بسورة البقرة [١٨٦].

٢- (لي) من قوله تعالى: ﴿وَإِن لَّمْ تُؤْمِنُواْ لِي﴾ بسورة الدخان [٢١].

وأما الياء التي رواها بالخلاف فهي (محياي) من قوله تعالى: ﴿وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي﴾ بالأنعام [١٦٢].

وقد سبق أن بينا أن قالون يقرؤها بالإسكان قولًا واحدًا.

وليعلم أنه إذا قرئت (محياي) بالإسكان لكل من قالون وورش فلا بد من مد الألف مدًّا مشبعًا ست حركات، وذلك للتخلص من التقاء الساكنين وصلاً ووقفًا.

واختصاص ورش بفتح الكلمتين السابقتين يدل على أن قالون يوافق حفصًا في قراءتها بالإسكان [2].

*** ثالثًا: ما اتفق فيه قالون وورش:**

لقد اتفق قالون وورش على فتح ياء الإضافة في جميع القرآن إذا كان بعدها همزة قطع مطلقًا سواء مفتوحة أو مكسورة أم مضمومة واستثنيا من ذلك ما يأتي فقرآه بالإسكان:

---

(١) الآية: [٥٠].

(٢) انظر شرح النظم الجامع لقراءة الإمام نافع ص ٩٧ بتصرف.

أ- ما بعده همزة قطع مفتوحة، وذلك في سبع كلمات هي:

١ - (اذكروني) من قوله تعالى: ﴿فَٱذۡكُرُونِيٓ أَذۡكُرۡكُمۡ﴾ بالبقرة [١٥٢].

٢ - (أرِني) من قوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ أَرِنِيٓ أَنظُرۡ إِلَيۡكَ﴾ بالأعراف [١٤٣].

٣- (تَفْتني) من قوله تعالى: ﴿وَلَا تَفۡتِنِّيٓۚ أَلَا﴾ بالتوبة [٤٩].

٤ - (ترحمني) من قوله تعالى: ﴿وَتَرۡحَمۡنِيٓ أَكُن﴾ بهود [٤٧].

٥ - (اتَّبعْني) من قوله تعالى: ﴿فَٱتَّبِعۡنِيٓ أَهۡدِكَ﴾ بمريم [٤٣].

٦ - (ذروني) من قوله تعالى: ﴿ذَرُونِيٓ أَقۡتُلۡ مُوسَىٰ﴾ بغافر [٢٦].

٧- (ادعوني) من قوله تعالى: ﴿ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡ﴾ بغافر أيضًا [٦٠].

ب- ما بعده همزة قطع مكسورة، وذلك في ست كلمات هي:

١ - (أنظرني) من قوله تعالى: ﴿أَنظِرۡنِيٓ إِلَىٰ﴾ بالأعراف [١٤]، والحجر [٣٦]، وص [٣٩].

٢ - (يدعونني) من قوله تعالى: ﴿مِمَّا يَدۡعُونَنِيٓ إِلَيۡهِ﴾ بيوسف [٣٣].

٣- (يصدقني) من قوله تعالى: ﴿رِدۡءٗا يُصَدِّقُنِيٓۖ إِنِّيٓ﴾ بالقصص [٣٤].

٤ - (تدعونني) من قوله تعالى: ﴿وَتَدۡعُونَنِيٓ إِلَى ٱلنَّارِ﴾ بغافر [٤١]، ﴿لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدۡعُونَنِيٓ إِلَيۡهِ﴾ بها أيضًا [٤٣].

٥ - (ذريتي) من قوله: ﴿فِي ذُرِّيَّتِيٓۖ إِنِّي تُبۡتُ﴾ بالأحقاف [١٥].

٦ - (أخرتني) من قوله تعالى: ﴿رَبِّ لَوۡلَآ أَخَّرۡتَنِيٓ إِلَىٰٓ﴾ بـ«المنافقون» [١٠].

ج- ما بعده همزة قطع مضمومة، وذلك في كلمتين هما:

١ - (بعهدي) من قوله تعالى: ﴿وَأَوۡفُواْ بِعَهۡدِيٓ أُوفِ﴾ بالبقرة [٤٠].

٢ - (آتوني) من قوله تعالى: ﴿ءَاتُونِيٓ أُفۡرِغۡ عَلَيۡهِ قِطۡرٗا﴾ بالكهف [٩٦].

كما اتفقا على فتح ياءات الإضافة التي بعدها همزة وصل مقرونة بلام التعريف مطلقًا في جميع القرآن، وهي توجد في أربعة عشر موضعًا نحو ﴿لَا يَنَالُ عَهۡدِي ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ بالبقرة [١٢٤]، ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ﴾ بالزمر [٥٣].

وكذلك اتفقا على فتح ياء الإضافة التي بعدها همزة وصل مجردة من لام التعريف، وذلك في أربعة مواضع هي:

١ - (لنفسي) من قوله تعالى: ﴿وَٱصۡطَنَعۡتُكَ لِنَفۡسِي ٤١ ٱذۡهَبۡ﴾ بـ«طه» [٤١، ٤٢].

٢ - (ذكري) من قوله تعالى: ﴿وَلَا تَنِيَا فِي ذِكۡرِي ٤٢ ٱذۡهَبَآ﴾ بـ«طه» أيضًا [٤٢، ٤٣].

٣- (قومي) من قوله تعالى: ﴿إِنَّ قَوۡمِي ٱتَّخَذُواْ﴾ بالفرقان [٣٠].

٤ - (بعدي) من قوله تعالى: ﴿مِنۢ بَعۡدِي ٱسۡمُهُۥٓ أَحۡمَدُ﴾ بالصف [٦].

وما عدا هذه الأربعة فبالإسكان، وذلك في ثلاثة مواضع هي:

١ - (إني) من قوله تعالى: ﴿إِنِّي ٱصۡطَفَيۡتُكَ﴾ بالأعراف [١٤٤].

٢ - (أخي) من قوله تعالى: ﴿هَٰرُونَ أَخِي ٣٠ ٱشۡدُدۡ﴾ بـ«طه» [٣٠، ٣١].

٣- (يا ليتني) من قوله تعالى: ﴿يَٰلَيۡتَنِي ٱتَّخَذۡتُ﴾ بالفرقان [٢٧].

وأما ياءات الإضافة التي وقع بعدها حرف آخر من أحرف الهجاء غير الهمز فقد وقعت في ثلاثين موضعًا.

سبق أن بينا أن قالون انفرد بإسكان ثلاث ياءات منها وهي: ﴿وَمَحۡيَايَ﴾ بالأنعام، ﴿وَلِيَ فِيهَا﴾ بـ«طه»، ﴿وَمَن مَّعِيَ﴾ الموضع الثاني بالشعراء.

كما أن ورشًا انفرد بفتح ياءين منها وهما: ﴿وَلۡيُؤۡمِنُواْ بِي﴾ بالبقرة، ﴿وَإِن لَّمۡ تُؤۡمِنُواْ لِي﴾ بالدخان، والباقي وهو خمسة وعشرون ياء جاء على قسمين:

قسم اتفقا على إسكانه وهو في ثمانية عشر موضعًا.

وقسم اتفقا على فتحه وهو في سبعة مواضع، وإليك بيان ذلك بالتفصيل:

* أولًا: ما اتفقا على إسكانه:

(صراطي) من قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِي مُسۡتَقِيمٗا﴾ بالأنعام [١٥٣].

(لي) من قوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيۡكُم﴾ بإبراهيم [٢٢].

(إني) من قوله تعالى: ﴿وَإِنِّي خِفۡتُ ٱلۡمَوَٰلِيَ﴾ بمريم [٥].

(ما لي) من قوله تعالى: ﴿فَقَالَ مَالِيَ لَآ أَرَى ٱلۡهُدۡهُدَ﴾ بالنمل [٢٠].

(أرضي) من قوله تعالى: ﴿إِنَّ أَرۡضِي وَٰسِعَةٞ﴾ بالعنكبوت [٥٦].

(لي) من قوله تعالى: ﴿وَلِيَ نَعۡجَةٞ وَٰحِدَةٞ﴾ بـ«ص» [٢٣]، ﴿مَا كَانَ لِيَ مِنۡ عِلۡمِۭ﴾ بها أيضًا [٦٩].

(شركائي) من قوله تعالى: ﴿وَيَوۡمَ يُنَادِيهِمۡ أَيۡنَ شُرَكَآءِي﴾ بفصلت [٤٧].

(عباد) من قوله تعالى: ﴿ يَـٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ ﴾ بالزخرف [٦٨].

(بيتي) من قوله تعالى: ﴿وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا﴾ بنوح [٢٨].

(معي) وتقع في ثمانية مواضع:

١ - ﴿فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ بالأعراف [١٠٥].

٢ - ﴿وَلَن تُقَـٰتِلُواْ مَعِيَ عَدُوًّا ﴾ بالتوبة [٨٣].

٣، ٤، ٥ - ﴿لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴾ ثلاثة مواضع بالكهف [٦٧، ٧٢، ٧٥].

٦ - ﴿هَـٰذَا ذِكْرُ مَن مَّعِيَ﴾ بالأنبياء [٢٤].

٧ - ﴿إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴾ الموضع الأول بالشعراء [٦٢].

٨ - ﴿فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا﴾ بالقصص [٣٤].

❊ ثانيًا: ما اتفقا على فتحه:

(بيتي) وقد ورد في موضعين:

١ - ﴿أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ ﴾ بالبقرة [١٢٥].

٢ - ﴿وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ ﴾ بالحج [٢٦].

(وجهي) وقد ورد أيضًا في موضعين:

١ - ﴿فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ ﴾ بآل عمران [٢٠].

٢ - ﴿إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ ﴾ بالأنعام [٧٩].

(مماتي) من قوله تعالى: ﴿ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي ﴾ بالأنعام [١٦٢].

(وما لي) من قوله تعالى: ﴿ وَمَا لِيَ لَآ أَعْبُدُ ٱلَّذِي فَطَرَنِي ﴾ بـ«يس» [٢٢].

(ولي) من قوله تعالى: ﴿وَلِيَ دِينِ﴾ بـ«الكافرون» [٦].

وإلى هنا ينتهي الكلام على ياءات الإضافة، والله الموفق.

❊ ❊ ❊

باب ياءات الزوائد

ياءات الزوائد: هي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف العثمانية غالبًا، ولكونها زائدة في التلاوة على رسم المصحف عند من أثبتها سُمِّيت ياءات زوائد، وهي التي أشار إليها الإمام الشاطبي بقوله:

ودونــك يـــاءات تــسمى زوائـــد لأن كــن عــن خــط المــصاحف معــزلا

أي: لأنهن عُزلن عن رسم المصحف فلم يكتبن فيه.

والفرق بينها وبين ياءات الإضافة يأتي في أربعة أمور:

* أولًا: أن ياءات الزوائد تأتي في الأفعال مثل: ﴿يَأْتِ﴾(١)، وفي الأسماء مثل: ﴿الدَّاعِ﴾(٢) ولا تأتي في الحروف، أما ياءات الإضافة فتأتي في الأسماء والأفعال والحروف كما سبق.

* ثانيًا: أن ياءات الزوائد محذوفة من المصاحف غالبًا بخلاف ياءات الإضافة فإنها ثابتة فيها.

* ثالثًا: أن الخلاف في ياءات الزوائد دائر بين الحذف والإثبات، أما ياءات الإضافة فالخلاف فيها دائر بين الفتح والإسكان.

* رابعًا: أن الخلاف في ياءات الزوائد تكون أصلية مثل: ﴿الْمُنَادِ﴾(٣) أو زائدة مثل: ﴿وَنُذُرِ﴾(٤)، أما ياءات الإضافة فلا تكون إلَّا زائدة.

وليُعلم أن قالون وورشًا يثبتان ياءات الزوائد وصلاً ويحذفانها وقفًا لعلتين:

الأولى: اتباع النقل الوارد عن شيوخ نافع بإثبات هذه الياءات.

الثانية: اتباع الأصل، والأصل في هذه الياءات الإثبات، وإنما حذفت تخفيفًا(٥).

---

(١) سورة هود آية: [١٠٥].

(٢) سورة البقرة آية: [١٨٦].

(٣) سورة ق آية: [٤١].

(٤) سورة القمر آية: [١٦].

(٥) انظر شرح النظم الجامع لقراءة الإمام نافع ص ٩٩.

وهذه الياءات تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

١ – قسم انفرد قالون بإثباته.

٢ – قسم انفرد ورش بإثباته.

٣– قسم اتفق قالون وورش على إثباته، وفيما يلي بيان ذلك بالتفصيل:

* **القسم الأول**: ما انفرد قالون بإثباته وصلاً وحذفه وقفًا، وذلك في كلمتين:

الأولى: (ترن) من قوله تعالى: ﴿إِن تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ﴾ في الكهف [٣٩].

الثانية: (اتبعون) من قوله تعالى: ﴿يَٰقَوْمِ ٱتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ﴾ في غافر [٣٨].

ولقد روي عن قالون في كلمتي (الداع، دعان) من قوله تعالى: ﴿أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ في البقرة [١٨٦] الحذف والإثبات والحذف أرجح[1].

كما أثبت الإمام الشاطبي له الحذف والإثبات في كلمتي: ﴿ٱلتَّلَاقِ[2]، ٱلتَّنَادِ[3]﴾ في غافر، ولكن الذي عليه المحققون أن الإثبات ليس من طريق الشاطبية ولذلك يكتفي فيه بوجه الحذف فقط[4].

* **القسم الثاني**: ما انفرد ورش بإثباته وصلًا وحذفه وقفًا، ويقع في تسع عشرة كلمة جاءت في تسعة وعشرين موضعًا، وفيما يلي بيانها بالتفصيل:

١، ٢– (الداع، دعان) من قوله تعالى: ﴿أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ في البقرة [١٨٦].

٣– (تسألن) من قوله تعالى: ﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ﴾ في هود [٤٦].

٤– (وعيد) وجاءت في ثلاثة مواضع:

١– ﴿وَخَافَ وَعِيدِ﴾ في إبراهيم [١٤].

٢، ٣– ﴿فَحَقَّ وَعِيدِ﴾، ﴿مَن يَخَافُ وَعِيدِ﴾ كلاهما في ق [١٤]، [٤٥].

---

(١) انظر المرجع السابق ص ١٠٢.

(٢) الآية: [١٥].

(٣) الآية: [٣٢].

(٤) انظر الوافي على شرح الشاطبية للشيخ القاضي ص ١٩٦.

٥- (دعاء) من قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ﴾ في إبراهيم [٤٠].

٦- (الباد) من قوله تعالى: ﴿سَوَآءً ٱلْعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلْبَادِ﴾ في الحج [٢٥].

٧- (نكير) من قوله تعالى: ﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾ وجاءت في أربعة مواضع: في الحج آية: [٤٤]، وفي سبأ آية: [٤٥]، وفي فاطر آية: [٢٦]، وفي الملك آية: [١٨].

٨- (يكذبون) من قوله تعالى: ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ﴾ في القصص [٣٤].

٩- (كالجواب) من قوله تعالى: ﴿وَجِفَانٍ كَٱلْجَوَابِ﴾ في سبأ [١٣].

١٠- (ينقذون) من قوله تعالى: ﴿لَّا تُغْنِ عَنِّى شَفَٰعَتُهُمْ شَيْـًٔا وَلَا يُنقِذُونِ﴾ في يس [٢٣].

١١- (تردين) من قوله تعالى: ﴿قَالَ تَٱللَّهِ إِن كِدتَّ لَتُرْدِينِ﴾ في الصافات [٥٦].

١٢- (التلاق) من قوله تعالى: ﴿لِيُنذِرَ يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ﴾ في غافر [١٥].

١٣- (التناد) في قوله تعالى: ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ ٱلتَّنَادِ﴾ فيها أيضًا [٣٢].

١٤- (ترجمون) من قوله تعالى: ﴿وَإِنِّى عُذْتُ بِرَبِّى وَرَبِّكُمْ أَن تَرْجُمُونِ﴾ في الدخان [٢٠].

١٥- (فاعتزلون) من قوله تعالى: ﴿وَإِن لَّمْ تُؤْمِنُوا۟ لِى فَٱعْتَزِلُونِ﴾ فيها أيضًا [٢١].

١٦- (الداع) من قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ إِلَىٰ شَىْءٍ نُّكُرٍ﴾ الموضع الأول في القمر [٦]، وخرج به الموضع الثاني فسيأتي ذكره فيما اتفق عليه الراويان.

١٧- (نذر) وجاءت في ستة مواضع في القمر، أربعة منها في قوله تعالى: ﴿فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِى وَنُذُرِ﴾ [١٦، ١٨، ٢١، ٣٠]، وموضعان في قوله تعالى: ﴿فَذُوقُوا۟ عَذَابِى وَنُذُرِ﴾ [٣٧، ٣٩].

١٨- (نذير) من قوله تعالى: ﴿فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ﴾ في الملك [١٧].

١٩- (بالواد) من قوله تعالى: ﴿وَثَمُودَ ٱلَّذِينَ جَابُوا۟ ٱلصَّخْرَ بِٱلْوَادِ﴾ في الفجر [٩].

※ القسم الثالث:

ما اتفق عليه قالون وورش في إثباته وصلًا وحذفه وقفًا، وقد وقع في ست عشرة كلمة في سبعة عشر موضعًا بيانها كالآتي:

١- (اتبعن) من قوله تعالى: ﴿وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ وَقُل﴾ في آل عمران [٢٠]، وخرج به موضع

يوسف الذي في قوله تعالى: ﴿عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِى﴾ [١٠٨]، وذلك لثبوته للجميع وصلاً ووقفًا.

٢- (يأت) من قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ﴾ في هود [١٠٥]، وخرج به موضع الأنعام الذي في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَأْتِى بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ﴾ [١٥٨]، وذلك لثبوته للجميع وصلًا ووقفًا.

٣- (أخرتن) من قوله تعالى: ﴿لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ في الإسراء [٦٢]، وخرج به موضع «المنافقون» الذي في قوله تعالى: ﴿لَوْلَآ أَخَّرْتَنِىٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ﴾ وذلك لثبوت يائه في الحالين.

٤- (المهتد) في قوله تعالى: ﴿وَمَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ﴾ في الإسراء [٩٧]، وكذا في قوله تعالى: ﴿مَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ﴾ في الكهف [١٧]، وخرج بهما موضع الأعراف الذي في قوله تعالى: ﴿مَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِى ۖ وَمَن يُضْلِلْ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ﴾ [١٧٨] وذلك لثبوت يائه في الحالين.

٥- (يهدين) من قوله تعالى: ﴿وَقُلْ عَسَىٰٓ أَن يَهْدِيَنِ رَبِّى﴾ في الكهف [٢٤] وخرج به موضع القصص الذي في قوله تعالى: ﴿يَهْدِيَنِى سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ﴾ [٢٢] فهي ثابتة في الحالين.

٦- (يؤتين) من قوله تعالى: ﴿فَعَسَىٰ رَبِّىٓ أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا﴾ في الكهف أيضًا [٤٠].

٧- (نبغ) من قوله تعالى: ﴿قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ﴾ فيها كذلك [٦٤] وخرج به موضع يوسف الذي في قوله تعالى: ﴿قَالُوا۟ يَٰٓأَبَانَا مَا نَبْغِى ۖ هَٰذِهِۦ بِضَٰعَتُنَا﴾ [٦٥] فياؤه ثابتة في الحالين.

٨- (تعلمن) من قوله تعالى: ﴿عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا﴾ فيها أيضًا [٦٦].

٩- (تتبعن) من قوله تعالى: ﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِ ۖ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِى﴾ في طه [٩٣].

١٠- (أتمدونن) من قوله تعالى: ﴿قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ﴾ في النمل [٣٦].

١١- (الجوار) من قوله تعالى: ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِ ٱلْجَوَارِ فِى ٱلْبَحْرِ﴾ في الشورى [٣٢]، وخرج به موضع التكوير الذي في قوله تعالى: ﴿ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ﴾ [١٦] المحذوفة ياؤه في الحالين.

١٢ - (المناد) من قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يُنَادِ ٱلْمُنَادِ﴾ في ق [٤١].

١٣ - (الداع) من قوله تعالى: ﴿مُّهْطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِ﴾ في القمر [٨].

١٤ - (يسر) من قوله تعالى: ﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا يَسْرِ﴾ في الفجر [٤].

١٥ - (أكرمن) من قوله تعالى: ﴿فَيَقُولُ رَبِّىٓ أَكْرَمَنِ﴾ بها أيضًا [١٥].

١٦ - (أهانن) من قوله تعالى: ﴿فَيَقُولُ رَبِّىٓ أَهَـٰنَنِ﴾ بها كذلك [١٦].

أما ما اتفقا عليه وصلًا فقرآه بالفتح واختلفا فيه وقفًا فهو كلمة ﴿ءَاتَىٰنِۦَ﴾ في النمل [٣٦] فقرأ قالون بوجهين في الوقف: الحذف والإثبات، والإثبات أولى وأرجح، وبذلك يكون قالون قد خالف أصله في الوقف على هذه الكلمة لأن مذهبه إثبات الياء وصلاً فقط، وحذفها وقفًا، وأما ورش فهو على أصل مذهبه في الوقف من الحذف.

وليُعْلم أن غير ما ذكر من الياءات المحذوفة من رسم المصحف فإن قالون وورشًا يحذفانها وصلاً ووقفًا، والله تعالى أعلم[1].

❊ ❊ ❊

(١) من شرح النظم الجامع لقراءة الإمام نافع ص ١٠٥ بتصرف.

القسم الثالث

الجانب التطبيقي لقراءة الإمام نافع

من أول سورة «الفاتحة» إلى آخر سورة «الناس»

سورة الفاتحة

٢ - ﴿**العالمين**﴾ مد عارض للسكون منصوب يجوز فيه ثلاثة أوجه: القصر والتوسط والمد مع السكون المحض. أي: الخالص من الروم والإشمام، وتأتي هذه الثلاثة في كل ما ماثله.

٣- ﴿**الرحيم**﴾ مد عارض للسكون مجرور يجوز فيه أربعة أوجه: القصر والتوسط والمد مع السكون المحض والروم مع القصر، والروم هو: الإتيان بثلث الحركة بحيث يسمعه القريب دون البعيد، ولا يكون إلا مع القصر وقفًا، وتأتي هذه الأربعة في كل ما ماثله.

وأما نحو: ﴿**نستعين**﴾ فمد عارض للسكون مرفوع يجوز فيه سبعة أوجه: القصر والتوسط والمد مع السكون المحض، ومثلها مع الإشمام، والروم مع القصر، والإشمام: هو ضم الشفتين بُعَيد إسكان الحرف بحيث يراه المبصر دون الأعمى، ولا يكون إلا في المرفوع، وتجري هذه الأوجه في كل ما ماثله.

٤ - ﴿**مالك يوم الدين**﴾ قرأ قالون وورش (مَلِكِ) بحذف الألف على وزن فَعِل كفَقِه صفة مشبهة بمعنى قاضي يوم الدين والمتصرف بالأمر والنهي[١].

٦ - (الصراط، صراط) قرأهما قالون وورش بالصاد الخالصة مثل حفص وهي لغة قريش ولاتباع خط المصحف[٢].

٧- ﴿**عليهم**﴾ قرأ قالون وورش بكسر الهاء تبعًا للياء مثل حفص وهي لغة قيس وتميم

---

(١) انظر المهذب في القراءات العشر وتوجيهها للدكتور محمد سالم محيسن ص ٤٥.

(٢) انظر طلائع البشر في توجيه القراءات العشر للشيخ محمد الصادق قمحاوي ص ٢١.

وبني سعد[1]، وقرأ قالون بضم ميم الجمع مع وصلها بواو لفظًا بخلف عنه، وهذه الصلة تمد مدًّا طبيعيًّا إلا إذا وقع بعدها همزة قطع كما سيأتي في سورة البقرة فتكون من باب المد المنفصل، ﴿**ولا الضالين**﴾ مد لازم كلمي مثقل يمد مدًّا مشبعًا ست حركات، وهكذا كل ما ماثله.

❊ ❊ ❊

(١) انظر المرجع السابق ص ٢١.

سورة البقرة

الأوجه التي بين سورتي الفاتحة والبقرة تقدم ذكرها في باب البسملة لكل من قالون وورش.

١ - ﴿الم﴾ اللام مد لازم حرفي مثقل، والميم مد لازم حرفي مخفف يمد كل منهما ست حركات.

٢ - ﴿**فيه هدى**﴾ قرأ قالون وورش بعدم صلة هاء الضمير مثل حفص تخفيفًا.

٣ - ﴿**يؤمنون**﴾ قرأ ورش بإبدال الهمزة واوًا ساكنة وصلاً ووقفًا لوقوعها فاء للكلمة وهكذا كل ما شابهه إلا ما استثنى فسينبه عليه في محله إن شاء الله تعالى، ﴿**الصلاة**﴾ قرأ ورش بتغليظ اللام.

٤ - ﴿**بما أنزل**﴾ مد منفصل لقالون فيه القصر والتوسط، ولورش فيه الإشباع ست حركات. وهكذا كل ما ماثله، ﴿**وبالآخرة**﴾ لورش فيها نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة، وله فيها أيضًا ثلاثة: البدل المغير بالنقل، كما له ترقيق الراء المفتوحة المسبوقة بكسرة أصلية. وإذا حررنا البدل مع العارض للسكون فلورش ستة أوجه تقدم ذكرها في الأصول.

٥ - ﴿**أولئك**﴾ مد متصل؛ قالون يوسطه أربع حركات، وورش يمده ست حركات، وهكذا كل ما ماثله.

٦ - ﴿**عليهم ءأنذرتهم**﴾ قرأ قالون بخلف عنه بصلة ميم الجمع، وعلى وجه الصلة له القصر والتوسط، وقرأ ورش بالصلة قولًا واحدًا لمجيء همزة القطع بعد الميم مع المد الطويل ست حركات، وأما (ءأنذرتهم) فقرأ قالون بتسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بين الهمزتين، ولورش وجهان: تسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال، ثم إبدالها ألفًا مع المد الطويل لالتقاء الساكنين.

٨ - ﴿**ءامنا**﴾ بدل همزة محقق، ﴿**الآخر**﴾ بدل مغير بالنقل لورش فيهما القصر والتوسط والمد.

٩- ﴿وما يخدعون﴾ قرأ قالون وورش (وما يُخَادِعون) بضم الياء وفتح الخاء وإثبات ألف بعدها وكسر الدال كالأول من المفاعلة، فهم يخادعون أنفسهم أي يمنونها الأباطيل وهي تمنيهم ذلك أيضًا [١].

١٠- ﴿يكذبون﴾ قرأ قالون وورش (يُكَذِّبون) بضم الياء وفتح الكاف وكسر الذال مشددة مضارع كذَّب المتعدي بالتضعيف ومفعوله ضمير محذوف تقديره يكذبونه من التكذيب، وذلك لتكذيبهم الرسل [٢].

١١- ﴿قيل﴾ قرأ قالون وورش بالكسرة الخالصة في القاف مثل حفص وكذا كل ما ماثله.

١٣- ﴿السفهاء ألا﴾ قرأ قالون وورش بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الهمزة الثانية واوًا خالصة حالة الوصل، وإذا ابتُدِئ بالهمزة الثانية تعين تحقيقها.

١٤- ﴿مستهزءون﴾ مد بدل لورش فيه القصر والتوسط والمد وصلاً، وإذا وقف عليه فمن روى قصر البدل وصلاً له فيه القصر والتوسط والمد، ومن روى عنه التوسط وصلاً له التوسط والمد، ومن روى عنه المد وصلاً له المد فقط.

١٦- ﴿فما ربحت تجارتهم﴾ إدغام التاء في التاء لجميع القراء.

١٧- ﴿لا يبصرون﴾ قرأ ورش بترقيق الراء، وكذا ﴿فراشًا﴾ في آية (٢٢).

٢٠- ﴿أظلم﴾ قرأ ورش بتغليظ اللام، ﴿شيء﴾ مد لين لورش فيه التوسط والمد وصلاً ووقفًا.

٢٣- ﴿فأتوا﴾ قرأ ورش بإبدال الهمزة حرف مد من جنس حركة ما قبلها وصلاً ووقفًا.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿أبصارهم﴾ معًا (٧، ٢٠)، ﴿بالكافرين﴾ (١٩)، ﴿للكافرين﴾ (٢٤).

---

(١) انظر إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر ص ١٢٨.

(٢) انظر كتاب المهذب في القراءات العشر وتوجيهها ص ٤٨ بتصرف.

المقلل بخُلْفٍ عنه: ﴿هدى﴾ معًا لدى الوقف (٢، ٥)، ﴿بالهدى﴾ (١٦).

﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْيِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا﴾

٢٦- ﴿به كثيرًا﴾ قرأ ورش بترقيق الراء في الموضعين لوقوعها مفتوحة بعد ياء مدية.

٢٧- ﴿أن يوصل﴾ غلّظ ورش اللام وصلاً، وله في الوقف التغليظ والترقيق والأول أرجح[1].

٢٩- ﴿وهو﴾ قرأ قالون بإسكان الهاء وورش بالضم كحفص، ﴿شيءٍ﴾ مد لين لورش فيه التوسط والمد.

٣٠- ﴿إني أعلم﴾ معًا قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلاً وإسكانها وقفًا فيهما.

٣١- ﴿أنبئوني﴾ لورش ثلاثة؛ البدل، ﴿هؤلاء إن﴾ قرأ قالون بتسهيل الهمزة الأولى بين بين مع المد والقصر، أما ورش فله تسهيل الهمزة الثانية، ثم إبدالها ياء ساكنة مع المد الطويل، ثم إبدالها ياء خالصة مكسورة.

٣٤- ﴿لآدم﴾ لورش فيه ثلاثة البدل، وإذا حررناه مع ذات الياء في ﴿أبى﴾ يكون له أربعة أوجه:

١- قصر البدل عليه فتح ذات الياء فقط.

٢- توسط البدل عليه تقليل ذات الياء فقط.

٣، ٤- مد البدل عليه فتح وتقليل في ذات الياء، وهكذا في كل ما ماثله.

٣٧- ﴿فتلقى آدم﴾ ذات ياء تقدمت على البدل لورش فيها أربعة أوجه أيضًا:

١، ٢- فتح ذات الياء عليه قصر البدل ومده.

٣، ٤- تقليل ذات الياء عليه توسط البدل ومده، وهكذا في كل ما ماثله.

٤٠- ﴿إسرائيل﴾ مستثنى من مد البدل لورش، ولا ترقيق في رائه له لأنه اسم أعجمي، ﴿نعمتي التي﴾ ياء إضافة متفق على فتحها، ﴿بعهدي أوفي﴾ ياء إضافة أيضًا مما اتفق على إسكانها، ﴿فارهبون﴾ ياء زائدة متفق على حذفها يائها، وكذا ﴿فاتقون﴾ في الآية التالية.

---

(١) انظر إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر ص ١٣١.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿**الكافرين**﴾ (٣٤)، ﴿**النار**﴾ (٣٩).

المقلل بخلف عنه: ﴿**فأحياكم**﴾ (٢٨)، ﴿**استوى، فسواهن**﴾ (٢٩)، ﴿**أبى**﴾ (٣٤)، ﴿**فتلقى**﴾ (٣٧)، ﴿**هدى**﴾ لدى الوقف، ﴿**هُداي**﴾ (٣٨).

*** تنبيه:**

﴿**أول كافر**﴾ لا تقليل ولا إمالة فيه لأحد لأنه ليس فيه ياء.

﴿أَتَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبِرِّ﴾

٤٤ - ﴿**أتأمرون**﴾ قرأ ورش بإبدال الهمزة وصلًا ووقفًا.

٤٥ - ﴿**لكبيرة إلا**﴾ قرأ ورش بترقيق الراء، ثم نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وحذف الهمزة.

٤٨ - ﴿**ولا يُقبل**﴾ قرأ قالون وورش بياء التذكير مثل حفص لأن شفاعة مؤنث غير حقيقي ولوجود الفاصل.

٥١ - ﴿**وإذ واعدنا**﴾ قرأ قالون وورش بإثبات الألف بعد الواو كحفص على أن واعد بمعنى وعد، ويحتمل أن يكون على أصل المفاعلة، فالله وعد موسى الوحي، وموسى وعد الله المجيء للميقات، ﴿**ثم اتخذتم**﴾ أدغم قالون وورش الذال في التاء قولًا واحدًا للتقارب الذي بينهما.

٥٤ - ﴿**ظلمتم، خير لكم**﴾ جلي لورش، ﴿**بارئكم**﴾ قرأها قالون وورش كحفص بالكسرة الخالصة في الهمزة.

٥٧ - ﴿**وظللنا**﴾ قرأ ورش بتغليظ اللام الأولى المشددة، وكذلك لام ﴿**ظلمونا**﴾.

٥٨ - ﴿**نغفر لكم**﴾ قرأ قالون وورش (يُغفَرُ) بياء التذكير المضمومة وفتح الفاء بالبناء للمجهول.

٥٩ - ﴿**قولًا غير**﴾ قرأ ورش بترقيق راء غير وصلاً، أما في الوقف فهي مرققة للجميع.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿نرى الله﴾ عند الوقف على نرى (٥٥).

المقلل بخلف عنه: ﴿موسى﴾ (٥١، ٥٤، ٥٥)، ﴿موسى الكتاب﴾ لدى الوقف على موسى (٥٣) ﴿السلوى﴾ (٥٧)، ﴿خطاياكم﴾ (٥٨).

﴿وَإِذِ ٱسۡتَسۡقَىٰ مُوسَىٰ﴾

٦١ - ﴿لن نصبر﴾، ﴿خيرٌ﴾ لورش ترقيق الراء فيهما وصلًا، ووقفًا للجميع، ﴿مصرًا﴾ لا ترقيق فيه لورش لوجود حرف الاستعلاء، ﴿عليهم الذلة﴾ قرأ قالون وورش بكسر الهاء وضم الميم وصلًا كحفص، ﴿النبيين﴾ قرأ قالون وورش بالهمز، وثلاثة البدل لورش لا تخفى.

٦٢ - ﴿والصابئين﴾ قرأ قالون وورش بحذف الهمزة إما للتخفيف، وإما أن يكون من صبا يصبو فهو صابي.

٦٧ - ﴿يأمركم﴾ قرأ قالون وورش بضم الراء كحفص، ولا يخفي إبدال الهمزة لورش، ﴿هزوًا﴾ قرأ قالون وورش بضم الزاي وبالهمزة وصلاً ووقفًا.

٦٨ - ﴿ولا بكر﴾ قرأ ورش بترقيق الراء وقالون بالتفخيم كحفص، ﴿تؤمرون﴾ لورش جلي.

٧١ - ﴿قالوا الآن﴾ قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى اللام قبلها فتصير اللام مفتوحة، ولا تخفى ثلاثة؛ البدل له، وإذا ابتدأت بلفظ (الآن) فلك أن تبدأ بالهمز أو اللام، فإن بدأت بالهمز فلك في البدل القصر والتوسط والمد، وإن بدأت باللام تعين القصر فقط.

٧٤ - ﴿فهي﴾ قرأ قالون بإسكان الهاء وورش بكسرها كحفص، ﴿عما تعملون﴾ قرأ قالون وورش بتاء الخطاب كحفص وذلك جريًا على ما قبله من قوله تعالى: ﴿ويريكم آياته﴾.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿النصارى﴾ (٦٢).

المقلل بخلف عنه: ﴿استسقى﴾ (٦٠)، ﴿موسى﴾ (٦٠، ٦١، ٦٧)، ﴿أدنى﴾ (٦١)، ﴿الموتى﴾ (٧٣).

﴿أَفَتَطْمَعُونَ ﴾

٨٠- ﴿**قل أتخذتم**﴾ قرأ قالون وورش بإدغام الذال في التاء، ولا يخفي نقل حركة الهمز إلى ما قبلها لورش.

٨١- ﴿**خطيئته**﴾ قرأها قالون وورش (خطيآته) بالجمع ولا تخفي ثلاثة البدل لورش.

٨٣- ﴿**لا تعبدون**﴾ قرأ قالون وورش بتاء الخطاب كحفص على الالتفات، وليناسب ما بعده في ﴿**وقولوا للناس حسنا**﴾، (حسنًا) قرأ قالون وورش بضم الحاء وإسكان السين كحفص قيل إحدى لغتين كالعَرَب والعُرْب.

٨٥- ﴿**تظاهرون**﴾ قرأ قالون وورش بتشديد الظاء لأن أصله (تتظاهرون) أدغمت التاء في الظاء للتقارب، ﴿**أُسارى**﴾ قرأ قالون وورش بضم الهمزة وفتح السين وإثبات ألف بعدها كحفص جمع الجمع لأسرى، ﴿**تفادوهم**﴾ قرأ قالون وورش بضم التاء وفتح الفاء وألف بعدها كحفص من فادى، ﴿**إخراجهم**﴾ قرأ ورش بترقيق الراء، ﴿**تعملون، أولئك**﴾ قرأ قالون وورش بياء الغَيبة لمناسبة قوله: ﴿**ويوم القيامة يردون**﴾.

٨٧- ﴿**القدس**﴾ قرأ قالون وورش بضم الدال كحفص إحدى لغتين فيها.

٩٠- ﴿**بئسما**﴾ قرأ ورش بإبدال الهمزة في الحالين، ﴿**أن ينزل**﴾ قرأ قالون وورش بفتح النون وتشديد الزاي كحفص مضارع (نزَّل) المتعدي بالتضعيف.

٩١- ﴿**أنبياء**﴾ قرأ قالون وورش بالهمز قبل الألف ويمدان مدًّا متصلًا، كل حسب مذهبه عملًا بأقوى السببين.

* **المقلل** *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿**النار**﴾ (٨١)، ﴿**دياركم**﴾ (٨٤)، ﴿**من ديارهم**﴾ ﴿**أُسارى**﴾ (٨٥)، ﴿**الكافرين**﴾ (٨٩)، ﴿**للكافرين**﴾ (٩٠).

المقلل بخلف عنه: ﴿**بلى**﴾ (٨١)، ﴿**القربى واليتامى**﴾ (٨٣)، ﴿**الدنيا**﴾ معًا (٨٥، ٨٦)، ﴿**موسى، عيسى**﴾ عند الوقف عليهما، ﴿**تهوى**﴾ (٨٧).

* تنبيه:

﴿خلا﴾ لا تقليل فيه لورش لأنه وَاوي.

﴿وَلَقَدۡ جَآءَكُم﴾

٩٢- ﴿اتخذتم﴾ تقدم حكمها سابقًا.

٩٣- ﴿في قلوبهم العجل﴾ قرأ قالون وورش بكسر الهاء وضم الميم وصلًا كحفص، ﴿بئسما﴾ لورش بإبدال الهمزة، وكذا ﴿يأمركم﴾، وأما حكم الراء فقالون وورش بالضمة الكاملة كحفص.

٩٧- ﴿لجبريل﴾ معًا قرآها قالون وورش بكسر الجيم والراء وحذف الهمزة وإثبات الياء كحفص وذلك على لغة الحجازيين.

٩٨- ﴿وميكائيل﴾ قرأ قالون وورش بهمزة بعد الألف من غير ياء وهي لغة فيها.

١٠٢- ﴿ولكن الشياطين﴾ قرأ قالون وورش بتشديد النون وفتحها ونصب الشياطين كحفص على إعمال لكن.

١٠٥- ﴿أن ينزل﴾ قرأ قالون وورش بفتح النون وتشديد الزاي كحفص مضارع (نزَّل).

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿وبشرى﴾ (٩٧)، ﴿للكافرين﴾ (٩٨)، ﴿اشتراه﴾ (١٠٢)، ﴿للكافرين﴾ (١٠٤).

المقلل بخلف عنه: ﴿موسى﴾ (٩٢)، ﴿وهدى﴾ لدى الوقف (٩٧).

﴿مَا نَنسَخۡ مِنۡ ءَايَةٍ﴾

١٠٦- ﴿ما ننسخ﴾ قرأ قالون وورش بفتح النون الأولى والسين كحفص مضارع نَسَخَ، ﴿أو ننسها﴾ قرأ قالون وورش بضم النون وكسر السين من غير همز كحفص وذلك من النسيان أو الترك.

❊ تنبيه:

اجتمع في هذه الآية بدل مغير بالنقل، ومد لين وإذا حررناهما لورش فله أربعة أوجه:

١- قصر البدل عليه توسط في اللين.

٢- توسط البدل عليه توسط في اللين.

٣، ٤- مد البدل عليه توسط ومد في اللين، وهكذا كلما اجتمع بدل مع لين سواء تقدم أحدهما أو تأخر.

١٠٨- ﴿**فقد ضل**﴾ قرأ ورش بإدغام الدال في الضاد قولًا واحدًا لتقارب الذي بينهما.

١١٤- ﴿**ومن أظلم**﴾ النقل وتغليظ اللام لورش لا يخفى، وكذلك البدل المغير بالنقل في ﴿**في الآخرة**﴾ وفي هذه الآية اجتمع ذات ياء وبدل مغير بالنقل ولورش فيها أربعة أوجه أيضًا:

١، ٢- فتح ذات الياء عليه قصر ومد في البدل.

٣، ٤- تقليل ذات الياء عليه توسط ومد في البدل.

١١٥- ﴿**عليم، وقالوا**﴾ قرأ قالون وورش بالواو قبل قالوا كحفص وذلك عطف جملة خبرية على مثلها ولثبوت الواو في جميع المصاحف.

١١٧- ﴿**كن فيكون**﴾ قرأ قالون وورش برفع نون فيكون كحفص على الاستئناف.

١١٩- ﴿**ولا تسأل**﴾ قرأ قالون وورش بفتح التاء وجزم اللام على أن لا ناهية.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿**نصارى**﴾ (١١١)، ﴿**النصارى**﴾ في المواضع الثلاثة (١١٣، ١٢٠).

المقلل بخلف عنه: ﴿**موسى**﴾ (١٠٨)، ﴿**بلى**﴾ (١١٢)، ﴿**وسعى**﴾، ﴿**الدنيا**﴾ (١١٤)، ﴿**قضى**﴾ (١١٧)، ﴿**ترضى**﴾، و﴿**هُدى**﴾ لدى الوقف، و﴿**الهدى**﴾ (١٢٠).

﴿وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ﴾

١٢٤- ﴿**إبراهيم**﴾ قرأ قالون وورش بكسر الهاء وياء بعدها كحفص وهي لغة عامة

العرب، ﴿عهدي الظالمين﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا وإسكانها وقفًا.

١٢٥ - ﴿واتخذوا﴾ قرأ قالون وورش بفتح الخاء بصيغة الماضي، ﴿مُصلى﴾ بتغليظ اللام لورش وصلًا قولًا واحدًا، وفي حالة الوقف فالتغليظ مع الفتح، والترقيق مع التقليل والأول أرجح، ﴿طهرا﴾ رقق ورش الراء في الحالين، ﴿بيتي للطائفين﴾ قرأها قالون وورش بفتح ياء الإضافة كحفص.

١٢٦ - ﴿فأُمتعه﴾ قرأ قالون وورش بفتح الميم وتشديد التاء كحفص مضارع متع المتعدي بالتضعيف.

١٢٨ - ﴿وأرنا﴾ قرأ قالون وورش بالكسرة الكاملة للراء كحفص إحدى اللغات فيها.

١٣٢ - ﴿ووصى﴾ قرأ قالون وورش بهمزة مفتوحة بين الواوين مع تخفيف الصاد معدى بالهمزة وهي موافقة لرسم المصحف المدني.

١٣٣ - ﴿شُهداء إذ﴾ قرأ قالون وورش بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء.

١٤٠ - ﴿أم تقولون﴾ قرأ قالون وورش بياء الغيبة على الالتفات من الخطاب للغيبة، ﴿قل ءأنتم﴾ قرأ قالون بتسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بين الهمزتين، ولورش وجهان:

الأول: تسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال.

الثاني: إبدال الهمزة الثانية حرف مد محضًا مع الإشباع.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿النار﴾ (١٢٦)، ﴿نصارى﴾ معًا (١٣٥، ١٤٠).

المقلل بخلف عنه: ﴿ابتلى﴾ (١٢٤)، ﴿مُصلى﴾ لدى الوقف (١٢٥)، ﴿الدنيا﴾ (١٣٠) ﴿ووصى، اصطفى﴾ (١٣٢)، ﴿موسى وعيسى﴾ (١٣٦).

﴿سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ﴾

١٤٢ - ﴿قبلتهم التي﴾ تقدم حكمها قريبًا، ﴿يشاء إلى﴾ قرأ قالون وورش بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء، ثم إبدالها واوًا خالصة مكسورة، ﴿صراط﴾ تقدم حكمها في سورة الفاتحة.

١٤٣ - ﴿لرءوف﴾ قرأ قالون وورش بإثبات الواو بعد الهمزة كحفص على وزن فعول، ولا يخفي تثليث البدل لورش.

١٤٤ - ﴿عما يعملون﴾ قرأ قالون وورش بياء الغيب كحفص، وهو عائد على أهل الكتاب.

١٤٨ - ﴿هوموليها﴾ قرأ قالون وورش بكسر اللام وياء ساكنة بعدها كحفص اسم فاعل.

١٤٩ - ﴿عما تعملون﴾ قرأ قالون وورش بتاء الخطاب كحفص، وهو موافق على نسق ما قبله في الآية.

١٥٠ - ﴿لئلا﴾ قرأ ورش بإبدال الهمزة ياء خالصة مفتوحة.

١٥٢ - ﴿فاذكروني أذكركم﴾ قرأ قالون وورش بإسكان ياء الإضافة كحفص، ﴿تكفرون﴾ من ياءات الزوائد المحذوفة لهما كحفص.

* **المقلل** *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿نرى﴾ (١٤٤).

المقلل بخلف عنه: ﴿ولاهم﴾ (١٤٢)، ﴿هدى الله﴾ لدى الوقف على هدى (١٤٣)، ﴿ترضاها﴾ (١٤٤).

﴿إِنَّ ٱلصَّفَا﴾

١٥٨ - ﴿ومن تطوع﴾ قرأ قالون وورش بالتاء وتخفيف الطاء وفتح العين كحفص وهو فعل ماضٍ في محل جزم بمن على أنها شرطية، أو صلة لمن على أنها اسم موصول.

١٦٤ - ﴿الرياح﴾ قرأ قالون وورش بفتح الياء وألف بعدها كحفص وذلك على صيغة الجمع لتنوعها.

١٦٥ - ﴿ولو يرى﴾ قرأ قالون وورش بتاء الخطاب، والمخاطب السامع أو الرسول ﷺ[١]، ﴿يرون﴾ قرأ قالون وورش بفتح الياء كحفص على البناء للفاعل، وواو الجمع فاعل.

---

(١) انظر المهذب في القراءات العشر وتوجيهها ص ٧٨.

١٦٧ - ﴿**يُريهم الله**﴾ تقدم أمثالها كثيرًا.

١٦٨ - ﴿**خطوات**﴾ قرأ قالون وورش بإسكان الطاء، وهي لغة فيها.

١٦٩ - ﴿**إنما يأمركم**﴾ قرأ ورش بإبدال الهمزة، وقالون بتحقيقها كحفص مع ضم الراء ضمة خالصة.

١٧٣ - ﴿**فمن اضطر**﴾ قرأ قالون وورش بضم النون والطاء.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿**والنهار**﴾ (١٦٤)، ﴿**ولو ترى**﴾ لدى الوقف (١٦٥)، ﴿**من النار**﴾ (١٦٧)، ﴿**على النار**﴾ (١٧٥).

المقلل بخلف عنه: ﴿**والهدى**﴾ (١٥٩)، ﴿**فأحيا**﴾ (١٦٤)، ﴿**بالهدى**﴾ (١٧٥).

*** تنبيه:**

لا تقليل لورش في ﴿**الصفا**﴾ (١٥٨) لأنه واوي.

﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ﴾

١٧٧ - ﴿**ليس البر**﴾ قرأ قالون وورش برفع (البر) على أنه اسم ليس، ولا يخفى ترقيق الراء لورش وصلاً، ﴿**ولكن البر**﴾ قرأ قالون وورش بتخفيف النون وكسرها ورفع البر على الابتداء، ولا يخفى حكم الراء لورش، ﴿**والنبيين**﴾ قرأ قالون وورش بالهمز. وكلٌّ على مذهبه في المد.

١٧٨ - اجتمع في هذه الآية مد بدل ﴿**ءامنوا**﴾، مد لين ﴿**شيء**﴾، ذات ياء ﴿**اعتدى**﴾ ولورش فيهم ستة أوجه:

١ - قصر البدل عليه فتح ذات الياء وتوسط اللين.

٢ - توسط البدل عليه تقليل ذات الياء وتوسط اللين.

٣، ٤ - مد البدل عليه فتح ذات الياء وتوسط اللين ومده.

٥، ٦ - مد البدل أيضًا عليه، تقليل ذات الياء مع توسط اللين ومده.

١٨٢ - ﴿**موص**﴾ قرأ قالون وورش بإسكان الواو وتخفيف الصاد، اسم فاعل من أوصى كحفص، ﴿**فأَصلح**﴾ قرأ ورش بتغليظ اللام.

١٨٤ - ﴿**فدية طعام مسكين**﴾ قرأ قالون وورش بحذف تنوين (فدية) وجر (طعام) على الإضافة، وجمع (مساكين) مع فتح النون بلا تنوين على أنه اسم لا ينصرف، ﴿**فمن تطوع**﴾ قرأ قالون وورش بالتاء وتخفيف الطاء وفتح العين كحفص على أنه فعل ماضٍ، ومَنِ اسم موصول.

١٨٥ - ﴿**القرآن**﴾ ليس لورش فيه سوى القصر لأنه مستثنى من البدل، ولا يخفى له ترقيق الراء في ﴿**ولتكبروا الله**﴾، وينبغي الحذر من ترقيق لفظ الجلالة لأنه مفخم، ﴿**ولتكملوا العدة**﴾ قرأ قالون وورش بإسكان الكاف وتخفيف الميم كحفص مضارع أكمل.

١٨٦ - ﴿**الداع إذا دعان**﴾ رُوي عن قالون وجهان:

الأول: إثبات الياء فيهما وصلًا وحذفها وقفًا.

الثاني: حذفها فيهما في الحالين.

والوجهان صحيحان مقروء بهما والحذف أشهر. وأما ورش فقرأ بإثبات الياء فيهما وصلاً، ﴿**فليستجيبوا لي**﴾ ياء إضافة ساكنة في الحالين للجميع، ﴿**وليؤمنوا بي**﴾ ياء إضافة قرأها ورش بالفتح وصلاً.

١٨٧ - ﴿**فالآن**﴾ لورش فيها النقل وثلاثة البدل.

* المقلل *

المقلل لورش بخلف عنه: ﴿**وآتى**﴾ معًا لدى الوقف عليها، ﴿**القربى، اليتامى**﴾ (١٧٧)، ﴿**القتلى، الأنثى**﴾ - معًا - ﴿**اعتدى**﴾ (١٧٨)، ﴿**هدًى**﴾ لدى الوقف عليها، و﴿**الهدى، هداكم**﴾ (١٨٥).

*** تنبيه:**

لا تقليل في (عفا) لأنه واوي.

﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَهِلَّةِ﴾

١٨٩ - ﴿**وليس البر**﴾ القراء مجمعون على رفع لفظ (البر) هنا، ﴿**البيوت**﴾ قرأ قالون بكسر الياء، ﴿**ولكن البر**﴾ قرأ قالون وورش بكسر النون ﴿**ولكن**﴾ مخففة على أصل التخلص من التقاء الساكنين ورُفع البر على الابتداء، ولكن لا عمل لها.

١٩١ - ﴿**ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فإن قاتلوكم**﴾ قرأ قالون وورش بإثبات الألف في الكلمات الثلاث مع ضم تاء الفعل الأول، وياء الثاني، وفتح القاف فيهما، مع كسر تاءيهما مثل حفص من القتال.

١٩٧ - ﴿**فلا رفث ولا فسوق ولا جدال**﴾ قرأ قالون وورش بفتح الثلاثة مع عدم التنوين على أن لا نافية للجنس، (واتقون) قرأ قالون وورش بحذف الياء الزائدة كحفص في الحالين.

٢٠٠ - ﴿**ذكرًا**﴾ فيه لورش التفخيم والترقيق، والأول هو المقدم في الأداء، وفيه مع البدل خمسة أوجه:

١، ٢ - قصر البدل عليه الوجهان.

٣- توسط البدل عليه التفخيم فقط.

٤، ٥ - مد البدل عليه الوجهان.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿**الكافرين**﴾ (١٩١)، ﴿**النار**﴾ (٢٠١).

المقلل بخلف عنه: ﴿**اتقى**﴾ (١٨٩)، ﴿**اعتدى**﴾ معًا (١٩٤)، ﴿**أذًى**﴾ لدى الوقف (١٩٦)، ﴿**التقوى**﴾ (١٩٧)، ﴿**هداكم**﴾ (١٩٨)، ﴿**الدنيا**﴾ معًا (٢٠٠، ٢٠١).

﴿وَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ﴾

٢٠٤ - ﴿**وهو**﴾ قرأ قالون بإسكان الهاء.

٢٠٦ - ﴿**قيل**﴾ قرأ قالون وورش بالكسرة الخالصة في القاف كحفص، ﴿**ولبئس**﴾ لا يخفي إبدال الهمز لورش.

٢٠٧- ﴿رءوف﴾ تقدم حكمه في ربع سيقول السفهاء.

٢٠٨- ﴿في السلم﴾ قرأ قالون وورش بفتح السين على معنى الصلح، ﴿خطوات﴾ تقدم حكمها في آية (١٦٨).

٢١٠- ﴿ظلل﴾ لا يفخم ورش لامها لضم ما قبلها، ﴿ترجع الأمور﴾ قرأ قالون وورش بضم التاء وفتح الجيم كحفص على البناء للمفعول.

٢١٣- ﴿يشاء إلى﴾ قرأ قالون وورش بتسهيل الهمزة الثانية بين بين وبإبدالها واوًا خالصة.

٢١٤- ﴿حتى يقول﴾ قرأ قالون وورش برفع اللام على أنه ماضٍ بالنسبة لزمن الإخبار، أو حال باعتبار حكاية الحال الماضية فلم تعمل فيه حتى[1].

٢١٧- ﴿وإخراج﴾ قرأ ورش بترقيق الراء وصلاً ووقفًا.

٢١٨- ﴿رحمت الله﴾ رُسِمَتْ بالتاء، ووقف عليها قالون وورش كحفص بالتاء تبعًا للرسم.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿النار﴾ (٢١٧).

المقلل بخلف عنه: ﴿اتقى﴾ (٢٠٣)، ﴿الدنيا﴾ في مواضعه الثلاثة (٢٠٤، ٢١٢، ٢١٧)، ﴿تولى﴾، ﴿سعى﴾ (٢٠٥)، ﴿فهدى﴾ لدى الوقف عليها (٢١٣)، ﴿متى﴾ (٢١٤)، ﴿واليتامى﴾ (٢١٥)، ﴿وعسى﴾ في الموضعين (٢١٦).

﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ﴾

٢١٩- ﴿إثم كبير﴾ قرأ قالون وورش بالباء مثل حفص على أن المراد إثم عظيم، ﴿قل العفو﴾ قرأ قالون وورش بنصب الواو كحفص على أن ماذا مفعول مقدم، والتقدير أيُّ شيء ينفقونه؟

---

(١) انظر المهذب في القراءات العشر وتوجيهها ص ٨٩.

٢٢٠ - ﴿لأعنتكم﴾ قرأ قالون وورش بتحقيق الهمزة كحفص.

٢٢٢ - ﴿يطهرن﴾ قرأ قالون وورش بسكون الطاء وضم الهاء مخففة كحفص مضارع طَهُرَ.

٢٢٥ - ﴿لا يؤاخذكم﴾، ﴿يؤاخذكم﴾ قرأ ورش بإبدال الهمزة واوًا خالصة، ولا خلاف عنه في قصره.

٢٢٧ - ﴿الطلاق﴾ معًا، ﴿المطلقات﴾، ﴿طلقها﴾ معًا، ﴿طلقتم﴾ معًا، ﴿ظلم﴾ غلظ ورش اللام في كل هذه الكلمات.

٢٢٩ - ﴿يخافا﴾ قرأ قالون وورش بفتح الياء كحفص على البناء للفاعل، وإسناد الفعل إلى ضمير الزوجين.

٢٣١ - ﴿ضرارًا﴾ راؤه مفخمة لورش لوجود التكرار، ﴿فقد ظلم﴾ أدغم ورش الدال في الظاء ولا يخفي تغليظ اللام له

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿النار﴾ (٢٢١).

المقلل بخلف عنه: ﴿الدنيا﴾، ﴿اليتامى﴾ (٢٢٠)، ﴿أذى﴾ لدى الوقف عليه (٢٢٢)، ﴿أنّى﴾ (٢٢٣)، ﴿أزكى﴾ (٢٣٢).

﴿ وَٱلْوَٰلِدَٰتُ ﴾

٢٣٣ - ﴿لا تضارَّ﴾ قرأ قالون وورش بفتح الراء مشددة كحفص، على أن لا ناهية جازمة، فسكنت الراء الأخيرة للجزم وقبلها راء مدغمة؛ فالتقى ساكنان فتحركت الراء الأخيرة تخلصًا من التقاء الساكنين على غير قياس، ﴿فصالًا﴾ لورش فيها وجهان: تغليظ اللام وترقيقها والتغليظ مقدم في الأداء، ﴿ما آتيتم﴾ قرأ قالون وورش بمد الهمزة كحفص بمعنى أعطيتم.

٢٣٥ - ﴿من خطبة النساء أو﴾ قرأ قالون وورش بتحقيق الهمزة الأولى، وإبدال الثانية ياء

خالصة، ﴿سرًا﴾ قرأ ورش بترقيق الراء قولًا واحدًا لأنها ليست من باب ذكرًا.

٢٣٦-﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾ معًا قرأ قالون وورش بفتح التاء من غير ألف ولا مد كحفص على أن الفعل للرجال، ﴿قدره﴾ معًا قرأ قالون وورش بسكون الدال وهو لغة فيها.

٢٤٠-﴿وصية لأزواجهم﴾ قرأ قالون وورش برفع تاء وصية على أنها خبر لمبتدأ محذوف أي أمرهم وصية [١].

* المقلل *

المقلل لورش بخلف عنه: ﴿للتقوى﴾ (٢٣٧)، ﴿الوسطى﴾ (٢٣٨).

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِمْ ﴾

٢٤٥-﴿فيضاعفه﴾ قرأ قالون وورش بتخفيف العين وألف قبلها مع رفع الفاء على الاستئناف أي فهو يضاعفه، ﴿ويبصط﴾ قرأ قالون وورش بالصاد الخالصة وهي لغة قريش [٢].

٢٤٦-﴿عسيتم﴾ قرأ قالون وورش بكسر السين وهي لغة فيها، ﴿عليهم القتال﴾ تقدم حكمها كثيرًا.

٢٤٧-﴿بسطة في العلم﴾ لا خلاف من طريق الشاطبية أنها بالسين للجميع.

٢٤٩-﴿فصل﴾ لورش فيه التغليظ وصلاً، وأما في الوقف فله الوجهان، ﴿فليس مني﴾ متفقون على إسكان يائه، ﴿فإنه مني إلا﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا، ﴿غرفة﴾ قرأها قالون وورش بفتح الغين على أنها مصدر للمرة أي غرفة واحدة.

٢٥١-﴿ولولا دفع الله﴾ قرأ قالون وورش بكسر الدال وفتح الفاء وألف بعدها مصدر دافع كقاتل قتالًا، ويجوز أن يكون مصدر دفع نحو كتب كتابًا.

---

(١) انظر المهذب في القراءات العشر وتوجيهها ص ٩٥.

(٢) انظر المرجع السابق ص ٩٧.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿ديارهم﴾ (٢٤٣)، ﴿ديارنا﴾ (٢٤٦)، ﴿الكافرين﴾ (٢٥٠).
المقلل بخلف عنه: ﴿أحياهم﴾ (٢٤٣)، ﴿موسى﴾ (٢٤٦)، ﴿أنَّى﴾، ﴿اصطفاه﴾ (٢٤٧)، ﴿وآتاه﴾ (٢٥١).

﴿تِلْكَ ٱلرُّسُلُ﴾

٢٥٣- ﴿القُدُسِ﴾ قرأ قالون وورش بضم الدال كحفص، وقد سبق حكمها.

٢٥٤- ﴿لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة﴾ قرأ قالون وورش بالرفع والتنوين في الثلاثة كحفص على أن لا نافية للواحدة.

٢٥٨- ﴿إبراهيم﴾ تقدم حكمها أكثر من مرة، ﴿ربي الذي يحيى﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة كحفص، ﴿أنا أحيي﴾ قرأ قالون وورش بإثبات ألف أنا وصلًا، ويكون المد من قبيل المنفصل، وكل على مذهبه.

٢٥٩- ﴿يتسنَّه﴾ قرأ قالون وورش بإثبات هاء السكت وصلًا ووقفًا كحفص، ﴿نُنشرها﴾ قرأ قالون وورش بالراء بدل الزاي من أنشر الله الموتى أي أحياهم، ﴿قال أعلم﴾ قرأ قالون وورش بهمزة قطع مفتوحة وصلًا وابتداء مع رفع الميم كحفص على أنه فعل مضارع واقع مقول القول.

٢٦٠- ﴿أرني﴾ قرأ قالون وورش بالكسرة الكاملة في الراء كحفص، ﴿فصرهن﴾ قرأ قالون وورش بضم الصاد كحفص ويلزم منه تفخيم الراء وهي بمعنى أَمِلْهُنَّ إليك[(١)]، ﴿جزءًا﴾ قرأ قالون وورش بإسكان الزاي كحفص وهي لغة تميم وأسد[(٢)].

٢٦١- ﴿يضاعف﴾ قرأ قالون وورش بتخفيف العين وإثبات ألف بعد الضاد كحفص مضارع ضاعف.

---

(١) انظر قلائد الفكر في توجيه القراءات العشر ص ٣١.

(٢) انظر المهذب في القراءات العشر وتوجيهها ص ١٠٦ طبعة الأزهر.

* **المقلل** *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿**النار**﴾ (٢٥٧)، ﴿**حمارك**﴾ (٢٥٩).

المقلل بخلف عنه: ﴿**عيسى**﴾ لدى الوقف (٢٥٣)، ﴿**الوثقى**﴾ (٢٥٦)، ﴿**آتاه**﴾ (٢٥٨)، ﴿**أنّى**﴾ (٢٥٩)، ﴿**الموتى**﴾، ﴿**بلى**﴾ (٢٦٠)، ﴿**أذًى**﴾ لدى الوقف (٢٦٢).

﴿قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ﴾

٢٦٥ - ﴿**مرضات**﴾ رسمت بالتاء ووقف عليها قالون وورش بالتاء كحفص تبعًا للرسم، ﴿**بربوة**﴾ قرأ قالون وورش بضم الراء وهي لغة قريش ولا ترقيق لورش فيها؛ لأن الكسرة في حكم المنفصلة، ﴿**أُكلها**﴾ قرأ قالون وورش بإسكان الكاف وهي لغة فيها، ﴿**فطل**﴾ لا تغليظ لورش في اللام؛ لأنها مضمومة وشرط التفخيم أن تكون مفتوحة.

٢٦٧ - ﴿**ولا تيمموا**﴾ قرأ قالون وورش بعدم تشديد التاء والقصر كحفص، على حذف إحدى التاءين للتخفيف.

٢٦٨ - ﴿**ويأمركم**﴾ قرأ قالون وورش بضمة الراء ضمة خالصة كحفص.

٢٧١ - ﴿**فنعمّا**﴾ قرأ قالون بوجهين:

الأول: كسر النون واختلاس كسرة العين.

الثاني: كسر النون وإسكان العين.

وأما ورش فيقرأ بكسر النون والعين كحفص، وكل القراء متفقون على تشديد الميم، ﴿**ويكفر**﴾ قرأ قالون وورش بنون العظمة وجزم الراء على أنه بدل من موضع ﴿**فهو خير لكم**﴾.

* **المقلل** *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿**الكافرين**﴾ (٢٦٤)، ﴿**من أنصار**﴾ (٢٧٠).

المقلل بخلف عنه: ﴿**أذى**﴾ لدى الوقف (٢٦٣)، ﴿**والأذى**﴾ (٢٦٤).

﴿لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَىٰهُمْ﴾

٢٧٣ - ﴿**يحسبهم**﴾ قرأ قالون وورش بكسر السين وهي لغة أهل الحجاز.

٢٧٩ - ﴿**فأذنوا**﴾ قرأ قالون وورش بإسكان الهمزة وفتح الذال كحفص، فعل أمر من أذن بالشيء إذا علم به – أي فأيقنوا بحرب.

٢٨٠ - ﴿**ميسرة**﴾ قرأ قالون وورش بضم السين وهي لغة أهل الحجاز، ﴿**وأن تصدقوا**﴾ قرأ قالون وورش بتشديد الصاد وأصلها تتصدقوا أبدلت التاء صادًا وأدغمت في الصاد.

٢٨١ - ﴿**يومًا ترجعون**﴾ قرأ قالون وورش بضم التاء وفتح الجيم كحفص.

٢٨٢ - ﴿**يمل هو**﴾ لا خلاف لقالون في ضم الهاء من «هو»، لأنه طريق الشاطبية[1]، ﴿**من الشهداء أن**﴾ قرأ قالون وورش بإبدال الهمزة الثانية ياء خالصة، ﴿**أن تضل**﴾ قرأ قالون وورش بفتح الهمزة كحفص على أنَّ أنْ مصدرية، والفعل منصوب بها ﴿**فتُذكر**﴾ قرأ قالون وورش بفتح الذال وتشديد الكاف ونصب الراء عطفًا على تضل، ﴿**الشهداء إذا**﴾ قرأ قالون وورش بتسهيل الهمزة الثانية، ولهما أيضًا إبدالها واوًا خالصة، ﴿**تجارة حاضرة**﴾ قرأ قالون وورش برفع التاء فيهما على أنَّ ﴿**تكون**﴾ تامة، وتجارة فاعل وحاضرة صفة لها.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿**والنهار**﴾ (٢٧٤)، ﴿**النار**﴾ (٢٧٥)، ﴿**كفار**﴾ (٢٧٦)، ﴿**الأخرى**﴾ (٢٨٢).

المقلل بخلف عنه: ﴿**هداهم**﴾ (٢٧٢)، ﴿**بسيماهم**﴾ (٢٧٣)، ﴿**فانتهى**﴾ (٢٧٥)، ﴿**توفى**﴾ (٢٨١)، ﴿**مسمى**﴾ لدى الوقف، ﴿**إحداهما، أدنى**﴾ (٢٨٢).

*** تنبيه:**

﴿**الربا**﴾ من الكلمات الأربع المستثناة لورش فلا تقليل له فيها.

---

(١) انظر غيث النفع في القراءات السبع ص ٧٥.

﴿وَإِن كُنتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ﴾

٢٨٣-﴿**فرهان**﴾ قرأ قالون وورش بكسر الراء وفتح الهاء وألف بعدها كحفص جمع (رَهْن)، ﴿**فليؤد**﴾ قرأ قالون وورش بإبدال الهمزة واوًا خالصة وصلًا ووقفًا، ﴿**الذي اؤتمن**﴾ قرأ ورش بإبدال الهمزة ياءً حالة الوصل، فإذا ابتدئ بائتمن وجب الابتداء بهمزة مضمومة بعدها واو ساكنة لأن أصله (أؤتمن) فتضم همزة الوصل لأن ثالث الفعل مضموم ضمًّا لازمًا، وتبدل الهمزة الثانية التي هي فاء الكلمة من جنس حركة ما قبلها فتصير (أوتمن)، ولا مد فيه لورش لأنه مستثنى من البدل.

٢٨٤-﴿**فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء**﴾ قرأ قالون وورش بجزم الفعلين عطفًا على يحاسبكم، وإذا نظرنا إلى ما بعد الراء المجزومة نجد أن قالون يظهر الراء عند اللام ويدغم الباء في الميم، وأما ورش فيظهر الاثنين معًا، وتقدم حكم ذلك في الأصول.

٢٨٥-﴿**وكتبه**﴾ قرأ قالون وورش بضم الكاف والتاء وحذف الألف كحفص على الجمع لتعدد الكتب السماوية.

٢٨٦-﴿**لا تؤاخذنا**﴾ أبدل ورش الهمزة واوًا خالصة، ﴿**إصرًا**﴾ راؤه مفخمة لورش للفصل بحرف الاستعلاء.

*** المقلل ***

المقلل لورش قولًا واحدًا:﴿**الكافرين**﴾ (٢٨٦).

المقلل بخلف عنه:﴿**مولانا**﴾ (٢٨٦).

❊ ❊ ❊

سورة آل عمران

ذكر في باب البسملة مذهب كل من قالون وورش فيما يجوز بين السورتين لكل منهما فارجع إليه.

١ -﴿الم﴾ اللام مد لازم حرفي مثقل يمد ست حركات وصلاً ووقفًا، والميم مد لازم حرفي مخفف يمد ست حركات وقفًا، وأما في حالة الوصل فقرئ بوجهين لأن القراء متفقون على إسقاط همزة الوصل من لفظ الجلالة، وتحريك الميم بالفتح تخلصًا من التقاء الساكنين، ومحافظة على تفخيم لفظ الجلالة، والوجهان هما:

١ -المد الطويل نظرًا للأصل وعدم الاعتداد بالعارض.

٢ -القصر اعتدادًا بالحركة العارضة.

٦ - ﴿**يصوركم**﴾ قرأ ورش بترقيق الراء.

١٢ - ﴿**ستغلبون وتحشرون**﴾ قرأ قالون وورش بتاء الخطاب كحفص على أن المخاطب هو الرسول أي واجههم بذلك، ﴿**وبئس**﴾ قرأها ورش بإبدال الهمزة في الحالين.

١٣ - ﴿**يرونهم**﴾ قرأ قالون وورش بتاء الخطاب لمناسبة الخطاب في لكم، ﴿**يؤيد**﴾ قرأ ورش بإبدال الهمزة واوًا خالصة، ﴿**من يشاء إن**﴾ قرأ قالون وورش بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وبإبدالها واوًا خالصة.

* المقلل *

المقلل لقالون بخلف عنه: ﴿**التوراة**﴾ (٣).

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿**التوراة**﴾ (٣)، ﴿**النار**﴾ (١٠)، ﴿**وأخرى**﴾، ﴿**الأبصار**﴾ (١٣).

المقلل بخلف عنه: ﴿**هدًى**﴾ لدى الوقف (٤)، ﴿**لا يخفى**﴾ (٥)، ﴿**الدنيا**﴾ (١٤).

﴿قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم﴾

١٥ - ﴿**قل أؤنبئكم**﴾ قرأ قالون بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال، وأما ورش فبالتسهيل مع عدم الإدخال، ولا يخفى له حكم النقل، ﴿**ورضوان**﴾ قرأ قالون وورش بكسر الراء

كحفص لغة فيها.

١٩-﴿إن الدين﴾ قرأ قالون وورش بكسر الهمزة كحفص وذلك على الاستئناف.

٢٠-﴿وجهي لله﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة كحفص، ﴿ومن اتبعن﴾ قرأ قالون وورش بإثبات الياء الزائدة وصلًا، ﴿ءأسلمتم﴾ قرأ قالون بتسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بين الهمزتين، وأما ورش فله وجهان:

١-تسهيل الهمزة الثانية من غير إدخال.

٢-إبدالها حرف مد محضًا مع الإشباع.

٢١-﴿النبيين﴾ قرأ قالون وورش بالهمز وكل على مذهبه في المد ولا يخفى ثلاثة البدل لورش.

﴿ويقتلون الذين﴾ قرأ قالوان وورش بفتح الياء وإسكان القاف، لوضم التاء وحذف الألف كحفص من القتل.

٢٧-﴿الميت﴾ قرأ قالون وورش بتشديد الياء مكسورة كحفص لغة فيها.

٣٠-﴿رءوف﴾ قرأ قالون وورش بإثبات الواو على وزن (فَعُول) كحفص.

* **المقلل** *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿النار﴾ (١٦)، ﴿بالأسحار﴾ (١٧)، ﴿في النهار﴾ (٢٧)، ﴿الكافرين﴾ معًا (٢٨، ٣٢).

المقلل بخلف عنه: ﴿الدنيا﴾ (٢٢)، ﴿يتولى﴾ (٢٣)، ﴿تقاة﴾ (٢٨).

﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰٓ﴾

٣٣-﴿عمران﴾ قرأ ورش بتفخيم الراء لأنه اسم أعجمي.

٣٥-﴿امرأت﴾ رسمت بالتاء ووقف عليها قالون وورش بالتاء كحفص تبعًا للرسم، ﴿مني إنك﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا.

٣٦-﴿وضعت﴾ قرأ قالون وورش بفتح العين وإسكان التاء كحفص، ﴿وإني أعيذها﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا.

٣٧- ﴿وكفلها﴾ قرأ قالون وورش بتخفيف الفاء، والفاعل زكريا والهاء مفعول به، ﴿زكريا﴾ قرأ قالون وورش بالمد مع الهمز المرفوع (زكرياءُ) إحدى لغتين في هذه الكلمة.

٣٩- ﴿فنادته﴾ قرأ قالون وورش بتاء التأنيث ساكنة بعد الدال، وأنث باعتبار جماعة الملائكة، ﴿في المحراب أن الله﴾ قرأ قالون وورش بفتح همزة ﴿أن﴾ على حذف حرف الجر أي بأن، ﴿يبشرك﴾ قرأ قالون وورش بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين مشددة كحفص من بشَّر المضاعف وهو لغة أهل الحجاز، ﴿نبيًّا﴾ حكمه لا يخفى.

٤١ - ﴿اجعل لي آية﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا.

٤٧ - ﴿يشاء إذا﴾ تقدم نظيره غير مرة، ﴿فيكونُ﴾ قرأ قالون وورش بضم النون كحفص على الاستئناف.

٤٨ - ﴿ويعلمه الكتاب﴾ قرأ قالون وورش بالياء كحفص مناسبة لقوله تعالى: ﴿إذا قضى﴾.

٤٩ - ﴿أني أخلق﴾ قرأ قالون وورش بكسر همزة «أني» على إضمار القول، ولهما فتح ياء الإضافة وصلًا، ﴿فيكون طيرًا﴾ قرأه قالون وورش ﴿طائرًا﴾ بألف بعد الطاء وهمزة مكسورة، وذلك على الإفراد، ولا يخفي ترقيق الراء لورش ﴿بيوتكم﴾ قرأها قالون بكسر الباء.

* المقلل *

المقلل لقالون بخلف عنه: ﴿التوراة﴾ معًا (٤٨، ٥٠).

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿والإبكار﴾ (٤١)، ﴿التوراة﴾ معًا (٤٨، ٥٠).

المقلل بخلف عنه: ﴿اصطفى﴾ (٣٣)، ﴿أنثى، كالأنثى﴾ (٣٦)، ﴿أني﴾ في مواضعها الثلاثة (٣٧، ٤٠، ٤٧)، ﴿بيحيى﴾ (٣٩)، ﴿اصطفاك﴾ معًا (٤٢)، ﴿عيسى، الدنيا﴾ (٤٥)، ﴿قضى﴾ (٤٧)، ﴿الموتى﴾ (٤٩).

﴿فَلَمَّآ أَحَسَّ﴾

٥٢ - ﴿من أنصاري إلى الله﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة.

٥٧ - ﴿فيوفيهم﴾ قرأها قالون وورش بنون العظمة ليتناسب مع ما قبله من الكلام.

٦١ - ﴿لعنتَ﴾ رسمت بالتاء المفتوحة ووقف عليها قالون وورش كحفص بالتاء تبعًا للرسم.

٦٦- ﴿ها أنتم﴾ قرأ قالون بإثبات ألف بعد الهاء وهمزة مسهلة بين بين، وقرأ ورش بهمزة مسهلة مع حذف الألف، وله وجه آخر وهو إبدال الهمزة ألفًا مع المد الطويل للتخلص من التقاء الساكنين.

٦٨- ﴿النبي﴾، ﴿ءامنوا﴾، ﴿المؤمنين﴾ كله جلي.

٦٩- ﴿ودت طائفة﴾ التاء مدغمة في الطاء لجميع القراء، وذلك للتجانس الذي بينهما.

٧٣- ﴿أن يؤتى أحد﴾ قرأ قالون وورش بهمزة واحدة مفتوحة على الإخبار مثل حفص.

*** المقلل ***

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿النهار﴾ (٧٢).

المقلل بخلف عنه: ﴿عيسى﴾ في مواضعه الثلاثة (٥٢، ٥٥، ٥٩)، ﴿الدنيا﴾ (٥٦)، ﴿أَوْلَى﴾ (٦٨)، ﴿الهدى، هدى الله﴾ لدى الوقف، ﴿يؤتى﴾ (٧٣).

❊ تنبيه:

﴿أنصاري﴾ (٥٢) لا تقليل فيها لورش؛ لأن الراء ليست متطرفة.

﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾

٧٥- ﴿يؤده﴾ معًا قرأ قالون بقصر الهاء فيهما أي النطق بالهاء مكسورة من غير إشباع، وقرأ ورش بإبدال الهمزة واوًا خالصة في الحالين، وأما الهاء فيقرؤها بالصلة كحفص، والمد عنده من قبيل المنفصل، والكل يقف بالسكون.

٧٨- ﴿لتحسبوه﴾ قرأ قالون وورش بكسر السين.

٧٩- ﴿تعلمون الكتاب﴾ قرأ قالون وورش بفتح التاء وإسكان العين وفتح اللام مخففة مضارع عَلِمَ الذي ينصب مفعولًا واحدًا وهو ﴿الكتاب﴾.

٨٠- ﴿ولا يأمركم﴾ قرأ قالون وورش برفع الراء على الاستئناف، وفاعله ضمير يعود على الله أو على بشر في الآية السابقة، ولا يخفى لورش إبدال الهمزة، ﴿أيأمركم﴾ قرأ قالون وورش بضم لراء ضمة خالصة كحفص.

٨١- ﴿لما آتيتكم﴾ قرأ قالون وورش لما بفتح اللام، ﴿آتيناكم﴾ بنون العظمة وألف بعدها،

﴿ءأقررتم﴾ تقدم حكمها في ﴿ءأسلمتم﴾ آية (٢٠)، ﴿وأخذتم﴾ قرأ قالون وورش بإدغام الذال في التاء للتقارب الذي بينهما، ﴿وأنا معكم﴾ ألفها محذوفة وصلاً لجميع القراء ثابتة وقفًا.

٨٣- ﴿يبغون، يرجعون﴾ قرأهما قالون وورش بتاء الخطاب على الالتفات لما مر.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿بقنطار، بدينار﴾ (٧٥).

المقلل بخلف عنه: ﴿بلى، أوفى، واتقى﴾ (٧٦)، ﴿تولى﴾ (٨٢)، ﴿موسى، عيسى﴾ (٨٤)، ﴿افتدى﴾ (٩١).

﴿كُلُّ ٱلطَّعَامِ﴾

٩٣- ﴿تُنَزَّل﴾ قرأ قالون وورش بفتح النون وتشديد الزاي كحفص.

٩٧- ﴿حج البيت﴾ قرأ قالون وورش بفتح الحاء وهي لغة أهل الحجاز وأسد[1].

١٠٣- ﴿ولا تفرقوا﴾ قرأ قالون وورش بعدم تشديد التاء مع القصر كحفص، ﴿نعمت﴾ مرسومة بالتاء ووقف عليها قالون وورش بالتاء كحفص تبعًا للرسم.

١٠٩- ﴿ترجع الأمور﴾ قرأ قالون وورش بضم التاء وفتح الجيم مبنيًّا للمفعول كحفص.

* المقلل *

المقلل لقالون بخلف عنه: ﴿التوراة﴾ (٩٣).

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿التوراة﴾ (٩٣)، ﴿افترى﴾ (٩٤)، ﴿كافرين﴾ (١٠٠)، ﴿النار﴾ (١٠٣).

المقلل بخلف عنه: ﴿وهدًى﴾ لدى الوقف (٩٦)، ﴿تتلى﴾ (١٠١)، ﴿تقاته﴾ (١٠٢)، ﴿أذًى﴾ لدى الوقف (١١١).

* تنبيه:

لا تقليل لورش في ﴿شفا﴾ لأنه واوي.

---

(١) انظر المهذب في القراءات العشر وتوجيهها ص ١٣١.

﴿لَيۡسُواْ سَوَآءٗ﴾

١١٥ -﴿**وما يفعلوا من خير فلن يكفروه**﴾ قرأ قالون وورش بتاء الخطاب في الفعلين رجوعًا إلى خطاب أمه محمد ﷺ في ﴿**كنتم خير أمة**﴾ [١].

١٢٠ -﴿**لا يضركم**﴾ قرأ قالون وورش بكسر الضاد وجزم الراء جوابًا للشرط.

١٢٢ -﴿**همت طائفتان**﴾ بالإدغام لجميع القراء.

١٢٤ -﴿**منزلين**﴾ قرأ قالون وورش بسكون النون وتخفيف الزاي كحفص، وذلك من أنزل.

١٢٥ -﴿**مسومين**﴾ قرأ قالون وورش بفتح الواو ﴿**مسوَّمين**﴾ اسم مفعول والفاعل هو الله تعالى.

١٣٠ -﴿**مضاعفة**﴾ قرأ قالون وورش بإثبات الألف وتخفيف العين كحفص.

* **المقلل** *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿**النار**﴾ (١١٦)، ﴿**بشرى**﴾ (١٢٦)، ﴿**للكافرين**﴾ (٢٣١).

والمقلل بخلف عنه: ﴿**الدنيا**﴾ (١١٧)، ﴿**بلى**﴾ (١٢٥).

❊ تنبيه:

﴿**الربا**﴾ لا تقليل لورش فيها، لأنها من المستثنيات.

﴿وَسَارِعُوٓاْ﴾

١٣٣ -﴿**وسارعوا**﴾ قرأ قالون وورش ﴿**سارعوا**﴾ بحذف الواو على الاستئناف.

١٤٠ -﴿**قرح**﴾ معًا قرأ قالون وورش بفتح القاف كحفص إحدى لغتين فيها.

١٤٥ -﴿**مؤجلًا**﴾ قرأ ورش بإبدال الهمزة واوًا خالصة وصلًا ووقفًا، ﴿**نؤته منها**﴾ معًا قرأها قالون بكسر الهاء من غير صلة، وقرأ ورش بإبدال الهمزة حرف مد وبالصلة في الهاء كحفص.

١٤٦ -﴿**وكأيِّن**﴾ قرأ قالون وورش كحفص بهمزة مفتوحة بدلًا من الألف وبعدها ياء مكسورة مشددة لغة فيها، ﴿**قاتل**﴾ قرأ قالون وورش بضم القاف وكسر التاء ﴿**قُتِل**﴾ مبنيًا للمفعول، ونائب الفاعل ﴿**رِبيون**﴾.

---

(١) انظر إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر ص ١٧٨ بتصرف.

١٥١ - ﴿**الرعب**﴾ قرأ قالون وورش بإسكان العين كحفص إحدى لغتين فيها، ﴿**ينزل**﴾ قرأ قالون وورش بفتح النون وتشديد الزاي كحفص من نَزَّلَ المضعف، ﴿**ومأواهم**﴾ ليس فيها إبدال لورش؛ لأنها من المستثنيات.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿**الكافرين**﴾ معًا (١٤١، ١٤٧)، ﴿**أراكم**﴾ (١٥٢).

المقلل بخلف عنه: ﴿**وهدًى**﴾ لدى الوقف (١٣٨)، ﴿**الدنيا**﴾ في مواضعها الثلاثة (١٤٥، ١٤٨، ١٥٢)، ﴿**فآتاهم**﴾ (١٤٨)، ﴿**مولاكم**﴾ (١٥٠)، ﴿**ومأواهم**﴾ (١٥١)، ﴿**مثوى**﴾ لدى الوقف (١٥١).

*** تنبيه:**

﴿**عفا**﴾ (١٥٢) ليس فيها تقليل لورش، لأنها واوي.

﴿إِذْ تُصْعِدُونَ﴾

١٥٤ - ﴿**يغشى**﴾ قرأ قالون وورش بياء التذكير كحفص على أن الفاعل ضمير يعود على النعاس، ﴿**كله لله**﴾ قرأ قالون وورش بنصب لام ﴿**كله**﴾ كحفص على أنها تأكيد للأمر، ﴿**بيوتكم**﴾ تقدم حكمها كثيرًا، ﴿**عليهم القتل**﴾ تقدم مثلها أيضًا.

١٥٦ - ﴿**والله بما تعملون بصير**﴾ قرأ قالون وورش بتاء الخطاب كحفص ردًّا على قوله: ﴿**ولا تكونوا**﴾.

١٥٧ - ﴿**متم**﴾ معًا قالون وورش بكسر الميم من مات يمات كخاف يخاف والأصل مَوِتَ فإذا أسند إلى التاء قيل (مِتُّ) لأن حركة الواو نقلت إلى الميم بعد سلب حركتها ثم حذفت الواو للساكنين فصارت (مت)[1]، ﴿**يجمعون**﴾ قرأ قالون وورش بتاء الخطاب لمناسبة قوله تعالى: ﴿**ولئن قتلتم**﴾.

١٦٠ - ﴿**فمن ذا الذي ينصركم**﴾ قرأ قالون وورش بضم الراء ضمة خالصة كحفص، وذلك على الأصل.

١٦١ - ﴿**أن يغل**﴾ قرأ قالون وورش بضم الياء وفتح الغين مبنيًّا للمفعول إما من غل

---

(١) انظر إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر ص ١٨١ بتصرف.

الثلاثي والمعنى لا ينبغي لأحد أن يخون النبي فهو في معنى النهي، أو مِن أغل الرباعي، والمعنى لا يجوز لأحد أن ينسبه للغلول فهو نفي بمعنى النهي أيضًا [١].

١٦٢ -﴿رضوان الله﴾ قرأ قالون وورش بكسر الراء كحفص إحدى لغتين فيها، ﴿ومأواه﴾ ليس فيه إبدال لورش، لأنه من جملة الإيواء.

١٦٧ -﴿وقيل لهم﴾ قرأ قالون وورش بالكسرة الخالصة في القاف كحفص.

١٦٨ -﴿لو أطاعونا ما قتلوا﴾ قرأ قالون وورش بتخفيف التاء كحفص وذلك على الأصل.

١٦٩ -﴿ولا تحسبن الذين قتلوا﴾ قرأ قالون وورش بكسر السين لغة في ﴿تحسبن﴾، كما قرأا ﴿قتلوا﴾ بتخفيف التاء على الأصل.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿أخراكم﴾ (١٥٣).

المقلل بخلف عنه: ﴿يغشى﴾ (١٥٤)، ﴿التقى﴾ معًا لدى الوقف (١٥٥، ١٦٦)، ﴿غزًّى﴾ لدى الوقف (١٥٦)، ﴿توفى﴾ (١٦١)، ﴿ومأواه﴾ (١٦٢)، ﴿أنى﴾ (١٦٥)، ﴿آتاهم﴾ (١٧٠).

﴿وَيَسْتَبْشِرُونَ﴾

١٧١ - ﴿وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين﴾ قرأ قالون وورش وأن بفتح الهمزة كحفص عطفًا على نعمة.

١٧٢ - ﴿القرح﴾ قرأ قالون وورش بفتح القاف كحفص وقد تقدم قريبًا.

١٧٤ - ﴿رضوان﴾ تقدم حكمه قريبًا.

١٧٥ - ﴿وخافون﴾ قرأ قالون وورش بحذف الياء الزائدة كحفص وصلاً ووقفًا.

١٧٦ - ﴿ولا يحزنك﴾ قرأ قالون وورش بضم الياء وكسر الزاي من أحزن الرباعي.

١٧٨ - ﴿ولا يحسبن الذين كفروا﴾ قرأها قالون وورش بياء الغيب وكسر السين لغة في يحسبن، وكذا الحكم في ﴿ولا يحسبن الذين يبخلون﴾ آية (١٨٠).

---

(١) انظر المرجع السابق ص ١٨١ بتصرف.

١٧٩ - ﴿يميز﴾ قرأ قالون وورش بفتح الياء وكسر الميم وإسكان الياء مخففة كحفص مضارع ماز.

١٨٠ - ﴿والله بما تعملون خبير﴾ قرأ قالون وورش بتاء الخطاب كحفص على الالتفات.

١٨١ - ﴿سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق ونقول﴾ قرأ قالون وورش ﴿سنكتب﴾ بنون مفتوحة وضم التاء، ﴿قتلهم﴾ بنصب اللام، ﴿ونقول﴾ بالنون كحفص.

١٨٤ - ﴿والزبر والكتاب﴾ قرأ قالون وورش بحذف الباء أول الزبر والكتاب كحفص لموافقة المصاحف غير المصحف الشامي.

*** المقلل ***

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿النار﴾ (١٨٥).

المقلل بخلف عنه: ﴿آتاهم﴾ (١٨٠)، ﴿الدنيا﴾ (١٨٥).

﴿لَتُبْلَوُنَّ﴾

١٨٧ - ﴿لتبيننه للناس ولا تكتمونه﴾ قرأ قالون وورش بتاء الخطاب كحفص على الحكاية أي: وقلنا لهم.

١٨٨ - ﴿لا تحسبن الذين يفرحون - فلا تحسبنهم﴾ قرأ قالون وورش بياء الغيب في الأول، وتاء الخطاب في الثاني وفتح الباء فيهما، على إسناد الفعل الأول إلى الذين، والثاني إلى المخاطب، وأما السين فيهما فبالكسر كما هو معروف لهما.

١٩٥ - ﴿وقاتلوا وقتلوا﴾ قرأ قالون وورش ببناء الفعل الأول للفاعل، والثاني للمفعول كحفص؛ لأن القتال يكون عادة قبل القتل.

*** المقلل ***

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿والنهار﴾ (١٩٠)، ﴿عذاب النار﴾ (١٩١)، ﴿من أنصار﴾ (١٩٢)، ﴿مع الأبرار﴾ (١٩٣)، ﴿ديارهم﴾ (١٩٤)، ﴿للأبرار﴾ (١٩٨).

المقلل بخلف عنه: ﴿أذًى﴾ لدى الوقف (١٨٦)، ﴿أنثى﴾ (١٩٤)، ﴿مأواهم﴾ (١٩٧).

سورة النساء

١ -﴿**تساءلون**﴾ قرأ قالون وورش بتشديد السين، وأصلها تتساءلون فأدغمت التاء في السين، ﴿**والأرحام**﴾ قرأ قالون وورش بنصب الميم كحفص عطفًا على لفظ الجلالة.

٥ -﴿**ولا تؤتوا السفهاء أموالكم**﴾ قرأ قالون بإسقاط الهمزة الأولى وتحقيق الثانية مع القصر والمد، وأما ورش فله وجهان:

الأول:تسهيل الهمزة الثانية بين بين مع تحقيق الأولى.

الثاني:إبدال الهمزة الثانية حرف مد مع الإشباع للتخلص من التقاء الساكنين.

﴿**قيامًا**﴾ قرأ قالون وورش ﴿**قيمًا**﴾ بغير ألف بعد الياء على أنه مصدر كالقيام، وقيل جمع قيمة [1].

١٠ -﴿**وسيصلون**﴾ قرأ قالون وورش بفتح الياء كحفص على البناء للفاعل، ولا يخفى تغليظ اللام لورش.

١١ -﴿**وإن كانت واحدة**﴾ قرأ قالون وورش برفع واحدة على أن كان تامة، ﴿**فلأمه**﴾ قرأ قالون وورش بضم الهمزة كحفص في الحالين وهي لغة فيها، ﴿**يوصي بها أو دين، آباؤكم**﴾ قرأ قالون وورش ﴿**يوصي**﴾ بكسر الصاد وياء بعدها كحفص على البناء للفاعل.

* المقلل *

المقلل بخلف عن ورش: ﴿**اليتامى**﴾ في مواضعها الخمسة (٢، ٣، ٦، ٨، ١٠) ﴿**مثنى، أدنى**﴾ (٣)، ﴿**وكفى**﴾ (٦)، ﴿**القربى**﴾ (٨).

﴿وَلَكُمْ نِصْفُ﴾

١٢ -﴿**يوصي**﴾ الثانية – قرأ قالون وورش بكسر الصاد وياء بعدها على البناء للفاعل.

١٣، ١٤ -﴿**يدخله جنات، يدخله نارًا**﴾ قرأ قالون وورش ﴿**ندخله**﴾ فيهما بنون العظمة.

---

(١)انظر طلائع البشر في توجيه القراءات العشر ص ٦٥.

١٥ - ﴿البيوت﴾ لا يخفى كسر الباء لقالون.

١٦ - ﴿والذان﴾ قرأ قالون وورش بتخفيف النون مع القصر كحفص على الأصل في التثنية، ﴿وأصلحا﴾ قرأ ورش بتغليظ اللام.

١٨ - ﴿الآن﴾ قرأ ورش بالنقل وتثليث البدل، وإذا ابتُدئ بهمزة الوصل فله ثلاثة البدل، وإذا ابتُدئ باللام فله القصر فقط.

١٩ - ﴿كرهًا﴾ قرأ قالون وورش بفتح الكاف كحفص إحدى لغتين فيها، ﴿مبينة﴾ قرأ قالون وورش بكسر الياء مشددة كحفص اسم فاعل بمعنى ظاهرة.

٢٢ - ﴿من النساء إلا﴾ قرأ قالون بتسهيل الهمزة الأولى مع المد والقصر، ولورش وجهان:

الأول: تسهيل الهمزة الثانية.

الثاني: إبدالها ياء ساكنة مع إشباع المد.

* المقلل *

المقلل بخلف عن ورش: ﴿يتوفاهن﴾ (١٥)، ﴿فعسى﴾ (١٩)، ﴿إحداهن﴾ (٢٠)، ﴿أفضى﴾ (٢١).

﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ﴾

٢٤ - ﴿والمحصنات﴾ اتفق القراء على فتح صاده، ﴿من النساء إلا﴾ تقدم حكمه آنفًا، ﴿وأحل لكم﴾ قرأ قالون وورش بفتح الهمزة والحاء على البناء للفاعل.

٢٥ - ﴿المحصنات﴾ معًا، ﴿محصنات﴾ قرأ قالون وورش بفتح الصاد كحفص على أنهن اسم مفعول، والإحصان مسند لغيرهن من زوج أو ولي أمر[1]، ﴿وأن تصبروا خير﴾ بترقيق الراء لورش فيهما.

٢٩ - ﴿تجارة عن تراض﴾ قرأ قالون وورش برفع تجارة على أن كان تامة.

٣١ - ﴿مدخلًا﴾ قرأ قالون وورش بفتح الميم على أنه مصدر أو اسم مكان من ﴿دخل﴾.

---

(١) انظر المهذب في القراءات العشر وتوجيهها ص ١٦٦ طبعة الأزهر.

٣٢- ﴿واسألوا﴾ قرأ قالون وورش بإسكان السين بعدها همزة كحفص.

٣٣- ﴿عقدت﴾ قرأ قالون وورش ﴿عاقدت﴾ بألف بعد العين من باب المفاعلة.

٣٥- ﴿إصلاحًا﴾ قرأ ورش بتغليظ اللام، ﴿خبيرًا﴾ لا يخفى ترقيق الراء له فيها.

﴿وَٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ﴾

٣٧- ﴿بالبخل﴾ قرأ قالون وورش بضم الباء وسكون الخاء إحدى لغتين فيهـا كـالحُزْن والحَزَن مثل قراءة حفص.

٤٠- ﴿وإن تك حسنة﴾ قـرأ قـالون وورش برفـع التـاء في حسنة عـلى أن كـان تامـة، ﴿يضاعفها﴾ قرأ قالون وورش بإثبات ألـف بعـد الـضاد مـع التخفيـف كحفـص مـضارع ضاعف.

٤٢- ﴿تسوى﴾ قرأ قالون وورش بفتح التاء وتشديد السين عـلى البنـاء للفاعـل، أصـله تتسوى أدغمت التاء في السين، ﴿بهم الأرض﴾ لا يخفي كسر الهاء وضم الميم لكل من قالون وورش كحفص.

٤٣- ﴿أو جاء أحد﴾ قرأ قـالون بإسـقاط الهمـزة الأولى مـع المـد والقـصر، وقـرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، ثم إبدالها حرف مد مع القصر لأن بعده محرك.

* تنبيه:

إذا قرأنا لقالون بقصر المنفصل يجوز له في ﴿جاء﴾ القصر والمد، وإذا قرأنا له بمد المنفصل تعين في ﴿جاء﴾ المد فقط لأننا إذا قلنا إن الهمزة الساقطة هي الأولى يكون المد حينئذ من قبيل المنفصل فتجب التسوية بينهما، وإذا قلنا بأن الساقطة هي الثانية فيكون المد من قبيـل المتـصل وحينئذ يتعين مده [1]، ﴿أولامستم﴾ قرأ قالون وورش بإثبات الألف كحفص قيـل: معناهـا الجس باليد، وقيل: معناها الجماع.

٤٦- ﴿غير﴾، ﴿ولو أنهم﴾، ﴿خيرًا﴾، ﴿يؤمنون﴾ كله جلي لورش.

٤٩، ٥٠- ﴿فتيلًا انظر﴾ قرأ قالون وورش بضم التنوين وصلًا، ولـو وقـف عـلى فتـيلًا

---

(١) انظر الإرشادات الجلية في القراءات السبع ص ١٠٧ بتصرف.

فيبتدأ بضم الهمزة؛ لأن ثالث الفعل مضمومٌ ضمًّا لازمًا.

٥١ - ﴿**هؤلاء أهدى**﴾ قرأ قالون وورش بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الهمزة الثانية ياء محضة مفتوحة.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿**للكافرين**﴾ (٣٧)، ﴿**سكارى**﴾ (٤٣)، ﴿**أدبارها**﴾ (٤٧)، ﴿**افترى**﴾ (٤٨).

المقلل بخلف عنه: ﴿**القربى - معًا، اليتامى، الجار - معًا**﴾ (٣٦)، ﴿**آتاهم**﴾ معًا (٣٧، ٥٤)، ﴿**تسوى**﴾ (٤٢)، ﴿**مرضى**﴾ (٤٣)، ﴿**وكفى**﴾ في مواضعها الأربعة (٤٥، ٥٠، ٥٥)، ﴿**أهدى**﴾ (٥١).

﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُكُمۡ﴾

٥٨ - ﴿**يأمركم**﴾ قرأ قالون وورش بضم الراء ضمة خالصة كحفص ولا يخفى إبدال الهمزة لورش، ﴿**تؤدوا**﴾ قرأ ورش بإبدال الهمزة واوًا خالصة مفتوحة، ﴿**نعمّا**﴾ تقدم حكمها في البقرة.

٦٦ - ﴿**أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا**﴾ قرأ قالون وورش بضم النون والواو وصلًا، ﴿**إلا قليل منهم**﴾ قرأ قالون وورش برفع ﴿**قليل**﴾ كحفص على أنه بدل من فاعل فعلوه.

٧٣ - ﴿**كأن لم تكن**﴾ قرأ قالون وورش بياء التذكير؛ لأن تأنيث المودة مجازي يجوز في فعله التذكير والتأنيث.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿**دياركم**﴾ (٦٦).

المقلل بخلف عنه: ﴿**وكفى**﴾ (٧٠).

﴿فَلۡيُقَٰتِلۡ﴾

٧٧ - ﴿**ولا تظلمون فتيلًا**﴾ قرأ قالون وورش بتاء الخطاب كحفص لمناسبة ﴿**ربنا لم كتبت علينا القتال**﴾، ولا يخفى تغليظ اللام لورش.

٧٨-﴿فمال هؤلاء﴾ قرأ قالون وورش بالوقف على اللام كحفص وليس لهم الوقف على «ما» كما ذكر الإمام الشاطبي، ولكن الإمام ابن الجزري قال: الصواب جواز الوقف على ما أو اللام لجميع القراء، وليعلم أنه لا يجوز الوقف على ما أو اللام إلا في حالة الاختبار أو الاضطرار، وإذا وقف على أحدهما فلا يجوز الابتداء باللام أو بهؤلاء لما في ذلك من فصل الخبر عن المبتدأ أو المجرور عن الجار، بل لابد من الابتداء بقوله تعالى: ﴿فمال هؤلاء﴾.

٨٧-﴿أصدق﴾ قرأ قالون وورش بالصاد الخالصة كحفص وهي لغة قريش.

*** المقلل ***

المقلل لورش بخلف عنه: ﴿الدنيا﴾ معًا (٧٤، ٧٧)، ﴿اتقى﴾ (٧٧)، ﴿وكفى﴾ معًا (٧٩، ٨١)، ﴿تولى﴾ (٨٠)، ﴿عسى﴾ لدى الوقف (٨٤).

﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ﴾

٩٤-﴿فتبينوا﴾ قرأ قالون وورش بباء مفتوحة وياء مشددة ونون مضمومة كحفص من التبيين، ﴿السلام لست﴾ قرأ قالون وورش ﴿السلم﴾ بفتح اللام من غير ألف بعدها بمعنى الانقياد.

٩٥-﴿غير أولي الضرر﴾ قرأ قالون وورش ﴿غيرَ﴾ بنصب الرء على الاستثناء أو الحال من «القاعدون».

٩٧-﴿إن الذين توفاهم﴾ قرأ قالون وورش بتخفيف التاء كحفص.

*** المقلل ***

المقلل لورش بخلف عنه: ﴿ألقى، الدنيا﴾ (٩٤)، ﴿الحسنى﴾ (٩٥)، ﴿توفاهم، مأواهم﴾ (٩٧)، ﴿عسى﴾ لدى الوقف (٩٩).

﴿وَمَن يُهَاجِرْ﴾

١٠١-﴿في الأرض﴾، ﴿جناح أن﴾، ﴿من الصلاة﴾، ﴿خفتم أن﴾ أحكامها جلية.

١٠٣-﴿الصلاة﴾ لا يخفى تغليظ اللام لورش، ﴿اطمأننتم﴾ بتحقيق الهمز له،

﴿المؤمنين﴾ بإبدال الهمز له في الحالين.

١٠٩ – ﴿ها أنتم﴾ تقدمت في سورة آل عمران ربع ﴿فلما أحس﴾ آية (٦٦).

١١٣ – ﴿لهمت طائفة﴾ إدغام التاء في الطاء إدغامًا صغيرًا لجميع القراء للتجانس الذي بينهما.

*** المقلل ***

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿الكافرين﴾ معًا (١٠١، ١٠٢) ﴿أخرى﴾ (١٠٢)، ﴿أراك﴾ (١٠٥).

المقلل بخلف عنه: ﴿أذًى﴾ لدى الوقف، ﴿مرضى﴾ (١٠٢)، ﴿يرضى﴾ (١٠٨)، ﴿الدنيا﴾ (١٠٩).

﴿لَّا خَيْرَ﴾

١١٤ – ﴿لا خير﴾ ترقيق الراء لورش، ﴿أو إصلاح﴾ تغليظ اللام له، ﴿فسوف نؤتيه﴾ قرأ قالون وورش كحفص بنون العظمة على الالتفات، ولا يخفى إبدال الهمز لورش.

١١٥ – ﴿نوله – ونصله﴾ قرأ قالون بقصر الهاء من غير صلة، وقرأ ورش بالإشباع مثل حفص.

١١٦ – ﴿فقد ضل﴾ قرأ ورش بإدغام الدال في الضاد، وأما قالون فبالإظهار كحفص.

١٢٢ – ﴿أصدق﴾ قرأ قالون وورش بالصاد الخالصة كحفص.

١٢٤ – ﴿يدخلون﴾ قرأ قالون وورش بفتح الياء وضم الخاء كحفص على البناء للفاعل.

١٢٥ – ﴿إبراهيم﴾ معًا قرأهما قالون وورش بكسر الهاء وياء بعدها كحفص.

١٢٨ – ﴿إعراضًا﴾ قرأ ورش بتفخيم الراء لوقوع حرف الاستعلاء بعدها، ﴿يصلحا﴾ قرأ قالون وورش، ﴿يصَّالحا﴾ بفتح الياء وتشديد الصاد وألف بعدها وفتح اللام، وأصلها ﴿يتصالحا﴾ فأدغمت التاء في الصاد، ولورش تفخيم اللام وترقيقها للفصل بالألف[1].

١٣٤ – ﴿والآخرة﴾ بدل مغير بالنقل لورش فيه ثلاثة أوجه معروفة وقد تقدمه يائي في ﴿الدنيا﴾ فله في ذلك أربعة أوجه: فتح الدنيا عليه قصر ومد في البدل، وتقليل الدنيا عليه توسط ومد في البدل.

---

(١) انظر غيث النفع في القراءات السبع ص ١٠٢.

* **المقلل** *

المقلل لورش بخلف عنه: ﴿نجواهم﴾ (١١٤)، ﴿الهدى، تولى﴾ (١١٥)، ﴿مأواهم﴾ (١٢١)، ﴿أنثى﴾ (١٢٤)، ﴿يتلى، يتامى﴾ - لدى الوقف عليها - ﴿لليتامى﴾ (١٢٧)، ﴿وكفى﴾ (١٣٢)، ﴿الدنيا﴾ معًا (١٣٤).

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّٰمِينَ بِٱلۡقِسۡطِ﴾

١٣٥ - ﴿وإن تلووا﴾ قرأ قالون وورش بإسكان اللام وبعدها واوان، الأولى: مضمومة. والثانية: ساكنة كحفص من لوى يلوي، يقال: لويت فلانًا حقه إذا مطلته[1].

١٣٦ - ﴿نَزَّل، أُنزل﴾ قرأ قالون وورش ﴿نَزَّل﴾ بفتح النون والزاي، ﴿أَنْـزَل﴾ بفتح الهمزة والزاي مثل قراءة حفص على بنائهما للفاعل، والفاعل يعود على الله في قوله تعالى: ﴿آمنوا بالله﴾، ﴿فقد ضل﴾ تقدم حكمه لورش في الربع السابق.

١٤٠ - ﴿وقد نزل عليكم﴾ قرأ قالون وورش بضم النون وكسر الزاي بالبناء للمفعول.

١٤٥ - ﴿في الدرك﴾ قرأ قالون وورش بفتح الراء جمع دركة، كبقر وبقرة وذلك إحدى لغتين فيها.

١٤٦ - ﴿وأصلحو﴾، ﴿المؤمنين، يؤت﴾ كله جلي لورش.

* **المقلل** *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿الكافرين﴾ جميعه (١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٤)، ﴿النار﴾ (١٤٥).
المقلل بخلف عنه: ﴿أولى، الهوى﴾ (١٣٥)، ﴿كسالى﴾ (١٤٢).

﴿لَّا يُحِبُّ﴾

١٥٢ - ﴿سوف يؤتيهم أجورهم﴾ قرأ قالون وورش بنون العظمة على الالتفات.

١٥٣ - ﴿أن تنزل عليهم كتابًا﴾ قرأ قالون وورش بفتح النون وتشديد الزاي كحفص مضارع

---

(١) انظر المهذب في القراءات العشر وتوجيهها ص ١٨٥ طبعة الأزهر.

نَزَّل، ﴿أرنا﴾ قرأ قالون وورش بكسر الراء كسرة خالصة كحفص وذلك على الأصل.

١٥٤ - ﴿**لا تعدوا في السبت**﴾ قرأ قالون بوجهين أحدهما بإسكان العين وتشديد الدال لأن أصلها ﴿**تعتدوا**﴾ فأدغمت التاء في الدال، والآخر باختلاس فتحة العين مع تشديد الدال، وقرأ ورش ﴿**لا تَعَدُّوا**﴾ بفتح العين وتشديد الدال؛ لأن أصلها (تعتدوا فنقلت حركة التاء للعين ثم أدغمت التاء في الدال).

١٥٨ - ﴿**بل رفعه الله**﴾ إدغام اللام في الراء لجميع القراء للتقارب الذي بينهما.

١٦٢ - ﴿**سنؤتيهم أجرًا عظيمًا**﴾ قرأ قالون وورش ﴿**سنؤتيهم**﴾ بنون العظمة على الالتفات كحفص.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿**للكافرين**﴾ معًا (١٥١، ١٦١).

المقلل بخلف عنه: ﴿**موسى**﴾ معًا (١٥٣)، ﴿**عيسى**﴾ لدى الوقف (١٥٧).

* تنبيه: ﴿**الربا**﴾ (١٦١) ليس لورش فيها إلا الفتح؛ لأنها من الكلمات المستثناة.

﴿إِنَّآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ﴾

١٦٣ - ﴿**والنبيين**﴾ قرأ قالون وورش بالهمز وكل على مذهبه في المد، ﴿**إلى إبراهيم**﴾ قرأ قالون وورش بكسر الهاء وياء بعدها مثل حفص، ﴿**زبورًا**﴾ قرأ قالون وورش بفتح الزاي مثل حفص إحدى لغتين في اسم الكتاب المنزل على سيدنا داود.

١٦٥ - ﴿**لئلا**﴾ قرأ ورش بإبدال الهمزة ياء في الحالين، وأما قالون فبتحقيق الهمزة كحفص.

١٦٧ - ﴿**قد ضلوا**﴾ قرأ ورش بإدغام الدال في الضاد للتقارب الذي بينهما، وأما قالون فبالإظهار كحفص.

* المقلل *

المقلل بخلف عن ورش: ﴿**عيسى**﴾ معًا لدى الوقف على الثاني (١٦٣، ١٧١)، ﴿**موسى**﴾ (١٦٤)، ﴿**وكفى**﴾ معًا (١٦٦، ١٧١)، ﴿**ألقاها**﴾ (١٧١).

سورة المائدة

٢- ﴿**آمين**﴾ مد لازم كلمي مثقل يمد ست حركات لجميع القراء، وقد اجتمع في هذه الكلمة سببان أحدهما السكون الواقع بعد حرف المد وهو سبب المد اللازم، والآخر تقدم الهمز على حرف المد وهو سبب مد البدل ولما كان المد اللازم أقوى من مد البدل عمل بالأقوى وألغي الأضعف، ﴿**ورضوانًا**﴾ قرأ قالون وورش بكسر الراء كحفص إحدى لغتين فيها، ﴿**شنآن**﴾ قرأ قالون وورش بفتح النون كحفص إحدى لغتين فيها أيضًا، ﴿**أن صدوكم**﴾ قرأ قالون وورش بفتح الهمزة كحفص أي لأنهم صدوكم، ﴿**ولا تعاونوا**﴾ قرأ قالون وورش بعدم التشديد، والقصر كحفص على حذف إحدى التاءين للتخفيف.

٣- ﴿**واخشون اليوم**﴾ ياء زائدة محذوفة وصلاً ووقفًا باتفاق، ﴿**فمن اضطر**﴾ قرأ قالون وورش بضم النون وصلاً، وإذا أبتدئ بهمزة الوصل فبالضم؛ لأن ثالث الفعل مضموم ضمًّا لازمًا.

٥- ﴿**والمحصنات**﴾ معًا قرأ قالون وورش بفتح الصاد كحفص اسم مفعول، والإحصان مسند إلى غيرهن من زوج أو ولي أمر.

٦- ﴿**وأرجلكم**﴾ قرأ قالون وورش بنصب اللام كحفص عطفًا على أيديكم فيكون حكمها الغسل، ﴿**أو جاء أحد**﴾ تقدم نظيره في سورة النساء في ربع ﴿**واعبدوا الله**﴾ فارجع إليه، ﴿**أو لامستم**﴾ قرأ قالون وورش بإثبات الألف التي بين اللام والميم كحفص قيل معناها الجس باليد وقيل الجماع.

١١- ﴿**نعمت الله عليكم**﴾ وقف قالون وورش على ﴿**نعمت**﴾ بالتاء كحفص موافقة للرسم.

* المقلل *

المقلل لورش بخلف عنه: ﴿**يتلى**﴾ (١)، ﴿**والتقوى**﴾ (٢)، ﴿**مرضى**﴾ (٦)، ﴿**للتقوى**﴾ (٨).

﴿وَلَقَدْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾

١٢- ﴿**ولقد أخذ، لئن أقمتم**﴾ بالنقل فيهما لورش، ﴿**الصلاة**﴾ تغليظ اللام له، ﴿**وآتيتم، آمنتم**﴾ ثلاثة البدل له لا تخفى، ﴿**لأكفرن**﴾ له فيها ترقيق الراء، ﴿**الأنهار**﴾ له فيها النقل،

﴿فقد ضل﴾ له إدغام الدال في الضاد للتقارب الذي بينهما.

١٣ - ﴿قاسية﴾ قرأ قالون وورش بإثبات الألف وتخفيف الياء كحفص اسم فاعل من قسى يقسو.

١٤ - ﴿والبغضاء إلى﴾ قرأ قالون وورش بتسهيل الهمزة الثانية بين بين.

٢٠ - ﴿عليكم إذ جعل﴾ صلة ميم الجمع لورش وبالخلاف لقالون، ﴿أنبياء﴾ بالهمز لقالون وورش، ﴿وآتاكم﴾ مد البدل لورش لا يخفى، ﴿يؤت﴾ له إبدال الهمز حرف مد.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿نصارى﴾ (١٤)، ﴿والنصارى﴾ (١٨)، ﴿أدباركم﴾ (٢١).

المقلل بخلف عنه: ﴿موسى﴾ جميعه (٢٠، ٢٢، ٢٤)، ﴿وآتاكم﴾ (٢٠)، ﴿جبارين﴾ (٢٢).

﴿وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ ٱبۡنَيۡ ءَادَمَ﴾

٢٧ - ﴿عليهم﴾ قرأ قالون وورش بكسر الهاء مثل حفص، ﴿ابني آدم﴾ بدل مغير بالنقل لا يخفى لورش فيه الأوجه الثلاثة.

٢٨ - ﴿بسطت﴾ أدغمت الطاء في التاء إدغامًا ناقصًا لبقاء صفة الإطباق وذلك للتجانس الذي بينهما، ﴿يدي إليك﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة كحفص، ﴿إني أخاف﴾ قرأها قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا وإسكانها وقفًا.

٢٩ - ﴿إني أريد﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا وإسكانها وقفًا.

٣١ - ﴿سوءة﴾ مد لين لورش فيه توسط ومد.

٣٢ - ﴿رسُلنا﴾ قرأ قالون وورش بضم السين كحفص إحدى لغتين فيها.

٣٣ - ﴿أو يصلبوا﴾ قرأ ورش بتغليظ اللام.

٣٩ - ﴿وأصلح﴾ قرأ ورش بتغليظ اللام أيضًا.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿النار﴾ معًا (٢٩، ٣٧).

المقلل بخلف عنه: ﴿يا ويلتى﴾ (٣١)، ﴿أحياها، أحيا﴾ لدى الوقف (٣٢)، ﴿الدنيا﴾ (٣٣).

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ لَا يَحۡزُنكَ﴾

٤١ - ﴿لا يحزنك﴾ قرأ قالون وورش بضم الياء وكسر الزاي مضارع «أحزن» الرباعي.

٤٢ - ﴿للسحت﴾ قرأ قالون وورش بإسكان الحاء كحفص إحدى لغتين فيها.

٤٤ - ﴿النبيون﴾ قرأ قالون وورش بالهمز وكلٌّ على مذهبه في المد، ﴿والأحبار﴾ بالنقل لورش، ﴿واخشون ولا﴾ بالحذف في الحالين لقالون وورش موافقة لحفص، ﴿بآياتي﴾ لورش ثلاثة البدل، ﴿الكافرون﴾ بترقيق الراء له.

٤٥ - ﴿والعين، والأنف، والأذن، والسن، والجروح﴾ قرأ قالون وورش بنصب الكلمات الخمس كحفص، وذلك عطفًا على اسم «أن» لفظًا والجار بعده خبر، و«قصاص» خبر ثان، ﴿والأذن بالأذن﴾ قرأ قالون وورش بإسكان الذال وهي لغة في «الأذن».

٤٧ - ﴿وليحكم أهل﴾ قرأ قالون وورش بسكون اللام وجزم الميم كحفص على أن اللام لام الأمر، وسكنت تخفيفًا؛ لأن أصلها الكسر، وورش على أصله من نقل حركة الهمزة إلى الميم.

٤٩ - ﴿وأن احكم﴾ قرأ قالون وورش بضم النون وصلاً تبعًا لضم ثالث الفعل.

٥٠ - ﴿يبغون﴾ قرأ قالون وورش بياء الغيب كحفص، وذلك إخبارًا عن أهل الكتاب.

* المقلل *

المقلل لقالون بخلف عنه: ﴿التوراة﴾ في مواضعها الأربعة (٤٣، ٤٤، ٤٦).

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿التوراة﴾ في مواضعها السابقة، ﴿آثارهم﴾ (٤٦).

المقلل بخلف عنه: ﴿الدنيا﴾ (٤١)، ﴿بعيسى﴾ لدى الوقف، ﴿هدى﴾ لدى الوقف على الثلاثة (٤٤، ٤٦)، ﴿آتاكم﴾ (٤٨).

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلۡيَهُودَ وَٱلنَّصَٰرَىٰٓ أَوۡلِيَآءَ﴾

٥٣ - ﴿ويقول الذين آمنوا﴾ قرأ قالون وورش بحذف الواو ورفع اللام في يقول على الاستئناف والجملة حينئذ جواب لمن يسأل (فماذا يقول المؤمنون؟).

٥٤- ﴿من يرتد﴾ قرأ قالون وورش (يرتدد) بدالين الأولى مكسورة والثانية مجزومة بفك الإدغام على الأصل.

٥٧- ﴿هزوًا﴾ معًا قرأ قالون وورش (هـزؤًا) بضم الزاي مع الهمز وصلًا ووقفًا، ﴿والكفار﴾ قرأ قالون وورش بنصب الراء كحفص عطفًا على الموصول الأول المفعول به لتتخذوا.

٦٠- ﴿وعبد الطاغوت﴾ قرأ قالون وورش بفتح الباء والدال ونصب الطاغوت كحفص على أنه فعل ماض والطاغوت مفعول به.

٦٢- ﴿كثيرًا﴾، ﴿الإثم﴾ ﴿لبئس﴾ كله جلي لورش.

٦٣- ﴿قولهم الإثم، وأكلهم السحت﴾ تقدم نظيره أكثر من مرة.

٦٤- ﴿والبغضاء إلى﴾ قرأ قالون وورش بتسهيل الهمزة الثانية بين بين.

* المقلل *

المقلل لقالون بخلف عنه: ﴿التوراة﴾ (٦٦).

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿والنصارى﴾ (٥١) ﴿فترى﴾ لدى الوقف (٥٢)، ﴿الكافرين﴾ (٥٤)، ﴿وترى﴾ (٦٢)، ﴿التوراة﴾ (٦٦).

المقلل بخلف عنه: ﴿نخشى، فعسى﴾ لدى الوقف (٥٢)، ﴿ينهاهم﴾ (٦٣).

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ﴾

٦٧- ﴿رسالته﴾ قرأ قالون وورش (رسالاته) بإثبات ألف بعد اللام وكسر التاء على الجمع.

٦٨- ﴿شيء﴾، ﴿والإنجيل﴾، ﴿كثيرًا﴾، ﴿تأس﴾ كله جليٌّ لورش.

٦٩- ﴿والصابئون﴾ قرأ قالون وورش بنقل حركة الهمزة إلى الباء قبلها مع حذف الهمزة تخفيفًا.

٧١- ﴿ألا تكون﴾ قرأ قالون وورش بنصب النون كحفص على أن (أن) الناصبة للمضارع دخلت على فعل منفي بلا، وحسب حينئذ على بابها من الظن؛ لأن (أن) الناصبة لا تقع بعد علم.

٧٢- ﴿ومأواه﴾ ليس لورش فيها إبدال لأنها من جملة الإيواء المستثناة.

٧٧- ﴿قد ضلوا﴾ قرأ ورش بإدغام الدال في الضاد للتقارب الذي بينهما.

٧٩- ﴿لبئس﴾ معًا قرأ ورش بإبدال الهمزة وصلًا ووقفًا.

٨١- ﴿يؤمنون﴾، ﴿والنبي﴾، ﴿كثيرًا﴾ كله جليٌّ.

*** المقلل ***

المقلل لقالون بخلف عنه: ﴿التوراة﴾ (٦٨).

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿الكافرين﴾ معًا (٦٧، ٦٨)، ﴿التوراة﴾ (٦٨)، ﴿والنصارى﴾ (٦٩)، ﴿من أنصاري﴾ (٧٢).

المقلل بخلف عنه: ﴿تهوى﴾ (٧٠)، ﴿ومأواه﴾ (٧٢)، ﴿أنى﴾ (٧٥)، ﴿عيسى﴾ لدى الوقف (٧٨).

﴿لَتَجِدَنَّ﴾

٨٩- ﴿يؤ اخذكم﴾ معًا قرأ ورش بإبدال الهمزة واوًا خالصة وصلاً ووقفًا، ﴿عقدتم﴾ قرأ قالون وورش (عقدتم) بحذف الألف وتشديد القاف كحفص وذلك على التكثير، ﴿الأيمان﴾، ﴿تحرير﴾، ﴿آياته﴾ كله جليٌّ لورش.

٩٥- ﴿فجزاء مثل﴾ قرأ قالون وورش بحذف تنوين (جزاء) وخفض لام (مثل) وذلك على أن جزاء مصدر مضاف لمفعوله، أي فعليه أن يجزي المقتول من الصيد مثله من النعم، ثم حذف المفعول الأول لدلالة الكلام عليه، وأضيف المصدر إلى ثانيهما[1]، ﴿كفارة طعام﴾ قرأ قالون وورش بحذف تنوين (كفارة)، وخفض ميم (طعام) على الإضافة للتبيين.

*** المقلل ***

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿نصارى﴾ (٨٢)، ﴿ترى﴾ (٨٣).

المقلل بخلف عنه: ﴿اعتدى﴾ (٩٤).

---

(١) انظر إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر ص ٢٠٢.

* تنبيه:

﴿عفا﴾ (٩٥) لا تقليل فيه لورش لأنه واوي.

﴿جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلۡكَعۡبَةَ﴾

٩٧- ﴿قيامًا﴾ قرأ قالون وورش بإثبات الألف بعد الياء كحفص مصدر قام.

١٠١- ﴿أشياء إن﴾ قرأ قالون وورش بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، ﴿ينزل﴾ قرأ قالون وورش بتشديد الزاي مضارع (نزَّل) المضعف، ﴿القرآن﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بعدم النقل.

١٠٦- ﴿إن ارتبتم﴾ الراء مفخمة قولًا واحدًا وذلك لعروض الكسر وانفصاله.

١٠٧- ﴿استحق﴾ قرأ قالون وورش بضم التاء وكسر الحاء مبنيًّا للمفعول، وعند الإبتداء تضم الهمزة لأن ثالث الفعل مضموم، ﴿عليهم الأوليان﴾ قرأ قالون وورش بكسر الهاء في عليهم كحفص، كما قرأا (الأوليان) بإسكان الواو وفتح اللام والياء وكسر النون كحفص وذلك مثنى (أولى) أي الأحقان بالشهادة لقرابتهما ومعرفتهما، وهو خبر لمبتدأ محذوف تقديره[1]: وهما الأوليان.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿كافرين﴾ (١٠٢).

المقلل بخلف عنه: ﴿قربى﴾ (١٠٦)، ﴿أدنى﴾ (١٠٨).

* تنبيه:

(عفا) سبق أن بينا أنه لا تقليل فيه لورش لأنه واوي.

﴿يَوۡمَ يَجۡمَعُ ٱللَّهُ ٱلرُّسُلَ﴾

١٠٩- ﴿الغيوب﴾ قرأ قالون وورش بضم الغين كحفص إحدى لغتين فيها.

١١٠- ﴿القدس﴾ قرأ قالون وورش بضم الدال كحفص، ﴿كهيئة﴾ فيها لورش التوسط والمد، ﴿طيرًا﴾ قرأ قالون وورش (طائرًا) بألف بعد الطاء بعدها همزة مكسورة على إرادة الواحد.

---

(١) انظر المهذب في القراءات العشر وتوجيهها ص ٢١١ بتصرف.

ولا يخفى ترقيق الراء لورش (سحر) بترقيق الراء له أيضًا، كما قرأ قالون وورش (سحر) بكسر السين وحذف الألف وإسكان الحاء كحفص على أنه مصدر أي ما هذا الخارق للعادة إلا سحر[1].

١١٢ - ﴿**هل يستطيع**﴾ قرأ قالون وورش (يستطيع) بياء الغيب، (ربك) بالرفع كحفص على أنه فاعل أي هل يطيعك ربك ويجيبك على طلبك، (ينزل) قرأ قالون وورش بالتشديد كحفص.

١١٥ - ﴿**منزلها**﴾ قرأ قالون وورش بالتشديد مثل قراءة حفص، ﴿**فإني أعذبه**﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلاً.

١١٦ - ﴿**ءأنت**﴾ قرأ قالون بتسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بين الهمزتين، وأما ورش فله وجهان:

الأول: تسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال.

الثاني: الإبدال مع المد الطويل.

وإذا وقف فليس له إلا التسهيل فقط ويمتنع الإبدال حتى لا يجتمع ثلاث سواكن مظهرة لأنه غير موجود في كلام العرب، ﴿**وأمي إلاهين**﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة كحفص، ﴿**ما يكون لي أن**﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلاً.

١١٧ - ﴿**أن اعبدوا الله**﴾ قرأ قالون وورش بضم النون وذلك لضم ثالث الفعل.

١١٩ - ﴿**هذا يوم**﴾ قرأ قالون وورش بفتح ميم (يوم) منصوبًا على الظرفية وهذا مبتدأ والخبر متعلق الظرف والتقدير هذا القول واقع يوم ينفع إلخ.

* المقلل *

المقلل لقالون بخلف عنه: ﴿**التوراة**﴾ (١١٠).

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿**التوراة**﴾ (١١٠).

المقلل بخلف عنه: ﴿**عيسى**﴾ لدى الوقف على الأربعة (١١٠، ١١٢، ١١٤، ١١٦)، ﴿**الموتى**﴾ (١١٠).

---

(١) انظر المرجع السابق ص ٢١٣ بتصرف.

سورة الأنعام

٣- ﴿وهو الله﴾ قرأ قالون بإسكان الهاء، ﴿وفي الأرض﴾ قرأ ورش بالنقل، ﴿سركم﴾ له ترقيق الراء.

٥- ﴿يستهزءون﴾ لورش فيه ثلاثة البدل.

٦- ﴿مدرارًا﴾ يفخم ورش راءه كباقي القراء وذلك للتكرار.

٧- ﴿قرطاس﴾ راؤه مفخمة للجميع وذلك لوقوع حرف الاستعلاء بعد الراء في كلمة واحدة.

١٠- ﴿ولقد استهزئ﴾ قرأ قالون وورش بضم الدال وذلك لضم ثالث الفعل.

١٢- ﴿والأرض﴾، ﴿ليجمعنكم إلى﴾، ﴿خسروا﴾، ﴿يؤمنون﴾ كله جليٌّ.

* المقلل *

المقلل لورش بخلف عنه: ﴿قضى، مسمى﴾ لدى الوقف (٢).

﴿وَلَهُۥ مَا سَكَنَ﴾

١٤- ﴿قل أغير الله﴾ قرأ ورش بترقيق الراء وتفخيم لفظ الجلالة، واعلم أن لفظ الجلالة إذا وقع بعد مرقق فإن الترقيق لا يؤثر في تفخيمه بخلاف الإمالة فإن لفظ الجلالة الواقع بعدها يجوز فيه التفخيم والترقيق[١]، قال ابن الجزري: واختلف بعد ممال لا مرقق وصف، ﴿قل إني أمرت﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا.

١٥- ﴿قل إني أخاف﴾ قرأ قالون وورش بفتح الياء وصلًا أيضًا.

١٦- ﴿من يصرف﴾ قرأ قالون وورش بضم الياء وفتح الراء كحفص بالبناء للمفعول، والنائب ضمير العذاب في عنه يعود على من.

١٩- ﴿قل أي شيء أكبر﴾ النقل فيهما ومد اللين لورش لا يخفى، ﴿وأوحي﴾ له ثلاثة البدل، ﴿لأُنذركم﴾ ترقيق الراء له، ﴿أئنكم﴾ قرأ قالون بتسهيل الهمزة الثانية وإدخال ألف بينها وبين الأولى، ولورش تسهيلها من غير إدخال.

---

(١) انظر الإرشادات الجلية في القراءات السبع ص ١٥٠.

٢١- ﴿ومن أظلم﴾ قرأها ورش بالنقل وتغليظ اللام.

٢٣- ﴿ثم لم تكن فتنتهم﴾ قرأ قالون وورش بتاء التأنيث في (يكن) ونصب تاء فتنتهم على أن فتنتهم خبر تكن مقدم، وإلا أن قالوا اسمها مؤخر وأنث الفعل لتأنيث الخبر، ﴿والله ربنا﴾ قرأ قالون وورش (ربنا) بجر الباء كحفص على أنها بدل من لفظ الجلالة.

٢٥- ﴿أساطير﴾ ترقيق الراء لورش لا يخفى.

٢٧- ﴿ولا نكذب، ونكون﴾ قرأ قالون وورش برفع الفعلين معًا عطفًا على ﴿نُرَدُّ﴾.

٣٢- ﴿وللدار الآخرة﴾ قرأ قالون وورش (وللدَّار) بلامين وتشديد الدال ورفع الآخرة كحفص، اللام الأولى لام الابتداء، والثانية لام التعريف مع التشديد للإدغام، ورفع الآخرة على أنها صفة للدار وخير خبرها، وعليه رسوم المصاحف إلا المصحف الشامي، ﴿تعقلون﴾ قرأ قالون وورش بتاء الخطاب كحفص على الالتفات.

٣٣- ﴿ليحزنك﴾ قرأ قالون وورش بضم الياء وكسر الزاي مضارع أحزن، ﴿لا يكذبونك﴾ قرأ قالون وورش بإسكان الكاف وتخفيف الزاي مضارع أكذب.

٣٥- ﴿إعراضهم﴾ بتفخيم الراء لورش كباقي القراء وذلك لوقوعها قبل حرف الاستعلاء.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿والنهار﴾ (١٣)، ﴿أُخرى﴾ (١٩)، ﴿افترى﴾ (٢١)، ﴿ولو ترى﴾ معًا (٢٧، ٣٠)، ﴿على النار﴾ (٢٧).

المقلل بخلف عنه: ﴿الدنيا﴾ معًا (٢٩، ٣٢)، ﴿بلى﴾ (٣٠)، ﴿أتاهم﴾ (٣٤)، ﴿الهدى﴾ (٣٥).

❊ تنبيه:

لفظ (بدا) لا تقليل فيه لورش لأنه واوي.

﴿إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسْمَعُونَ﴾

٣٧- ﴿على أن ينزل﴾ قرأ قالون وورش بالتشديد كحفص من نزَّل المضعف.

٣٨- ﴿يطير﴾، ﴿أُمم أمثالكم﴾، ﴿شيء﴾، كله جليٌّ لورش.

٣٩- ﴿صراط﴾ حكمه واضح.

٤٠، ٤٧ - ﴿أرأيتكم﴾ معًا، ﴿أرأيتم﴾ (٤٦) قرأ قالون وورش بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، ولورش وجه آخر هو الإبدال مع المد الطويل للتخلص من التقاء الساكنين.

٤٤ - ﴿فتحنا عليهم﴾ قرأ قالون وورش بتخفيف التاء كحفص إحدى لغتين فيها.

٤٦ - ﴿يصدفون﴾ قرأ قالون وورش بالصاد الخالصة كحفص.

٥٢ - ﴿بالغداة﴾ قرأ قالون وورش بفتح الغين والدال وألف بعدها مثل حفص لأن غداة اسم لذلك الوقت ثم دخلت عليه لام التعريف.

٥٤ - ﴿أنه من عمل، فأنه غفور رحيم﴾ قرأ قالون وورش بفتح الهمزة في الأولى موافقة لحفص على أنها بدل من الرحمة، والكسر في الهمزة الثانية على الاستئناف على أنها صدر جملة وقعت خبرًا لمن الموصولة، أو جوابًا لها إن جعلت شرطًا.

٥٥ - ﴿ولتستبين سبيل﴾ قرأ قالون وورش (ولتستبين) بتاء الخطاب ونصب لام (سبيل) على أنه مفعول به لتستبين المعدى.

٥٦ - ﴿قد ضللت﴾ قرأ ورش بإدغام الدال في الضاد للتقارب الذي بينهما.

٥٧ - ﴿يقص الحق﴾ قرأ قالون وورش (يقص) بضم القاف وبعدها صاد مضمومة مشددة كحفص من قص الحديث أو الأثر تتبعه، والحق مفعول به.

* المقلل *

المقلل لورش بخلف عنه: ﴿والموتى﴾ (٣٦)، ﴿آتاكم﴾ معًا (٤٠، ٤٧)، ﴿يوحى، الأعمى﴾ (٥٠).

﴿وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلۡغَيۡبِ﴾

٦١ - ﴿جاء أحدكم﴾ قرأ قالون بإسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر، ولورش وجهان:

الأول: تسهيل الهمزة الثانية بين بين.

الثاني: إبدالها مع القصر لأن بعدها متحرك.

﴿توفته﴾ قرأ قالون وورش بتاء ساكنة مكان الألف مثل حفص على أنه فعل ماض وأنث لكونه

فاعله مؤنثًا مجازي التأنيث، ﴿رسلنا﴾ قرأ قالون وورش بضم السين مثل قراءة حفص لغة فيها.

٦٣- ﴿وخفية﴾ قرأ قالون وورش بضم الخاء كحفص لغة فيها، ﴿أنجانا من هذه﴾ قرأ قالون وورش (أنجيتنا) بياء ساكنة بعد الجيم وبعدها تاء مفتوحة على الخطاب حكاية لدعائهم.

٦٤- ﴿قل الله ينجيكم﴾ قرأ قالون وورش بإسكان النون وتخفيف الجيم مضارع أنجى.

٦٥- ﴿بعض انظر﴾ قرأ قالون وورش بضم نون التنوين في (بعض) وصلًا لضم ثالث الفعل.

٦٨- ﴿ينسينك﴾ قرأ قالون وورش بإسكان النون التي قبل السين مع تخفيف السين كحفص مضارع أنسى.

٧١- ﴿استهوته الشياطين﴾ قرأ قالون وورش (استهوته) بالتاء الساكنة التي بعد الواو من غير ألف كحفص، وجاز تأنيث الفعل لأن الفاعل جمع تكسير، ﴿الهدى ائتنا﴾ قرأ ورش بإبدال همزة (ائتنا) حالة الوصل، أما إذا ابتدئ (بائتنا) فالجميع يبتدئون بهمزة وصل مكسورة مع إبدال همزة الفعل ياء مدية.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿بالنهار﴾ (٦٠)، ﴿الذكرى﴾ (٦٨)، ﴿ذكرى﴾ (٦٩).

المقلل بخلف عنه: ﴿يتوفاكم، ليقضى، مسمًّى﴾ لدى الوقف (٦٠) ﴿مولاهم﴾ (٦٢)، ﴿الدنيا﴾ (٧٠)، ﴿هدانا، الهدى، هدى﴾ لدى الوقف عليهما، ﴿هو الهدى﴾ (٧١).

**** تنبيهات:**

* **الأول:** لا تقليل لورش في أنجانا لأنه يقرأ (أنجيتنا) بالياء والتاء.

* **الثاني:** عند وصل الهدى بائتنا لا تقليل لورش على الصحيح لأن الألف الموجودة حينئذ هي المبدلة من الهمز، وأما ألف الهدى فحذفت لوجود الساكن بعدها. هذا ما نص عليه ابن الجزري في النشر جـ ٢ ص ٨٠ .انتهى.

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ﴾

٧٤- ﴿إني أراك﴾ قرأ قالون وورش ياء الإضافة بالفتح وصلاً.

٧٩- ﴿**وجهي للذي**﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا كحفص.

٨٠- ﴿**أتحاجوني**﴾ قرأ قالون وورش بتخفيف النون إحدى لغات ثلاثة، ﴿**وقد هدان**﴾ قرأ قالون وورش بحذف الياء في الحالين كحفص.

٨١- ﴿**ما لم ينزل**﴾ قرأ قالون وورش بفتح النون وتشديد الزاي مثل قراءة حفص.

٨٣- ﴿**درجات**﴾ قرأ قالون وورش بحذف التنوين على الإضافة، وهو مفعول به لنرفع، ﴿**نشاؤ إِنَّ**﴾ قرأ قالون وورش بتحقيق الهمزة الأولى، وتسهيل الهمزة الثانية بين بين، ثم إبدالها واوًا مكسورة.

٨٥- ﴿**وزكريا**﴾ قرأ قالون وورش بإثبات همزة مفتوحة بعد الألف وصلًا، وكل منهما على مذهبه في المد.

٨٦- ﴿**واليسع**﴾ قرأ قالون ووش بلام خفيفة ساكنة وبعدها ياء مفتوحة مثل قراءة حفص على أن أصله (يسع) ثم دخلت عليه الألف واللام.

٩٠- ﴿**اقتده**﴾ قرأ قالون وورش بإثبات هاء السكت وصلاً ساكنة مثل قراءة حفص إجراء للوصل مجرى الوقف، وأما في الوقف فهي ثابته للجميع على الأصل.

٩١- ﴿**تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرًا**﴾ قرأ قالون وورش بتاء الخطاب فيهن كحفص أي قيل لهم ذلك.

٩٢- ﴿**ولتنذر**﴾ قرأ قالون وورش بتاء الخطاب مثل قراءة حفص، والمخاطب الرسول ﷺ.

٩٤- ﴿**لقد تقطع بينكم**﴾ قرأ قالون وورش بنصب النون كحفص ظرف لتقطع، والفاعل مضمر يعود على الاتصال لتقدم ما يدل عليه وهو لفظ شركاء.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿**أراك**﴾ (٧٤)، ﴿**رأى كوكبًا**﴾ الراء والهمزة معًا (٧٦)، ﴿**رأى القمر**﴾ (٧٧)، ﴿**رأى الشمس**﴾ (٧٨) إذا وقف على رأى فيهما يقلل الراء والهمزة معًا، ﴿**بكافرين**﴾ (٨٩)، ﴿**ذكرى**﴾ (٩٠)، ﴿**القرى**﴾ (٩٢)، ﴿**افترى، ترى**﴾ (٩٣)، ﴿**وما**

نرى﴾ (٩٤).

المقلل بخلف عنه: ﴿هدان﴾ (٨٠)، ﴿موسى﴾ معًا (٨٤، ٩١)، ﴿يحيى، عيسى﴾ (٨٥)، ﴿هدى﴾ لدى الوقف على الثلاثة (٨٨، ٩٠، ٩١)، ﴿فبهداهم﴾ (٩٠)، ﴿فرادى﴾ (٩٤).

﴿إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلۡحَبِّ وَٱلنَّوَىٰ﴾

٩٥- ﴿الميت﴾ معًا قرأ قالون وورش بتشديد الياء مكسورة مثل حفص أحد لغتين فيها.

٩٦- ﴿وجعل الليل سكنًا﴾ قرأ قالون وورش (وجاعل) بألف بعد الجيم وكسر العين ورفع اللام، (والليل) بالخفض على أن (جاعل) اسم فاعل أضيف إلى مفعوله.

٩٨- ﴿فمستقر﴾ قرأ قالون وورش بفتح القاف مثل حفص على أنه اسم مكان أي: فلكم مكان تستقرون فيه.

٩٩- ﴿متشابهٍ انظروا﴾ قرأ قالون وورش بضم التنوين وصلًا لضم ثالث الفعل، ﴿إلى ثمره﴾ قرأ قالون وورش بفتح الثاء والميم كحفص اسم جنس كشجرة وشجر.

١٠٠- ﴿وخرقوا﴾ قرأ قالون وورش بتشديد الراء للتكثير.

١٠٤- ﴿وما أنا عليكم﴾ قرأ قالون وورش بحذف ألف أنا وصلًا وإثباتها وقفًا مثل قراءة حفص.

١٠٥- ﴿درست﴾ قرأ قالون وورش بغير ألف وإسكان السين وفتح التاء كحفص على وزن فَعلْتَ أي حفظت وأتقنت بالدرس أخبار الأولين.

١٠٩- ﴿وما يشعركم﴾ قرأ قالون وورش بضم الراء ضمة خالصة كحفص إحدى اللغات فيها، ﴿أنها إذا جاءت﴾ قرأ قالون وورش بفتح همزة (أنها) مثل قراءة حفص على أنها بمعنى لعل، ﴿لا يؤمنون﴾ قرأ قالون وورش بياء الغيبة كقراءة حفص على أن الخطاب في يشعركم للمؤمنين، والغيبة في لا يؤمنون للمشركين.

* المقلل *

المقلل لورش بخلف عنه: ﴿والنوى، فأنى﴾ (٩٥)، ﴿وتعالى﴾ (١٠٠)، ﴿أنّى﴾ (١٠١).

﴿وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَآ﴾

١١١- ﴿إليهم الملائكة﴾ تقدم نظائرها كثيرًا، ﴿قبلًا﴾ قرأ قالون وورش بكسر القاف وفتح الباء بمعنى مقابلة- أي: معاينة- ونصب على الحال، وقيل: بمعنى ناحية أو وجهة فنصب على الظرفية.

١١٤- ﴿أفغير الله﴾ قرأ ورش بترقيق الراء، ﴿مفصلًا﴾ بتغليظ اللام له، ﴿مُنَزَّلٌ﴾ قرأ قالون وورش بإسكان النون وتخفيف الزاي من أنزل.

١١٥- ﴿وتمت كلمت﴾ قرأ قالون وورش (كلمات) بإثبات ألف بعد الميم على الجمع لأن كلمات الله متنوعة.

١١٩- ﴿فصل لكم ما حرم عليكم﴾ قرأ قالون وورش (فصل) بفتح الفاء والصاد، (حرم) بفتح الحاء والراء مثل قراءة حفص على بنائهما للفاعل، ولا يخفى لورش تغليظ لام فصل وصلاً قولًا واحدًا، وفي الوقف بالخلاف والتغليظ أرجح، ﴿لَيُضِلُّونَ﴾ قرأ قالون وورش بفتح الياء مضارع (ضل) يقال: ضل نفسه وأضل غيره.

١٢٢- ﴿أَوَ مَنْ كان ميتًا﴾ قرأ قالون وورش (ميّتًا) بتشديد الياء مع كسرها إحدى لغتين فيها.

١٢٤- ﴿رسالته﴾ قرأ قالون وورش بإثبات ألف بعد اللام وكسر التاء على الجمع هكذا (رسالاته).

١٢٥- ﴿ضيقًا حرجًا﴾ قرأ قالون وورش (ضيِّقًا) بكسر الياء مشددة كحفص إحدى لغتين: كميْت وميّت، وقرأا (حرِجًا) بكسر الراء على وزن دنف وقيل: هو اسم فاعل بمعنى أضيق الضيق، ﴿يصعد﴾ قرأ قالون وورش بفتح الصاد مشددة مع حذف الألف وتشديد العين مثل قراءة حفص مضارع تصعَّد تكلف الصعود.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿للكافرين﴾ (١٢٢).

المقلل بخلف عنه: ﴿الموتى﴾ (١١١)، ﴿ولتصغى﴾ (١١٣)، ﴿نؤتي﴾ (١٢٤).

﴿لَهُمۡ دَارُ ٱلسَّلَٰمِ﴾

١٢٨ - ﴿ويوم يحشرهم﴾ قرأ قالون وورش (نحشرهم) بنون العظمة على الالتفات.

١٣٢ - ﴿عما يعملون﴾ قرأ قالون وورش بياء الغيب كحفص لمناسبة قوله تعالى: ﴿ولكل درجات مما عملوا﴾.

١٣٥ - ﴿مكانتكم﴾ قرأ قالون وورش بغير ألف على الإفراد لإرادة الجنس مثل قراءة حفص، ﴿من تكون له﴾ قرأ قالون وورش بتاء التأنيث مثل حفص وجاز التأنيث والتذكير في الفعل لأن الفاعل مؤنث غير حقيقي.

١٣٦ - ﴿بزعمهم﴾ معًا قرأ قالون وورش بفتح الزاي كحفص وهي لغة أهل الحجاز.

١٣٧ - ﴿وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم﴾ قرأ قالون وورش (زَيَّن) بفتح الزاي والياء، (قتلَ) بنصب اللام، (أولادِهم) بالخفض، (شركاؤهم) بالرفع مثل قراءة حفص على أن (زيَّن) مبني للفاعل، (قتلَ) مفعول به، (أولادِهم) مضافة إلى المصدر، (شركاؤهم) فاعل زين.

١٣٨ - ﴿حرمت ظهورها﴾ بالإدغام لورش.

١٣٩ - ﴿وإن يكن ميتة﴾ قرأ قالون وورش (يكن) بالتذكير، (ميتة) بالنصب مثل حفص.

١٤٠ - ﴿قتلوا أولادهم﴾ قرأ قالون وورش بتخفيف التاء كحفص، (قد ضلوا) بالإدغام لورش.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿كافرين﴾ (١٣٠)، ﴿القرى﴾ (١٣١)، ﴿الدار﴾ (١٣٥).
المقلل بخلف عنه: ﴿مثواكم﴾ (١٢٨)، ﴿الدنيا﴾ (١٣٠).

﴿وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنشَأَ جَنَّٰتٖ﴾

١٤١ - ﴿أُكله﴾ قرأ قالون وورش بإسكان الكاف إحدى لغتين فيها، ﴿من ثمره﴾ قرأ قالون وورش بفتح الثاء والميم كحفص اسم جنس كشجرة وشجر، ﴿حصاده﴾ قرأ قالون وورش بكسر الحاء إحدى لغتين في المصدر.

١٤٢ - ﴿**خطوات**﴾ قرأ قالون وورش بإسكان الطاء إحدى لغتين فيها.

١٤٣ - ﴿**آلذكرين**﴾ معًا – اجتمع في هذه الكلمة همزتان: همزة الاستفهام وهمزة الوصل، ولقد ثبت عن جميع القراء فيها وجهان:

الأول: إبدال همزة الوصل ألفًا مع المد الطويل للتخلص من التقاء الساكنين.

الثاني: تسهيل همزة الوصل بينها وبين الألف مع عدم المد، والأول هو المختار والمقدم في الأداء.

١٤٤ - ﴿**شهداء إذ**﴾ قرأ قالون وورش بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، ولا خلاف في تحقيق الأولى.

١٤٥ - ﴿**إلا أن يكون ميتة**﴾ قرأ قالون وورش ﴿**يكون**﴾ بالتذكير، ﴿**ميتة**﴾ بالنصب خبر يكون مثل قراءة حفص، ﴿**فمن اضطر**﴾ قرأ قالون وورش بضم النون وصلًا تبعًا لضم ثالث الفعل.

١٤٦ - ﴿**حملت ظهورهما**﴾ أدغم ورش التاء في الظاء للتقارب الذي بينهما.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿**افترى**﴾ (١٤٤).

المقلل بخلف عنه: ﴿**وصاكم**﴾ (١٤٤)، ﴿**الحوايا**﴾ (١٤٦)، ﴿**لهداكم**﴾ (١٤٩).

﴿قُلْ تَعَالَوْا﴾

١٥٢ - ﴿**تذكرون**﴾ قرأ قالون وورش بتشديد الذال وأصلها (تتذكرون) أدغمت التاء في الذال.

١٥٣ - ﴿**وأن هذا صراطي**﴾ قرأ قالون وورش بفتح الهمزة وتشديد النون كحفص على تقدير اللام أي: ولأن هذا، ولا يخفى أن قالون وورش يقرأان (صراطي) بالصاد الخالصة كحفص، وكذلك يقرأان (فتفرق) بتخفيف التاء مثله.

١٥٧ - ﴿**يصدفون**﴾ قرأ قالون وورش بالصاد الخالصة كحفص.

١٥٨ - ﴿**تأتيهم الملائكة**﴾ قرأ قالون وورش بتاء التأنيث مثل حفص لأن الفاعل مؤنث مجازي.

١٥٩ - ﴿**فرقوا**﴾ قرأ قالون وورش بغير ألف بعد الفاء وتشديد الراء من التفريق كحفص.

١٦١ - ﴿ربي إلي﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا، ﴿دينًا قيمًا﴾ قرأ قالون وورش بفتح القاف وكسر الياء المشددة مصدر على وزن فَيْعِلْ وأصله (قَيْوِم) اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء[1]، ﴿إبراهيم﴾ سبق حكمها أكثر من مرة.

١٦٢ - ﴿ومحياي﴾ قرأ قالون وورش بخلف عنه بإسكان الياء وصلًا ووقفًا مع المد المشبع لأجل الساكنين، والوجه الثاني لورش: بالفتح وترك المد كحفص، وعند الوقف يجوز الثلاثة أوجه لعروض السكون، ﴿ومماتي﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلاً.

١٦٣ - ﴿وأنا أول﴾ قرأ قالون وورش بإثبات ألف ﴿أنا﴾ وصلًا وكل على مذهبه في المد.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿أخرى﴾ (١٦٤).

المقلل بخلف عنه: ﴿وصاكم﴾ الثلاثة (١٥١، ١٥٢، ١٥٣)، ﴿قربى﴾ (١٥٢)، ﴿موسى، هدًى﴾ معًا لدى الوقف (١٥٤، ١٥٧)، ﴿أهدى﴾ (١٥٧)، ﴿يجزي﴾ (١٦٠)، ﴿هداني﴾ (١٦١)، ﴿ومحياي﴾ (١٦٢)، ﴿آتاكم﴾ (١٦٥).

* * *

(١) انظر المهذب في القراءات العشر وتوجيهها ص ٢٣٣.

سورة الأعراف

٢- ﴿قليلًا ما تذكرون﴾ قرأ قالون وورش ﴿تذكرون﴾ بإدغام التاء في الذال؛ لأن أصلها (تتذكرون).

١٤- ﴿أنظرني إلى﴾ أجمع القراء على إسكان ياء الإضافة.

١٦- ﴿صراطي﴾ ليس في الراء ترقيق لورش لوقوع حرف الاستعلاء بعدها.

١٨- ﴿مذءومًا﴾ مستثنى من مد البدل لورش لوقوع الهمز بعد ساكن صحيح.

٢٠- ﴿سوآتهما﴾ الثلاثة و﴿سوآتكم﴾ قرأ ورش بثلاثة البدل على أصله، وأما اللين فقد اختُلف فيه عنه فمن العلماء من استثناه وألحقه بحرف اللين الذي لا همز بعده، ومنهم من ألحقه بغيره فأجاز فيه التوسط والإشباع ولكن الذي حققه ابن الجزري أن الخلاف في واو (سوءات) دائر بين القصر والتوسط فقط؛ لأن من مذهبه إشباع اللين يستثنى واو سوءات فيقصرها، ولقد تكلمت على ذلك في الأصول عند مد اللين فارجع إليه.

٢٥- ﴿ومنها تخرجون﴾ قرأ ورش وقالون ﴿تُخْرَجُون﴾ بضم التاء وفتح الراء مَبْنِيًّا للمفعول كحفص.

٢٦- ﴿ولباس التقوى﴾ قرأ قالون وورش بنصب السين عطفًا على ﴿لباسًا﴾، ﴿خير﴾ قرأ ورش بترقيق الراء وقالون بتفخيمها وصلًا كحفص، ﴿لعلهم يذكرون﴾ الجميع متفقون على تشديد الذال هنا.

٢٨- ﴿بالفحشاء أَتقولون﴾ قرأ قالون وورش بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الهمزة الثانية ياء خالصة مفتوحة.

٣٠- ﴿عليهم الضلالة﴾ قرأ قالون وورش بكسر الهاء وضم الميم كحفص، ﴿ويحسبون﴾ قرأ قالون وورش بكسر السين.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿وذكرى﴾ (٢)، ﴿من نار﴾ (١٢)، ﴿إنه يراكم﴾ (٢٧).

المقلل بخلف عنه: ﴿دعواهم﴾ (٥)، ﴿نهاكما﴾ (٢٠)، ﴿فدلاهما، وناداهما﴾ (٢٢)،

﴿التقوى﴾ (٢٦)، ﴿هدى﴾ (٣٠).

﴿ يَبَنِيٓ ءَادَمَ ﴾

٣٢- ﴿خالصة﴾ قرأ قالون وورش برفع التاء خبر ﴿هي﴾ والجار والمجرور متعلق بخالصة.

٣٣- ﴿حرم ربي الفواحش﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا وإسكانها وقفًا كحفص، ﴿يُنَزِّلْ﴾ قرأ قالون وورش بالتشديد مضارع (نزَّل) كحفص.

٣٤- ﴿أمةٍ أجل﴾ بالنقل لورش، ﴿جاء أجلهم﴾ أسقط قالون الهمزة الأولى مع المد والقصر، وسهل ورش الهمزة الثانية بين بين وكذلك أبدلها حرف مد مع القصر؛ لأن ما بعدها محرك، ﴿لا يستأْخرون﴾ قرأ قالون وورش بترقيق الراء وصلًا ووقفًا، وأما قالون بتفخيمها كحفص، وإبدال الهمزة لورش جليٌّ.

٣٥- ﴿آدم﴾، ﴿يأتينكم﴾، ﴿عليكم آياتي﴾، ﴿وأَصلح﴾ كله جليٌّ.

٣٧- ﴿رسُلنا﴾ قرأ قالون وورش بضم السين كحفص وهي إحدى لغتين في (رسل).

٣٨- ﴿هؤلاء أضلونا﴾ تقدم حكمها في قوله تعالى: ﴿بالفحشاء أتقولون﴾، ﴿ولكن لا تعلمون﴾ قرأ قالون وورش بتاء الخطاب كحفص، والخطاب إما للسائلين وإما لأهل الدنيا[1].

٤٠- ﴿لا تُفتَّح لهم﴾ قرأ قالون وورش بتاء التأنيث مع التشديد كحفص مضارع فتَّح.

٤٣- ﴿وما كنا لنهتدي﴾ قرأ قالون وورش بإثبات الواو في ﴿وما كنا﴾ كحفص على الاستئناف أو الحال.

٤٤- ﴿قالوا نعم﴾ قرأ قالون وورش بفتح العين كحفص، وهي لغة غير كنانة وهذيل من العرب[2]، ﴿مؤَذِّنٌ﴾ قرأ ورش بإبدال الهمزة واوًا خالصة مفتوحة، وأما قالون فبتحقيق الهمزة كحفص، ﴿أن لعنةُ﴾ قرأ قالون وورش كحفص بإسكان النون مخففة ورفع ﴿لعنة﴾

---

(١) انظر إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر ص ٢٢٤.

(٢) انظر المهذب في القراءات العشر وتوجيهها ص ٢٣٩.

على أن ﴿أن﴾ مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن، و﴿لعنة﴾ مبتدأ، والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبره والجملة خبر ﴿أن﴾.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿النار﴾ في مواضعه الأربعة (٣٦، ٣٨، ٤٤)، ﴿افترى، كافرين﴾ (٣٧)، ﴿أخراهم﴾ معًا (٣٨، ٣٩).

المقلل بخلف عنه: ﴿الدنيا﴾ (٣٢)، ﴿فمن اتقى﴾ (٣٥)، ﴿لأولاهم﴾ معًا (٣٨، ٣٩)، ﴿هدانا﴾ معًا (٤٣)، ﴿ونادى﴾ (٤٤)، ﴿بسيماهم﴾ (٤٦).

﴿وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَٰرُهُمْ﴾

٤٧ - ﴿**تلقاء أصحاب**﴾ قرأ قالون بإسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر، وأما ورش فقرأ بوجهين: أحدهما: تسهيل الهمزة الثانية والآخر الإبدال مع المد الطويل للساكنين.

٤٩ - ﴿**برحمة ادخلوا**﴾ قرأ قالون وورش بضم التنوين تبعًا لضم ثالث الفعل.

٥٠ - ﴿**من الماء أو**﴾ تقدم نظيرها قريبًا عند قوله تعالى: ﴿**بالفحشاء أتقولون**﴾.

٥٣ - ﴿**تأويله**﴾، ﴿**يأتي**﴾، بالإبدال فيهما لورش، ﴿**غير**﴾، ﴿**خسروا**﴾ بترقيق الراء فيهما له.

٥٤ - ﴿**يغشى الليل**﴾ قرأ قالون وورش كحفص بإسكان الغين وتخفيف الشين مضارع (أغشى)، ﴿**والشمس والقمر والنجوم مسخراتٍ**﴾ قرأ قالون وورش كحفص بنصب ﴿**الشمس والقمر والنجوم**﴾ معطوفة على السموات، ومسخرات حال منها.

٥٥ - ﴿**وخُفية**﴾ قرأ قالون وورش كحفص بضم الخاء إحدى لغتين فيها.

٥٦ - ﴿**في الأرض**﴾ بالنقل لورش، ﴿**إصلاحها**﴾ بتغليظ اللام له، ﴿**وطمعًا إن**﴾ بالنقل له أيضًا، ﴿**إن رحمت الله**﴾ رسمت بالتاء ووقف عليها لقالون وورش كحفص بالتاء.

٥٧ - ﴿**الرياح**﴾ قرأ قالون وورش كحفص بفتح الياء وألف بعدها على الجمع، ﴿**بشرًا**﴾ قرأ قالون وورش ﴿**نُشُرًا**﴾ بضم النون والشين جمع ناشر كنازل ونُزُل[1]، ﴿**لبلد ميّت**﴾ قرأ قالون وورش كحفص بتشديد الياء إحدى لغتين فيها، كما قرأا بتشديد الذال في ﴿**تذَّكَّرون**﴾.

---

(١) انظر إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر ص ٢٢٦ بتصرف.

٥٩ - ﴿مِن إلهٍ غيرُهُ﴾ قرأ قالون وورش كحفص برفع الراء ويلزم منه ضم الهاء وذلك على النعت أو البدل من موضع (إله) لأن (من) مزيدة فيه و(إله) مبتدأ[1]، ﴿إنّي أخاف﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا. ﴿أُبلّغكم﴾ قرأ قالون وورش كحفص: بفتح الباء وتشديد اللام: مضارع بلَّغ.

* المقلل *

المقلل قولًا واحدًا لورش: ﴿النار﴾ معًا (٤٧، ٥٠)، ﴿الكافرين﴾ (٥٠)، ﴿لنراك﴾ (٦٠).

المقلل بخلف عنه: ﴿ونادى﴾ معًا (٤٨، ٥٠)، ﴿بسيماهم، أغني﴾ (٤٨)، ﴿الدنيا، ننساهم﴾ (٥١)، ﴿هدىً﴾ لدى الوقف (٥٢)، ﴿استوى، الموتى﴾ (٥٤).

﴿وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا﴾

٦٥ - ﴿مِن إلهٍ غيرُهُ﴾ تقدم في الربع السابق.

٦٩ - ﴿بسطة﴾ قرأ قالون وورش بالصاد.

٧٣ - ﴿من إله غيره﴾ تقدم قريبًا، ﴿لكم آية﴾، ﴿تأكل﴾، ﴿فيأخذكم﴾، ﴿عذابٌ أليم﴾ كله جليٌّ.

٧٤ - ﴿بيوتًا﴾ قرأ قالون بكسر الباء، وأما ورش فبضمها كحفص وهما لغتان فيها.

٧٥ - ﴿قال الملأ﴾ التي بعد ﴿مفسدين﴾ قرأ قالون وورش كحفص بغير واو قبل (قال).

٧٧ - ﴿يا صالح ائتنا﴾ قرأ ورش بإبدال الهمزة حالة وصل صالح بائتنا، وأما قالون فبتحقيقها كحفص، وفي حالة الوقف على صالح والابتداء (بائتنا) فالجميع يبتدئون بهمزة وصل مكسورة وإبدال همزة القطع ياء ساكنة.

٨١ - ﴿إنكم لتأتون الرجال﴾ قرأ قالون وورش كحفص بهمزة واحدة مكسورة على الخبر.

٨٥ - ﴿من إله غيره﴾ بالنقل لورش مع ترقيق الراء، ﴿في الأرض﴾ بالنقل له أيضًا، ﴿إصلاحها﴾ تغليظ اللام له، ﴿خيرٌ، مؤمنين﴾ بترقيق الراء وإبدال الهمز له كذلك.

---

(١) انظر المرجع السابق ص ٢٢٦ بتصرف.

* **المقلل** *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿لنراك﴾ (٦٦)، ﴿دارهم﴾ (٧٨).

المقلل بخلف عنه: ﴿فتولى﴾ (٧٩).

﴿ قَالَ ٱلْمَلَأُ ﴾

٩٤- ﴿**من نبي**﴾ قرأ قالون وورش بالهمزة.

٩٦- ﴿**لفتحنا**﴾ قرأ قالون وورش كحفص بتخفيف التاء.

٩٨- ﴿**أو أَمن**﴾ قرأ قالون وورش بسكون الواو على أن أو حرف عطف للتقسيم أي: أفأمنوا إحدى العقوبتين[1]، وورش على أصله من النقل.

١٠٠- ﴿**نشاء أصبناهم**﴾ قرأ قالون وورش بإبدال الهمزة الثانية واوًا خالصة مفتوحة.

١٠١- ﴿**رُسُلهم**﴾ قرأ قالون وورش كحفص بضم السين إحدى لغتين فيها.

١٠٣- ﴿**من بعدهم**﴾ لقالون صلة ميم الجمع بخلف عنه، ﴿**بآياتنا**﴾ لا تخفى ثلاثة البدل لورش، وكذلك تغليظ لام ﴿**فظلموا**﴾.

١٠٥- ﴿**حقيق على**﴾ قرأ قالون وورش بالياء المشددة المفتوحة بعد اللام في ﴿**على**﴾ دخل حرف الجر على ياء المتكلم فقلبت ألفها ياء وأدغمت في الياء[2]، ﴿**فأَرسل معي**﴾ قرأ قالون وورش بإسكان ياء الإضافة في الحالتين.

١١١- ﴿**أَرجه**﴾ قرأ قالون بترك الهمزة وكسر الهاء من غير صلة هكذا ﴿**أرجِهِ**﴾ وأما ورش فبترك الهمزة أيضًا وكسر الهاء مع الصلة هكذا (أرجِهِي).

١١٢- ﴿**بكل ساحر**﴾ قرأ قالون وورش كحفص بألف بعد السين وكسر الحاء مخففة على وزن فاعل.

١١٣- ﴿**إن لنَا لأَجرًا**﴾ قرأ قالون وورش كحفص بهمزة واحدة مكسورة على الخبر في ﴿**إن**﴾.

---

(١) انظر إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر ص ٢٢٧.

(٢) انظر المرجع السابق ص ٢٢٧.

١١٤ - ﴿قال نعم﴾ تقدم حكمها في ربع ﴿يا بني آدم﴾.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿دارهم﴾ (٩١)، ﴿كافرين﴾ (٩٣)، ﴿القرى﴾ الأربعة (٩٦، ٩٧، ٩٨، ١٠٠)، ﴿الكافرين﴾ (١٠١).

المقلل بخلف عنه: ﴿نجانا﴾ (٨٩)، ﴿فتولى، آسى﴾ (٩٣)، ﴿ضحى﴾ لدى الوقف (٩٨)، ﴿موسى﴾ الثلاثة (١٠٣، ١٠٤، ١١٥)، ﴿فألقى﴾ (١٠٦).

﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ﴾

١١٧ - ﴿تلقف﴾ قرأ قالون وورش بفتح اللام وتشديد القاف مضارع (تلقَّفَ)، ﴿يأفكون﴾ بالإبدال لورش.

١١٨ - ﴿وبطل﴾ قرأ ورش بتغليظ اللام وصلًا، وله في الوقف التغليظ وعدمه، والتغليظ هو المقدم في الأداء.

١٢٣ - ﴿آمنتم﴾ أصل هذه الكلمة (أأأمنتم) بثلاث همزات الأولى للاستفهام الإنكاري، والثانية همزة أفعل، والثالثة فاء الكلمة وهي مبدلة لجميع القراء عملًا بقول الشاطبي: (ءآمنتمُ للكل ثالثًا ابدِلا). وقد اخْتُلف فيها فقرأ بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية بعدها ألف من غير إدخال بين الهمزتين وأما ورش فيقرأ مثله بتسهيل الثانية إلا أنه على أصله من مد البدل فله القصر والتوسط والمد ولا يجوز له إبدال الثانية لأنه يترتب عليه التباس الاستفهام بالخبر.

١٢٧ - ﴿سنقتل﴾ قرأ قالون وورش بفتح النون وإسكان القاف وضم التاء مخففة مضارع قتل.

١٣٧ - ﴿وتمت كلمت ربك﴾ أجمع القراء على قراءتها بالإفراد، والمشهور رسمها بالتاء ووقف عليها قالون وورش بالتاء كحفص ﴿يعرِشُون﴾ قرأ قالون وورش كحفص بكسر الراء وذلك إحدى لغتين فيها وهو أفصحهما[1].

١٣٨ - ﴿يعكُفُون﴾ قرأ قالون وورش كحفص بضم الكاف وهي لغة غير أسد من قبائل

(١) انظر إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر ص ٢٢٩.

العرب[1].

١٤١ - ﴿وإِذْ أَنجيناكم﴾ قرأ قالون وورش كحفص بياء ونون وألف بعدها على إسناد الفعل إلى المعظم نفسه وهو الله تعالى، ﴿يقتلون﴾ قرأ قالون وورش بفتح الياء وسكون القاف وضم التاء مضارع قتل.

*** المقلل ***

المقلل لورش بخلف عنه: ﴿موسى﴾ الأربعة (١١٧، ١٢٢، ١٢٧، ١٢٨)، ﴿بموسى﴾ (١٣١)، ﴿يا موسى﴾ معًا لدى الوقف (١٣٤، ١٣٨)، ﴿عسى﴾ (١٢٩)، ﴿الحسنى﴾ (١٣٧).

﴿وَوَٰعَدۡنَا مُوسَىٰ﴾

١٤٢ - ﴿وواعدنا﴾ قرأ قالون وورش كحفص بإثبات ألف قبل العين من المواعدة.

١٤٣ - ﴿أَرني﴾ قرأ قالون ووش كحفص بكسر الراء، وجميع القراء متفقون على تسكين الياء في الحالين، ﴿تراني﴾ في الموضعين اتفق جميع القراء على إثبات يائه في الحالين، ﴿ولكن انظر﴾ قرأ قالون وورش بضم النون وصلًا تبعًا لضم ثالث الفعل، ﴿دكًا﴾ قرأه كحفص بالتنوين من غير همز ولا مد مصدر واقع موقع المفعول به أي: مدكوكًا، ﴿وأنا أول المؤْمنين﴾ قرأ قالون وورش بإثبات ألف أنا وصلًا ووقفًا ويكون المد حينئذ من قبيل المنفصل فكل يمد حسب مذهبه.

١٤٤ - ﴿إِنِّي اصطفيتك﴾ قرأ قالون وورش كحفص بإسكان ياء ﴿إني﴾ وقفًا، وحذفها وصلًا للتخلص من التقاء الساكنين، ﴿برسالاتي﴾ قرأ قالون وورش بحذف الألف التي بعد اللام على التوحيد والمراد به المصدر أي: بإرسالي إياك أو المراد بتبليغ رسالتي[2].

١٤٦ - ﴿آياتي الذين﴾ قرأ قالون وورش كحفص بفتح ياء الإضافة وصلًا، وإسكانها، وقفًا، ﴿سبيل الرُّشْد﴾ قرأ قالون وورش كحفص بضم الراء وسكون الشين وهي إحدى لغتين كالبُخْل والبَخَل.

---

(١) انظر المرجع السابق ص ٢٢٩.

(٢) انظر إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر ص ٢٣٠.

١٤٧ـ ﴿بآياتنا﴾، ﴿الآخرة﴾، ﴿حبطت أعمالهم﴾ كله جليٌّ.

١٤٨ـ ﴿حليهم﴾ قرأ قالون وورش كحفص بضم الحاء وكسر اللام وكسر الياء مشددة جمع حَلْي مثل فلس وفلوس، والأصل حلوى اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء، ثم كسر ما قبلها للمناسبة[1].

١٤٩ـ ﴿قد ضلوا﴾ قرأ ورش بإدغام الدال في الضاد للتقارب الذي بينهما، ﴿يرحمنا ربنا ويغفر لنا﴾ قرأ قالون ووش كحفص بياء الغيبة فيهما ورفع باء ﴿ربنا﴾ على أنه فاعل.

١٥٠ـ ﴿من بعدي أَعجلتم﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا وإسكانها وقفًا، ﴿ابن أُم﴾ قرأ قالون وورش كحفص بفتح الميم لتركيبها مع ابن تركيب خمسة عشر بالشبه اللفظي عندهم فعلى هذا ليس ابن مضافًا لأم[2]، وعند الكوفيين مضاف للياء التي قلبت ألفًا ثم حذفت وبقيت الفتحة دليلًا عليها.

١٥٥ـ ﴿تشاءُ أَنت﴾ قرأ قالون وورش بإبدال الهمزة الثانية واوًا مفتوحة.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿تراني﴾ معًا (١٤٣).

المقلل بخلف عنه: ﴿موسى﴾ الخمسة (١٤٢، ١٤٣، ١٤٨، ١٥٠، ١٥٥)، ﴿يا موسى﴾ (١٤٤)، ﴿موسى الغضب﴾ لدى الوقف عليه (١٥٤)، ﴿تجلى﴾ (١٤٣)، ﴿وألقى الألواح﴾ لدى الوقف على ألقى (١٥٠)، ﴿الدنيا﴾ (١٥٢).

﴿وَٱكْتُبْ لَنَا فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ﴾

١٥٦ـ ﴿عذابي أصيب﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا، وإسكانها وقفًا، ﴿من أشاء﴾، ﴿شيء﴾، ﴿ويؤتون﴾، ﴿بآياتنا﴾، ﴿يؤمنون﴾ تقدمت نظائرها.

١٥٧ـ ﴿إِصرهم﴾ قرأ قالون وورش كحفص بكسر الهمزة من غير مد وإسكان الصاد

---

(١) انظر المرجع السابق ص ٢٣١.

(٢) انظر قلائد الفكر في توجيه القراءات العشر ص ٦٥.

وحذف الألف التي بعدها على الإفراد، ﴿النبي﴾، ﴿الأمي﴾، ﴿والإنجيل﴾، ﴿يأمرهم﴾، ﴿عنهم إصرهم﴾، ﴿والأغلال﴾، ﴿آمنوا﴾ كله جليٌّ.

١٦٠ - ﴿وظللنا، وما ظلمونا﴾ بتغليظ اللام لورش، وبترقيقها لقالون كحفص.

١٦١ - ﴿نغفر لكم خطيئاتكم﴾ قرأ قالون وورش (تُغْفَر) بتاء التأنيث مبينًا للمفعول، ﴿خطيئاتكم﴾ بالجمع ورفع التاء نائب فاعل.

١٦٢ - ﴿ظلموا﴾ قرأ ورش بتغليظ اللام، ﴿غير﴾ له فيها ترقيق الراء.

١٦٣ - ﴿واسْألهم﴾ قرأ قالون وورش كحفص بإسكان السين وبعدها همزة مفتوحة.

١٦٤ - ﴿معذرة﴾ قرأ قالون وورش بالرفع على أنها خبر لمبتدأ محذوف أي: هذه معذرة.

١٦٥ - ﴿بئيس﴾ قرأ قالون وورش بكسر الباء وبعدها ياء ساكنة من غير همز على أن أصلها (بَئِسٍ) صفة مشبهة على وزن (حذِرٍ) نقلت كسرة الهمزة إلى الباء ثم أبدلت الهمزة ياء فصارت (بيس)[1].

١٦٩ - ﴿أفلا تعقلون﴾ قرأ قالون وورش بتاء الخطاب على الالتفات.

١٧٠ - ﴿تُمَسِّكون﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بفتح الميم وتشديد السين مضارع مسَّك بمعنى تمسك والباء للآلة مثل تمسكت بالحبل.

* المقلل *

المقلل لقالون بخلف عنه: ﴿التوراة﴾ (١٥٧).

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿التوراة﴾ (١٥٧).

المقلل بخلف عنه: ﴿الدنيا﴾ (١٥٦)، ﴿وينهاهم﴾ (١٥٧)، ﴿موسى﴾ (١٥٩، ١٦٠)، ﴿استسقاه، السلوى﴾ (١٦٠)، ﴿الأدنى﴾ (١٦٩).

﴿وَإِذْ نَتَقْنَا ٱلْجَبَلَ فَوْقَهُمْ﴾

١٧٢ - ﴿ذريتهم﴾ قرأ قالون وورش (ذُرِّيَّاتِهِم) بالجمع، ﴿أن تقولوا﴾ وكذلك ﴿أو

(١) انظر المهذب في القراءات العشر وتوجيهها ص ٢٥٦.

تقولوا﴾ في الآية التالية قرأاهما بتاء الخطاب مثل حفص وذلك على الالتفات.

١٧٦ - ﴿يلهث ذلك﴾ قرأ قالون بالإظهار والإدغام، وأما ورش فبالإظهار قولًا واحدًا.

١٧٨ - ﴿المهتدي﴾ اتفق جميع القراء على إثبات يائه في الحالين موافقة للرسم.

١٨٠ - ﴿يلحدون﴾ قرأ قالون وورش بضم الياء وكسر الحاء مضارع (ألحد) الرباعي كحفص.

١٨٦ - ﴿ويذرهم﴾ قرأ قالون وورش (وَنذَرُهم) بنون العظمة ورفع الراء على الاستئناف[1].

١٨٨ - ﴿السوءُ إن﴾ قرأ قالون وورش بإبدال الهمزة الثانية واوًا خالصة، وبتسهيلها بين بين، ﴿إن أنا إلا﴾ أثبت قالون بخلف عنه ألف ﴿أنا﴾ وصلًا، وأما ورش فقرأ بحذفها وصلًا كحفص وهو الوجه الثاني لقالون، ولا خلاف في إثباتها وقفًا للجميع.

* المقلل *

المقلل لورش بخلف عنه: ﴿بلى﴾ (١٧٢)، ﴿هواه﴾ (١٧٦)، ﴿الحسنى﴾ (١٨٠)، ﴿عسى﴾ (١٨٥)، ﴿مرساها﴾ (١٨٧).

﴿هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ﴾

١٨٩ - ﴿أثقلت دعوا﴾ بالإدغام لجميع القراء، وذلك للتجانس الذي بينهما.

١٩٠ - ﴿شركاء﴾ قرأ قالون وورش (شِرْكًا) بكسر الشين وإسكان الراء وتنوين الكاف من غير همز؛ اسم مصدر بمعنى ذا شرك.

١٩٣ - ﴿لا يتبعوكم﴾ قرأ قالون وورش بسكون التاء وفتح الباء مضارع (تَبِعَ).

١٩٥ - ﴿قل ادعوا﴾ قرأ قالون وورش بضم اللام تبعًا لضم ثالث الفعل، ﴿كيدون﴾ قرأاها بالحذف في الحالين كحفص.

٢٠١ - ﴿طائف﴾ قرأ قالون وورش كحفص بألف بعد الطاء وهمزة مكسورة من غير ياء اسم فاعل من طاف يطوف.

٢٠٢ - ﴿يمدونهم﴾ قرأ قالون وورش بضم الياء وكسر الميم مضارع أَمَدَّ يُمِدُّ.

---

(١) انظر قلائد الفكر في توجيه القراءات العشر ص ٦٧.

٢٠٤- ﴿القرآن﴾ قرأ قالون وورش كحفص بإسكان الراء بعدها همز وليس لورش فيها سوى القصر؛ لأنها من المستثنيات.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿وتراهم﴾ (١٩٨).

المقلل بخلف عنه: ﴿تغشاها﴾ (١٨٩)، ﴿آتاهما﴾ معًا (١٩٠)، ﴿فتعالى الله﴾ لدى الوقف على فتعالى (١٩٠)، ﴿الهدى﴾ معًا (١٩٣، ١٩٨)، ﴿يوحى، وهدًى﴾ لدى الوقف عليه (٢٠٣).

❊ ❊ ❊

سورة الأنفال

١ - ﴿الأنفال﴾ معًا بالنقل لورش، ﴿بينكم﴾ لقالون بالصلة بخلف عنه، ﴿مؤمنين﴾ بالإبدال لورش.

٢ - ﴿ذكر﴾ بترقيق الراء لورش، ﴿عليهم آياته﴾ صلة ميم الجمع بخلف عن قالون ولورش قولًا واحدًا وكل منهما على مذهبه في المد، وورش له ثلاثة البدل في ﴿آياته﴾.

٩ - ﴿مردفين﴾ قرأ قالون وورش بفتح الدال اسم مفعول أي: مردفين بغيرهم.

١١ - ﴿يغشيكم النعاس﴾ قرأ قالون وورش بضم الياء وسكون الغين وكسر الشين مخففة وبعدها ياء ساكنة مضارع أغشي يُغْشى، و﴿النعاسَ﴾ بالنصب مفعول به والفاعل ضمير يعود على الله تعالى[1]، ﴿وينزل﴾ قرأ قالون وورش كحفص بتشديد الزاي: مضارع (نَـزَّل)، ﴿ليطهركم﴾ قرأ ورش بترقيق الراء، وقالون بتفخيمها كحفص.

١٢ - ﴿الرعب﴾ قرأ قالون وورش بإسكان العين مثل حفص وهي إحدى لغتين فيها.

١٦ - ﴿ومأواه﴾ لا إبدال فيه لورش؛ لأنه من جملة الإيواء، ﴿وبئس﴾ بالإبدال له.

١٧ - ﴿ولكن اللهَ قتلهم﴾، ﴿ولكن اللهَ رمى﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بتشديد نون (ولكنَّ) فيهما ولفظ الجلالة اسمها منصوب والجملة الفعلية خبرها.

١٨ - ﴿موهن كيد﴾ قرأ قالون وورش (مُوَهِّنٌ) بفتح الواو وتشديد الهاء والتنوين: اسم فاعل من وهَّن، ﴿كيد﴾ بالنصب مفعول به.

١٩ - ﴿فهو﴾ بإسكان الهاء لقالون، ﴿خير﴾ بترقيق الراء لورش، ﴿شيئًا﴾ له فيه التوسط والمد، ﴿وأن اللهَ مع المؤمنين﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بفتح همزة ﴿وأن﴾ على تقدير لام العلة أي: ولأن، وورش أبدل همزة ﴿المؤمنين﴾.

٢٠ - ﴿ولا تَوَلَّوا﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بتخفيف التاء مع القصر.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿بشرى﴾ (١٠)، ﴿للكافرين، النار﴾ (١٤).

---

(١) انظر المهذب في القراءات العشر وتوجيهها ص ٢٦٣.

المقلل **بخلف عنه**: ﴿**إحدى**﴾ لدى الوقف عليه (٧)، ﴿**ومأواه**﴾ (١٦)، ﴿**رمى**﴾ (١٧).

﴿إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ﴾

٢٣- ﴿**خيرًا**﴾ قرأ ورش بترقيق الراء وصلًا ووقفًا، وقالون بتفخيمها كحفص.

٢٥- ﴿**ظلموا**﴾ قرأ ورش بتغليظ اللام وقالون بترقيقها كباقي القراء.

٢٦- ﴿**إذ أنتم**﴾، ﴿**في الأرض**﴾، ﴿**فآواكم**﴾ كله جليٌّ.

٣١- ﴿**عليهم آياتنا**﴾ صلة ميم الجمع بخلف عن قالون وورش بالصلة قولًا واحدًا لوقوع همزة القطع بعدها، ﴿**أساطير**﴾ بترقيق الراء لورش، وله النقل في ﴿**الأولين**﴾.

٣٢- ﴿**من السماء أو**﴾ قرأ قالون وورش بإبدال الهمزة الثانية ياءً متحركة.

٣٥- ﴿**وتصدية**﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بالصاد الخالصة وهي لغة قريش[(١)].

٣٧- ﴿**ليميز**﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بفتح الياء الأولى وكسر الميم وسكون الياء الثانية مخففة: مضارع ماز يميز.

٣٨- ﴿**سنت**﴾ من الكلمات التي رسمت بالتاء المفتوحة ووقف عليها قالون وورش مثل حفص بالتاء أيضًا.

٤٠ - ﴿**وإن تَوَلَّوْا**﴾ القراء جميعًا متفقون على قراءته بالتخفيف.

* المقلل *

المقلل لورش بخلف عنه: ﴿**فآواكم**﴾ (٢٦)، ﴿**تتلى**﴾ (٣١)، ﴿**مولاكم، المولى**﴾ (٤٠).

﴿وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمۡتُم مِّن شَيۡءٖ﴾

٤٢ - ﴿**بالعدوة**﴾ معًا قرأ قالون وورش مثل حفص بضم العين فيهما وذلك إحدى لغتين فيها، ﴿**من حي**﴾ قرأ قالون وورش (حَيِيَ) بكسر الياء الأولى وفتح الثانية مع التخفيف وهي لغة مشهورة في كل ما كان آخره ياءان من الفعل الماضي أولاهما مكسورة نحو (عَيِيَ)[(٢)].

---

(١) انظر المرجع السابق ص ٢٦٦.

(٢) انظر إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر ص ٢٣٧.

٤٤-﴿تُرجع الأمور﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بضم التاء وفتح الجيم بالبناء للمفعول.

٤٦-﴿ولا تنازعوا﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بتخفيف التاء مع القصر.

٤٨-﴿إني أرى، إِنِّي أخاف﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة فيهما وصلًا.

٥٠-﴿إذ يتوفى﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بياء التذكير؛ لكون الفاعل مجازي التأنيث وللفصل بينهما[1].

٥٩-﴿ولا يحسبن الذين كفروا﴾ قرأ قالون وورش بتاء الخطاب والمخاطب النبي محمد ﷺ وكسر السين مضارع حَسِبَ يَحْسِبُ، ﴿إنهم لا يعجزون﴾ قرأاها بالكسر على الاستئناف كحفص.

٦٠-﴿وآخرين﴾ لورش فيه ثلاثة البدل، وله في ﴿شيء﴾ التوسط والمد، والتغليظ في لام ﴿تظلمون﴾.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿ديارهم﴾ (٤٧)، ﴿أرى﴾ (٤٨)، ﴿ولو ترى﴾ (٥٠).

المقلل بخلف عنه: ﴿القربى، اليتامى، التقى﴾ لدى الوقف عليه (٤١)، ﴿الدنيا، القصوى، يحيى﴾ (٤٢)، ﴿أراكهم﴾ (٤٣)، ﴿يتوفى﴾ لدى الوقف عليه (٥٠).

* تنبيه:

ليس لورش وجهان في ذوات الراء إلا في كلمة واحدة هي: ﴿أراكهم﴾.

﴿وَإِن جَنَحُواْ لِلسَّلْمِ فَٱجْنَحْ لَهَا﴾

٦١-﴿للسَّلم﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بفتح السين إحدى لغتين فيها.

٦٥-﴿النبي﴾، ﴿المؤمنين﴾، ﴿عشرون، صابرون﴾ كله جلِّي، ﴿وإن يكن منكم مائة يغلبوا﴾ قرأ قالون وورش (تكن) بتاء التأنيث وذلك لتأنيث لفظ مائة[2].

٦٦-﴿الآن﴾ نقل ورش حركة الهمزة إلى اللام قبلها مع حذف الهمزة وله فيه ثلاثة

---

(١) انظر المرجع السابق ص ٢٣٨.

(٢) انظر المهذب في القراءات العشر وتوجيهها ص ٢٧١.

البدل، ﴿ضعفًا﴾ قرأ قالون وورش (ضُعفًا) بضم الضاد قيل: هو مصدر أريد به ضعف البدن[١]، ﴿فإن يكن منكم مائة صابرة﴾ قرأ قالون وورش (تكن) بتاء التأنيث كالموضع السابق، ورقق ورش راء ﴿صابرة﴾.

٦٧- ﴿ما كان لنبي أن يكون له أسرى﴾ قرأ قالون وورش ﴿يكون﴾ مثل حفص بياء التذكير مراعاة لمفرد الأسرى وهو أسير، كما قرأا ﴿أَسْرَى﴾ أيضًا مثل حفص بفتح الهمزة وإسكان السين من غير ألف: جمع أسير.

٦٨- ﴿أخذتم﴾ قرأ قالون وورش بإدغام الذال في التاء قولًا واحدًا للتقارب الذي بينهما.

٧٠- ﴿من الأسرى﴾ قرأها قالون وورش ﴿الأسْرى﴾ مثل حفص بفتح الهمزة وإسكان السين من غير ألف: جمع أسير.

٧٢- ﴿من ولايتهم﴾ قرأ قالون وورش (وَلايَتِهِم) مثل حفص بفتح الواو إحدى لغتين فيها وقيل: الفتح من النصرة والنسب[٢].

*** المقلل ***

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿أسرى﴾ (٦٧)، ﴿الأسْرى﴾ (٧٠).

المقلل بخلف عنه: ﴿الدنيا﴾ (٦٧)، ﴿أولى﴾ (٧٥).

* * *

---

(١) انظر إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر ص ٢٣٨ بتصرف.

(٢) انظر المرجع السابق ص ٢٣٩.

سورة التوبة

٣- ﴿**الأكبر**﴾، ﴿**فهو**﴾، ﴿**خير**﴾، ﴿**غير**﴾، ﴿**بعذاب أليم**﴾ كله لا يخفى.

١٢- ﴿**أئمة**﴾ قرأ قالون وورش بتسهيل الهمزة الثانية بين بين بلا إدخال، وأما وجه إبدالها ياء محضة فليس من طريق الشاطبية، ﴿**لا أيمان**﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بفتح الهمزة: جمع يمين.

١٤- ﴿**وينصركم**﴾ جميع القراء متفقون على إسكان الراء.

١٧- ﴿**أن يعمروا مساجد الله**﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بجمع ﴿**مساجد**﴾ والمراد: جميع المساجد ويدخل فيها المسجد الحرام دخولًا أوليًّا، وقيل: هو المراد، وجمع؛ لأنه قبلة المساجد[1]، والموضع الثاني متفق على جمعه.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿**الكافرين**﴾ (٢)، ﴿**النار**﴾ (١٧).

المقلل بخلف عنه: ﴿**وتأبى**﴾ (٨)، ﴿**وآتى، فعسى**﴾ لدى الوقف على وآتى (١٨).

﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ﴾

٢١- ﴿**يُبَشِّرُهم**﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين مشددة مضارع بَشَّرَ يُبَشِّرُ، ﴿**ورِضْوانٍ**﴾ كذلك قرأاها مثل حفص بكسر الراء إحدى لغتين فيها.

٢٣- ﴿**أولياءَ إن**﴾ قرأ قالون وورش بتسهيل الهمزة الثانية بين بين.

٢٤- ﴿**وعشيرتكم**﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بغير ألف على الإفراد أي: عشيرة كل منكم[2].

٣٠- ﴿**وقالت اليهود عزير ابن الله**﴾ قرأ قالون وورش بضم الراء وحذف التنوين لالتقاء الساكنين تشبيهًا للنون بحرف المد[3]، وورش له في ﴿**عزير**﴾ ترقيق الراء؛ لأنه اسم عربي

---

(١) انظر إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر ص ٢٤٠.

(٢) انظر المرجع السابق ص ٢٤١.

(٣) انظر المرجع السابق ص ٢٤١.

وليس أعجميًّا؛ لأنه من التعزير وهو: التقوية[1]، ﴿يضاهئون﴾ قرأ قالون وورش (يضاهُون) بضم الهاء وحذف الهمزة لغة فيها.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿الكافرين﴾ (٢٦)، ﴿النصارى﴾ عند الوقف عليه (٣٠).

المقلل بخلف عنه: ﴿أنّى﴾ (٣٠)، ﴿ويأبى﴾ عند الوقف عليه (٣٢)، ﴿بالهدى﴾ (٣٣).

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ كَثِيرًا﴾

٣٤- ﴿آمنوا﴾، ﴿كثيرًا﴾، ﴿الأحبار﴾، ﴿ليأكلون﴾، ﴿بعذاب أليم﴾ كله واضح وجليٌّ.

٣٧- ﴿النسيء﴾ قرأ ورش بإبدال الهمزة ياءً وإدغام الياء التي قبلها فيها فتصير بياء مشددة هكذا (النسيُّ) وأما قالون فقرأها بالهمز مثل حفص، ﴿يُضل به﴾ قرأ قالون وورش بفتح الياء وكسر الضاد، مضارع (ضل) والذين كفروا فاعل، ﴿سوءُ أعمالهم﴾ قرأا بإبدال الهمزة الثانية واوًا خالصة.

٣٨- ﴿آمنوا﴾ لورش ثلاثة البدل، ﴿انفروا﴾ له فيها ترقيق الراء، ﴿الأرض﴾ له فيها النقل، ﴿الآخرة﴾ بدل مغير بالنقل له فيه ثلاثة أوجه معروفة، كما له ترقيق الراء.

٣٩- ﴿تنفروا﴾، ﴿غيركم﴾ لورش فيهما ترقيق الراء، وقالون بالتفخيم كحفص، ﴿شيئًا﴾، ﴿شيءٍ﴾ مد لين لورش فيه التوسط والمد.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿الأحبار﴾ (٣٤)، ﴿في نار﴾ (٣٥)، ﴿الكافرين﴾ (٣٧)، ﴿الغار﴾ (٤٠).

المقلل بخلف عنه: ﴿يحمى، فتكوى﴾ (٣٥)، ﴿الدنيا﴾ معًا (٣٨)، ﴿السفلى، العليا﴾ (٤٠).

* تنبيه:

لا إمالة في لفظ (اثنا)؛ لأن ألفها للتثنية، ولا في (عفا) لأنها واوية.

---

(١) انظر غيث النفع في القراءات السبع ص ١٤٩.

﴿وَلَوْ أَرَادُوا۟ ٱلْخُـرُوجَ﴾

٤٩- ﴿يقول ائذن لي﴾ أبدل ورش الهمزة واوًا ساكنة، أما في حالة الابتداء بقوله تعالى: ﴿ائذن لي﴾ فكل القراء يثبتون همزة الوصل مكسورة ويبدلون همزة الفعل ياءً ساكنةً مدية وليس فيها توسط ولا مد لورش؛ لأنها من المستثنيات، وأما قالون فيقرؤها وصلًا كحفص بهمزة ساكنة، ﴿تفتنّي ألا﴾ اتفق جميع القراء على إسكان الياء؛ لأنه ليس من مواضع الخلاف.

٥٣- ﴿أوْ كرهًا﴾ قرأ قالون وورش بفتح كاف ﴿كرهًا﴾ مثل حفص إحدى لغتين فيها.

٥٤- ﴿أن تقبل﴾ قرأ قالون وورش ﴿تقبل﴾ بتاء التأنيث مثل حفص؛ وذلك لتأنيث ﴿نفقات﴾.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿بالكافرين﴾ (٤٩).

المقلل بخلف عنه: ﴿مولانا﴾ (٥١)، ﴿إحدى﴾ لدى الوقف عليها (٥٢)، ﴿الدنيا﴾ (٥٥)، ﴿آتاهم﴾ (٥٩).

﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ﴾

٦٠- ﴿والمؤلفة﴾ قرأ ورش بإبدال الهمزة واوًا في الحالين وأما قالون فيحققها كحفص.

٦١- ﴿يؤذون﴾ ورش يبدل الهمزة حرف مد من جنس الحركة التي قبلها، وأما قالون فيحققها كحفص، ﴿النبي﴾ قرأه قالون وورش بالهمزة، وكل منهما على مذهبه في المد المتصل، ﴿أُذُن﴾ معًا قرأ قالون وورش بإسكان الذال وهي إحدى لغتين فيها، ﴿يؤمن﴾ معًا، ﴿للمؤمنين﴾، ﴿آمنوا﴾، ﴿عذاب أليم﴾ كله واضح وجليٌّ، ﴿ورحمة للذين آمنوا﴾ قرأ قالون وورش برفع ﴿رحمةٌ﴾ كحفص عطفًا على أذن الثانية، أو خبر لمبتدأ محذوف أي: وهو رحمة[1].

٦٤- ﴿أن تنزّل﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بتشديد الزاي وفتح النون مضارع (نَزَّل) مبنيًّا للمفعول، ﴿اسْتَهْزِءُوا﴾ مد بدل لورش فيه ثلاثة أوجه وقفًا، أما في حالة الوصل فيمد

(١) انظر المهذب في القراءات العشر وتوجيهها ص ٣٨٠.

ست حركات عملًا بأقوى السببين.

٦٥- ﴿**تستهزءون**﴾ لورش فيها ثلاثة البدل وصلًا ووقفًا.

٦٦- ﴿**إن نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة**﴾ قرأ قالون وورش (يُعْفَ) بياء مضمومة مع فتح الفاء على البناء للمفعول، (تُعذَّب) بتاء مضمومة وفتح الذال مشددة على البناء للمفعول أيضًا، (طائفةٌ) بالرفع نائب فاعل.

٦٩- ﴿**حبطت أعمالهم**﴾ بالنقل لورش، ﴿**والآخرة**﴾ مد بدل مغير بالنقل له فيه ثلاثة أوجه، ﴿**الخاسرون**﴾ بترقيق الراء له.

٧٠- ﴿**رُسُلهم**﴾ قرأ قالون وورش بضم السين كحفص إحدى لغتين فيها.

٧١- ﴿**والمؤمنون والمؤْمنات**﴾ بالإبدال لورش، ﴿**بعضهم أولياء**﴾ بصلة ميم الجمع بخلف عن قالون ولورش قولًا واحدًا لمجيء همزة القطع بَعدها، ﴿**يأمرون**﴾ بالإبدال لورش، ﴿**الصلاة**﴾ بتغليظ اللام له.

٧٢- ﴿**ورضوان**﴾ قرأ قالون وورش بكسر الراء مثل حفص إحدى لغتين فيها.

* المقلل *

المقلل لورش بخلف عنه: ﴿**الدنيا**﴾ معًا (٦٩، ٧٤)، ﴿**ومأواهم**﴾ (٧٣)، ﴿**أغناهم**﴾ (٧٤).

﴿وَمِنْهُم مَّنْ عَٰهَدَ ٱللَّهَ﴾

٧٨- ﴿**سرهم**﴾، ﴿**سخر**﴾ (٧٩)، ﴿**يغفر**﴾ (٨٠)، ﴿**تنفروا**﴾ (٨١)، ﴿**كثيرًا**﴾ (٨٢)، كله لا يخفى فيه ترقيق الراء لورش، ﴿**الغيوب**﴾ قرأ قالون وورش بضم الغين مثل حفص إحدى لغتين فيها.

٨٣- ﴿**معي أبدًا**﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة مثل حفص، وأما (مَعِي عدوًّا) فقد قرأاها بالإسكان.

٨٥- ﴿**كافرون**﴾، ﴿**الخيرات**﴾ (٨٨)، ﴿**المعذرون**﴾ (٩٠)، كله بترقيق الراء لورش.

٨٦- ﴿**أن آمنوا**﴾ لورش نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة ولا يخفى

مد البدل، ﴿استأذنك﴾ له بإبدال الهمزة حرف مد من جنس حركة ما قبلها.

*** المقلل ***

المقلل لورش بخلف عنه: ﴿آتانا﴾ (٧٥)، ﴿آتاهم﴾ (٧٦)، ﴿ونجواهم﴾ (٧٨)، ﴿الدنيا﴾ (٨٥)، ﴿المرضى﴾ (٩١).

﴿ إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ ﴾

٩٣- ﴿يستأذنونك﴾، ﴿نؤْمن﴾ (٩٤)، ﴿ومأواهم﴾ (٩٥)، ﴿يؤْمن﴾ (٩٩)، ﴿ويأخذ﴾ (١٠٤)، ﴿والمؤمنون﴾ (١٠٥)، كله بإبدال الهمزة لورش وصلًا ووقفًا من جنس حركة ما قبلها، وأما قالون فبتحقيقها كغيره من القراء.

٩٨- ﴿دائرة السوء﴾ رقق ورش الراء وله في (السَّوْءِ) التوسط والمد وصلًا ووقفًا، وفتح السين له ولقالون كحفص.

٩٩- ﴿قربة﴾ قرأ ورش بضم الراء، وأما قالون فيقرؤها بالإسكان كحفص، وهما لغتان.

١٠٠- ﴿جنات تجري تحتها﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بحذف من وفتح التاء في تحتها موافقة لرسم جميع المصاحف غير المصحف المكي.

١٠٣- ﴿صلاتك﴾ قرأ قالون وورش (صلوَاتِك) بالجمع وكسر التاء.

١٠٦- ﴿مرجون﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بواو ساكنة بعد الجيم من غير همز إحدى لغتين فيها.

١٠٧- ﴿والذين اتخذوا﴾ قرأ قالون وورش بحذف الواو قبل (الذين) موافقة لرسم مصحف المدينة، ﴿ضرارًا، إرصادًا﴾ فخم ورش الراء فيهما كباقي القرآء لتكريرها في الأول، ولوقوع حرف الاستعلاء بعدها في كلمة في الثاني.

١٠٩- ﴿أسس بنيانه﴾ معًا قرأ قالون وورش بضم الهمزة وكسر السين الأولى فيهما بالبناء للمفعول، (بنيانُه) بالرفع نائب فاعل، ﴿ورضوان﴾ قرأ قالون وورش بكسر الراء مثل حفص إحدى لغتين فيها، ﴿جُرُفٍ﴾ قرأ قالون وورش بضم الراء مثل حفص إحدى لغتين فيها.

١١٠ - ﴿تقطع قلوبهم﴾ قرأ قالون وورش بضم التاء في (تُقطع) على البناء للمفعول مضارع قطَّع بالتشديد و(قلوبُهم) نائب فاعل.

* المقلل والممال *

الممال لقالون قولًا واحدًا: ﴿هار﴾ (١٠٩)، وليس له إمالة كبرى غيرها.

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿أخباركم﴾ (٩٤)، ﴿والأنصار﴾ (١٠٠)، ﴿فسيرى﴾ لدى الوقف (١٠٥)، ﴿هار﴾ (١٠٩).

المقلل لورش بالخلاف: ﴿ومأواهم﴾ (٩٥)، ﴿يرضى﴾ (٩٦)، ﴿عسى﴾ لدى الوقف عليها (١٠٢)، ﴿الحسنى﴾ (١٠٧)، ﴿التقوى﴾ (١٠٨)، ﴿تقوى﴾ (١٠٩).

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ٱشۡتَرَىٰ ﴾

١١١ - ﴿فَيَقْتُلُون وَيُقْتَلُونَ﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بفتح الياء وضم التاء في الأول بالبناء للفاعل، وبضم الياء وفتح التاء في الثاني بالبناء للمفعول، ﴿والإنجيل﴾، ﴿ومن أوفى﴾ لا يخفى ما فيهما من النقل لورش، ﴿فاستبشروا﴾ بترقيق الراء له.

١١٤ - ﴿استغفار إبراهيم، إن إبراهيم﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بكسر الهاء وياء بعدها إحدى لغتين في إبراهيم.

١١٧ - ﴿لقد تاب﴾ أدغمت الدال في التاء لجميع القراء، وذلك للتجانس الذي بينهما، ﴿كاد يزيغ﴾ قرأ قالون وورش (تزيغ) بالتاء على التأنيث، واسم كاد ضمير الشأن، وجملة تزيغ خبر كاد، ويحتمل أن يكون قلوب اسم كاد وتزيغ خبرًا مقدمًا[1]، ﴿رءوف﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بمد الهمزة على وزن فَعُول، ولورش فيه ثلاثة البدل.

* المقلل *

المقلل لقالون بخلف عنه: ﴿التوراة﴾ (١١١).

---

(١) انظر إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر ص ٢٤٥.

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿اشترى، التوراة﴾ (١١١)، ﴿والأنصار﴾ (١١٧).

المقلل بخلف عنه: ﴿أوفى﴾ (١١١)، ﴿قربى﴾ (١١٣)، ﴿هداهم﴾ (١١٥).

﴿وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا۟ كَآفَّةً﴾

١٢٢ - ﴿المؤمنون﴾ لورش بإبدال الهمزة، ﴿لينفروا﴾ بترقيق الراء له، وكذلك ﴿ولينذروا﴾ أيضًا، ﴿فرقة﴾ الجميع متفقون على تفخيم رائه لوقوع حرف الاستعلاء بعد الراء في كلمة واحدة.

١٢٣ - ﴿يلونكم﴾، و﴿فيكم﴾ بصلة ميم الجمع بخلف عن قالون.

١٢٤ - ﴿إيمانًا﴾ معًا، ﴿ءامنوا﴾ لورش ثلاثة البدل، ﴿يستبشرون﴾ له ترقيق الراء في الحالين.

١٢٦ - ﴿أولا يرون﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بياء الغيب رجوعًا على قوله تعالى: ﴿الذين في قلوبهم مرض﴾ [١].

*** المقلل ***

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿الكفار﴾ (١٢٣)، ﴿يراكم﴾ (١٢٧).

❊ ❊ ❊

---

(١) انظر المرجع السابق ص ٢٤٦.

سورة يونس – عليه السلام

٢- ﴿لساحر﴾ قرأ قالون وورش ﴿لَسِحْرٌ﴾ بكسر السين وحذف الألف وإسكان الحاء على أنه مصدر، ﴿يدبر﴾ رقق ورش الراء، (تذكرون) قرأ قالون وورش بتشديد الذال لأن أصلها ﴿تتذكرون﴾ فأدغمت التاء في الذال فصارت (تذَّكرون).

٥- ﴿ضياء﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بياء مفتوحة بعد الضاد بعدها ألف وهمزة جمع ضوء، ويجوز كونه مصدرًا من ضاء ضياء[1]، ﴿يفصل الآيات﴾ قرأاه بنون العظمة (نفصل).

٨- ﴿مأواهم﴾ لم يبدل ورش همزه لأنه من جملة الإيواء المستثناة.

٩- ﴿تحتهم الأنهار﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بكسر الهاء وضم الميم حالة الوصل أما حالة الوقف فالميم ساكنة للجميع.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: الراء من ﴿الر﴾ (١)، ﴿والنهار﴾ (٦).

المقلل بخلف عنه: ﴿استوى﴾ (٣)، ﴿الدنيا﴾ (٧)، ﴿مأواهم﴾، ﴿دعواهم﴾ معًا (١٠).

﴿وَلَوْ يُعَجِّلُ﴾

١١- ﴿لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء على البناء للمفعول، وأجلهم بالرفع نائب فاعل.

١٣- ﴿رسُلهم﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بضم السين إحدى لغتين فيها.

١٥- ﴿لقاءنا ائت﴾ قرأ ورش بإبدال همزة (ائت) وصلًا، أما حالة البدء بها فكل القراء يبدءون بهمزة وصل مكسورة وبعدها ياء ساكنة مدية مبدلة من الهمز، وليس لورش فيها توسط ولا مد لأنها من المستثنيات، (بقرآن) ليس لورش فيها سوى القصر كحفص لأنها من المستثنيات أيضًا، ﴿لي أن أبدله، إني أخاف، نفسي إن﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة

(١) انظر إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر ص ٢٤٧.

وصلًا في الثلاثة.

١٦ - ﴿ولا أدراكم﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص (ولا) بإثبات ألف بعد اللام على أن لا نافية مؤكدة أي لو شاء الله ما قرأته عليكم، ولا أعلمكم به على لساني[١].

١٧ - ﴿فمن أظلم﴾ لورش نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ثم حذف الهمزة، وله في (أظلم) تغليظ اللام.

١٨ - ﴿عما يشركون﴾ قرأ قالون وورش بياء الغيبة مثل حفص على الالتفات.

٢٠ - ﴿فانتظروا﴾، ﴿يسيركم﴾ (٢٢)، ﴿قادرون﴾ (٢٤) لا يخفى ما فيها من ترقيق الراء لورش.

٢١ - ﴿رسُلنا﴾ مثل رسلهم تقدم آنفًا.

٢٢ - ﴿يُسَيِّركم﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بياء مضمومة وبعدها سين مفتوحة فياء مكسورة مشددة من التسيير أي يحملكم على السير ويمكنكم منه[٢]، والتضعيف للتعدية.

٢٣ - ﴿متاع الحياة﴾ قرأ قالون وورش برفع العين على أنه خبر بغيكم أي: بغي بعضكم على بعض انتفاع قليل المدة ثم يشقى ببغيه، وقيل: خبر لمبتدأ محذوف تقديره ذلك متاع أو هو متاع، وعلى أنفسكم خبر بغيكم[٣].

٢٥ - ﴿يشاء إلى﴾ قرأ قالون وورش بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وبإبدالها واوًا خالصة.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿أدراكم﴾ (١٦)، ﴿افترى﴾ (١٧).

المقلل بخلف عنه: ﴿يتلى، يوحى﴾ (١٥)، ﴿وتعالى﴾ (١٨)، ﴿أنجاهم﴾ (٢٣)، ﴿الدنيا﴾ معًا (٢٣، ٢٤)، ﴿أتاها﴾ (٢٤).

---

(١) انظر قلائد الفكر في توجيه القراءات العشر ص ٧٤.

(٢) انظر المرجع السابق ص ٧٤.

(٣) انظر المرجع السابق ص ٧٥ بتصرف.

﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾

٢٧- ﴿**قِطَعًا**﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بفتح الطاء جمع قطعة.

٢٨- ﴿**ويوم نحشرهم**﴾ اتفق القراء جميعًا على قراءته بالنون في هذا الموضع لأن الخلاف في الموضع الثاني.

٣٠- ﴿**تبلوا**﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بالباء بعد التاء من البلاء أي: تختبر ما قدمت من عمل فتعاين قبحه وحسنه[١].

٣١- ﴿**الميّت**﴾ معًا قرأ قالون وورش مثل حفص بتشديد الياء إحدى لغتين فيها.

٣٣- ﴿**كلمت ربك**﴾ قرأ قالون وورش بألف بعد الميم على الجمع، وقد رسمت بالتاء المفتوحة، ووقف عليها قالون وورش بالتاء.

٣٥- ﴿**أمن لا يهدي**﴾ قرأ قالون (يَهْدِّي) بفتح الياء وإسكان الهاء وتشديد الدال، وله وجه آخر هو فتح الياء واختلاس فتحة الهاء وتشديد الدال، وأما ورش فقرأها بفتح الياء والهاء وتشديد الدال.

٣٧- ﴿**تصديق**﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بالصاد الخالصة.

٤٤- ﴿**ولكن الناس**﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بفتح نون (ولكن) مشددة ونصب (الناس) اسم لكن وجملة يظلمون خبرها.

٤٥- ﴿**ويوم يحشرهم كأن لم**﴾ قرأ قالون وورش (نحشرهم) بنون العظمة.

٤٩- ﴿**إذا جاء أجلهم**﴾ قرأ قالون بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد، ولورش وجهان:

الأول: تسهيل الهمزة الثانية بين بين.

الثاني: إبدالها حرف مد من جنس حركة ما قبلها فتبدل ألفًا ولكن مع القصر لكون ما بعدها متحركًا.

٥٠- ﴿**أرأيتم**﴾ قرأ قالون وورش بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، ولورش إبدالها حرف مد

---

(١) انظر إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر ص ٢٤٨، ٢٤٩.

مع الإشباع للساكنين.

٥١ - ﴿آلآن﴾ أصل هذه الكلمة (آن) بهمزة مفتوحة ممدودة وبعدها نون مفتوحة أيضًا وهي اسم مبني علم على الزمان الحاضر، ثم دخلت عليه (ال) التي للتعريف ثم دخلت عليه همزة الاستفهام فاجتمع فيه همزتان مفتوحتان متصلتان:

الأولى: همزة الاستفهام.

الثانية: همزة الوصل.

وقد أجمع أهل الأداء على استبقاء الهمزتين والنطق بهما معًا وعدم حذف إحداهما ولكن لما كان النطق بهمزتين متلاصقتين فيه مشقة أجمعوا على تغيير الهمزة الثانية، وإن اختلفوا في كيفية هذا التغيير، فمنهم من غيرها بإبدالها ألفًا مع المد المشبع تَخَلُّصًا من التقاء الساكنين، ومنهم من سهلها بين الهمزة والألف، وهذان الوجهان جائزان لجميع القراء، وعلى وجه التسهيل لا يجوز إدخال ألف الفصل بينها وبين همزة الاستفهام لأحد من القراء، وفيما يلي بيان قراءة كل من قالون وورش[1].

* **قالون**:

قرأ قالون بنقل حركة الهمزة التي بعد اللام إلى اللام وحذف الهمزة، وحينئذ يكون له ثلاثة أوجه:

* **الأول**: إبدال الهمزة الثانية التي هي همزة الوصل ألفًا مع المد المشبع نظرًا للأصل وهو سكون اللام ولعدم الاعتداد بالعارض وهو تحريك اللام بسبب نقل حركة الهمزة إليها.

* **الثاني**: إبدال همزة الوصل ألفًا مع القصر اعتدادًا بالعارض وهو تحريك اللام بسبب نقل حركة الهمزة إليها.

* **الثالث**: تسهيل همزة الوصل بينها وبين الألف وهذه الثلاثة جائزة له وصلًا، وأما في الوقف فيزاد له عليها ثلاثة العارض للسكون فتكون أوجه الوقف تسعة.

---

(١) من كتاب البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة ص ١٤٣.

* ورش:

قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى اللام وحذف الهمزة مع إبدال همزة الوصل ألفًا مع المد والقصر، وتسهيلها بين بين، ولا يخفى أن له في البدل المغير بالنقل الواقع بعد اللام ثلاثة أوجه: القصر والتوسط والمد، ولكن هذه الأوجه الثلاثة في البدل لا تتحقق في جميع أوجه همزة الوصل بل تتحقق في بعضها دون البعض الآخر.

وخلاصة ما ذكره العلماء لورش في هذه الكلمة أن له فيها خمس حالات سأكتفي بذكر حالتين منها اختصارًا، وهما حالتي انفرادها مع وصلها أو الوقف عليها، ومن أراد معرفة بقية الحالات فعليه بكتاب «البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة» للشيخ عبد الفتاح القاضي ص ١٤٥.

* **الحالة الأولى**: وهي: انفرادها عن بدل سابق عليها أو واقع بعدها مع وصلها بما بعدها فله فيها سبعة أوجه: إبدال همزة الوصل ألفًا مع المد المشبع وعليه في اللام ثلاثة البدل القصر والتوسط والمد، ثم إبدال همزة الوصل أيضًا مع القصر عليه في اللام قصر فقط، ثم تسهيل همزة الوصل بين بين مع ثلاثة البدل فتصير سبعة.

* **الحالة الثانية**: وهي: انفرادها عن بدل سابق عليها أو واقع بعدها مع الوقف عليها فله فيها تسعة أوجه: إبدال همزة الوصل ألفًا مع المد المشبع والقصر ثم تسهيلها بين بين، وعلى كل من هذه الأوجه الثلاثة القصر والتوسط والمد في اللام فتصير تسعة، وقد نظم العلامة الشيخ عبد الفتاح القاضي هاتين الحالتين فقال[1]:

١ - فهمزَها امددْ مبدلًا وسهلا ... واللامَ ثلثْ معهما واقصرْ كلا

٢ - ومد همزًا واقصرن وسهلا ... واللامَ ثلث عند كل تفضلا

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿النار﴾ (٢٧)، ﴿يفترى﴾ (٣٧)، ﴿افتراه﴾ (٣٨)،

---

(١) انظر البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة ص ١٤٥.

﴿النهار﴾ (٤٥).

المقلل بخلف عنه: ﴿الحسنى﴾ (٢٦)، ﴿فكفى﴾ (٢٩)، ﴿مولاهم﴾ (٣٠)، ﴿فأنى﴾ معًا (٣٢، ٣٤)، ﴿يهدى﴾ (٣٥)، ﴿متى﴾ (٤٨)، ﴿أتاكم﴾ (٥٠).

﴿وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقٌّ هُوَ﴾

٥٣- ﴿ويستنبئونك﴾ لورش ثلاثة البدل، ﴿وربي إنه﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا.

٥٨- ﴿يجمعون﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بياء الغيبة لمناسبة ما قبله.

٥٩- ﴿قل آلله أذن لكم﴾ قرأ قالون وورش مثل باقي القراء بإبدال همزة الوصل ألفًا مع المد المشبع تخلصًا من التقاء الساكنين وتسهيلها بين بين، مع القصر مع ملاحظة النقل لورش مع هذين الوجهين.

٦١- ﴿يعزُب﴾ قرأ قالون وورش بضم الزاي مثل حفص مضارع عزب وهو إحدى لغتين فيه، ﴿ولا أصغر من ذلك ولا أكبر﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بفتح الراء فيهما عطفًا على لفظ (مثقال) أو (ذرة) فهما مجروران بالفتحة لمنعهما من الصرف بالوصفية ووزن الفعل[1].

٦٥- ﴿ولا يحزنك﴾ قرأ قالون وورش بضم الياء وكسر الزاي مضارع (أحزن).

٦٦- ﴿شركاءَ إن﴾ قرأ قالون وورش بتسهيل الهمزة الثانية بين بين.

*** المقلل ***

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿البشرى﴾ (٦٤).

المقلل بخلف عنه: ﴿هدًى﴾ لدى الوقف عليها (٥٧)، ﴿الدنيا﴾ معًا (٦٤، ٧٠).

---

(١) انظر إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر ص ٢٥٢.

﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ﴾

٧٢- ﴿أَجريَ إلا﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بفتح ياء الإضافة وصلاً.

٧٩- ﴿فرعون ائتوني﴾ سبق مثله عند قوله تعالى: ﴿لقاءنا ائت بقرآن﴾ أوائل السورة، ﴿بكل ساحر﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بألف بعد السين وكسر الحاء مخففة على وزن فاعل.

٨١- ﴿به السحر﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بهمزة وصل تثبت في الابتداء، وتسقط في الدرج، وحينئذ يتعين حذف الصلة في به لوقوع الساكن بعدها، ولا يخفى ترقيق الراء لورش.

٨٧- ﴿أن تبوءا﴾ لا يخفى ما فيه من ثلاثة البدل لورش، (بمصر) تفخيم رائه حالة الوصل لورش لا تخفى، ﴿بيوتًا، بيوتكم﴾ قرأ قالون بكسر الباء، وأما ورش فيضمها كحفص وهما لغتان، ﴿الصلاة، المؤمنين﴾ جليٌّ.

٨٨- ﴿ليضلوا﴾ قرأ قالون وورش بفتح الياء مضارع (ضل).

٨٩- ﴿ولا تتبعانِّ﴾ قرأ قالون وورش كحفص بتشديد النون مكسورة، ولا يخفى ما في هذه القراءة من المد اللازم، ولا يخفى ما في ﴿أجيبت دعوتكما﴾ من الإدغام للجميع.

*** المقلل ***

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿الكافرين﴾ (٨٦).

المقلل بخلف عنه: ﴿موسى﴾ جميعه (٧٥، ٧٧، ٨١، ٨٣، ٨٤، ٨٧، ٨٨)، ﴿الدنيا﴾ (٨٨).

﴿وَجَٰوَزْنَا﴾

٩٠- ﴿آمنت أنه﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بفتح همزة أنه على أنها ومدخولها في محل نصب مفعولًا به لآمنت لأنه بمعنى صدقت أو بإسقاط الباء أي بأنه[1].

(١) انظر المرجع السابق ص ٢٥٤.

٩١- ﴿آلآن﴾ تقدم حكمها قريبًا.

٩٤- ﴿فَسْأَل﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بإسكان السين وبعدها همزة مفتوحة.

٩٦- ﴿كلمت ربك﴾ قرأ قالون وورش (كلمات) بألف بعد الميم على الجمع لأن كلماته تعالى متنوعة أمرًا ونهيًا وغير ذلك.

١٠٠- ﴿ويجعل﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بالياء في (ويجعل) مناسبة لقوله تعالى: ﴿بإذن الله﴾.

١٠١- ﴿قل انظروا﴾ قرأ قالون وورش بضم اللام وصلًا تبعًا لضم ثالث الفعل، ﴿وما تغني الآيات﴾ اتفق جميع القراء على إثبات الياء وقفًا وحذفها وصلًا لالتقاء الساكنين.

١٠٣- ﴿رسلنا﴾ تقدمت في أول السورة، ﴿ننج المؤمنين﴾ قرأ قالون وورش بفتح النون الثانية وتشديد الجيم، مضارع (نجّى).

* تنبيه:

القراء السبعة متفقون على حذف الياء في (ننج) وصلًا ووقفًا.

* المقلل *

المقلل بخلف عن ورش: ﴿الدنيا﴾ (٩٨)، ﴿يتوفاكم﴾ (١٠٤)، ﴿اهتدى﴾ (١٠٨)، ﴿يوحي﴾ (١٠٩).

* * *

سورة هود – عليه السلام

٢ - ﴿نذير وبشير﴾، ﴿وأن استغفروا﴾ (٣)، ﴿يسرون﴾ (٥)، ﴿سحر﴾ (٧)، ﴿مغفرة﴾ (١١)، ﴿نذير﴾ (١٢)، ﴿الآخرة﴾ (١٦)، ﴿كافرون﴾ (١٩)، ﴿يبصرون﴾ (٢٠)، ﴿خسروا﴾ (٢١) كل ذلك بترقيق الراء لورش وقالون بتفخيمها كحفص.

٣- ﴿وإن تولو﴾ قرأ قالون وورش كحفص بإخفاء النون وعدم تشديد التاء، ﴿فإنِّي أخاف﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا.

٧- ﴿سحر مبين﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بكسر السين وإسكان الحاء على أنه مصدر سحر.

٨- ﴿يستهزءون﴾ لورش ثلاثة البدل لا تخفى.

٩ - ﴿ليؤوس﴾ ثلاثة البدل لورش لا تخفى أيضًا.

١٠ - ﴿عني إنه﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلاً.

١٢ - ﴿كنز أو﴾، ﴿فهل أنتم﴾ (١٤)، ﴿في الآخرة﴾ (١٦)، ﴿من الأحزاب﴾ (١٧)، ﴿الأشهاد﴾ (١٨)، ﴿في الأرض﴾ (٢٠)، ﴿الأخسرون﴾ (٢٢) كل ذلك بنقل حركة الهمز إلى الساكن قبلها ثم حذف الهمزة لورش، وأما قالون فبعدم النقل.

٢٠ - ﴿يضاعف﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بإثبات الألف وتخفيف العين.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿الر﴾ (١) تقليل الراء، ﴿افتراه﴾ (١٣)، ﴿افترى﴾ (١٨).

المقلل بخلف عنه: ﴿مسمىً﴾ لدى الوقف (٣)، ﴿يوحي﴾ (١٢)، ﴿الدنيا﴾ (١٥)، ﴿موسى﴾ (١٧).

﴿مثل الفريقين﴾

٢٤ - ﴿تذكرون﴾ قرأ قالون وورش بتشديد الذال.

٢٥ - ﴿إنِّي لكم نذير﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بكسر همزة إني على إضمار القول.

١٢٦ - ﴿إِنِّي أخاف﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا.

٢٧ - ﴿بادي الرأي﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص (باديَ) بياء مفتوحة أي: ظاهر الرأي دون باطنه.

٢٨ - ﴿أرأيتم﴾ تقدم في يونس آية (٥٠)، ﴿وآتاني﴾ فيه لورش أربعة أوجه: قصر البدل مع فتح ذات الياء، وتوسط البدل مع التقليل، والمد معهما، ﴿فعميت﴾ قرأ قالون وورش بفتح العين وتخفيف الميم مبنيًا للفاعل أي: خفيت.

٢٩ - ﴿إن أَجري إلا﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بفتح ياء الإضافة وصلًا، ﴿ولكني أراكم﴾ قرأا كذلك بفتح ياء الإضافة وصلًا.

٣٠ - ﴿من ينصرُني﴾ لا خلاف بين جميع القراء في ضم رائه.

٣١ - ﴿تزدري﴾ لا خلاف أيضًا بينهم في إسكان الياء في الحالين، ﴿إِنِّي إذًا﴾ قرأ قالون وورش بالإسكان كحفص.

٣٤ - ﴿نصحي إن﴾ قرأا كذلك بإسكان ياء الإضافة كحفص، ﴿إن أردت أن أنصح﴾ بالنقل فيهما لورش.

٤٠ - ﴿جاء أمرنا﴾ قرأ قالون بإسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر، وأما ورش فله أيضًا وجهان تسهيل الهمزة الثانية بين بين، ثم إبدالها حرف مد من جنس حركة ما قبلها مع المد المشبع تخلصًا من التقاء الساكنين، ﴿من كل زوجين﴾ قرأ قالون وورش (كل) من غير تنوين على إضافة كل إلى زوجين، واثنين مفعول احمل، ومن كلٍّ زوجين محله نصب على الحال من المفعول[1].

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿نراك﴾ معًا (٢٧)، ﴿أراكم﴾ (٢٩)، ﴿افتراه﴾ (٣٥).

المقلل بخلف عنه: ﴿كالأعمى﴾ (٢٤)، ﴿آتاني﴾ (٢٨).

---

(١) انظر إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر ص ٢٥٦ بتصرف.

﴿وَقَالَ ٱرۡكَبُواْ فِيهَا﴾

٤١ - ﴿مجريها﴾ قرأ قالون وورش بضم الميم مصدر (أجرى) الرباعي.

٤٢ - ﴿وهي﴾ قرأ قالون بإسكان الهاء وورش بكسرها كحفص، ﴿يا بني﴾ قرأ قالون وورش بكسر الياء المشددة إحدى لغتين فيها، ﴿اركب معنا﴾ قرأه قالون بالإدغام بخلف عنه، وأما ورش فقرأه بالإظهار.

٤٣ - ﴿سآوي إلى﴾ القرَّاء مجمعون على إسكان يائه، ولورش فيه ثلاثة البدل.

٤٤ - ﴿وقيل﴾ معًا، و﴿غيض﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بالكسرة الكاملة، ﴿يا سماءُ أقلعي﴾ قرأ قالون وورش بإبدال الهمزة الثانية واوًا خالصة.

٤٦ - ﴿إنه عمل غير صالح﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص (عمَلٌ) بفتح الميم ورفع اللام منونة على أنه خبر إن وغير بالرفع صفة على معنى أنه ذو عمل، أو جعل ذاته ذات العمل مبالغة في الذم على حد قولهم (رجل عدل)[(١)]، ﴿فلا تسألن﴾ قرأ قالون بكسر النون مشددة وحذف الياء في الحالين مع فتح اللام، وأما ورش فقرأها بكسر النون مشددة أيضًا ولكن بإثبات الياء وصلًا لا وقفًا مع فتح اللام ووجه التشديد مع الكسر أنها نون التوكيد الخفيفة أدغمت في نون الوقاية[(٢)]، ﴿إني أعظك﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا.

٤٧ - ﴿إني أعوذ بك﴾ قرأها قالون وورش أيضًا بفتح ياء الإضافة وصلاً، ﴿وترحمني أكن﴾ اتفق القراء جميعًا على إسكان الياء في الحالين.

٥٠ - ﴿ما لكم من إله غيره﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بضم الراء والهاء في (غيره) على أنها نعت أو بدل من إله محلًّا[(٣)].

٥١ - ﴿أجرى إلا، فطرني أفلا﴾ قرأهما قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا.

٥٢ - ﴿مدرارًا﴾ لا ترقيق فيها لورش لتكرار الراء.

---

(١) انظر إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر ص ٢٥٧.

(٢) انظر المرجع السابق ص ٢٥٧.

(٣) انظر المهذب في القراءات العشر وتوجيهها ص ٣١٩.

٥٤ - ﴿إني أشهد الله﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا.

٥٥ - ﴿فكيدوني﴾ أجمع القراء على إثبات الياء في الحالين موافقة لرسم المصحف.

٥٦ - ﴿صراط﴾ قرأ قالون وورش بالصاد الخالصة مثل حفص.

٥٧ - ﴿فإن تولوا﴾ تقدم مثلها أول السورة.

٥٨ - ﴿جاء أمرنا﴾ تقدم قريبًا أيضًا.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿مجراها﴾ (٤١)، ﴿الكافرين﴾ (٤٢)، ﴿اعتراك﴾ (٥٤)، ﴿جبار﴾ (٥٩).

المقلل بخلف عنه: ﴿مرساها﴾ (٤١)، ﴿ونادى﴾ معًا (٤٢، ٤٥)، ﴿الدنيا﴾ (٦٠).

﴿وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَـٰلِحًا﴾

٦١ - ﴿ما لكم من إله غيره﴾ تقدم مثله آنفًا في آية (٥٠)، ﴿من الأرض﴾ بالنقل لورش، ﴿فاستغفروه﴾ بترقيق الراء له.

٦٣ - ﴿أرأيتم﴾ قرأ قالون بتسهيل الهمزة الثانية، ولورش تسهيل الثانية أيضًا وإبدالها حرف مد محضًا مع المد المشبع وجهان له.

٦٤ - ﴿لكم آية﴾، ﴿تأكل﴾، ﴿فيأخذكم﴾ كله جلي.

٦٦ - ﴿جاء أمرنا﴾ تقدم قريبًا في آية (٤٠)، ﴿ومن خزي يومئذ﴾ قرأ قالون وورش بفتح الميم على أنها حركة بناء، لإضافتها لغير متمكن[١].

٦٨ - ﴿ألا إن ثمود﴾ قرأ قالون وورش بالتنوين مصروفًا على أنها اسم للحي، والوقف عليه بالألف، كما قرأا ﴿ألا بعدًا لثمود﴾ بفتح الدال من غير تنوين ممنوعًا من الصرف على أنها اسم للقبيلة[٢] كحفص.

---

(١) انظر إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر ص ٢٥٧.

(٢) انظر قلائد الفكر في توجيه القراءات العشر ص ٧٨.

٦٩ - ﴿**رسلنا**﴾ تقدم مثلها في أوائل سورة يونس ﴿**قال سلام**﴾ قرأ قالون وورش بفتح السين واللام وإثبات ألف بعدها كحفص، وهي إحدى لغتين فيها كحرم وحرام.

٧٠- ﴿**رأى أيديهم**﴾ هو مد منفصل، وألغي لورش فيه مد البدل وذلك عملًا بأقوى السببين.

٧١- ﴿**ومن وراء إسحاق**﴾ قرأ قالون بتسهيل الهمزة الأولى مع المد والقصر، وقرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية وإبدالها حرف مد محضًا مع المد المشبع للتخلص من التقاء الساكنين، ﴿**يعقوب**﴾ قرأ قالون وورش بالرفع على أنه مبتدأ مؤخر والظرف قبله خبره.

٧٢- ﴿**ءألد**﴾ قرأ قالون بتسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بين الهمزتين، وورش له وجهان:

الأول: تسهيل الهمزة الثانية من غير إدخال.

الثاني: إبدالها حرف مد محضًا مع القصر، لأن بعدها متحرك.

٧٣- ﴿**رحمت الله**﴾ رسمت بالتاء، ووقف عليها قالون وورش مثل حفص بالتاء.

٧٧- ﴿**سيء**﴾ قرأ قالون وورش بإشمام كسرة السين الضم وهي إحدى لغتين فيها.

٧٨- ﴿**ولا تخزون**﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بحذف الياء في الحالين، ﴿**ضيفي أليس**﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا.

٨١- ﴿**فأسر**﴾ قرأ قالون وورش بهمزة وصل فيكون النطق بسين ساكنة بعد الفاء، وعند الوقف يجوز في الراء الترقيق والتفخيم، والترقيق أولى، ﴿**إلا امرأتك**﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بنصب التاء على أنه مستثنى من (أهلك).

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿**داركم**﴾ (٦٥)، ﴿**ديارهم**﴾ (٦٧)، ﴿**بالبشرى**﴾ (٦٩)، ﴿**البشرى**﴾ (٧٤)، ﴿**رءا**﴾ بتقليل الراء والهمزة (٧٠).

المقلل بخلف عنه: ﴿**أتنهانا**﴾ (٦٢)، ﴿**وآتاني**﴾ (٦٣)، ﴿**يا ويلتي**﴾ (٧٢).

﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا﴾

٨٤- **﴿ما لكم من إله غيره﴾** تقدم نظيره، **﴿إنِّي أراكم﴾**، **﴿وإنِّي أخاف﴾** قرأهما قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا.

٨٦- **﴿بقيت الله﴾** رسمت بالتاء ووقف عليها قالون وورش مثل حفص بالتاء.

٨٧- **﴿أصلاتك﴾** قرأ قالون وورش بالجمع وضم التاء، وغلظ ورش اللام، **﴿ما نشاء إنك﴾** قرأ قالون وورش بتسهيل الهمزة الثانية بين بين وبإبدالها واوًا خالصة.

٨٨- **﴿الإصلاح﴾** قرأ ورش بتغليظ اللام، **﴿وما توفيقي إلا﴾** قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا.

٨٩- **﴿شقاقي أن﴾** قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا.

٩٢- **﴿أرهطي أعز﴾** قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا **﴿واتخذتموه﴾** بالإدغام لقالون وورش.

٩٣- **﴿على مكانتكم﴾** قرأ قالون وورش بغير ألف على الإفراد لإرادة الجنس[1] مثل حفص.

٩٤- **﴿جاء أمرنا﴾** تقدم أول السورة، **﴿ظلموا﴾** بتغليظ اللام لورش.

١٠١- **﴿ظلمناهم، ظلموا﴾** بتغليظ اللام لورش أيضًا، **﴿عنهم آلهتهم﴾** بصلة ميم الجمع له مع ثلاثة البدل وقالون بخلف عنه، **﴿شيء﴾** مد لين لورش فيه التوسط والمد، **﴿غير﴾** بترقيق الراء له.

١٠٤- **﴿وما نؤخره﴾** قرأ ورش بإبدال الهمزة واوًا محضة في الحالين مع ترقيق الراء.

١٠٥- **﴿يوم يأت﴾** قرأ قالون وورش بإثبات الياء وصلًا وورش يبدل الهمزة ألفًا في الحالين، **﴿لا تكلم﴾** قرأ قالون وورش مثل حفص بتخفيف التاء مع القصر.

---

(١) انظر المهذب في القراءات العشر وتوجيهها ص ٣٢٧.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿أراكم﴾ (٨٤)، ﴿لنراك﴾ (٩١)، ﴿ديارهم﴾ (٩٤)، ﴿القرى﴾ معًا (١٠٠، ١٠٢)، ﴿النار﴾ (١٠٦).

المقلل بخلف عنه: ﴿أنهاكم﴾ (٨٨)، ﴿موسى﴾ (٩٦).

﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُواْ﴾

١٠٨ - ﴿سعدوا﴾ قرأ قالون وورش بفتح السين على البناء للفعل، ﴿والأرض﴾، ﴿غير﴾ جلي.

١١١ - ﴿وإن كلًّا لما﴾ قرأ قالون وورش بتخفيف نون ﴿وإن﴾ وميم ﴿لما﴾ على إعمال ﴿إن﴾ المخففة، وأما ﴿لما﴾ فاللام فيها هي المزحلقة دخلت على خبر ﴿إن﴾ وما موصولة أو نكرة موصوفة، ولام ﴿ليوفينهم﴾ لام القسم وجملة القسم مع جوابه صلة الموصول أو صفة لما؛ والموصول أو الموصوف خبر ﴿إن﴾[1].

١١٣ - ﴿ظلموا﴾ بتغليظ اللام لورش، ﴿وما لكم﴾ بصلة ميم الجمع لقالون بخلف عنه، ﴿من أولياء﴾ بالنقل لورش.

١٢١ - ﴿على مكانتكم﴾ تقدم نظيره في الربع السابق آية (٩٣).

١٢٣ - ﴿وإليه يرجع الأمر﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بضم الياء وفتح الجيم على البناء للمفعول، ﴿تعلمون﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بتاء الخطاب مناسبة لقوله تعالى: ﴿وانتظروا﴾.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿النهار﴾ (١١٤)، ﴿ذكرى﴾ معًا (١١٤، ١٢٠)، ﴿القرى﴾ (١١٧).

المقلل بخلف عنه: ﴿موسى﴾ لدى الوقف (١١٠).

❊ ❊ ❊

---

(١) انظر المرجع السابق ص ٣٢٨.

سورة يوسف – عليه السلام

٣- ﴿يا أبت﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بكسر التاء، وأصلها يا أبي فحذفت الياء وعوض عنها تاء التأنيث ثم كسرت ليدل الكسر على الياء[1]، ووقفا عليها بالتاء أيضًا مثل حفص.

٥- ﴿يا بني﴾ قرأ قالون وورش بكسر الياء المشددة إحدى لغتين فيها.

٦- ﴿تأويل﴾ بإبدال الهمزة لورش، ﴿الأحاديث﴾ بالنقل له ﴿ءال﴾ له ثلاثة البدل.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿الر﴾ (١) له تقليل الراء.

﴿لَّقَدۡ كَانَ فِي يُوسُفَ﴾

٧- ﴿آيات للسائلين﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بجمع ﴿آيات﴾ والوقف عليها بالتاء موافقة للمصحف.

٨، ٩- ﴿مبين اقتلوا﴾ قرأ قالون وورش بضم التنوين نظرًا لضم ثالث الفعل.

١٠- ﴿غيابت الجب﴾ معًا (١٥) – قرأ قالون وورش بألف بعد الباء على الجمع.

١١- ﴿لا تأمنا﴾ أصله (تأمننا) فعل مضارع مرفوع أسند إلى ضمير الفاعلين، وقد أجمع القراء على عدم جواز إظهار النون الأولى، واختلفوا في كيفية قراءتها على وجهين:

الأول: إدغامها في الثانية مع الإشمام.

الثاني: اختلاس ضمتها – قال الإمام الشاطبي:

وتأمننا للكل يخفي مفصلًا   وأدغم مع إشمامه البعض عنهم

١٢- ﴿يرتع﴾ قرأ قالون وورش بالياء وكسر العين من غير ياء مضارع ارتعى مجزوم بحذف حرف العلة على جواب الشرط المقدر[2]، ﴿ويلعب﴾ قرأه قالون وورش مثل حفص

---

(١) انظر قلائد الفكر في توجيه القراءات العشر ص ٨٠ بتصرف.

(٢) انظر المرجع السابق ص ٨٠ بتصرف.

بالياء على إسناد الفعلين إلى سيدنا يوسف عليه السلام.

١٣-﴿**ليحزنني**﴾ قرأ قالون وورش بضم الياء وكسر الزاي مضارع أحزن، ﴿**يأكله، الذئب**﴾ بالإبدال لورش فيهما.

١٩-﴿**يا بشرى**﴾ قرأ قالون وورش (بُشْرَايَ) بياء مفتوحة بعد الألف وصلًا وساكنة وقفًا إضافة إلى نفسه وفتحت على القياس.

٢٣-﴿**هيت لك**﴾ قرأ قالون وورش بكسر الهاء وياء ساكنة وتاء مفتوحة، فكسر الهاء إحدى لغتين فيها، وفتح التاء على البناء عليه نحو كيف[1]، ﴿**ربِّي أحسن**﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا.

٢٤-﴿**والفحشاء إنه**﴾ قرأ قالون وورش بتسهيل الهمزة الثانية، ﴿**المخلصين**﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بفتح اللام اسم مفعول.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿**يا بشرى**﴾ (١٩)، ﴿**اشتراه**﴾ (٢١)، ﴿**رأى**﴾ معًا (٢٤، ٤٨) بتقليل الراء والهمزة، وصلًا ووقفًا.

المقلل بخلف عنه: ﴿**مثواه، عسى**﴾ (٢١)، ﴿**مثواي**﴾ (٢٣).

﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ﴾

٣٠-﴿**امرأت العزيز**﴾ رسم بالتاء ووقف عليه قالون وورش مثل حفص بالتاء أيضًا وهي لغة طيء[2].

٣١-﴿**وقالت اخرج**﴾ قرأ قالون وورش بضم التاء وصلًا تبعًا لضم ثالث الفعل، ﴿**حاش لله**﴾ قرأ قالون وورش بحذف الألف التي بعد الشين وصلًا ووقفًا مثل حفص اتباعًا للرسم.

---

(١)انظر المرجع السابق ص ٨١.

(٢)انظر المهذب في القراءات العشر وتوجيهها ص ٣٣٦.

٣٣- ﴿يدعونني إليه﴾ اتفق القراء جميعًا على إسكان الياء في الحالين.

٣٦- ﴿إني أراني﴾ معًا قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة في ﴿إني﴾ وصلًا وإسكانها وقفًا، ﴿أراني أعصر، أراني أحمل﴾ قرأا كذلك بفتح ياء الإضافة في ﴿أراني﴾ معًا وصلًا.

٣٧- ﴿يأتيكما﴾، ﴿بتأويله﴾، ﴿يأتيكما﴾، ﴿يؤمنون﴾ كل ذلك بإبدال الهمزة لورش حرف مد من جنس حركة ما قبلها، ﴿ربي إني﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا، ﴿بالآخرة﴾ بالنقل لورش، ﴿كافرون﴾ بترقيق الراء له.

٣٨- ﴿آبائي إبراهيم﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا، ﴿شيء﴾ مد لين لورش فيه التوسط والمد في الحالين.

٣٩- ﴿أأرباب﴾ قرأ قالون بتسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بين الهمزتين، ولورش وجهان:

الأول: تسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال.

الثاني: إبدالها حرف مد محضًا مع إشباع المد لالتقاء الساكنين..

٤٣- ﴿إنِّي أرى﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا، ﴿الملأُ أفتوني﴾ قرأ قالون وورش بإبدال الهمزة الثانية واوًا خالصة.

٤٥- ﴿أنا أنبئكم﴾ قرأ قالون وورش بإثبات ألف ﴿أنا﴾ وصلًا وعلى هذا فيكون المد من قبيل المنفصل وكل على مذهبه فيه، كما اتفق الجميع على إثباتها وقفًا.

٤٦- ﴿لعلي أرجع﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا.

٤٧- ﴿دأبا﴾ قرأ قالون وورش بإسكان الهمزة إحدى لغتين في المصدر.

٤٩- ﴿يعصرون﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بياء الغيب مناسبة لقوله تعالى: **﴿فيه يغاث الناس﴾**.

٥٠- ﴿الملك ائتوني﴾ تقدم حكم الهمز في ﴿لقاءنا ائت﴾ أوائل سورة يونس، ﴿فاسأله﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بإسكان السين وهمزة مفتوحة بعدها.

٥١- ﴿الآن﴾ قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة، ولا يخفى

له ثلاثة البدل.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿لنراها﴾ (٣٠)، ﴿أراني﴾ معًا (٣٦)، ﴿أرى، رؤياي، الرؤيا﴾ (٤٣).

المقلل بخلف عنه: ﴿فتاها﴾ (٣٠)، ﴿فأنساه﴾ (٤٢).

* تنبيه:

لا تقليل لورش في لفظي ﴿بدا﴾، و﴿نجا﴾ لكونهما واوين.

﴿وَمَآ أُبَرِّئُ نَفْسِيٓ﴾

٥٣- ﴿نفسي إن، ربي إن﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة فيهما وصلًا، ﴿بالسوء إلا﴾ قرأ قالون بوجهين:

الأول: إبدال الهمزة الأولى واوًا وإدغام الواو التي قبلها فيها.

الثاني: تسهيل الهمزة الأولى مع المد والقصر.

ولورش وجهان أيضًا:

الأول: تسهيل الهمزة الثانية.

الثاني: إبدالها حرف مد محضًا مع المد المشبع للساكنين.

٥٦- ﴿حيث يشاء﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بالياء في ﴿يشاء﴾ والضمير لسيدنا يوسف عليه السلام.

٥٧- ﴿الآخرة﴾ بدل مغير بالنقل لورش فيه ثلاثة أوجه معروفة، وله ترقيق الراء فيها، وكذلك في ﴿خيرٌ﴾.

٥٨- ﴿وجاءَ إخوة﴾ قرأ قالون وورش بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، ﴿منكرون﴾ لورش ترقيق الراء.

٥٩- ﴿أنّي أوف الكيل﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا.

٦٢- ﴿**لفتيانه**﴾ قرأ قالون وورش ﴿**لفتيته**﴾ بحذف الألف وتاء مكسورة بعد الياء جمع قلة لفتي.

٦٣- ﴿**نكتل**﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بالنون، والضمير راجع إلى الإخوة.

٦٤- ﴿**خير حافظًا**﴾ قرأ قالون وورش (حِفْظًا) بكسر الحاء وحذف الألف التي بعدها وإسكان الفاء على أنه تمييز.

٦٥- ﴿**ما نبغي**﴾ ياؤه ثابتة لجميع القراء وصلًا ووقفًا.

٦٦- ﴿**حتى تؤتون**﴾ قرأ قالون وورش بحذف الياء في الحالين مثل حفص، ولا يخفى إبدال الهمز لورش.

٦٩- ﴿**إني أنا أخوك**﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا وكذلك إثبات ألف ﴿**أنا**﴾ وصلًا ووقفًا.

٧٠- ﴿**مؤذن**﴾ قرأ ورش بإبدال الهمزة واوًا في الحالين، وأما قالون فيحقق الهمزة مثل حفص.

٧٦- ﴿**وعاء أخيه**﴾ قرأ قالون وورش بإبدال الهمزة الثانية ياء خالصة مفتوحة، والأولى محققة للجميع ﴿**درجات من نشاء**﴾ قرأ قالون وورش بحذف التنوين على الإضافة، وهو مفعول به لنرفع.

* المقلل *

المقلل لورش بخلف عنه: ﴿**قضاها**﴾ (٦٨)، ﴿**آوى**﴾ (٦٩).

﴿ قَالُوٓاْ إِن يَسۡرِقۡ ﴾

٨٠- ﴿**استيأسوا**﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بياء ساكنة وبعدها همزة مفتوحة، ﴿**كبيرهم**﴾، ﴿**قد أخذ**﴾، ﴿**فلن أبرح الأرض**﴾، ﴿**يأذن**﴾، ﴿**خير**﴾، كله جلي - ﴿**لي أبي أو يحكم اللهُ**﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا في ﴿**لي**﴾ وكذلك في ﴿**أبي**﴾.

٨٢- ﴿**وسْأَل القرية**﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بإسكان السين وبعدها همزة

مفتوحة.

٨٦- ﴿وحزني إلى الله﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا.

٨٧- ﴿ولا تيأسوا، لا ييأس﴾ حكمهما حكم ﴿استيأسوا﴾ المتقدم.

٩٠- ﴿أئنك لأنت يوسف﴾ قرأ قالون بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال، وورش بتسهيلها من غير إدخال، ﴿يتق﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بحذف الياء في الحالين.

٩٦- ﴿إنّي أعلم﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا.

٩٨- ﴿ربّي إنه﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا.

٩٩- ﴿مصر﴾ اتفق القراء على تفخيم الراء وصلًا وذلك لفصل حرف الاستعلاء بين الكسرة والراء، وأما في الوقف ففيها التفخيم والترقيق ولكن التفخيم أرجح، وإليه يشير صاحب لآلئ البيان بقوله:

ورق رايسر وأسر أحرى كالقطر مع نذر عكس مصر

١٠٠- ﴿يا أبت﴾ تقدم أول السورة، ﴿بي إذ﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا، ﴿إخوتي إن﴾ قرأ ورش بفتح ياء الإضافة وصلًا، وأما قالون فبإسكانها كحفص، ﴿يشاء إنه﴾ قرأ قالون وورش بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وبإبدالها واوًا خالصة.

* **المقلل** *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿نراك﴾ (٧٨).

المقلل بخلف عنه: ﴿عسى﴾ لدى الوقف عليها (٨٣)، ﴿وتولى، يا أسفى﴾ (٨٤)، ﴿مزجاة﴾ (٨٨)، ﴿ألقاه﴾ (٩٦)، ﴿آوى﴾ (٩٩)، ﴿رؤياي﴾ (١٠٠).

﴿رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِى مِنَ ٱلْمُلْكِ﴾

١٠١- ﴿قد آتيتني﴾، ﴿تأويل الأحاديث﴾، ﴿فاطر﴾، ﴿والأرض﴾، ﴿والآخرة﴾ كله لا يخفى.

١٠٥- ﴿وكأين﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بهمزة مفتوحة بعد الكاف وبعدها ياء

مكسورة مشددة إحدى لغتين فيها.

١٠٨ - ﴿**سبيلي أدعو**﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا، ﴿**ومن اتبعني**﴾ ياؤه ثابتة في الحالين للجميع.

١٠٩ - ﴿**نوحي إليهم**﴾ قرأ قالون وورش ﴿**يُوحَى**﴾ بالياء وفتح الحاء مبنيًا للمفعول والجار والمجرور نائب فاعل، ﴿**من أهل**﴾ بالنقل لورش، ﴿**يسيروا**﴾ بترقيق الراء له، ﴿**في الأرض**﴾ بالنقل له أيضًا، ﴿**الآخرة**﴾ بدل مغير بالنقل له فيه ثلاثة أوجه معلومة، مع ملاحظة ترقيق الراء له، وكذلك ترقيقها في ﴿**خير**﴾، ﴿**تعقلون**﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بتاء الخطاب على الالتفات.

١١٠ - ﴿**استيأس**﴾ تقدم حكمها قريبًا، ﴿**كذبوا**﴾ قرأ قالون وورش بتشديد الذال وعود الضمائر كلها على الرسل، أي: وظن الرسل أن أممهم قد كذبتهم فيما جاءوا به [١]، ﴿**فنجي من نشاء**﴾ قرأ قالون وورش ﴿**فَنُنْجِي**﴾ بنونين الأولى مضمومة، والثانية ساكنة بعدها جيم مخففة وبعد الجيم ياء ساكنة مدية، مضارع أنجي مبني للمعلوم، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى، ومن مفعوله.

١١١ - ﴿**تصديق**﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بالصاد الخالصة وهي لغة قريش [٢].

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿**القرى**﴾ (١٠٩)، ﴿**يفترى**﴾ (١١١).

المقلل بخلف عنه: ﴿**الدنيا**﴾ (١٠١).

❊ ❊ ❊

(١) انظر المهذب في القراءات العشر وتوجيهها ص ٣٤٧.

(٢) انظر المرجع السابق ص ٣٤٨.

سورة الرعد

٣- ﴿**يغشي**﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بإسكان الغين وتخفيف الشين مضارع أغشى.

٤- ﴿**وزرع ونخيل صنوان وغير**﴾ قرأ قالون وورش بخفض الأربعة عطفًا على ﴿**من أعناب**﴾، ﴿**يسقى**﴾ قرأ قالون وورش بتاء التأنيث مراعاة لما تقدم، أي: تسقى هذه الأشياء، ﴿**ونفضل**﴾ قرأاها بنون العظمة على الالتفات مثل حفص، والفاعل ضمير يعود على الله تعالى، ﴿**في الأُكل**﴾ قرأها قالون وورش بسكون الكاف، وهو لغة تميم[1].

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: الراء في ﴿**المر**﴾ (١).

المقلل بخلف عنه: ﴿**استوى، مسمى**﴾ لدى الوقف (٢)، ﴿**تسقى**﴾ (٤).

﴿وَإِن تَعۡجَبۡ فَعَجَبٞ قَوۡلُهُمۡ﴾

٥- ﴿**أئذا كنا ترابًا أئنا**﴾ قرأ قالون وورش بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني، وكل منهما على أصله في الهمزتين، فقالون يسهل الهمزة الثانية ويدخل ألفًا بينهما، وورش يسهلها من غير إدخال.

٦- ﴿**من قبلهم المثلات**﴾ قرأ قالون وورش بكسر الهاء وضم الميم مثل حفص، ﴿**مغفرة**﴾ بترقيق الراء لورش.

٧- ﴿**آية**﴾ لورش ثلاثة البدل، ﴿**منذر**﴾ بترقيق الراء له، ﴿**هاد**﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بحذف الياء في الحالين.

٨- ﴿**الأرحام**﴾ بالنقل لورش، ﴿**شيء**﴾ مد لين له فيه التوسط والمد.

٩- ﴿**المتعال**﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بحذف الياء في الحالين.

١١- ﴿**وال**﴾ مثل ﴿**هاد**﴾ في الحكم.

---

(١) انظر المهذب في القراءات العشر وتوجيهها ص ٣٤٩.

١٦-﴿**هل تستوي الظلمات والنور**﴾ قرأ قالون وورش بالتاء على التأنيث مثل حفص، ﴿**أفاتخذتم**﴾ لهما بالإدغام.

١٧-﴿**يوقدون**﴾ قرأ قالون وورش ﴿**توقدون**﴾ بتاء الخطاب والمخاطب المشركون، ﴿**فسالت أودية**﴾، ﴿**حلية أو**﴾، ﴿**في الأرض**﴾، ﴿**الأمثال**﴾ كل ذلك بالنقل لورش.

١٨-﴿**لربهم الحسنى**﴾ تقدم نظيره، ﴿**ومأواهم**﴾ ليس لورش فيها إبدال لأنها مستثناة، ﴿**وبئس**﴾ له بالإبدال.

* **المقلل** *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿**النار**﴾ (٥)، ﴿**بمقدار**﴾ (٨)، ﴿**بالنهار**﴾ (١٠)، ﴿**الكافرين**﴾ (١٤).

المقلل بخلف عنه: ﴿**أنثى**﴾ (٨)، ﴿**الأعمى**﴾ (١٦)، ﴿**الحسنى، ومأواهم**﴾ (١٨).

﴿أَفَمَن يَعْلَمُ﴾

٢١-﴿**يوصل**﴾ قرأ ورش بتغليظ اللام وصلًا قولًا واحدًا، وفي الوقف بالخلاف والتغليظ أرجح، وأما قالون فبالترقيق كحفص.

٢٢-﴿**الصلاة**﴾، ﴿**سرًّا**﴾، ﴿**ويدرءون**﴾ كله جلي.

٢٣-﴿**صلح**﴾ بتغليظ اللام لورش، ﴿**من آبائهم**﴾ بدل مغير بالنقل له فيه الثلاثة المعروفة.

٢٩-﴿**الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب**﴾ اجتمع لورش في هذه الآية بدلان:

الأول: موصول.

الثاني: موقوف عليه وبينهما ذات ياء.

وقد ذكر أهل الأداء له فيها أحد عشر وجهًا وبيانها كالآتي:

قصر البدل الأول عليه فتح ذات الياء مع القصر والتوسط والمد مع السكون المحض في

الثاني ثم القصر مع الروم فهذه أربعة.

ثم توسط الأول عليه تقليل ذات الياء والتوسط والمد مع السكون المحض في الثاني، ثم التوسط مع الروم فهذه ثلاثة أيضًا.

ثم مد البدل الأول وعليه فتح وتقليل في ذات الياء وعلى كل منهما مد البدل الموقوف عليه بالسكون المحض وبالروم فهذه أربعة أيضًا تضم إلى ما تقدم فيكون مجموع الأوجه أحد عشر وجهًا.

٣١- **﴿ولو أن﴾، ﴿سيرت﴾، ﴿الأرض﴾، ﴿الأمر﴾، ﴿آمنوا﴾، ﴿قارعة أو﴾، ﴿يأتي﴾** سبق مثله مرارًا، **﴿ييأس﴾** تقدم حكمها في سورة يوسف وفيها مع البدل لورش أربعة أوجه: التوسط فيها عليه ثلاثة البدل، والمد فيها عليه مد البدل فقط.

٣٢- **﴿ولقد استهزئ﴾** قرأ قالون وورش بضم الدال وصلًا، **﴿أخذتم﴾** لقالون وورش بالإدغام.

٣٣- **﴿وصدوا﴾** قرأ قالون وورش **﴿وصدوا﴾** بفتح الصاد على البناء للفاعل، **﴿من هادٍ﴾**، **﴿واقٍ﴾** وقف عليهما قالون وورش مثل حفص بحذف الياء.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: **﴿الدار﴾** الثلاثة (٢٢، ٢٤، ٢٥)، **﴿دارهم﴾** (٣١).

المقلل بخلف عنه: **﴿أعمى﴾** (١٩)، **﴿عقبى﴾** معًا لدى الوقف (٢٢، ٢٤)، **﴿الدنيا﴾** الثلاثة (٢٦، ٣٤)، **﴿طوبى﴾** (٢٩)، **﴿الموتى، لهدَى﴾** لدى الوقف على الأخيرة (٣١).

﴿مَثَلُ ٱلْجَنَّةِ﴾

٣٥- **﴿أكلها﴾** قرأ قالون وورش بإسكان الكاف إحدى لغتين فيها.

٣٧- **﴿ولا واق﴾** قرأ قالون وورش مثل حفص بحذف الياء في الحالين.

٣٩- **﴿ويثبت﴾** قرأ قالون وورش **﴿ويُثَبِّت﴾** بفتح الثاء وتشديد الباء مضارع ثبَّت.

٤١- **﴿يروا أنا﴾، ﴿نأتي الأرض﴾، ﴿من أطرافها﴾، ﴿وهو﴾** كله لا يخفى.

٤٢ -﴿**وسيعلم الكفار**﴾ قرأ قالون وورش ﴿**الكافر**﴾ بفتح الكاف وألف بعدها وكسر الفاء على الإفراد، ولا يخفى ترقيق الراء لورش.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿الدار﴾ (٤٢).

المقلل بخلف عنه: ﴿عقبى﴾ الثلاثة لدى الوقف (٣٥، ٤٢)، ﴿كفى﴾ (٤٣).

❊ ❊ ❊

سورة إبراهيم

١، ٢ - ﴿الحميد، الله﴾ قرأ قالون وورش برفع الهاء من لفظ الجلالة وصلًا وابتداءً على أنه مبتدأ خبره الذي أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو الله، ولا يخفى ترقيق اللام وصلًا.

٩ - ﴿رسلهم﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بضم السين وقد سبق نظيره.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿للكافرين﴾ (٢)، ﴿صبار﴾ (٥).

المقلل بخلف عنه: ﴿الدنيا﴾ (٣)، ﴿موسى﴾ الثلاثة (٥، ٦، ٨)، ﴿أنجاكم﴾ (٦).

﴿قَالَتْ رُسُلُهُمْ﴾

١٠ - ﴿رسلهم﴾ تقدم حكمه، ﴿والأرض﴾، ﴿ليغفر﴾، ﴿ويؤخركم﴾، ﴿إن أنتم﴾، ﴿آباؤنا﴾ كله جلي لورش مع ملاحظة إبداله الهمز واوًا في يؤخركم.

١٢ - ﴿سبلنا﴾ قرأ قالون وورش بضم الباء مثل حفص، ﴿ولنصبرن﴾ بترقيق الراء لورش.

١٤ - ﴿وعيد﴾ قرأ ورش بإثبات الياء وصلًا، وأما قالون فيحذفها مثل حفص في الحالين.

١٧ - ﴿بميِّت﴾ اتفق الجميع على تشديد يائه.

١٨ - ﴿الريح﴾ قرأ قالون وورش ﴿الرياح﴾ بالجمع.

١٩ - ﴿خلق السماوات والأرض﴾ قرأ قالون وورش ﴿خَلَقَ﴾ بفتح الخاء واللام والقاف على أنه فعل ماض مثل حفص.

٢٢ - ﴿لي عليكم﴾ قرأ قالون وورش بإسكان ياء الإضافة، ﴿بمصرخي﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بفتح الياء، ﴿أشركتموني﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بحذف الياء في الحالين.

٢٥ - ﴿أُكُلُها﴾ قرأ قالون وورش ﴿أُكْلُها﴾ بإسكان الكاف وهو لغة تميم[(١)].

---

(١) انظر المهذب في القراءات العشر وتوجيهها ص ٣٥٦.

٢٦ - ﴿خبيثة اجتثت﴾ قرأ قالون وورش بضم التنوين وصلًا تبعًا لضم ثالث الفعل.

* **المقلل** *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿جبار﴾ (١٥)، ﴿قرار﴾ (٢٦).

المقلل بخلف عنه: ﴿مسمًّى﴾ لدى الوقف (١٠)، ﴿هدانا﴾ معًا (١٢، ٢١)، ﴿فأوحى﴾ (١٣)، ﴿ويسقى﴾ (١٦)، ﴿الدنيا﴾ (٢٧).

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُواْ﴾

٢٨ - ﴿نعمت الله﴾ رسمت بالتاء، ووقف عليها قالون وورش مثل حفص بالتاء.

٢٩ - ﴿يصلونها﴾ لورش تغليظ اللام، ﴿وبئس﴾ له فيها إبدال الهمزة حرف مد من جنس حركة ما قبلها.

٣٠ - ﴿ليضلوا﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بضم الياء على أنه مضارع، (أضل) متعد، والمفعول محذوف، والتقدير ليضلوا غيرهم[1].

٣١ - ﴿قل لعبادي الذين﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بفتح ياء الإضافة وصلًا وإسكانها وقفًا، ﴿الصلاة﴾ بتغليظ اللام لورش، ﴿سرًّا﴾ بترقيق الراء له، ﴿يأتي﴾ بالإبدال له أيضًا، ﴿لا بيعٌ فيه ولا خلالٌ﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص برفع العين واللام مع التنوين فيهما على أن (لا) نافية غير عاملة، و(بيع) مبتدأ و(فيه) خبره، و(خلال) معطوف عليه.

٣٤ - ﴿وآتاكم﴾ فيها بدل وذات ياء، ولورش فيها أربعة أوجه: قصر البدل عليه الفتح، والتوسط عليه التقليل، والمد عليه الوجهان.

٣٥ - ﴿وإذ قال إبراهيم﴾ تقدم حكمها.

٣٧ - ﴿إني أسكنت﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا، ﴿الصلاة﴾ بتغليظ اللام لورش، ﴿أفئدة﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص من غير ياء بعد الهمزة على وزن أَفْعِلَة.

٤٠ - ﴿دعاء﴾ قرأ ورش بإثبات الياء وصلًا وحذفها وقفًا، وأما قالون فبحذفها في

---

(١) انظر المرجع السابق ص ٣٥٨.

الحالين كحفص.

٤٢ - ﴿ولا تحسبن﴾ قرأ قالون وورش بكسر السين إحدى لغتين فيها.

٤٦ - ﴿لتزول﴾ قرأ قالون وورش بكسر اللام الأولى، ونصب الثانية على أن ﴿إن﴾ نافية، واللام الأولى لام الجحود، والفعل منصوب بعدها بأن مضمرة[1].

٤٧ - ﴿فلا تحسبن﴾ تقدم حكمها آنفًا.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿البوار﴾ (٢٨)، ﴿النار﴾ (٣٠)، ﴿القهار﴾ (٤٨)، ﴿وترى المجرمين﴾ لدى الوقف على ترى (٤٩).

المقلل بخلف عنه: ﴿وآتاكم﴾ (٣٤)، ﴿عصاني﴾ (٣٦)، ﴿يخفى﴾ (٣٨)، ﴿وتغشى﴾ (٥٠).

❊ ❊ ❊

(١) انظر المهذب في القراءات العشر وتوجيهها ص ٣٥٩.

سورة الحجر

٢- ﴿رُبما﴾ قرأ قالون وورش بتخفيف الباء مثل حفص إحدى لغتين فيها.

٣- ﴿ويلههم الأمل﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بكسر الهاء الثانية وضم الميم وصلًا، وعند الوقف بكسر الهاء وسكون الميم.

٨- ﴿ما ننزل الملائكة﴾ قرأ قالون وورش ﴿تَنَزَّل﴾ بفتح التاء والنون والزاي مشددة مبنيًا للفاعل، و﴿الملائكة﴾ بالرفع فاعل، وأصل الفعل (تتنزل) فحذفت إحدى التاءين تخفيفًا فصارت ﴿تنزل﴾.

١٤- ﴿فتحنا﴾ لا خلاف بين القراء في تخفيف التاء.

١٥- ﴿سُكِّرت﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بتشديد الكاف مبنيًّا للمفعول، ويجوز أن يكون بمعنى حبست أبصارنا أو بمعنى حيرت من السكر، ولا يخفى ترقيق الراء لورش.

٢١- ﴿وما ننزِّله﴾ لا خلاف بين القراء في قراءته بالتشديد.

٢٢- ﴿الرياح لواقح﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بالجمع.

٢٦- ﴿صلصال﴾ قرأ ورش بترقيق اللام لوقوعها ساكنة بعد الصاد.

٣٦- ﴿فأنظرني إلى﴾ اتفق القراء على إسكان الياء في الحالين.

٤٠- ﴿المخلَصِين﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بفتح اللام اسم مفعول.

٤٤- ﴿جْزء﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بإسكان الزاي.

٤٥، ٤٦- ﴿وعيون، ادخلوها﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بضم العين إحدى لغتين فيها، كما قرأا بضم التنوين تبعًا لضم ثالث الفعل بعده.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿البوار﴾ (٢٨)، ﴿النار﴾ (٣٠)، ﴿القهار﴾ (٤٨)، ﴿وترى﴾ لدى الوقف عليها (٤٩).

المقلل بخلف عنه: ﴿وآتاكم﴾ (٣٤)، ﴿عصاني﴾ (٣٦)، ﴿يخفى﴾ (٣٨)، ﴿وتغشى﴾ (٥٠).

﴿نَبِّئْ عِبَادِي﴾

٤٩ - ﴿نبئ عبادي أني أنا﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة فيهما وصلًا، ولا يخفى تحقيق همزة ﴿نبئ﴾ لورش.

٥٣ - ﴿إنا نُبَشِّرُكَ﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بضم النون وفتح الباء وكسر الشين مشددة مضارع بَشَّرَ.

٥٤ - ﴿تبشرون﴾ قرأ قالون وورش بكسر النون مخففة، والأصل فيها (تبشرونني) النون الأولى للرفع، والثانية للوقاية فحذفت نون الوقاية بعد نقل كسرتها إلى نون الرفع تخفيفًا، ثم حذفت الياء والكسرة قبلها دليل عليها[1].

٥٦ - ﴿ومن يقنط﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بفتح النون كعَلِمَ يعلم[2].

٥٩ - ﴿لمنَجُّوهم﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بفتح النون وتشديد الجيم، وذلك من نجَّى بالتضعيف.

٦٠ - ﴿قدَّرنا﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بتشديد الدال إحدى لغتين فيها بمعنى التقدير.

٦١ - ﴿جاء آل﴾ قرأ قالون بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد وتحقيق الثانية، وقرأ ورش بتسهيل الهمزة الثانية مع ثلاثة البدل المغير بالتسهيل، ثم بإبدالها حرف مد محضًا مع القصر والمد فيكون له خمسة أوجه.

٦٥ - ﴿فأسر﴾ قرأ قالون وورش بهمزة وصل، ﴿واتبع أدبارهم﴾ بالنقل لورش، ﴿تؤمرون﴾ بالإبدال له.

٧١ - ﴿بناتي إن﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا.

٨٢ - ﴿بيوتًا﴾ قرأ قالون بكسر الباء وورش بضمها مثل حفص وهما لغتان.

٨٩ - ﴿إني أنا﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا، ﴿النذير﴾ بترقيق الراء

---

(١) انظر المهذب في القراءات العشر وتوجيهها ص ٣٦٣ بتصرف.

(٢) انظر المرجع السابق ص ٣٦٤.

لورش وصلًا، وفي الوقف للجميع.

٩٤- ﴿**فاصدع**﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بالصاد الخالصة إحدى لغتين فيها.

* المقلل *

المقلل لورش بخلف عنه: ﴿**أغنى**﴾ (٨٤).

*	*	*

سورة النحل

١ - ﴿**عما يشركون**﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بياء الغيب على الالتفات.

٢ - ﴿**يُنَزِّل الملائكة**﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بفتح النون وتشديد الزاي المكسورة مضارع نَزَّل، والملائكة بالنصب مفعول به، ﴿**من أمره**﴾ بالنقل لورش، ﴿**أنذروا**﴾ بترقيق الراء له.

٣- ﴿**عما يشركون**﴾ حكمه كالموضع السابق.

٧- ﴿**لرءوف**﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بالمد على وزن فَعُول.

٩- ﴿**قصد**﴾ قرأ قالون وورش بالصاد الخالصة كحفص.

١١- ﴿**ينبت**﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بالياء، ﴿**والأعناب**﴾ بالنقل لورش، ﴿**لآية**﴾ له فيها ثلاثة البدل.

١٢- ﴿**والشمس والقمر والنجوم مسخرات**﴾ قرأ قالون وورش بنصب الأسماء الأربعة على عطف الشمس والقمر والنجوم على الليل، ومسخرات حال مؤكدة للعامل وهو سخر[1].

١٤- ﴿**لتأكلوا**﴾ بالإبدال لورش، ﴿**مواخر**﴾ بترقيق الراء له.

٢٠- ﴿**والذين يدعون**﴾ قرأ قالون وورش بتاء الخطاب في ﴿**تدعون**﴾ مناسبة لقوله تعالى: ﴿**والله يعلم ما تسرون**﴾.

٢٢- ﴿**يؤمنون**﴾ بإبدال الهمز لورش، ﴿**بالآخرة**﴾ بدل مغير بالنقل له فيه ثلاثة أوجه، كما له ترقيق الراء فيها وكذلك ﴿**منكرة، مستكبرون**﴾.

٢٤- ﴿**قيل**﴾ قرأ قالون وورش بالكسرة الخالصة في القاف كحفص.

٢٧- ﴿**تشاقون**﴾ قرأ قالون وورش بكسر النون على حذف إحدى النونين للتخفيف، وقد سبق توجيه ذلك عند ﴿**تبشرون**﴾.

٢٨- ﴿**الذين تتوفاهم**﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بالتاء على التأنيث.

---

(١) انظر قلائد الفكر في توجيه القراءات العشر ص ٨٧.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿وترى﴾ لدى الوقف (١٤)، ﴿أوزار﴾ (٢٥)، ﴿الكافرين﴾ (٢٧).

المقلل بخلف عنه: ﴿أتى، وتعالى﴾ معًا (١) (٣)، ﴿لهداكم﴾ (٩)، ﴿وألقى﴾ (١٥)، ﴿فأتى، وأتاهم﴾ لدى الوقف على الأولى (٢٦)، ﴿تتوفاهم، بلى﴾ (٢٨)، ﴿مثوى﴾ لدى الوقف (٢٩).

﴿وَقِيلَ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ﴾

٣٠- ﴿وقيل﴾، ﴿خيرًا﴾، ﴿الآخرة﴾، ﴿خير﴾ كله جلي.

٣٢- ﴿الذين تتوفاهم﴾ تقدم حكمها آنفًا.

٣٣- ﴿أن تأتيهم﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بالتاء على التأنيث، وله فيها الإبدال وكذا في ﴿يأتي﴾، ﴿ظلمهم﴾ بالتغليظ له.

٣٧- ﴿لا يهدي﴾ قرأ قالون وورش بضم الياء وفتح الدال وألف بعدها على بناء الفعل للمفعول، و﴿من﴾ نائب فاعل.

٤٠- ﴿كن فيكون﴾ قرأ قالون وورش مثل قراءة حفص برفع نون فيكون.

٤٣- ﴿نوحي إليهم﴾ قرأ قالون وورش بالياء وفتح الحاء مبنيًا للمفعول، والجار والمجرور نائب فاعل.

٤٨- ﴿أو لم يروا﴾ قرأ قالون وورش مثل قراءة حفص بياء الغيب مناسبة لقوله تعالى: ﴿أفأمن الذين﴾.

* المقلل *

المقلل لورش بخلف عنه: ﴿الدنيا﴾ معًا (٣٠، ٤١)، ﴿تتوفاهم﴾ (٣٢)، ﴿هدى﴾ لدى الوقف (٣٦)، ﴿هداهم﴾، ﴿يُهدَى﴾ (٣٧)، ﴿بلى﴾ (٣٨)، ﴿يوحي﴾ (٤٣).

﴿وَقَالَ ٱللَّهُ لَا تَتَّخِذُوٓاْ إِلَٰهَيۡنِ﴾

٥٨- ﴿**بشِّر**﴾ بترقيق الراء لورش، ﴿**أحدهم**﴾ بصلة ميم الجمع بخلف عن قالون، ﴿**بالأنثى**﴾ بالنقل لورش، ﴿**وهو**﴾ بإسكان الهاء لقالون.

٦٠- ﴿**للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء ولله المثل الأعلى**﴾ لورش فيها ستة أوجه: قصر ﴿**الآخرة**﴾ عليه توسط في ﴿**السوء**﴾ مع فتح ﴿**الأعلى**﴾ ثم توسط ﴿**الآخرة**﴾ و﴿**السوء**﴾ مع تقليل ﴿**الأعلى**﴾ ثم مد ﴿**الآخرة**﴾ عليه توسط ومد في ﴿**السوء**﴾ وعلى كل منهما فتح وتقليل في ﴿**الأعلى**﴾.

٦١- ﴿**يؤاخذ، يؤخرهم**﴾ قرأ قالون وورش بإبدال الهمزة فيهما واوًا خالصة في الحالين مع ملاحظة ترقيق راء ﴿**يؤخرهم**﴾، ﴿**جاء أجلهم**﴾ قرأ قالون بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد، أما ورش فله تسهيل الثانية وإبدالها حرف مد مع القصر.

٦٢- ﴿**مفرطون**﴾ قرأ قالون وورش بكسر الراء مخففة اسم فاعل من (أفرط) إذا جاوز الحد.

٦٦- ﴿**نسقيكم**﴾ قرأ قالون وورش بالنون المفتوحة مضارع (سقى).

٦٨- ﴿**بيوتًا**﴾ قرأ قالون بكسر الباء، وأما ورش فقرأ بضمها مثل حفص وهما لغتان، ﴿**يعرشون**﴾ قرأ قالون وورش مثل قراءة حفص بكسر الراء إحدى لغتين فيها كضرب يضرب.

٧١- ﴿**يجحدون**﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بياء الغيب مناسبة لقوله تعالى: ﴿**فما الذين فضلوا**﴾.

٧٢- ﴿**وبنعمت الله هم يكفرون**﴾ رسم بالتاء المفتوحة ووقف عليه قالون وورش مثل حفص بالتاء موافقة للرسم وهي لغة طيء[1].

---

(١) انظر المهذب في القراءات العشر وتوجيهها ص ٣٧٢.

* **المقلل** *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿**يتوارى**﴾ (٥٩).

المقلل بخلف عنه: ﴿**بالأنثى**﴾ (٥٨)، ﴿**الأعلى**﴾ (٦٠)، ﴿**مسمى**﴾ لدى الوقف (٦١)، ﴿**الحسنى**﴾ (٦٢)، ﴿**وهدًى**﴾ لدى الوقف (٦٤)، ﴿**فاحيا**﴾ (٦٥)، ﴿**وأوحى**﴾ (٦٨)، ﴿**يتوفاكم**﴾ (٧٠).

﴿ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا﴾

٧٥- ﴿**لا يقدر**﴾ بترقيق الراء لورش، ﴿**شيء**﴾ مد لين له فيه التوسط والمد، ﴿**فهو**﴾ لقالون بإسكان الهاء، ﴿**سرًا**﴾ لورش بترقيق الراء، ﴿**بل أكثرهم**﴾ بالنقل له.

٧٨- ﴿**من بطون أمهاتكم**﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بضم الهمزة وفتح الميم على الأصل.

٧٩- ﴿**ألم يرو إلى الطير**﴾ قرأ قالون وورش كحفص بياء الغيب على الالتفات.

٨٠- ﴿**بيوتكم، بيوتًا**﴾ تقدم كثيرًا، ﴿**ظعنكم**﴾ قرأ قالون وورش بفتح العين، إحدى لغتين فيها كالنهْر والنهَر[1].

٨٢- ﴿**فإن تولوا**﴾ لا خلاف بينهم في تخفيف تائه؛ لأنه ليس من مواضع الخلاف.

٨٣- ﴿**يعرفون نعمت الله**﴾ حكمه حكم ﴿**وبنعمت الله**﴾ السابقة.

* **المقلل** *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿**وأوبارها، وأشعارها**﴾ (٨٠)، ﴿**رأى الذين**﴾ معًا (٨٥، ٨٦) لدى الوقف على رأي بتقليل الراء والهمزة، ﴿**وبشرى**﴾ (٨٩).

المقلل بخلف عنه: ﴿**مولاه**﴾ (٧٦)، ﴿**وهدًى**﴾ لدى الوقف (٨٩).

---

(١) انظر المرجع السابق ص ٣٧٤.

﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَٱلۡإِحۡسَٰنِ﴾

٩٠- ﴿يأمر﴾ بإبدال الهمز لورش، ﴿والإحسان﴾ له فيها النقل، ﴿وإيتاءِ﴾ له ثلاثة البدل، ﴿تذكرون﴾ قرأ قالون وورش بتشديد الذال.

٩٦- ﴿باقٍ﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بحذف الياء في الحالين، ﴿ولنجزين الذين﴾ قرأ قالون وورش ﴿وليجزين﴾ بياء الغيب مناسبة لقوله تعالى: ﴿وما عند الله باق﴾.

٩٧- ﴿من ذكر أو أنثى﴾، ﴿وهو﴾، ﴿مؤمن﴾، ﴿ولنجزينهم أجرهم﴾ كله واضح وجلي.

١٠١- ﴿بما ينزل﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بفتح النون وتشديد الزاي مضارع (نزَّل).

١٠٢- ﴿القدس﴾ قرأ قالون وورش كقراءة حفص بضم الدال إحدى لغتين فيها.

١٠٣- ﴿يُلْحِدون﴾ قرأ قالون وورش كحفص بضم الياء وكسر الحاء مضارع (ألحد) الرباعي.

١١٠- ﴿فُتِنوا﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بضم الفاء وكسر التاء مبنيًّا للمفعول، أي: من بعد ما فتنهم المشركون بالتعذيب.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿وبشرى﴾ (١٠٢)، ﴿الكافرين﴾ (١٠٧)، ﴿وأبصارهم﴾ (١٠٨).

المقلل بخلف عنه: ﴿القربى، وينهى﴾ (٩٠)، ﴿أنثى﴾ (٩٧)، ﴿وهدًى﴾ لدى الوقف (١٠٢)، ﴿الدنيا﴾ (١٠٧).

﴿يَوۡمَ تَأۡتِي﴾

١١١- ﴿تأتي﴾ بالإبدال لورش، ﴿يظلمون﴾ بتغليظ اللام له، وكذلك ﴿ظلمناهم﴾ (١١٨)، ﴿وأصلحوا﴾ (١١٩).

١١٤ - ﴿**نعمت الله**﴾ تقدم حكمها، ﴿**كنتم إياه**﴾ بصلة ميم الجمع لقالون بخلف عنه وورش قولًا واحدًا وكل على أصله في المد.

١١٥ - ﴿**فمن اضطر**﴾ قرأ قالون وورش بضم النون تبعًا لضم ثالث الفعل.

١٢٠ - ﴿**إبراهيم**﴾ تقدم حكمه كثيرًا.

١٢٧ - ﴿**ضيق**﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بفتح الضاد إحدى لغتين في المصدر.

* المقلل *

المقلل لورش بخلف عنه: ﴿**وتوفى**﴾ (١١١)، ﴿**اجتباه، وهداه**﴾ (١٢١)، ﴿**الدنيا**﴾ (١٢٢).

❊ ❊ ❊

سورة الإسراء

٢- ﴿ألا تتخذوا﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بتاء الخطاب على الالتفات.

٤- ﴿كبيرًا﴾ بترقيق الراء لورش وكذلك في ﴿نفيرًا﴾ (٦)، ﴿الآخرة﴾، ﴿وليتبروا، تتبيرًا﴾ (٧)، ﴿حصيرًا﴾ (٨)، ﴿ويبشر، كبيرًا﴾ (٩)، ﴿مبصرة﴾ (١٢)، ﴿طائره﴾ (١٣)، ﴿تزر وازرة وزر﴾ (١٥)، ﴿تدميرًا﴾ (١٦)، ﴿خبيرًا، بصيرًا﴾ (١٧)، ﴿الآخرة﴾ (١٩) قرأها جميعها ورش بالترقيق، وأما قالون فبالتفخيم.

٧- ﴿ليسوءوا﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بالياء وضم الهمزة وبعدها واو ساكنة، والفعل مسند إلى واو الجماعة العائد على العباد المبعوثين عليهم[1]، ولا يخفى لورش تثليث البدل.

٩- ﴿ويبشر﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين مشددة من (بشَّر) المضعف.

١١- ﴿ويدع﴾ اتفق القراء على حذف الواو في الحالين موافقة للرسم.

١٣- ﴿يلقاه﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بفتح الياء وسكون اللام وتخفيف القاف مضارع (لَقِيَ) والفاعل ضمير يعود على الإنسان، والهاء مفعول عائد على الكتاب.

١٨- ﴿يصلاها﴾ قرأ ورش بتغليظ اللام مع الفتح وترقيقها مع التقليل.

٢٠، ٢١- ﴿محظورًا، انظر﴾ قرأ قالون وورش بضم التنوين تبعًا لضم ثالث الفعل.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿أسرى﴾(١)، ﴿الديار﴾ (٥)، ﴿للكافرين﴾ (٨)، ﴿النهار﴾ (١٢)، ﴿أخرى﴾ (١٥).

المقلل بخلف عنه: ﴿الأقصا﴾ لدى الوقف (١)، ﴿موسى، هدًى﴾ لدى الوقف عليهما (٢) ﴿أولاهما﴾ (٥)، ﴿عسى﴾ (٨)، ﴿يلقاه﴾ (١٣)، ﴿اهتدى﴾ (١٥)، ﴿وكفى﴾ (١٧)،

---

(١) انظر قلائد الفكر في توجيه القراءات العشر ص ٩١.

﴿يصلاها﴾ (١٨)، ﴿وسعى﴾ (١٩).

﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ﴾

٢٣ - ﴿يبلغن﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بدون ألف بعد الغين وفتح النون مشددة على أنه مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة، وأحدُهما فاعل، وكلاهما معطوف عليه[١]، ﴿أف﴾ قرأ قالون وورش كحفص بكسر الفاء منونة، والكسر لغة أهل الحجاز واليمن[٢].

٣١- ﴿خِطأ﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بكسر الخاء وسكون الطاء مصدر خطئ، كأثم إثمًا.

٣٣- ﴿فلا يسرف﴾ قرأ قالون وورش كقراءة حفص بياء الغيب، وضمير الغائب عائد على الولي.

٣٤- ﴿مسئولًا﴾ ليس فيه مد بدل لورش لوقوع الهمز بعد ساكن صحيح في كلمة.

٣٥- ﴿القسطاس﴾ قرأ قالون وورش بضم القاف وهو لغة الحجازيين، ﴿خير﴾، ﴿تأويلًا﴾ جلي.

٣٨- ﴿كان سيئه﴾ قرأ قالون وورش بفتح الهمزة وبعدها تاء تأنيث منصوبة منونة خبر كان، واسمها ضمير يعود على كل، واسم الإشارة عائد على النواهي السابقة[٣].

٤١ - ﴿ليذكروا﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بفتح الذال والكاف مع تشديدها مضارع (تذكر) والأصل يتذكر أبدلت التاء ذال وأدغمت في الذال، والتذكر المراد به التيقظ والانتباه من الغفلة.

٤٢ - ﴿كما يقولون﴾ قرأ قالون وورش بتاء الخطاب مراعاة لحكاية ما يقوله الرسول ﷺ.

٤٣ - ﴿عما يقولون﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بياء الغيب مناسبة لقوله تعالى: ﴿وما

(١) انظر قلائد الفكر في توجيه القراءات العشر ص ٩١.
(٢) انظر المرجع السابق ص ٩٢.
(٣) انظر المرجع السابق ص ٩٣ بتصرف.

يزيدهم﴾.

٤٤ - ﴿**تسبح له**﴾ قرأ قالون وورش بياء التذكير لأن الفاعل مؤنث غير حقيقي فيجوز تذكير الفعل معه.

٤٩ - ﴿**أئذا كنا عظامًا ورفاتًا أئنا**﴾ قرأ قالون وورش بالاستفهام في الأول، والإخبار في الثاني وكل على أصله، فقالون يسهل الهمزة الثانية مع الإدخال، وورش يسهلها من غير إدخال.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿**أدبارهم**﴾ (٤٦).

المقلل بخلف عنه: ﴿**وقضى**﴾ (٢٣)، ﴿**القربى**﴾ (٢٦)، ﴿**الزنا**﴾ (٣٢)، ﴿**أوحى، فتلقى**﴾ (٣٩)، ﴿**أفأصفاكم**﴾ (٤٠)، ﴿**وتعالى**﴾ (٤٣)، ﴿**نجوى**﴾ (٤٧).

* تنبيه:

ليس لورش تقليل في لفظ ﴿**كلاهما**﴾ لأنه مستثنى.

﴿قُلْ كُونُواْ حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا﴾

٥١ - ﴿**فطركم أول**﴾ حكم الصلة لا يخفى، ﴿**رءوسهم**﴾ تثليث البدل لورش جلي.

٥٥ - ﴿**النبيين**﴾ قرأ قالون وورش بالهمز وكل على مذهبه في المد، ﴿**زبورًا**﴾ قرأاه بفتح الزاي مثل حفص وهو إحدى لغتين فيها.

٥٦ - ﴿**قل ادعوا**﴾ قرأ قالون وورش بضم اللام وصلًا تبعًا لضم ثالث الفعل.

٥٧ - ﴿**ربهم الوسيلة**﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بكسر الهاء وضم الميم وصلًا.

٦١ - ﴿**ءأسجد**﴾ قرأ قالون بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال وورش بتسهيلها من غير إدخال وإبدالها حرف مد محضًا مع المد الطويل.

٦٢ - ﴿**أرأيتك**﴾ قرأ قالون بتسهيل الهمزة الثانية، وورش بتسهيلها وإبدالها حرف مد محضًا مع المد الطويل، ﴿**أخرتن**﴾ قرأ قالون وورش بإثبات الياء وصلًا مع إسكانها وقفًا.

٦٤- ﴿ورجلك﴾ قرأ قالون وورش بإسكان الجيم على أنه اسم جمع لراجل كراكب ورَكْب.

٦٨، ٦٩- ﴿أن يخسف، أو يرسل، أن يعيدكم، فيرسل، فيغرقكم﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بياء الغيبة في الأفعال الخمسة على أنها أفعال مسندة لضمير يعود على ﴿ربكم﴾ في قوله تعالى: ﴿ربكم الذي يزجي﴾.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿أخرى﴾ (٦٩).

المقلل بخلف عنه: ﴿متى، عسى﴾ (٥١)، ﴿الرؤيا﴾ لدى الوقف (٦٠)، ﴿وكفى﴾ (٦٥)، ﴿نجاكم﴾ (٦٧).

﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيٓ ءَادَمَ﴾

٧٦- ﴿خلافك﴾ قرأ قالون وورش ﴿خَلْفَك﴾ بفتح الخاء وإسكان اللام من غير ألف إحدى لغتين فيها، ﴿رسلنا﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بضم السين إحدى لغتين فيها.

٨٢- ﴿وننزل﴾ قرأ قالون وورش كقراءة حفص بتشديد الزاي وفتح النون الثانية مضارع (نَزَّل).

٨٣- ﴿ونأى﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بهمزة مفتوحة ممدودة بعد النون مثل رأي من النأي بمعنى البعد.

﴿يؤسًا﴾ لورش ثلاثة البدل.

٩٠- ﴿حتى تفجر لنا﴾ قرأ قالون وورش ﴿تُفَجِّر﴾ بضم التاء وفتح الفاء وكسر الجيم مشددة مضارع (فجَّر) المضعف.

٩٢- ﴿كِسَفًا﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بتحريك السين بالفتح جمع كِسْفة كقطعة وقطع.

٩٣- ﴿قل سبحان﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص ﴿قل﴾ بصيغة الأمر على أنه أمر من

الله تعالى لنبيه أن ينزهه عند هذا القول.

٩٧- ﴿المهتد﴾ قرأ قالون وورش بإثبات الياء وصلًا.

* المقلل *

المقلل لورش بخلف عنه: ﴿أعمى﴾ معًا (٧٢)، ﴿عسى﴾ (٧٩)، ﴿نأى﴾ خلافه في الهمزة فقط (٨٣)، ﴿أهدى﴾ (٨٤)، ﴿فأبى﴾ (٨٩)، ﴿أو ترقى﴾ (٩٣)، ﴿الهدى﴾ (٩٤)، ﴿كفى﴾ (٩٦)، ﴿مأواهم﴾ (٩٧).

﴿أَوَلَمْ يَرَوْا﴾

٩٩- ﴿يروا أن﴾، ﴿والأرض﴾، ﴿قادر﴾، ﴿لهم أجلًا﴾ تقدم مثله كثيرًا.

١٠٠- ﴿ربي إذًا﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا.

١٠١- ﴿فاسأل﴾ تقدم حكمه غير مرة.

١٠٢- ﴿لقد علمتَ﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بفتح التاء خطاب لفرعون، ﴿هؤلاء إلا﴾ تقدم حكمه غير مرة، ﴿والأرض﴾ بالنقل لورش، ﴿بصائر﴾ بترقيق الراء له.

١١٠- ﴿قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن﴾ قرأ قالون وورش بضم لام ﴿قل﴾ وواو ﴿أو﴾ حال الوصل، ﴿أيًا ما﴾ الذي يفهم من الشاطبية أن قالون وورشًا ممن يقفون على ﴿ما﴾ دون ﴿أيًا﴾، ولكن الإمام ابن الجزري قال في النشر: يجوز الوقف على كل من ﴿أيًا﴾ ومن ﴿ما﴾ لجميع القراء لكونهما كلمتين انفصلتا رسمًا وهذا هو الأقرب للصواب[١] اتباعًا للرسم.

* المقلل *

المقلل لورش بخلف عنه: ﴿فأبى﴾ لدى الوقف (٩٩)، ﴿موسى، يا موسى﴾ (١٠١)، ﴿يتلى﴾ (١٠٧)، ﴿الحسنى﴾ (١١٠).

---

(١) انظر النشر في القراءات العشر ص ١٤٥ بتصرف.

سورة الكهف

١ - ﴿**عوجًا (١) قيمًا**﴾ قرأ قالون وورش بعدم السكت، وذلك على الأصل.

٢ - ﴿**لينذر، ويبشر**﴾ بترقيق الراء فيهما لورش ﴿**المؤمنين**﴾ بالإبدال له، ﴿**لهم أجرًا**﴾ بالصلة لقالون بخلف عنه، ولورش قولًا واحدًا، وكل على مذهبه في المد، ﴿**من لدنه**﴾ قرأ قالون وورش بضم الدال وسكون النون وضم الهاء كحفص، ﴿**ويُبَشِّر**﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بضم الياء وفتح الباء وكسر الشين مشددة على أنه مضارع بَشَّر المضعف، وهو لغة أهل الحجاز[١].

١٦ - ﴿**مرفقًا**﴾ قرأ قالون وورش بفتح الميم وكسر الفاء وتفخيم الراء إحدى لغتين في الأمر الذي يرتفق فيه[٢].

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿**آثارهم**﴾ (٦)، ﴿**افترى**﴾ (١٥).

المقلل بخلف عنه: ﴿**أوى**﴾ لدى الوقف (١٠)، ﴿**أحصى**﴾ (١٢)، ﴿**هدًى**﴾ لدى الوقف (١٣).

﴿وَتَرَى ٱلشَّمْسَ﴾

١٧ - ﴿**طلعت**﴾ قرأ ورش بتغليظ اللام وقالون بترقيقها، ﴿**تزاور**﴾ قرأ قالون وورش بفتح الزاي مشددة وألف بعدها وتخفيف الراء ﴿**تزَّاوَرُ**﴾ مضارع (تتزاور) أبدلت التاء الثانية زايًا وأدغمت في الزاي، كما قرأا ﴿**المهتد**﴾ بإثبات الياء وصلاً.

١٨ - ﴿**وتحسبهم**﴾ قرأ قالون وورش بكسر السين إحدى لغتين فيها، ﴿**اطَّلَعْت**﴾ بتغليظ اللام لورش، وليس له في ﴿**فرارًا**﴾ ترقيق الراء لتكريرها، ﴿**ولملئت**﴾ قرأ قالون وورش

---

(١) انظر المهذب في القراءات العشر ص ٣٩٤.

(٢) انظر طلائع البشر في توجيه القراءات العشر ص ١٤٤.

بتشديد اللام للمبالغة ولهما في ﴿رعْبًا﴾ إسكان العين مثل حفص للتخفيف إحدى لغتين فيها.

١٩- ﴿بورِقكم﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بكسر الراء على الأصل.

٢٢- ﴿ربي أعلم﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا.

٢٤- ﴿يهدين﴾ قرأ قالون وورش بإثبات الياء وصلًا.

٢٥- ﴿ثلاثمائةٍ سنين﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بالتنوين على أن ما بعده عطف بيان لثلاث المميز بمائة.

٢٦- ﴿ولا يشركُ﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بياء الغيب ورفع الكاف على أن لا نافية والمضارع مسند إلى ضمير يعود إلى الله تعالى في قوله: ﴿قل الله أعلم﴾ وهي معطوفة على الجملة قبلها، وهي ﴿الله أعلم بما لبثوا﴾، فهي من جملة ما أُمر أن يقوله ﷺ[1].

٢٨- ﴿بالغداة﴾ قرأ قالون وورش كقراءة حفص بفتح الغين والدال وألف بعدها اسم لذلك الوقت عُرِّف بأل.

٣١- ﴿تحتهم الأنهار﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بكسر الهاء وضم الميم وصلًا.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿وترى﴾ لدى الوقف (١٧).

المقلل بخلف عنه: ﴿أزكى﴾ (١٩)، ﴿عسى﴾ (٢٤)، ﴿الدنيا، هواه﴾ (٢٨).

*** تنبيه:**

لا تقليل لورش في ﴿ثمار﴾ لأن الراء ليست متطرفة، كما سبقت الإشارة إلى ذلك في الأصول.

﴿واضرب لهم مثلا رجلين﴾

٣٣- ﴿أكلها﴾ قرأ قالون وورش بإسكان الكاف إحدى لغتين فيها، ﴿شيئًا﴾ لورش فيه

---

(١) انظر قلائد الفكر في توجيه القراءات العشر ص ٩٧.

التوسط والمد.

٣٤- ﴿ثمر﴾ قرأ قالون وورش ﴿ثُمُر﴾ بضم الثاء والميم على أنه جمع ثمار ككتاب وكتب[1]، ﴿أنا أكثر﴾ قرأ قالون وورش بمد أنا وصلًا فيصبح المد من قبيل المنفصل، وكل على مذهبه فيه.

٣٦- ﴿منها منقلبًا﴾ قرأ قالون وورش ﴿منهما﴾ بزيادة ميم بعد الهاء على التثنية وعود الضمير إلى الجنتين، وهو موافق لرسم المصحف المدني.

٣٨- ﴿لكنا﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بحذف الألف التي بعد النون وصلًا تخفيفًا وإثباتها وقفًا، ﴿بربي أحدًا﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا.

٣٩- ﴿ترن أنا﴾ قرأ قالون بإثبات الياء وصلًا، وورش بحذفها في الحالين كحفص، ﴿أنا أقل﴾ حكمها كحكم ﴿أنا أكثر﴾.

٤٠- ﴿ربي أن﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا، ﴿يؤتين خيرًا﴾ قرأ قالون وورش بإثبات الياء وصلًا.

٤٢- ﴿بثمره﴾ حكمها حكم ﴿وكان له ثمر﴾، ﴿وهي﴾ بإسكان الهاء لقالون، ﴿بربي أحدًا﴾ تقدم نظيرها آنفًا.

٤٣- ﴿ولم تكن له فئة﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بتاء التأنيث في ﴿تكن﴾ رعاية للفظ اسمها المؤنث المجازي.

٤٤- ﴿الولاية﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بفتح الواو إحدى لغتين فيها، ﴿لله الحق﴾ قرأاها مثل حفص بخفض القاف صفة للفظ الجلالة، ﴿عقبًا﴾ قرأاها بضم القاف إحدى لغتين بمعنى العاقبة[2].

٤٥- ﴿الرياح﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بصيغة الجمع، ﴿مقتدرًا﴾ بترقيق الراء لورش.

---

(١) انظر إتحاف فضلاء البشر ص ٢٩٠.

(٢) انظر قلائد الفكر في توجيه القراءات العشر ص ٩٨.

٤٧ - ﴿نُسيِّرُ الجبال﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بنون العظمة المضمومة، وكسر الياء المشددة بالبناء للفاعل، وهو ضمير يعود على الله تعالى، والجبال مفعول به منصوب، ﴿الأرض﴾ بنقل حركة الهمز إلى الساكن قبلها لورش.

٤٩ - ﴿مال هذا الكتاب﴾ حكمها كحكم ﴿فمال هؤلاء القوم﴾ بسورة النساء، فارجع إليه.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿وترى، فترى﴾ (٤٧، ٤٩) لدى الوقف عليهما.

المقلل بخلف عنه: ﴿سواك﴾ (٣٧)، ﴿فعسى﴾ (٤٠)، ﴿الدنيا﴾ معًا (٤٥، ٤٦)، ﴿أحصاها﴾ (٤٩).

* تنبيه:

لفظ ﴿كلتا﴾ (٣٣) فيه خلاف بين أهل الأداء، قد وفيناه في أواخر باب الفتح والإمالة، فارجع إليه.

﴿مَآ أَشۡهَدتُّهُمۡ﴾

٥٢ - ﴿ويوم يقول﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بياء الغيبة والفاعل ضمير مستتر يعود على الله تعالى، ﴿شركائِيَ﴾ اتفق الجميع على فتح ياء الإضافة وصلاً وإسكانها وقفًا.

٥٥ - ﴿ويستغفروا﴾ قرأ ورش بترقيق الراء، وكذلك رققها في ﴿أنذروا﴾ (٥٦)، ﴿ذكِّر﴾ (٥٧)، ﴿تصبر﴾ (٦٨)، ﴿قبلًا﴾ قرأ قالون وورش بكسر القاف وفتح الباء بمعنى مقابلة، أي: معاينة ونصب على الحال.

٥٦ - ﴿هزوًا﴾ قرأ قالون وورش بضم الزاي مع الهمز وصلًا ووقفًا.

٥٨ - ﴿يؤاخذهم﴾ قرأ ورش بإبدال الهمزة واوًا وصلًا ووقفًا، وأما قالون فيحققها مثل حفص، ﴿موئلًا﴾ ليس لورش فيها مد، لأنها من المستثنيات.

٥٩ - ﴿لمهلكهم﴾ قرأ قالون وورش بضم الميم وفتح اللام مصدر ميمي من (أهلك)، أي

وجعلنا لإهلاكهم موعدًا.

٦٣- ﴿أرأيت﴾ قرأ قالون وورش بتسهيل الهمزة الثانية، أما ورش فله فيها التسهيل والإبدال مع المد الطويل وصلاً، وفي حالة الوقف ليس له إلا التسهيل فقط، ﴿أنسانيهُ﴾ قرأها قالون وورش بكسر الهاء من غير صلة.

٦٤- ﴿نبغ﴾ قرأ قالون وورش بإثبات الياء وصلًا.

٦٦- ﴿على أن تعلمن﴾ قرأ قالون وورش بإثبات الياء وصلًا، ﴿رُشْدًا﴾ قرأها مثل حفص بضم الراء وإسكان الشين إحدى لغتين فيها كالبُخْل والبَخَل، وأما ﴿من أمرنا رَشَدًا، لأقرب من هذا رَشَدًا﴾ فبفتح الراء والشين للجميع.

٦٧- ﴿معي صبرًا﴾ الثلاثة (٧٢، ٧٥) قرأ قالون وورش بإسكان ياء الإضافة فيها في الحالين.

٦٩- ﴿ستجدني إن﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا.

٧٠- ﴿فلا تسألني﴾ قرأ قالون وورش بفتح اللام وتشديد النون على أنها نون التوكيد كسرت لمناسبة الياء[1]، ﴿ذكرًا﴾ معًا (٨٣)، ﴿إمرًا﴾ (٧١)، ﴿سترًا﴾ (٩٠) روى فيها أهل الأداء عن ورش الترقيق والتفخيم، والثاني هو الأرجح.

٧١- ﴿لتُغْرِق﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بضم التاء وكسر الراء على الخطاب وأهلها بالنصب مفعول.

٧٣- ﴿تؤاخذني﴾ قرأ وورش بإبدال الهمزة واوًا في الحالين، وأما قالون فيحققها مثل حفص.

٧٤- ﴿زكية﴾ قرأ قالون وورش ﴿زاكية﴾ بإثبات ألف بعد الزاي وتخفيف الياء اسم فاعل من «زكى» بمعنى طهر، ﴿نكرًا﴾ قرأها بضم الكاف إحدى لغتين فيها.

---

(١) انظر قلائد الفكر في توجيه القراءات العشر ص ١٠٠.

*** المقلل ***

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿ورأى المجرمون﴾ (٥٣) بتقليل الراء والهمزة وقفًا، ﴿القرى﴾ (٥٩)، ﴿آثارهما﴾ (٦٤).

المقلل بخلف عنه: ﴿الهدى﴾ معًا (٥٥، ٥٧)، ﴿موسى﴾ معًا (٦٠، ٦٦)، ﴿لفتاه﴾ معًا (٦٠، ٦٢)، ﴿أنسانيه﴾ (٦٣).

﴿قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكَ﴾

٧٦- ﴿من لدني﴾ قرأ قالون وورش بضم الدال وتخفيف النون على الأصل في ضم الدال، وحذف نون الوقاية اكتفاء بكسر النون الأصلية لمناسبة الياء[1].

٧٧- ﴿لاتخذت﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بألف الوصل وتشديد التاء الأولى وفتح الخاء فعل ماض من (اتَّخذ)، ولهما إدغام الذال في التاء قولًا واحدًا.

٧٨- ﴿فراق﴾ ليس لورش فيها ترقيق الراء لوجود حرف الاستعلاء بعده.

٨١- ﴿أن يبدلهما﴾ قرأ قالون وورش بفتح الباء وتشديد الدال مضارع (بدَّل)، ﴿رُحْمًا﴾ قرأاها مثل حفص بإسكان الحاء وهي لغة أسد وتميم وقيس[2].

٨٥- ﴿فأتبع سببًا﴾، ﴿ثم أتبع سببًا﴾ معًا (٨٩، ٩٢) قرأ قالون وورش في الثلاثة بوصل الهمزة وتشديد التاء مفتوحة على أنه فعل ماض على وزن «افتعل» من تبع فأدغمت تاء الافتعال في فاء الكلمة.

٨٦- ﴿حمئة﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بالهمزة من غير ألف صفة مشبهة على وزن فعلة من حمئت البئر إذا كان فيها الحمأ وهو الطين الأسود.

٨٨- ﴿فله جزاءً الحسنى﴾ قرأ قالون وورش ﴿جزاءُ﴾ برفع الهمزة من غير تنوين لإضافته إلى ما بعده وهو مبتدأ مؤخر والجار والمجرور خبره مقدم.

---

(١) انظر المرجع السابق ص ١٠٠.

(٢) انظر المرجع السابق ص ١٠١.

٩٣- ﴿بين السَّدين﴾ قرأ قالون وورش ﴿السُّدين﴾ بضم السين إحدى لغتين فيها، ﴿يفقهون﴾ قرأاها بفتح الياء والقاف مثل حفص مضارع (فقه) كعلم، والمعنى لا يكادون يفقهون قولًا من غيرهم[1] .

٩٤- ﴿يأجوج ومأجوج﴾ قرأ قالون وورش بإبدال الهمز حرف مد وهو لغة أكثر العرب غير بني أسد، ﴿خرجًا﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بإسكان الراء من غير ألف، إحدى لغتين فيها، والخرج مصدر لما يجعل من المال من غير قصد التكرار، ﴿سَدًّا﴾ قرأاها بضم السين إحدى لغتين فيها.

٩٥- ﴿ما مكني﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بنون واحدة مشددة مكسورة، وذلك بإدغام نون الفعل في نون الوقاية ﴿ردمًا، آتوني﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بإسكان التنوين في ﴿ردمًا﴾ وهمزة قطع مفتوحة وبعدها ألف ثابتة وصلًا ووقفًا على أن ﴿آتوني﴾ فعل أمر من الرباعي بمعنى أعطوني[2] .

٩٦- ﴿الصدفين﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بفتح الصاد والدال وهي لغة الحجازيين[3] ، ﴿قال آتوني﴾ قرأ قالون وورش أيضًا مثل حفص بهمزة قطع مفتوحة وبعدها ألف وصلًا ووقفًا، وقد سبق توجيهه، ﴿قطرًا﴾ لا خلاف في تفخيم رائه في الحالين.

٩٧- ﴿فما اسطاعوا﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بتخفيف الطاء على حذف التاء التي قبلها تخفيفًا، أما ﴿وما استطاعوا﴾ فقد أجمع القراء على قراءته بإثبات التاء مع الإظهار.

٩٨- ﴿دكاء﴾ قرأ قالون وورش بحذف الهمزة والمد مع التنوين ﴿دكًا﴾ مصدر واقع موقع المفعول به أي مدكوكًا.

*** المقلل ***

المقلل لورش بخلف عنه: ﴿الحسنى﴾ (٨٨)، ﴿ساوى﴾ (٩٦).

---

(١) انظر المرجع السابق ص ١٠٢.

(٢) انظر المهذب في القراءات العشر وتوجيهها ص ٤١١.

(٣) انظر المرجع السابق ص ٤١١.

﴿وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ﴾

١٠٢ - ﴿من دوني أولياء﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا، ﴿أولياء إنا﴾ تقدم كثيرًا.

١٠٤ - ﴿وهم يحسبون﴾ قرأ قالون وورش بكسر السين إحدى لغتين فيها.

١٠٦ - ﴿هزوًا﴾ قرأ قالون وورش بالهمز مع ضم الزاي وصلًا ووقفًا.

١٠٩ - ﴿أن تنفد﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بتاء التأنيث مراعاة لتأنيث الفاعل.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿للكافرين﴾ معًا (١٠٠، ١٠٢).

المقلل بخلف عنه: ﴿الدنيا﴾ (١٠٤)، ﴿يوحي﴾ (١١٠).

* * *

سورة مريم عليها السلام

١ - ﴿كهيعص﴾ أجمع القراء على مد (كاف)، و(صاد) مدًّا مشبعًا لأجل الساكن اللازم، كما أجمعوا على قصر (ها)، و (يا) لعدم وجود الساكن، واختلفوا في (عين) فذهب بعض أهل الأداء إلى الإشباع لالتقاء الساكنين، وذهب البعض إلى التوسط لقصور حرف اللين عن حرف المد واللين، فالوجهان جائزان للجميع.

٢ - ﴿ذكر﴾ رقق ورش الراء، ﴿رحمت﴾ رسمت بالتاء المفتوحة ووقف عليها قالون وورش بالتاء كحفص موافقة للرسم وهي لغة قريش، ﴿زكريا﴾ قرأ قالون وورش بهمزة مفتوحة والمد، وحينئذ يصير المد من قبيل المتصل، وكل على مذهبه في المد وهي لغة الحجازيين.

٥ - ﴿من ورائي﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بإسكان ياء الإضافة وتثليث البدل لورش لا يخفى.

٦ - ﴿يرثني ويرث﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص برفع الفعلين، والأول صفة لـ (وليًّا) والثاني معطوف عليه، والمعنى فهب لي من لدنك وليًّا وارثًا لي ووارثًا من آل يعقوب[١].

٧- ﴿يا زكريا إنا﴾ قرأ قالون وورش بهمزة مضمومة مع المد وهو من قبيل المتصل كما سبق، وقد التقى همزتان، الأولى مضمومة، والثانية مكسورة، وقد قرأا الهمزة الثانية بالتسهيل بين بين والإبدال واوًا خالصة، ﴿نبشرك﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بضم النون وفتح الباء وكسر الشين مشددة من (بشَّر) المضعف لغة أهل الحجاز.

٨- ﴿عتيًّا﴾ قرأ قالون وورش بضم العين إحدى لغتين فيها.

٩- ﴿وقد خلقتك﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بالتاء المضمومة وحذف الألف على إسناد الفعل إلى ضمير المتكلم لمناسبة قوله تعالى: ﴿هو علي هين﴾.

١٠ - ﴿لي آية﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا، (آية، آيتك) فيهما لورش ثلاثة البدل.

---

(١) انظر المهذب في القراءات العشر وتوجيهها جـ ٢ ص ٤.

١٨- ﴿إني أعوذ﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا.

١٩- ﴿لأَهب﴾ قرأ قالون وورش بإبدال الهمزة ياء مفتوحة بخلف عن قالون، والوجه الثاني لقالون بهمزة مفتوحة كحفص.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿كهيعص﴾ (١) قلل ورش الهاء والياء.

المقلل بخلف عنه: ﴿نادى﴾ (٣)، ﴿يحيى﴾ معًا (٧، ١٢)، ﴿أنى﴾ معًا (٨، ٢٠)، ﴿فأوحى﴾ (١١).

﴿فَحَمَلَتْهُ﴾

٢٣- ﴿مِتُّ﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بكسر الميم إحدى لغتين فيها، ﴿نسيًا﴾ قرأ قالو وورش بكسر النون إحدى لغتين فيها.

٢٤- ﴿من تحتِها﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بكسر ميم (من) وجر تاء (تحتها) على أن من حرف جر، وما بعدها مجرور وفاعل ناداها ضمير يعود على سيدنا عيسى المعلوم من المقام أو الملك(١).

٢٥- ﴿تساقط﴾ قرأ قالون وورش بفتح التاء وتشديد السين وفتح القاف على أنه مضارع (تساقط) أدغمت التاء في السين فصارت (تَسَّاقط) والفاعل ضمير يعود على النخلة، ورطبًا تمييز.

٣٠- ﴿آتاني الكتاب﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بفتح ياء الإضافة وصلًا، ﴿نبيًّا﴾ بالهمز لقالون وورش.

٣٤- ﴿قول الحق﴾ قرأ قالون وورش برفع اللام خبر بعد خبر أو بدل من عيسى أو صفة له، والحق يحتمل معنى الصدق أو اسمًا من أسمائه تعالى(٢).

٣٥- ﴿فيكون﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص برفع النون على الاستئناف.

٣٦- ﴿وإن اللهَ ربِّي﴾ قرأ قالون وورش بفتح الهمزة على أنه مجرور بلام محذوفة، والجار

---

(١) انظر قلائد الفكر في توجيه القراءات العشر ص ١٠٥.

(٢) انظر المرجع السابق ص ١٠٦ بتصرف.

والمجرور متعلق بالفعل بعده[١]، والمعنى: ولوحدانيته تعالى في الربوبية أطيعوه، وقيل: معطوف على الصلاة أي: أوصاني بالصلاة والزكاة وبأن الله ربي وربكم. ﴿صراط﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بالصاد الخالصة.

٤١ - ﴿إبراهيم﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بكسر الهاء وياء بعدها إحدى لغتين فيها، ﴿نبيًّا﴾ لا يخفى.

٤٢ - ﴿يا أبت﴾ قرأ قالون وورش مثل قراءة حفص بكسر التاء وأصلها يا أبي فحذفت الياء، وعوض عنها تاء التأنيث وكسرت ليدل الكسر على الياء المحذوفة[٢] ووقفًا عليها بالتاء.

٤٣ - ﴿فاتبعني أهدك﴾ أجمع القراء على إيكان يائه في الحالين.

٤٥ - ﴿إني أخاف﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلاً.

٤٧ - ﴿ربِّي إنه﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا.

٥١ - ﴿مخلصًا﴾ قرأ قالون وورش بكسر اللام: اسم فاعل.

٥٨ - ﴿وبكيًّا﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بضم الباء إحدى لغتين فيها.

* المقلل *

المقلل لورش بخلف عنه: ﴿فناداها﴾ (٢٤)، ﴿آتاني﴾ (٣٠)، ﴿وأوصاني﴾ (٣١)، ﴿عيسى﴾ لدى الوقف (٣٤)، ﴿قضى﴾ (٣٥)، ﴿عسى﴾ (٤٨)، ﴿موسى﴾ (٥١).

﴿ فَخَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ خَلۡفٌ ﴾

٦٠ - ﴿يدخلون الجنة﴾ قرأ قالون وورش كحفص بفتح الياء وضم الخاء على البناء للفاعل، ﴿يظلمون، شيئًا﴾ جليٌّ.

٦٦ - ﴿أئذا مامِت﴾ قرأ قالون وورش ﴿أئذا﴾ بهمزتين على الاستفهام كحفص إلا أنهما على أصولهم، فقالون يسهل الهمزة الثانية مع الإدخال، وورش يسهلها مع عدم الإدخال، كما قرأا ﴿مت﴾ بكسر الميم كحفص أيضًا، إحدى لغتين فيها.

---

(١) انظر المهذب في القراءات العشر جـ ٢ ص ٨.

(٢) انظر المرجع السابق جـ ٢ ص ٨ بتصرف.

٦٧- ﴿أو لا يذكر﴾ قرأ قالون وورش كحفص بإسكان الذال وضم الكاف مضارع ذكر من الذكر، وهو ضد النسيان[١].

٦٨، ٦٩، ٧٠-٧٠- ﴿جثيًّا، عتيًّا، صليًّا﴾ قرأها قالون وورش بضم الحرف الأول في كل إحدى لغتين فيهم.

٧٢- ﴿ثم ننجي﴾ قرأ قالون وورش كحفص بفتح النون الثانية وتشديد الجيم مضارع (نجّى)، ﴿جثيًّا﴾ تقدم آنفًا.

٧٣- ﴿خير مقامًا﴾ قرأ قالون وورش كقراءة حفص بفتح الميم الأولى على أنه مصدر ميمي أو اسم مكان من قام الثلاثي.

٧٤- ﴿ورئيًا﴾ قرأ قالون بإبدال الهمزة ياء، وإدغام الياء قبلها فيها لاجتماع مثلين، وورش بتحقيق الهمز على الأصل.

٧٧- ﴿أفرأيت﴾ قرأها قالون بتسهيل الهمزة الثانية وورش مثله في الحالين، وله وجه ثانٍ وصلًا، وهو الإبدال مع المد الطويل، ﴿وَلَدا﴾ الأربعة قرأها قالون وورش بفتح الواو واللام كحفص إحدى لغتين فيها كعَرَب عُرْب.

٩٠- ﴿تكاد﴾ قرأها قالون وورش (يكاد) بالياء على التذكير، وجاز تذكير الفعل؛ لأن الفاعل مؤنث مجازي، ﴿يتفطرن﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بتاء مفتوحة بعد الياء، وفتح الطاء وتشديدها مضارع (تفطّر) بمعنى: تشقق.

٩٧- ﴿لتبشر﴾ قرأ قالون وورش بضم التاء وفتح الباء وكسر الشين مشددة مثل حفص مضارع (بشّر) المضعف.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿الكافرين﴾ (٨٣).

المقلل بخلف عنه: ﴿أولى﴾ (٧٠)، ﴿تتلى﴾ (٧٣)، ﴿هدًى﴾ لدى الوقف (٧٦)، ﴿أحصاهم﴾ (٩٤).

---

(١) انظر المرجع السابق جـ ٢ ص ١٠.

سورة طه – عليه الصلاة والسلام

٢ – ﴿القرآن﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بتحقيق الهمزة وليس لورش فيها مد بدل لاستثنائه.

٣– ﴿تذكرة﴾ قرأ ورش بترقيق الراء، وقالون بتفخيمها كحفص.

١٠ – ﴿لأهله امكثوا﴾ قرأ قالون وورش بكسر هاء الضمير وصلًا مثل حفص، ﴿إِنِّي آنست﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا، ﴿لعلي آتيكم﴾ قرأاها أيضًا بالفتح وصلًا.

١٢ – ﴿إِنِّي أنا ربك﴾ قرأ قالون وورش بكسر همزة ﴿إني﴾ كحفص على إضمار القول أي: فقيل: إني، أو على إجراء النداء مجرى القول وهو مذهب الكوفيين[1]،كما قرأا بفتح ياء الإضافة وصلًا، ﴿طوى﴾ قرأاه بعدم التنوين ممنوعًا من الصرف للعلمية والتأنيث، أو للعلمية والعجمة.

١٣ – ﴿وأنا اخترتك﴾ قرأ قالون وورش بفتح الهمزة وتخفيف النون كحفص ضمير منفصل مبتدأ، و﴿اخترتك﴾ بتاء مضمومة بعد الراء من غير ألف على أن الفعل مسند إلى ضمير المتكلم وحده والجملة خبرُ المبتدأ.

١٤ – ﴿إنني أنا﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا، وكذلك الحكم في ﴿لذكري إن﴾ أيضًا.

١٨ – ﴿ولي فيها﴾ قرأ قالون بإسكان ياء الإضافة وأما ورش بفتحها وصلًا مثل حفص.

٢٦– ﴿ويسر لي أمري﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا.

٣١– ﴿أخي اشدد﴾ قرأ قالون وورش بإسكان ياء الإضافة مع حذفها وصلًا للساكن بعدها، وقرأا ﴿اشدد﴾ بهمزة وصل تحذف في الوصل وتثبت في الابتداء مضمومة كحفص، لضم ثالث الفعل، وهو فعل أمر من شد.

٣٢– ﴿وأشركه﴾ قرأاها بهمزة قطع مفتوحة كحفص وهو فعل أمر من أشرك.

---

(١) انظر المهذب في القراءات العشر جـ ٢ ص ١٤.

٣٩- ﴿عيني إذْ﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا.

٤١، ٤٢، ٤٣- ﴿لنفسي، اذهب، ذكري، اذْهَبَا﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة فيهما وصلًا.

٥٣- ﴿مهدًا﴾ قرأ قالون وورش ﴿مهادًا﴾ بكسر الميم وفتح الهاء وإثبات ألف بعدها جمع مهد ككعاب جمع كعب، وقيل: اسم لما يمهد، كالفراش اسم لما يفرش[1].

* **المقلل** *

❊ تنبيه:

هذه السورة من السور الإحدى عشرة التي يقلِّل ورش رءوس الآي فيها قولًا واحدًا وصلًا ووقفًا إلا الألفات المبدلة من التنوين مثل: (همسًا) فله فيها الفتح؛ لأنها ليست أصلية، واستُثنى له من رءوس الآي ما فيه هاء مثل: ﴿ضحاها﴾ فله فيها الفتح والتقليل إلا إذا كانت من ذوات الراء مثل: ﴿ذكراها﴾ فله فيها التقليل قولًا واحدًا.

وليعلم أن ورشًا يعتمد في عدِّ رءوس الآي عدد المدني الأخير، وهو القول الراجح الذي عليه العمل وقد ذهب إليه الإمام ابن الجزري، ومراعاة للاختصار فسأكتفي بذكر الآية المختلف فيها؛ أما المتفق على عدِّهِ فمعلوم بالضرورة.

الممال لورش إمالة كبرى: ﴿طه﴾ (١) يميل ورش الهاء وليس له إمالة كبرى غيرها.

المقلل له قولًا واحدًا: رءوس الآي وكلها متفق عليها سواء كانت من ذوات الراء أم لا، وقلل من غير رءوس الآي الراء والهمزة من ﴿رأى﴾، ﴿النار﴾ (١٠).

المقلل بخلف عنه: ﴿أتاك﴾ (٩)، ﴿أتاها﴾ (١١)، ﴿لتجزي﴾ (١٥)، ﴿هواه﴾ (١٦)، ﴿فألقاها﴾(٢٠)، ﴿أعطى﴾(٥٠).

﴿مِنْهَا خَلَقْنَٰكُمْ﴾

٥٨- ﴿سُوى﴾ قرأ قالون وورش بكسر السين إحدى لغتين وهما بمعنى واحد أي: مكانًا

---

(١) انظر قلائد الفكر في توجيه القراءات العشر ص ١٠٩.

وسطًا.

٦١- ﴿**فيسحتكم**﴾ قرأ قالون وورش بفتح الياء والحاء مضارع (سحته) أي: استأصله وهي لغة الحجازيين.

٦٣- ﴿**قالوا إن هذان**﴾ قرأ قالون وورش بتشديد ﴿**إنَّ**﴾، و﴿**هذان**﴾ بالألف على أن ﴿**إنَّ**﴾ هي الناصبة و﴿**هذان**﴾ اسمها جاء على لغة من يلزم المثنى الألف في أحواله الثلاثة[١].

٦٤- ﴿**فأجمعوا**﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بهمزة قطع مفتوحة مع كسر الميم فعل أمر من (أجمع) بمعنى أحكم، وهو لا يتعدى إلا للمعنوي تقول: أجمعت أمري ولا تقول أجمعت القوم[٢].

٦٦- ﴿**يخيل**﴾ قرأ قالون وورش بياء التذكير مضارع مبني للمجهول وأن وما دخلت عليها في تأويل مصدر نائب فاعل.

٦٩- ﴿**تلقف**﴾ قرأ قالون وورش بفتح اللام وتشديد القاف وجزم الفاء؛ على أنه مضارع (تلقف) مجزوم في جواب الأمر، ﴿**كيد ساحر**﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بفتح السين وإثبات الألف وكسر الحاء اسم فاعل مضاف إليه من إضافة المصدر لفاعله، ﴿**الساحر**﴾ بترقيق الراء لورش.

٧١- ﴿**قال آمنتم**﴾ هذه الكلمة اجتمع فيها ثلاث همزات الأولى والثانية مفتوحتان، والثالثة ساكنة، وهم مجمعون على إبدالها ألفًا، وقرأ قالون وورش بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية وألف بعدها، وليس لقالون إدخال بين الهمزتين لئلا يصير في اللفظ أربع ألفات، كما أن ورشًا لا يبدل الهمزة الثانية ألفًا، وذلك كي لا يلتبس الاستفهام بالخبر، وثلاثة البدل له لا تخفي.

٧٥- ﴿**ومن يأته**﴾ قرأ قالون بكسر الهاء من غير صلة بخلف عنه وورش بكسر الهاء مع الصلة، وهو الوجه الثاني لقالون.

---

(١) انظر قلائد الفكر في توجيه القراءات العشر ص ١١٠.

(٢) انظر المهذب في القراءات العشر جـ ٢ ص ٢١.

٧٧- ﴿أن أسر﴾ قرأ قالون وورش بهمزة وصل تسقط في الدرج وتثبت في الابتداء مكسورة مع كسر نون أن وصلًا للساكنين، ﴿لا تخاف﴾ قرأ قالون وورش بإثبات الألف ورفع الفاء مثل حفص على أن الجملة مستأنفة، أو حال من فاعل اضرب، أو صفة لطريقًا، والعائد محذوف أي فاضرب لهم طريقًا لا تخاف فيه دركًا[١].

٨٠- ﴿أنجيناكم، وواعدناكم﴾ قرأ قالون وورش بنون العظمة مفتوحة وألف بعدها فيهما مثل حفص مناسبة لقوله: ﴿ولقد أوحينا﴾.

٨١- ﴿ما رزقناكم﴾ بنون العظمة مثلهما أيضًا، كما قرأا بإثبات الألف التي بعد الواو في (وواعدناكم) مثل حفص، ﴿فيحل، ومن يحلل﴾ قرأ قالون وورش بكسر الحاء في ﴿فيحل﴾ وكسر اللام في ﴿يحلل﴾ مثل حفص مضارعان من حل عليه الدَّين يحل بكسر الحاء أي: وجب قضاؤه[٢].

* **المقلل** *

المتلل لورش قولًا واحدًا: (رءوس الآي وجميعها متفق عليها سواء كانت من ذوات الراء أم لا).

المقلل بخلف عنه: ﴿فتولى﴾ (٦٠)، ﴿موسى﴾ الثلاثة (٦١، ٦٥، ٧٧)، ﴿خطايانا﴾ (٧٣) والتقليل في الألف التي بعد الياء.

﴿وَمَآ أَعۡجَلَكَ عَن قَوۡمِكَ يَٰمُوسَىٰ﴾

٨٦- ﴿أفطال﴾ قرأ ورش بتغليظ اللام بخلف عنه، وقالون بالترقيق كحفص، ﴿أن يحل﴾ أجمعوا على كسر حائه.

٨٧- ﴿بملكنا﴾ قرأ قالون وورش بفتح الميم كحفص مصدر (ملك يملك) بمعنى طاقتنا وقدرتنا، ﴿حملنا﴾ قرأه بضم الحاء وكسر الميم مشددة كحفص فعل ماضٍ من (حمَّل) المضعف مبنيًّا للمجهول و(نا) نائب فاعل، ﴿أوزارًا﴾ مفعول ثانٍ.

---

(١) انظر المرجع السابق ص ٢٣.

(٢) انظر المرجع السابق ص ٢٤.

٩٣- ﴿تتبعن﴾ قرأ قالون وورش بإثبات الياء وصلًا، وحذفها وقفًا.

٩٤- ﴿يبنئومَّ﴾ قرأ قالون وورش بفتح الميم كحفص وهي لغة فيها، ﴿ولا برأسي إِنِّي﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا.

٩٦- ﴿يبصروا به﴾ قرأ قالون وورش بياء الغيب مثل حفص على أن الضمير عائد على بني إسرائيل.

٩٧- ﴿لن تخلفه﴾ قرأ قالون وورش بفتح اللام مثل حفص مضارع مبني للمجهول من أخلفه الوعد إذا لم ينجزه إياه، وهو يتعدى لمفعولين:

الأول: نائب الفاعل وهو ضمير المخاطب المستتر.

الثاني: الهاء العائدة على موعدًا[1].

١٠٣- ﴿ينفخ﴾ قرأ قالون وورش بضم الياء وفتح الفاء مثل حفص مضارع مبني للمجهول، والجار والمجرور نائب فاعل.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: (رءوس الآي المتفق عليها)، ﴿ترى﴾ (١٠٧).

المقلل بخلف عنه: رأس الآية المختلف في عدها وهي قوله تعالى: ﴿وإله موسى﴾ (٨٨)، والراجح عنده أنه يعتمد عدد المدني الأخير، وهو لم يعدها رأس آية فيكون له فيها الفتح والتقليل، ﴿موسى﴾ (٨٦)، ﴿ألقى﴾ لدى الوقف (٨٧).

﴿وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ﴾

١١٢- ﴿وهو مؤْمن﴾ بإسكان الهاء لقالون وإبدال الهمز لورش، ﴿فلا يخاف﴾ قرأ قالون وورش بإثبات الألف ورفع الفاء كحفص على أن لا نافية والفعل بعدها مرفوع وجملة الفعل والفاعل خبر لمبتدأ محذوف تقديره فهو لا يخاف.

١١٩- ﴿وأنك لا تظمؤاْ﴾ قرأ قالون وورش بكسر الهمزة عطفًا على قوله تعالى: ﴿إن لك

---

(١) انظر قلائد الفكر في توجيه القراءات العشر ص ١١٤.

أَلا تجوع﴾.

١٢١ - ﴿سوآتهما﴾ لورش فيها أربعة أوجه: قصر اللين عليه تثليث البدل ثم توسطهما، ﴿وعصى آدم ربه﴾ له فيها أربعة أوجه أيضًا: فتح وعصى عليه قصر ومد في البدل، ثم تقليل وعصى عليه توسط ومد في البدل.

١٢٥ - ﴿لم حشرتني أعمى﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا.

١٢٧ - ﴿من أسرف﴾، ﴿يؤْمن﴾، ﴿بآيات﴾، ﴿الآخرة﴾ كله لورش جليٌّ.

١٣٠ - ﴿لعلك ترضى﴾ قرأ قالون وورش بفتح التاء مثل حفص؛ على أنه مضارع (رضى) مبني للمعلوم.

١٣٣ - ﴿أو لم تأْتهم﴾ قرأ قالون وورش بتاء التأنيث كحفص لمراعاة لفظ الفاعل، ولا يخفى إبدال الهمز لورش.

١٣٥ - ﴿الصراط﴾ قرأ قالون وورش بالصاد الخالصة مثل حفص، وهي لغة قريش.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: رءوس الآي جميعها المتفق عليها والمختلف فيها لأن المختلف فيها هما ﴿مني هدًى﴾ (١٢٣)، ﴿زهرة الحياة الدنيا﴾ (١٣١) والمدني يعدهما من رءوس الآي، ﴿النهار﴾ (١٣٠).

المقلل بخلف عنه: ﴿فتعالى﴾ لدى الوقف، ﴿يقضى﴾ (١١٤)، ﴿وعصى﴾ (١٢١)، ﴿اجتباه﴾ (١٢٢)، ﴿هداي﴾ (١٢٣)، ﴿أعمى﴾ (١٢٥)، ﴿الدنيا﴾ (١٣٠).

❊ ❊ ❊

سورة الأنبياء – عليهم الصلاة والسلام

٣- ﴿ظلموا﴾ بتغليظ اللام لورش، ﴿أَفتأتون﴾ بإبدال الهمز له، ﴿السحر، تبصرون﴾ بترقيق الراء له فيهما.

٤- ﴿قال رب﴾ قرأ قالون وورش بضم القاف وحذف الألف وإسكان اللام؛ على أنه فعل أمر من الله لنبيِّه.

٧- ﴿نوحي إليهم﴾ قرأ قالون وورش ﴿يُوحَى﴾ بالياء وفتح الحاء مبنيًّا للمفعول، والجار والمجرور نائب فاعل، ﴿فاسئلو﴾ قرأ قالون وورش بتحقيق الهمز مثل حفص وتقدم مثله كثيرًا.

١١- ﴿كانت ظالمة﴾ قرأ ورش بإدغام التاء في الظاء للتقارب الذي بينهما، وقالون بالإظهار كحفص.

١٩- ﴿والأرض﴾ بالنقل لورش، ﴿يستكبرون، يستحسرون﴾ بترقيق الراء له.

٢٤- ﴿من معي﴾ قرأ قالون وورش بإسكان ياء الإضافة في الحالين.

٢٥- ﴿نوحي إليه﴾ قرأ قالون وورش بالياء وفتح الحاء مبنيًّا للمفعول، وأن وما دخلت عليها في تأويل مصدر نائب فاعل.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿افتراه﴾ (٥).

المقلل بخلف عنه: ﴿النجوى﴾ (٣)، ﴿يوحى﴾ معًا (٧، ٢٥)، ﴿دعواهم﴾ (١٥)، ﴿ارتضى﴾ (٢٨).

﴿ومن يقل﴾

٢٩- ﴿إنِّي إله﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا.

٣٠- ﴿أو لم ير الذين كفروا﴾ قرأ قالون وورش بإثبات واوٍ بعد همزة الاستفهام الإنكاري مثل حفص وهي عاطفة والمعطوف عليه مقدر يدل عليه الكلام السابق، وتقدير

الكلام أأشركوا بالله ولم يتدبروا خلق السموات والأرض ليستدلوا بهما على وحدانيته تعالى[١].

٣٤- ﴿أَفإِن مِّت﴾ قرأ قالون وورش بكسر الميم مثل حفص من (مات يمات) كخاف يخاف.

٣٦- ﴿هزوًا﴾ قرأ قالون وورش بالهمز وضم الزاي وصلًا ووقفًا.

٤١ - ﴿ولقد استهزئ﴾ قرأ قالون وورش بضم الدال وصلًا.

٤٤ - ﴿طال﴾ قرأ ورش بتغليظ اللام وترقيقها والتغليظ أرجح، ﴿نأتي، الأَرض، من أَطرافها﴾ كله جلي لورش.

٤٥ - ﴿ولايَسْمَع الصمُّ﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بالياء المفتوحة وفتح الميم مضارع (سمع)، و ﴿الصمُّ﴾ بالرفع فاعل يسمع، و ﴿الدعاءَ﴾ مفعول به، ﴿الدعاءَ إِذَا﴾ قرأ قالون وورش بتسهيل الهمزة الثانية بين بين.

٤٧ - ﴿مثقال﴾ قرأ قالون وورش برفع اللام على أن كان تامة ومثقال فاعل.

٤٨ - ﴿وضياءً﴾ قرأ قالون وورش بياء مفتوحة مثل حفص، ﴿وذكرًا﴾ قرأ ورش بتفخيم الراء وترقيقها.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿رآك﴾ بتقليل الراء والهمزة (٣٦)، ﴿والنهار﴾ (٤٢).

المقلل بخلف عنه: ﴿متى﴾ (٣٨)، ﴿وكفى﴾ (٤٧)، ﴿موسى﴾ (٤٨).

﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَآ إِبْرَٰهِيمَ رُشْدَهُۥ﴾

٥٨ - ﴿جذاذًا﴾ قرأ قالون وورش بضم الجيم مثل حفص إحدى لغتين في مصدر (جذَّ) بمعنى قطع.

٦٢ - ﴿أأنت﴾ مثل أأنذرتهم إلا أن ورشًا في حالة الوقف لا يجوز له الإبدال حتى لا

(١) انظر المهذب في القراءات العشر وتوجيهها جـ ٢ ص ٣٤.

يجتمع ثلاث سواكن.

٦٣ - ﴿**فاسألوهم**﴾ تقدم مثله كثيرًا.

٦٧ - ﴿**أُفٍّ**﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بكسر الفاء منونة، وهي لغة أهل الحجاز واليمن، والتنوين للتنكير.

٧٣ - ﴿**أئمة**﴾ تقدم في أول سورة التوبة، ﴿**الخيرات، الصلاة، وإيتاء**﴾ كله جليٌّ لورش.

٨٠ - ﴿**لتحصنكم**﴾ قرأ قالون وورش بياء التذكير على أن الفعل مسند إلى ضمير اللبوس، وهو إسناد مجازي من إسناد الفعل إلى سببه[1].

* المقلل *

المقلل لورش بخلف عنه: ﴿**فتى**﴾ لدى الوقف (٦٠)، ﴿**نادى**﴾ (٧٦).

﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ﴾

٨٣ - ﴿**مسني الضر**﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا مثل حفص.

٨٨ - ﴿**ننجى**﴾ قرأ قالون وورش بضم النون الأولى وسكون الثانية وتخفيف الجيم مثل حفص مضارع (أنجى) مسند إلى ضمير العظمة لمناسبة قوله تعالى: ﴿**فاستجبنا له**﴾ وحذفت النون رسمًا لكونها مخفاة[2].

٨٩ - ﴿**وزكريا إذ**﴾ قرأ قالون وورش ﴿**زكرياءَ**﴾ بهمزة مفتوحة، وحينئذ يجتمع همزتان:

الأولى: مفتوحة.

والثانية: مكسورة.

وهما في كلمتين فقالون وورش يسهلان الهمزة الثانية بين بين.

٩٥ - ﴿**وحرام**﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بفتح الحاء والراء وإثبات ألف بعد الراء، وهي لغة في وصف الفعل المحرم.

---

(١) انظر المهذب في القراءات العشر جـ ٢ ص ٣٩.

(٢) انظر المرجع السابق ص ٤٠.

٩٦- ﴿**فتحت**﴾ قرأ قالون وورش بتخفيف التاء الأولى مثل حفص إحدى لغتين فيها، ﴿**يأجوج ومأجوج**﴾ قرأ قالون وورش بإبدال الهمزة ألفًا فيهما.

٩٩- ﴿**هؤلاء آلهة**﴾ قرأ قالون وورش بإبدال الهمزة الثانية ياء مفتوحة.

١٠٤- ﴿**للكتب**﴾ قرأ قالون وورش ﴿**للكتاب**﴾ بكسر الكاف، وفتح التاء، وإثبات ألف بعدها على الإفراد.

١٠٥- ﴿**الزبور**﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بفتح الزاي وهي لغة في اسم الكتاب المنزل على سيدنا داود عليه السلام، ﴿**عبادي الصالحون**﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بفتح ياء الإضافة وصلًا.

١١٢- ﴿**قال رب احكم**﴾ قرأ قالون وورش (قل) بضم القاف وحذف الألف وإسكان اللام؛ على أنه فعل أمر من الله تعالى لنبيه ليجيب به المعرضين عن دعوته.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿**وذكرى**﴾ (٨٤).

المقلل بخلف عنه: ﴿**نادى**﴾ معًا (٨٣، ٨٩)، ﴿**فنادى**﴾ (٨٧)، ﴿**يحيى**﴾ (٩٠)، ﴿**الحسنى**﴾ (١٠١)، ﴿**وتتلقاهم**﴾ (١٠٣)، ﴿**يوحي**﴾ (١٠٨).

❊ ❊ ❊

سورة الحج

٢ - ﴿**سكارى، بسكارى**﴾ قرأ قالون وورش كحفص بضم السين وفتح الكاف وإثبات ألف فيهما على وزن فعالى وهي جمع سكران.

٥ - ﴿**ما نشاء إلى**﴾ قرأ قالون وورش بتسهيل الهمزة الثانية بين بين وبإبدالها واوًا خالصة.

٩ - ﴿**ليضل**﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بضم الياء؛ على أنه فعل مضارع من (أضل).

١١ - ﴿**فإن أصابه**﴾، ﴿**خير**﴾، ﴿**وإن أصابته**﴾، ﴿**خسر**﴾ ، ﴿**والآخرة**﴾ كله جليٌّ لورش.

١٥ - ﴿**ليقطع**﴾ قرأ ورش بكسر اللام وصلًا وبدءًا؛ لأن لام الأمر الأصل فيها الكسر، وقرأ قالون بإسكانها وصلًا للتخفيف وكسرها بدءًا مثل حفص.

١٧ - ﴿**والصابئين**﴾ قرأ قالون وورش بحذف الهمزة ﴿**والصابين**﴾.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿**سكارى، بسكارى**﴾ (٢)، ﴿**والنصارى**﴾ (١٧).

المقلل بخلف عنه: ﴿**تولاه**﴾ (٤)، ﴿**مسمى**﴾ لدى الوقف، ﴿**يتوفى**﴾ (٥)، ﴿**الموتى**﴾ (٦)، ﴿**هدى**﴾ لدى الوقف (٨)، ﴿**الدنيا**﴾ الثلاثة (٩، ١١، ١٥)، ﴿**المولى**﴾ (١٣).

﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ﴾

١٩ - ﴿**هذان**﴾ قرأ قالون وورش بتخفيف النون مثل حفص.

٢٣ - ﴿**ولؤلؤًا**﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بنصب الهمزة الثانية عطفًا على محل ﴿**من أساور**﴾ لأن محله النصب.

٢٤ - ﴿**صراط**﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بالصاد الخالصة.

٢٥ - ﴿**سواء العاكف**﴾ قرأ قالون وورش برفع الهمزة؛ على أنه خبر مقدم، والعاكف مبتدأ مؤخر، ﴿**والباد**﴾ قرأ ورش بإثبات الياء وصلًا، وحذفها وقفًا، وقالون بحذفها في الحالين مثل حفص.

٢٦ -﴿بيتي للطائفين﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا كحفص.

٢٩ -﴿ثم ليقضوا﴾ قرأ ورش بكسر اللام وصلًا وبدءًا، لأن لام الأمر الأصل فيها الكسر، وقالون مثل حفص بإسكانها وصلًا للتخفيف وكسرها بدءًا، ﴿وليوفوا، وليطوفوا﴾ قرأ قالون وورش بإسكان اللام فيهما وصلًا وكسرها بدءًا، كما قرأا بسكون الواو وتخفيف الفاء في (وليوفوا) مثل حفص مضارع أوفى.

٣١- ﴿فتخطفه﴾ قرأ قالون وورش ﴿فتخَطَّفه﴾ بفتح الخاء والطاء مشددة مضارع (تخطف) حذفت منه إحدى التاءين تخفيفًا.

٣٤- ﴿منسكًا﴾ قرأ قالون وورش بفتح السين مثل حفص مصدر ميمي معناه: النسك، والمراد به هنا الذبح[1].

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿نار﴾ (١٩).

المقلل بخلف عنه: ﴿يتلى﴾ (٣٠)، ﴿تقوى﴾ لدى الوقف (٣٢)، ﴿مسمى﴾ لدى الوقف (٣٣)، ﴿التقوى، هداكم﴾ (٣٧).

﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُدَٰفِعُ عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾

٣٨- ﴿إن الله يدافع﴾ قرأ قالون وورش بضم الياء وفتح الدال وألف بعدها مع كسر الفاء مثل حفص مضارع (دافع).

٣٩- ﴿أذن﴾ قرأ قالون وورش بضم الهمزة مثل حفص فعل ماض مبني للمجهول، وللذين في موضع رفع نائب فاعل، ﴿يقاتلون﴾ قرأ قالون وورش بفتح التاء مثل حفص مضارع مبني للمجهول والواو نائب فاعل.

٤٠ - ﴿دفع الله﴾ قرأ قالون وورش (دِفَاع) بكسر الدال وفتح الفاء وألف بعدها مصدر (دفع) أو (دافع)، ﴿لهدمت﴾ قرأ قالون وورش بتخفيف الدال؛ على أنه فعل ثلاثي مجرد من

---

(١) انظر قلائد الفكر في توجيه القراءات العشر ص ١٢٣.

هدم يهدم، ﴿وصلوات﴾ بتغليظ اللام لورش، ﴿كثيرًا﴾ بترقيق الراء له.

٤٤ - ﴿نكير﴾ قرأ ورش بإثبات الياء وصلًا وحذفها وقفًا، وقالون بحذفها في الحالين مثل حفص.

٤٥ - ﴿فكأَيِّن﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بفتح الهمزة بعد الكاف، وبعدها ياء مكسورة مشددة مع الوقف على النون، ﴿أهلكناها﴾ قرأ قالون وورش بنون مفتوحة بعد الكاف، وبعدها ألف فعل مسند إلى ضمير العظمة كحفص لمناسبة قوله تعالى: ﴿الذين إن مكناهم﴾، ﴿وبئر﴾ قرأ ورش بإبدال الهمزة حرف مد من جنس حركة ما قبلها، وقالون بتحقيقها مثل حفص.

٤٦ - ﴿يسيروا﴾، ﴿في الأرض﴾، ﴿أَوْ آذان﴾، ﴿الأبصار﴾ كله جليٌّ لورش.

٤٧ - ﴿تعدون﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بتاء الخطاب، والمخاطب المسلمون وغيرهم.

٤٨ - ﴿وكأين﴾ حكمها تقدم في ﴿فكأين﴾.

٥١ - ﴿معاجزين﴾ قرأ قالون وورش بإثبات الألف وتخفيف الجيم مثل حفص؛ على أنه اسم فاعل من (عاجزه) أي: غالبه وسابقه.

٥٨ - ﴿قُتِلوا﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بتخفيف التاء على الأصل.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿ديارهم﴾ (٤٠)، ﴿للكافرين﴾ (٤٤).

المقلل بخلف عنه: ﴿موسى﴾ (٤٤)، ﴿تعمى﴾ معًا لدى الوقف (٤٦)، ﴿تمنى، ألقى﴾ لدى الوقف (٥٢).

﴿ذَٰلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ﴾

٦٢ - ﴿وأن ما يدعون﴾ قرأ قالون وورش بتاء الخطاب، والمخاطب المشركون الحاضرون؛ لأنه أدعى إلى تبكيتهم.

٦٥ - ﴿السماءَ أَن﴾ قرأ قالون بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد، وقرأ ورش بتسهيل الثانية وإبدالها حرف مد مع الإشباع، ﴿لرءوف﴾ قرأ قالون وورش بإثبات واوٍ بعد الهمزة مثل حفص، وثلاثة البدل لورش لا تخفى.

٦٧ - ﴿منسكًا﴾ تقدم حكمه قريبًا.

٧١- ﴿ينزل﴾ قرأ قالون وورش بفتح النون وتشديد الزاي مثل حفص مضارع (نزَّل).

٧٦- ﴿ترجع الأمور﴾ قرأ قالون وورش بضم التاء وفتح الجيم مثل حفص على البناء للمجهول.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿النهار﴾ (٦١).

المقلل بخلف عنه: ﴿أحياكم﴾ (٦٦)، ﴿هدى﴾ لدى الوقف (٦٧)، ﴿تتلى﴾ (٧٢)، ﴿اجتباكم، سماكم، مولاكم، المولى﴾ (٧٨).

❊ ❊ ❊

سورة المؤمنون

١، ٢ - ﴿**قد أفلح**﴾ لورش بالنقل، ﴿**المؤمنون**﴾ بالإبدال له، ﴿**هم**﴾ بالصلة لقالون بخلف عنه، ﴿**صلاتهم**﴾ اتفق الجميع على قراءتها بالتوحيد، ولا يخفى تغليظ اللام لورش.

٨- ﴿**لأماناتهم**﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بألف بين النون والتاء على الجمع لإرادة الأنواع المختلفة.

٩- ﴿**على صلواتهم**﴾ قرأ قالون وورش كحفص بواوٍ بعد اللام على الجمع لإرادة الأنواع ما بين فرض ونفل.

١٤ - ﴿**عظامًا، العظام**﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بكسر العين وفتح الظاء وإثبات ألف بعدها على الجمع.

١٥ - ﴿**لميّتون**﴾ اتفق القراء جميعًا على تشديد يائه.

٢٠ - ﴿**سيناء**﴾ قرأ قالون وورش بكسر السين لغة بني كنانة[1]، ﴿**تنبت**﴾ قرأاها بفتح التاء وضم الباء مثل حفص؛ على أنه مضارع (نبت) اللازم وفاعله ضمير مستتر يعود على الشجرة.

٢١ - ﴿**فِي الأَنعام**﴾ بالنقل لورش، ﴿**لعبرة، كثيرة**﴾ بترقيق الراء له فيهما، ﴿**تـأكلون**﴾ بالإبدال له، ﴿**نسقيكم**﴾ قرأ قالون وورش بالنون المفتوحة مضارع (سقى).

٢٣ - ﴿**ما لكم من إله غيره**﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بضم راء ﴿**غيره**﴾ وقد تقدم في سورتي الأعراف وهود.

٢٧ - ﴿**جاء أمرنا**﴾ تقدم مثله في سورة الحج وهو ﴿**السماء أن**﴾، ﴿**من كل زوجين**﴾ قرأ قالون وورش بعدم تنوين كل لإضافتها إلى زوجين، والتنوين والإضافة لا يجتمعان.

٢٩ - ﴿**منزلًا**﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بضم الميم وفتح الزاي؛ على أنه اسم مكان من (أنزل).

٣٥- ﴿**متم**﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بكسر الميم إحدى لغتين فيها.

---

(١) انظر المهذب في القراءات العشر جـ ٢ ص ٥٧.

*** المقلل ***

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿قرار﴾ (١٣).

المقلل بخلف عنه: ﴿ابتغى﴾ (٢٧)، ﴿نجانا﴾ (٢٨)، ﴿الدنيا﴾ (٣٣).

﴿هَيۡهَاتَ هَيۡهَاتَ﴾

٣٦- ﴿**هيهات هيهات**﴾ وقف قالون وورش مثل حفص بالتاء عليهما، وهي اسم فعل ماض بمعنى بعد.

٤٤- ﴿**رسلنا تترا**﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بضم السين إحدى لغتين فيها، (تترا) قرأ قالون وورش مثل حفص بلا تنوين وصلًا ووقفًا؛ على أنه مصدر على وزن (فعلى) وألفه للتأنيث (كسكرى)، ﴿**جاءَ أُمة**﴾ قرأ قالون وورش بتسهيل الهمزة الثانية بين بين.

٥٠- ﴿**ربوة**﴾ قرأ قالون وورش (رُبُوة) بضم الراء إحدى لغتين فيها.

٥٢- ﴿**وإن هذه**﴾ قرأ قالون وورش بفتح الهمزة وتشديد النون؛ على تقدير حرف الجر قبلها أي: ولأن هذه أمتكم.

٦٧- ﴿**تهجرون**﴾ قرأ قالون وورش بضم التاء وكسر الجيم، مضارع (أهجر) بمعنى أفحش في القول.

٧٢- ﴿**خرجًا فخراج**﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص:

الأول: بإسكان الراء وحذف الألف.

الثاني: بفتح الراء وإثبات الألف.

وتقدم توجيهه في سورة الكهف، ﴿**خيرٌ، هو خيرٌ**﴾ بترقيق الراء فيهما لورش.

٧٤- ﴿**يؤمنون**﴾ بإبدال الهمز لورش، ﴿**بالآخرة**﴾ بدل مغير بالنقل له فيه الأوجه الثلاثة، ولا يخفى ترقيق الراء له.

*** المقلل ***

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿افترى﴾ (٣٨)، ﴿تترا﴾ (٤٤)، ﴿قرار﴾ (٥٠).

المقلل بخلف عنه: ﴿الدنيا﴾ (٣٧)، ﴿موسى﴾ معًا لدى الوقف على الثاني (٤٥، ٤٩)، ﴿تتلى﴾ (٦٦).

﴿وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ﴾

٧٧- ﴿فتحنا﴾ أجمع القراء على قراءته بتخفيف التاء.

٨٢- ﴿أئذامتنا، أئنا لمبعوثون﴾ قرأ قالون وورش بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني، وكل على أصله في الهمزتين فقالون بالتسهيل مع الإدخال، وورش بالتسهيل مع عدم الإدخال، كما قرأا مثل حفص بكسر ميم ﴿متنا﴾.

٨٥- ﴿تذكرون﴾ قرأ قالون وورش بتشديد الذال وأصلها (تتذكرون) أدغمت التاء الثانية في الذال فصارت ﴿تذَّكَّرون﴾.

٨٧، ٨٩- ﴿سيقولون لله﴾ في الموضعين الثاني والثالث قرأ قالون وورش مثل حفص لفظ الجلالة بلامين ﴿لله﴾ الأولى: مكسورة والثانية: مفتوحة مرققة وخفض الهاء فيهما، ولا خلاف بين القراء في الموضع الأول حيث يقرءونه بلامين.

٩٢- ﴿عالم الغيب﴾ قرأ قالون وورش برفع الميم؛ على أنه خبر لمبتدأ محذوف أي: هو عالم.

١٠٠- ﴿لعلي أعمل﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا.

١٠٦- ﴿شقوتنا﴾ قرأ قالون وورش بكسر الشين وإسكان القاف وحذف الألف مثل حفص مصدر لشقي ضد سعد[١].

١١٠- ﴿فاتخذتموهم﴾ قرأ قالون وورش بإدغام الذال في التاء للتقارب الذي بينهما، ﴿سخريًا﴾ قرأ قالون وورش بضم السين إحدى لغتين بمعنى: الاستهزاء وقيل: خاص بالاستخدام بغيره أجرة[٢].

١١١- ﴿أنهم هم الفائزون﴾ قرأ قالون وورش بفتح الهمزة مثل حفص؛ على أنه المفعول الثاني لجزيتهم، والتقدير: جزيتهم فوزهم أو على تقدير حرف الجر أي: لأنهم أو بأنهم[٣].

---

(١) انظر قلائد الفكر في توجيه القراءات العشر ص ١٢٨.

(٢) انظر المرجع السابق ص ١٢٩.

(٣) انظر المهذب في القراءات العشر وتوجيهها جـ ٢ ص ٦٦.

١١٢ - ﴿**قال كم لبثتم**﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص ﴿**قال**﴾ على أنه فعل ماض وفاعله ضمير يعود على الله أو الملك.

١١٣ - ﴿**فاسأل**﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بإسكان السين وتحقيق الهمزة.

١١٤ - ﴿**قال إن لبثتم**﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص كالموضع السابق.

١١٥ - ﴿**لا ترجعون**﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بضم التاء وفتح الجيم على البناء للمفعول.

١١٧ - ﴿**إلهًا آخر**﴾ بدل مغير بالنقل لورش فيه ثلاثة أوجه معروفة، ﴿**الكافرون**﴾ بترقيق الراء له.

* **المقلل** *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿**النهار**﴾ (٨٠).

المقلل بخلف عنه: ﴿**فأنى**﴾ (٨٩)، ﴿**فتعالى**﴾ معًا لدى الوقف على الثاني (٩٢، ١١٦)، ﴿**تتلى**﴾ (١٠٥).

❊ تنبيه:

لا تقليل في لفظ (ولعلا) (٩١) لكونه واويًا.

❊ ❊ ❊

سورة النور

١ - ﴿**وفرضناها**﴾ قرأ قالون وورش بتخفيف الراء مثل حفص أي: أوجبنا أحكامها، ﴿**تذكرون**﴾ قرأاها ﴿**تذَّكَّرون**﴾ بتشديد الذال، وقد سبق في سورة (المؤمنون).

٢ - ﴿**رأْفة**﴾ قرأ قالون وورش بإسكان الهمزة مثل حفص إحدى لغتين في المصدر، ﴿**تأخذكم، تؤْمنون، الآخر، المؤمنين**﴾ كله جليٌّ لورش.

٤ - ﴿**المحصنات**﴾ قرأ قالون وورش بفتح الصاد مثل حفص اسم مفعول، والإحصان مسند لغيرهن من زوج أو ولي أَمْرٍ.

٦ - ﴿**شهداءُ إلا**﴾ قرأ قالون وورش بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وبإبدالها واوًا خالصة، ﴿**فشهادة أحدهم أربعُ**﴾ قرأ قالون وورش بنصب العين مفعول مطلق منصوب بقوله: ﴿**فشهادة أحدهم**﴾.

٧ - ﴿**أن لعنت**﴾ قرأ قالون وورش بإسكان نون (أَنْ) مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف، و﴿**لعنت**﴾ بالرفع مبتدأ والجار والمجرور خبره والجملة خبر (أن) ووقفا عليها بالتاء.

٩ - ﴿**والخامسة أن غضب الله**﴾ قرأ قالون وورش ﴿**والخامسة**﴾ برفع التاء على الابتداء وما بعدها خبر، كما قرأا بإسكان نون ﴿**أن**﴾ مخففة من الثقيلة وكسر ضاد ﴿**غضب**﴾ وفتح بائه ورفع لفظ الجلالة على أنه فاعل (غضب) والجملة في محل رفع خبر (أن).

١١ - ﴿**لا تحسبوه**﴾ قرأ قالون وورش بكسر السين، وقد تقدم كثيرًا.

١٥ - ﴿**إذ تلقونه**﴾ قرأ قالون وورش بإظهار ذال ﴿**إذ**﴾ والتاء بالتخفيف كحفص.

* المقلل *

المقلل لورش بخلف عنه: ﴿**تولى**﴾ (١١)، ﴿**الدنيا**﴾ معًا (١٤، ١٩).

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ﴾

٢١ - ﴿**خطوات**﴾ قرأ قالون وورش بإسكان الطاء لغة فيها.

٢٣- ﴿المحصنات﴾ تقدم حكمها قريبًا.

٢٤- ﴿يوم تشهد﴾ قرأ قالون وورش بتاء التأنيث مثل حفص لتأنيث الفاعل.

٢٧- ﴿آمنوا﴾، ﴿بيوتًا﴾، ﴿غير﴾، ﴿بيوتكم﴾، ﴿تستأنسوا﴾، ﴿خير﴾ كله جليٌّ.

٣١- ﴿جيوبهن﴾ قرأ قالون وورش بضم الجيم مثل حفص لغة فيها، ﴿أيه المؤمنون﴾ قرأ قالون وورش بفتح الهاء من غير ألف وصلًا وبإسكانها وقفًا مثل حفص، ولا خلاف بين القراء في حذف الألف وصلًا لحذفها رسمًا.

٣٣- ﴿البغاء إن﴾ قرأ قالون بتسهيل الهمزة الأولى مع المد والقصر، وورش له أربعة أوجه:

الأول: تسهيل الهمزة الثانية.

الثاني: إبدالها حرف مد محضًا مع الإشباع إذا لم يعتد بعارض النقل.

الثالث: إبدالها مع القصر إن اعتد به.

الرابع: إبدالها ياء مكسورة.

٣٤- ﴿مبينات﴾ قرأ قالون وورش (مبيَّنات) بفتح الياء اسم مفعول.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿أبصارهم﴾ (٣٠)، ﴿أبصارهن﴾ (٣١).

المقلل بخلف عنه: ﴿القربى﴾ (٢٢)، ﴿الدنيا﴾ معًا (٢٣، ٣٣)، ﴿أزكى﴾ معًا (٢٨، ٣٠)، ﴿الأيامى﴾ (٣٢)، ﴿آتاكم﴾ (٣٣).

* تنبيه:

لا تقليل في ﴿زكى﴾؛ لأنه واوي.

﴿ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾

٣٥- ﴿دري﴾ قرأ قالون وورش بضم الدال وبعد الراء ياء مشددة من غير همز مثل حفص نسبة إلى الدر لشدة ضوئه ولمعانه، ﴿يوقد﴾ قرأ قالون وورش كحفص بياء مضمومة وواوٍ مدية بعدها، مع تخفيف القاف ورفع الدال مضارع مبني للمجهول من (أوقد) ونائب

الفاعل ضمير يعود على المصباح.

٣٦- ﴿**يسبح**﴾ قرأ قالون وورش بكسر الباء مثل حفص فعل مضارع مبني للمعلوم، وله متعلق به ورجال فاعل.

٣٩- ﴿**يحسبه الظمآن**﴾ قرأ قالون وورش بكسر السين في (يحسبه)، و﴿**الظمآن**﴾ مستثنى من مد البدل.

٤٠- ﴿**سحاب ظلماتٌ**﴾ قرأ قالون وورش بتنوين سحاب ورفع ظلمات كحفص؛ على أنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذه ظلمات.

٤٣- ﴿**يؤلف**﴾ قرأ ورش بإبدال الهمزة واوًا في الحالين وأما قالون فيحققها كحفص.

٤٥- ﴿**خلق كل**﴾ قرأ قالون وورش ﴿**خَلَقَ**﴾ بحذف الألف وفتح اللام والقاف فعل ماض، وكلَّ بنصب اللام مفعول به.

٥٢- ﴿**يتقه**﴾ قرأ قالون بكسر القاف واختلاس كسرة الهاء، وأما ورش فبكسر القاف أيضًا وإشباع كسرة الهاء (يتقهي).

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿**يراها**﴾ (٤٠) ﴿**فترى، بالأبصار**﴾ لدى الوقف على الأول (٤٣)، ﴿**الأبصار**﴾ (٤٤).

المقلل بخلف عنه: ﴿**فوفاه**﴾ (٣٩)، ﴿**يغشاه**﴾ (٤٠)، ﴿**يتولى**﴾ (٤٧).

﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ﴾

٥٤- ﴿**فإن تولوا**﴾ قرأ قالون وورش بتخفيف التاء مثل حفص.

٥٥- ﴿**كما استخلف**﴾ قرأ قالون وورش بفتح التاء واللام مثل حفص على البناء للفاعل، والفاعل ضمير يعود على الله، والذين مفعول به، ﴿**وليبدلنهم**﴾ قرأ قالون وورش بفتح الباء، وتشديد الدال مثل حفص مضارعَ (بدَّل).

٥٧- ﴿**لا تحسبن الذين كفروا**﴾ قرأ قالون وورش بتاء الخطاب وكسر السين.

٥٨- ﴿**ثلاث عورات**﴾ قرأ قالون وورش برفع ثلاث مثل حفص خبر لمبتدأ محذوف

تقديره هي أي: الأوقات السابقة.

٦١- ﴿**بيوتكم، بيوت**﴾ كله قرأ قالون بكسر الباء وورش بضم الباء مثل حفص وهما لغتان، ﴿**أمهاتكم**﴾ قرأ قالون وورش بضم الهمزة وفتح الميم مثل حفص إحدى اللغات فيها.

* المقلل *

المقلل لورش بخلف عنه: ﴿**ارتضى**﴾ (٥٥)، ﴿**ومأواهم**﴾ (٥٧)، ﴿**الأعمى**﴾ (٦١).

❊ ❊ ❊

سورة الفرقان

٧- ﴿مال هذا الرسول﴾ الأصح جواز الوقف على ما أو على اللام في حالة الأضرار، أو في مقام الاختبار لجميع القراء.

٨- ﴿يأكل﴾ قرأ قالون وورش بالياء مثل قراءة حفص، والفاعل ضمير يعود على الرسول ﷺ، ﴿مسحورًا انظر﴾ قرأ قالون وورش بضم التنوين وصلًا تبعًا لضم ثالث الفعل.

١٠- ﴿ويجعل لك﴾ قرأ قالون وورش بجزم اللام مثل حفص عطفًا على محل جواب الشرط وهو (جعل لك خيرًا).

١٣- ﴿ضيقًا﴾ قرأ قالون وورش بكسر الياء مشددة مثل حفص إحدى لغتين فيها (كميِّت وميْت).

١٧- ﴿يحشرهم﴾ قرأ قالون وورش بنون العظمة على الالتفات من الغيبة إلى التكلم لمناسبة قوله تعالى: ﴿وأعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرًا﴾، ﴿أأنتم﴾ قرأ قالون بتسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بين الهمزتين وأما ورش فيسهل الهمزة الثانية من غير إدخال ثم يبدلها حرف مد مع الإشباع للتخلص من التقاء الساكنين، ﴿هؤلاء أم﴾ قرأ قالون وورش بإبدال الهمزة الثانية ياء خالصة مفتوحة.

١٩- ﴿فما تستطيعون﴾ قرأ قالون وورش بياء الغيبة، والضمير عائد على العبدة.

* **المقلل** *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿افتراه﴾ (٤).

المقلل بخلف عنه: ﴿تملى﴾ (٥)، ﴿يلقى﴾ (٨).

﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا﴾

٢٥- ﴿تشقق﴾ قرأ قالون وورش بتشديد الشين، وأصل الفعل تتشقق أدغمت التاء في الشين، ﴿ونزل الملائكة﴾ قرأها بنون واحدة مضمومة وتشديد الزاي وفتح اللام مثل

حفص؛ على أنه فعل ماض مبني للمجهول، و﴿الملائكةُ﴾ بالرفع نائب فاعل.

٢٧- ﴿يا ليتني اتخذت﴾ قرأ قالون وورش بإسكان ياء الإضافة مثل حفص، ثم أدغما الذال في التاء من ﴿اتخذت﴾.

٣٠- ﴿قومي اتخذوا﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا.

٣١- ﴿نبي﴾ قرأ قالون وورش ﴿نَبِيء﴾ بالهمز، ﴿ونصيرًا﴾ لورش بترقيق الراء.

٣٨- ﴿وثمود﴾ قرأ قالون وورش بالتنوين على أنه مراد به الحي.

٤٠- ﴿السَّوْء﴾ قرأ ورش بالتوسط والمد في الواو، وأما قالون فبعدم المد كحفص، ﴿السَّوْءِ أفلم﴾ قرأها قالون وورش بإبدال الهمزة الثانية ياء خالصة مفتوحة.

٤٣- ﴿أرأيت﴾ قرأ قالون بتسهيل الهمزة الثانية بين بين فقط، وأما ورش فله تسهيلها وإبدالها مع المد الطويل وصلًا، وإذا وقف فليس له إلا التسهيل ويمتنع الإبدال مخافة اجتماع ثلاث سواكن مظهرة.

٤٨- ﴿الرياح﴾ قرأ قالون وورش بالجمع مثل حفص نظرًا لاختلاف أنواع الرياح في هبوبها مطلقًا، ﴿بشرًا﴾ قرأ قالون وورش ﴿نُشُرًا﴾ بضم النون والشين جمع ناشرة.

٥٠- ﴿ليذكروا﴾ قرأ قالون وورش بفتح الذال والكاف مشددتين مثل حفص وأصله (يتذكروا) أدغمت التاء في الذال من التذكر للمبالغة في الانتباه من الغفلة[1].

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿نرى﴾ (٢١)، ﴿بشرى﴾ (٢٢)، ﴿الكافرين﴾ (٥٥).

المقلل بخلف عنه: ﴿ويلتى﴾ (٢٨)، ﴿وكفى﴾ (٣١)، ﴿موسى﴾ لدى الوقف (٣٥)، ﴿هواه﴾ (٤٣)، ﴿فأبى﴾ (٥٠).

﴿وَهُوَ ٱلَّذِى مَرَجَ ٱلۡبَحۡرَيۡنِ﴾

٥٣- ﴿وهو﴾ قرأ قالون بإسكان الهاء، وقرأ ورش بضمها مثل حفص، ﴿ملحٌ أجاج﴾

---

(١) انظر المهذب في القراءات العشر جـ ٢ ص ٨٥.

بالنقل لورش، ﴿وحجرًا﴾ قرأ ورش بترقيق الراء وتفخيمها، وقالون بالتفخيم مثل حفص.

٥٤- ﴿وصهرًا﴾ حكمها مثل (حجرًا)، وأما (قديرًا) فبترقيق الراء له وصلًا ووقفًا.

٥٥- ﴿الكافر، ظهيرًا﴾، ﴿مُبَشِّرًا ونذيرًا﴾ (٥٦)، ﴿خبيرًا﴾ معًا (٥٨، ٥٩)، ﴿سراجًا، منيرًا﴾ (٦١)، ﴿كرامًا﴾، ﴿ذكروا، يخروا﴾ (٧٣) كل ذلك بترقيق الراء لورش.

٥٧- ﴿شاء أن﴾ قرأ قالون بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد، وورش بتسهيل الثانية وإبدالها حرف مد مع الإشباع.

٥٩- ﴿فاسْأَلْ﴾ تقدم حكمها أكثر من مرة.

٦٠- ﴿تأمرنا﴾ قرأ قالون وورش بتاء الخطاب مثل حفص، والضمير عائد على الرسول ﷺ

٦١- ﴿سراجًا ﴾ قرأ قالون وورش بكسر السين وفتح الراء وألف بعدها مثل حفص على التوحيد، والمراد به الشمس.

٦٧- ﴿ولم يقتروا ﴾ قرأ قالون وورش بضم الياء وكسر التاء مضارع (أقتر) مثل: (أكرم يُكرِم).

٦٩- ﴿يضاعف، ويخلد﴾ قرأ قالون وورش بألف بعد الضاد وتخفيف العين، وجزم الفاء والدال، فيضاعف بدل اشتمال من (يلق)، (ويخلد) معطوف عليه[(١)]، ﴿فيه مهانًا﴾ قرأ قالون وورش بعدم صلة الهاء.

٧٤- ﴿ذرياتنا﴾ قرأ قالون وورش بإثبات الألف بعد الياء على الجمع مثل حفص، وذلك لإرادة الأفراد.

٧٥- ﴿ويُلَقَّون﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف مضارع مبني للمجهول تعدى بالتضعيف إلى مفعولين: الأول الواو، وهي نائب فاعل، والثاني (تحيةً).

* المقلل *

المقلل لورش بخلف عنه: ﴿وكفى﴾ (٥٨)، ﴿استوى﴾ (٥٩).

---

(١) انظر المهذب في القراءات العشر جـ ٢ ص ٨٧.

سورة الشعراء

١ ـ ﴿طسم﴾ قرأ قالون وورش بإدغام نون سين في الميم كحفص.

٤ ـ ﴿نُنَزِّل﴾ قرأ قالون وورش بفتح النون الثانية وتشديد الزاي كحفص مضارع (نزّل)، ﴿من السماء آية﴾ قرأ قالون وورش بإبدال الهمزة الثانية ياء خالصة.

١٠ ـ ﴿أَن ائت﴾ قرأ ورش بإبدال الهمزة وصلًا أما عند الوقف على إن، والابتداء بما بعدها، فالجميع يبتدئون بهمزة وصل مكسورة مع إبدال الهمزة الساكنة ياء مدية.

١٢ ـ ﴿إنّي أخاف﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا.

٢٩ ـ ﴿اتخذت﴾ قرأ قالون وورش بإدغام الذال في التاء.

٣٦ـ ﴿أرجه﴾ قرأ قالون بترك الهمزة وكسر الهاء من غير صلة، وورش كذلك ولكن مع الصلة.

٤١ ـ ﴿أَئن لنا﴾ قرأ قالون بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال، وورش بالتسهيل مع عدم الإدخال.

٤٢ ـ ﴿نعم﴾ قرأ قالون وورش بفتح العين مثل حفص وهي لغة غير كنانة وهذيل من العرب[1].

٤٥ ـ ﴿تلقف﴾ قرأ قالون وورش بفتح اللام وتشديد القاف (تَلَقَّفُ) مضارع (تلقف).

٤٩ ـ ﴿آمنتم﴾ قرأ قالون وورش بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية وألف بعدها، وتقدمت في الأعراف وطه.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿الكافرين﴾ (١٨)، ﴿سحار﴾ (٣٧).

المقلل بخلف عنه: ﴿نادى﴾ (١٠)، ﴿موسى﴾ الأربعة (١٠، ٤٣، ٤٥، ٤٨)، ﴿فألقى﴾ معًا (٣٢، ٤٦)، ﴿خطايانا﴾ (٥١).

---

[1] انظر المهذب في القراءات العشر جـ ٢ ص ٩٠.

﴿وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ﴾

٥٢- ﴿**أن أسر**﴾ قرأ قالون وورش بوصل همزة (أسر) ويلزم منه كسر النون وصلًا، وإذا وقفا على النون ابتدأا بهمزة مكسورة، ولهما ترقيق الراء وقفًا، ﴿**بعبادي إنكم**﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا.

٥٦- ﴿**حاذرون**﴾ قرأ قالون وورش (حَذِرُون) بحذف الألف التي بعد الحاء صفة مشبهة بمعنى متيقظون.

٥٧- ﴿**وعيون**﴾ قرأ قالون وورش بضم العين مثل حفص إحدى لغتين فيها.

٦١- ﴿**تراءى**﴾ لورش في حالة الوقف أربعة أوجه: قصر البدل مع الفتح، توسط البدل مع التقليل، مد البدل مع الفتح والتقليل.

٦٢- ﴿**معي ربِّي**﴾ قرأ قالون وورش بإسكان ياء الإضافة.

٦٣- ﴿**فرق**﴾ فيه لجميع القراء الترقيق والتفخيم، والترقيق أولى.

٦٩- ﴿**نبأ إبراهيم**﴾ قرأ قالون وورش بتسهيل الهمزة الثانية بين بين.

٧٥- ﴿**أفرأيتم**﴾ قرأ قالون بتسهيل الهمزة الثانية، وورش له وجهان: تسهيل الهمزة الثانية، وإبدالها حرف مد مع الإشباع للتخلص من التقاء الساكنين.

٧٧- ﴿**عدو لي إلا**﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا.

٨٦- ﴿**لأبي إنه**﴾ قرأ قالون وورش كذلك بفتح ياء الإضافة وصلًا.

١٠٩- ﴿**إن أَجري إلا**﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا مثل حفص.

* **المقلل** *

المقلل لورش بخلف عنه: ﴿**موسى**﴾ الأربعة (٥٢، ٦١، ٦٣، ٦٥)، ﴿**تراءى**﴾ (٦١) له وصلًا فتح الراء والهمز، وأما في الوقف فله فتح الراء والخلاف في الهمز، ﴿**أتى**﴾ لدى الوقف (٨٩).

﴿قَالُوٓاْ أَنُؤْمِنُ لَكَ﴾

١١٥- ﴿**إن أنا إلا**﴾ قرأ قالون بخلف عنه بإثبات ألف (أنا) وصلًا ويصير المد عنده من

باب المنفصل، وأما ورش فيحذفها كحفص وهو الوجه الثاني لقالون، أما وقفًا فجميع القراء يثبتون الألف.

١١٨ - ﴿ومن معي﴾ قرأ ورش بفتح ياء الإضافة مثل حفص، وأما قالون فبإسكانها.

١٢٧ - ﴿إن أجري إلا﴾ تقدم حكمها في الربع السابق.

١٣٥ - ﴿إني أخاف﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا.

١٣٧ - ﴿خلق الأولين﴾ قرأ قالون وورش بضم الخاء واللام كحفص بمعنى: العادة أي: عادة آبائنا السابقين.

١٤٩ - ﴿فارهين﴾ قرأ قالون وورش بحذف الألف (فرهين) صفة مشبهة بمعنى بطرين وأشرين.

١٧٦ - ﴿أصحاب الأيكة﴾ قرأ قالون وورش (ليكة) بلام مفتوحة من غير همز قبلها، ولا بعدها ونصب التاء على أنها اسم ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث.

* المقلل *

المقلل لورش بخلف عنه: ﴿جبارين﴾ (١٣٠).

﴿أَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ﴾

١٨٢ - ﴿بالقسطاس﴾ قرأ قالون وورش بضم القاف إحدى لغتين فيها.

١٨٧ - ﴿كسفًا﴾ قرأ قالون وورش (كِسْفًا) بإسكان السين جمع كِسْفَة، كسدر وسدرة.

١٨٨ - ﴿ربِّي أعلم﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا.

١٩٣ - ﴿نزل به الروح الأَمين﴾ قرأ قالون وورش كحفص (نَزَلَ) بتخفيف الزاي، (الروح) برفع الحاء فاعل، و (الأمين) برفع النون صفة له.

١٩٧ - ﴿أو لم يكن لهم آية﴾ قرأ قالون وورش كحفص (يكن) بياء التذكير، و(آية) بالنصب على أن كان ناقصة و(آية) خبرها مقدم، وأن وما دخلت عليها في تأويل مصدر اسمها مؤخر، والجار والمجرور في محل نصب حال من آية[١].

(١) انظر المهذب في القراءات العشر جـ ٢ ص ٩٧ بتصرف.

٢١٧-﴿وتوكل﴾ قرأ قالون وورش (فتوكل) بالفاء على أنه واقع في جواب شرط مقدر يعلم من السياق أي: فإذا أنذرت عشيرتك فعصوك فتوكل[1].

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿ذكرى﴾ (٢٠٩)، ﴿يراك﴾ (٢١٨).

المقلل بخلف عنه: ﴿أغنى﴾ (٢٠٧).

❊ ❊ ❊

---

(١) انظر قلائد الفكر في توجيه القراءات العشر ص ١٣٩.

سورة النمل

٣- ﴿**الصَّلاة**﴾ تغليظ اللام لورش، ﴿**ويؤتون**﴾ بإبدال الهمزة له، ﴿**بالآخرة**﴾ بدل مغير بالنقل حكمه جلي.

٧- ﴿**إِنِّي آنست**﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا، ولورش ثلاثة البدل، ﴿**بشهاب قبس**﴾ قرأ قالون وورش بترك التنوين في شهاب على الإضافة وهي بمعنى: من كثوب خز[١].

١٨- ﴿**على واد النمل**﴾ قرأ قالون وورش بحذف الياء من (واد) وصلًا ووقفًا مثل حفص.

١٩- ﴿**أوزعني أن**﴾ قرأ ورش بفتح ياء الإضافة وصلًا، وأما قالون فبإسكانها كحفص.

٢٠- ﴿**ما لي لا أرى**﴾ قرأ قالون وورش بإسكان ياء الإضافة.

٢١- ﴿**أو ليأتيني**﴾ قرأ قالون وورش بنون واحدة مشددة مكسورة مثل قراءة حفص على أنها نون التوكيد كسرت لمناسبة الياء وحذفت نون الوقاية للتخفيف[٢].

٢٢- ﴿**فمكث**﴾ قرأ قالون وورش بضم الكاف إحدى لغتين فيها، ﴿**أحطت**﴾ اتفق جميع القراء على إدغام الطاء في التاء إدغامًا ناقصًا لبقاء صفة الإطباق في الطاء، ﴿**من سبإٍ**﴾ قرأ قالون وورش بكسر الهمزة مع التنوين كحفص اسم مصروف يراد به الحي.

٢٥- ﴿**ألا يسجدوا**﴾ قرأ قالون وورش كحفص بتشديد اللام على أنها أصلها (أن لا) فأدغمت النون في اللام، ويسجدوا فعل مضارع منصوب بأن المصدرية، وأن وما دخلت عليه، بدل من أعمالهم[٣]، ﴿**ويعلم ما تخفون وما تعلنون**﴾ قرأ قالون وورش بياء الغيبة في (تخفون، تعلنون) جريًا على نسق الآية.

---

(١) انظر قلائد الفكر في توجيه القراءات العشر ص ١٣٩.

(٢) انظر المرجع السابق ص ١٣٩.

(٣) انظر المهذب في القراءات العشر جـ ٢ ص ١٠٠.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿بشرى﴾ (٢)، ﴿النار﴾ (٨)، ﴿رآها﴾ (١٠) بتقليل الراء والهمزة، ﴿أرى﴾ لدى الوقف (٢٠).

المقلل بخلف عنه: ﴿هدى﴾ (٢)، ﴿لتلقى﴾ (٦)، لدى الوقف عليهما، ﴿موسى﴾ الثلاثة (٧، ٩، ١٠)، ﴿ولى﴾ (١٠)، ﴿ترضاه﴾ (١٩).

﴿قَالَ سَنَنظُرُ﴾

٢٨- ﴿فألقه إليهم﴾ قرأ قالون بكسر الهاء من غير صلة، وأما ورش فقرأها بكسر الهاء أيضًا ولكن مع الصلة.

٢٩- ﴿الملأ إِنِّي﴾ قرأ قالون وورش بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وبإبدالها واوًا مكسورة، ﴿إِنِّي أُلقي﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا.

٣٢- ﴿الملأُ أَفتوني﴾ قرأ قالون وورش بإبدال الهمزة الثانية واوًا مفتوحة.

٣٦- ﴿أَتمدونني﴾ قرأ قالون وورش بإثبات الياء وصلًا وحذفها وقفًا ﴿آتاني الله﴾ قرأ قالون بإثبات ياء مفتوحة بعد النون وصلاً وفي الوقف له حذفها وإثباتها ساكنة كحفص، وأما ورش فيثبتها وصلًا، ويحذفها وقفًا.

٣٨- ﴿الملأُ أَيكم﴾ تقدم مثله في ﴿الملأُ أفتوني﴾.

٣٩- ﴿أنا آتيك﴾ معًا قرأ قالون وورش بإثبات ألف (أنا) وصلًا ووقفًا، وكل على أصله في المد.

٤٠- ﴿ليبلوني أَأَشكر﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا، وأما حكم (أأشكر) فهو مثل (أأنذرتهم).

٤٤- ﴿ساقيها﴾ قرأ قالون وورش بألف بعد السين مثل قراءة حفص، وهي إحدى لغتين فيها.

٤٥- ﴿أن اعبدوا الله﴾ قرأ قالون وورش بضم النون وصلًا تبعًا لضم ثالث الفعل.

٤٩ - ﴿لنبيتنه، لنقولن﴾ قرأ قالون وورش بنون العظمة بعد اللام وفتح التاء التي هي لام الكلمة في (لَنُبيِّتَنَّه)،وأما (لنقولن) فبنون العظمة أيضًا وفتح اللام مثل قراءة حفص إخبارًا عن أنفسهم وحكاية لما قالوه[1]، ﴿مهلك﴾ قرأ قالون وورش بضم الميم وفتح اللام على أنه مصدر ميمي من أهلك.

٥١ - ﴿أنا دمرناهم﴾ قرأ قالون وورش بكسر همزة (إنا) على الاستئناف وكان ناقصة، وعاقبة اسمها وجملة إنا دمرناهم خبرها[2].

٥٥ - ﴿أئنكم﴾ قرأ قالون بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال، وورش بالتسهيل مع عدم الإدخال.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿رءاه﴾ (٤٠)، بتقليل الراء والهمزة ﴿كافرين﴾ (٤٣).

المقلل بخلف عنه: ﴿آتاني، آتاكم﴾ (٣٦).

﴿فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ﴾

٥٧ - ﴿قدرناها﴾ قرأ قالون وورش بتشديد الدال مثل حفص وهي إحدى لغتين فيها.

٥٩ - ﴿آلله﴾ فيها لكل القراء وجهان:

الأول: إبدال همزة الوصل ألفًا مع المد المشبع.

الثاني: تسهيلها بين بين ولم يدخل أحد ألف الفصل بين الهمزتين، ﴿يشركون﴾ قرأ قالون وورش بتاء الخطاب رعاية لحال المحكي لهم.

٦٠ - ﴿أإله﴾ حكمه حكم ﴿أئنكم﴾ وتقدم قريبًا.

٦٢ - ﴿تذكرون﴾ قرأ قالون وورش بتاء الخطاب مع تشديد الذال والكاف ﴿تـذَّكَّرون﴾ وأصلها تتذكرون فأدغمت التاء في الذال.

---

(١)انظر المهذب في القراءات العشر جـ ٢ ص ١٠٣.

(٢)انظر المرجع السابق ١٠٤.

٦٣- ﴿الرياح﴾ قرأ قالون وورش بالجمع مثل حفص، ﴿بشرًا﴾ قرأها قالون وورش بضم النون والشين ﴿نُشُرًا﴾ وقد تقدمت في سورة الفرقان.

٦٦- ﴿بل ادّارك﴾ قرأ قالون وورش بكسر لام ﴿بل﴾ و﴿ادارك﴾ بهمزة وصل وتشديد الدال وألف بعدها كحفص وأصله (تدارك) أبدلت التاء دالاً وأدغمت في الدال ثم أتى بهمزة الوصل للتوصل إلى النطق بالساكن ومعناه: تتابع وتلاحق[1].

٦٧- ﴿أئذا، أئنا﴾ قرأ قالون وورش بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني وكل على أصله، فقالون يسهل الهمزة الثانية في ﴿أئنا﴾ مع الإدخال، وورش يسهلها مع عدم الإدخال.

٧٠- ﴿ضيق﴾ قرأ قالون وورش بفتح الضاد مثل حفص إحدى لغتين في المصدر.

٨٠- ﴿ولا تسمع الصم الدعاء﴾ قرأ قالون وورش كحفص ﴿تُسمِعُ﴾ بتاء مضمومة مع كسر الميم: مضارع أسمع مبني للمجهول، ﴿الصُّمَّ﴾ بفتح الميم مفعول أول، والدعاء مفعول ثان، ﴿الدعاء إذَا﴾ قرأ قالون وورش بتسهيل الهمزة الثانية.

٨١- ﴿بهادي العمي﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بباء مكسورة وهاء مفتوحة وألف بعدها، والباء حرف جر زائد، وهادي: اسم فاعل خبر (ما) والعمي بالجر مضاف إليه من إضافة اسم الفاعل لمعمولة[2]، وأجمعوا على الوقف على ﴿بهادي﴾ بالياء موافقة للرسم.

* المقلل *

المقلل لورش بخلف عنه: ﴿اصطفى﴾ (٥٩)، ﴿تعالى﴾ لدى الوقف (٦٣)، ﴿متى﴾ (٧١)، ﴿عسى﴾ (٧٢)، ﴿الهدى﴾ عند الوقف عليه (٧٧)، ﴿الموتى﴾ (٨٠).

﴿وَإِذَا وَقَعَ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِمْ﴾

٨٢- ﴿أن النَّاس﴾ قرأ قالون وورش ﴿إِنَّ﴾ بكسر الهمزة على الاستئناف.

٨٧- ﴿وكل أتوه﴾ قرأ قالون وورش بألف بعد الهمزة وتاء مضمومة قبل الواو على أن

---

(١) انظر المرجع السابق ص ١٠٦.

(٢) انظر قلائد الفكر في توجيه القراءات العشر ص ١٤٢.

(آت) اسم فاعل والواو علامة الرفع وحذفت نونه للإضافة والهاء مضاف إليه[١].

٨٨- ﴿تحسبها﴾ قرأ قالون وورش بكسر السين وتقدم كثيرًا، ﴿بما تفعلون﴾ قرأ قالون وورش بتاء الخطاب على الالتفات كقراءة حفص.

٨٩- ﴿فزع يومئذ﴾ قرأ قالون وورش ﴿فَزَعٍ﴾ بعدم التنوين لإضافته إلى ما بعده، و﴿يومَئذ﴾ بفتح الميم فهي فتحة بناء لإضافته إلى غير متمكن وهو (إذ)[٢].

٩٣- ﴿عما تعملون﴾ قرأ قالون وورش بتاء الخطاب مثل حفص جريًا على سياق الآية.

* **المقلل** *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿وترى﴾ لدى الوقف (٨٨)، ﴿النار﴾ (٩٠).

المقلل بخلف عنه: ﴿اهتدى﴾ (٩٢).

* * *

---

(١) انظر قلائد الفكر في توجيه القراءات العشر ص ١٤٢ بتصرف.

(٢) انظر إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر ص ٣٤٠ بتصرف.

سورة القصص

١ - ﴿طسم﴾ تقدم حكمها في سورة الشعراء.

٥ - ﴿أئمة﴾ قرأ قالون وورش بتسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال.

٦ - ﴿ونُرِيَ فرعونَ وهامانَ وجنودَهما﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بنون مضمومة وراء مكسورة وياء مفتوحة في ﴿ونُرِيَ﴾ مضارع (أرى) الرباعي، وهو منصوب لعطفه على قوله تعالى: ﴿ونريد أن نمن﴾ وفرعونَ بالنصب مفعوله، وما بعده معطوف عليه.

٨ - ﴿وحزنًا﴾ قرأ قالون وورش كحفص بفتح الحاء والزاي مصدر حزن بالكسر يحزَن بفتحها كتعِب يتعب تَعَبًا.

٩ - ﴿امرأت، قرت﴾ وقف عليها قالون وورش بالتاء مثل حفص.

* المقلل *

المقلل لورش بخلف عنه: ﴿موسى﴾ الثلاثة (٣، ٧، ١٠)، ﴿عسى﴾ (٩).

* تنبيه:

لا تقليل في ﴿علا﴾؛ لأنه واوي.

﴿وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ﴾

٢٢ - ﴿ربِّي أَن﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا، ﴿يهديني﴾ قرأ الجميع بإثبات الياء في الحالين موافقة للرسم.

٢٣ - ﴿من دونهم امرأتين﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بكسر الهاء وضم الميم وصلًا، ﴿يصدر﴾ قرأ قالون وورش كحفص بضم الياء وكسر الدال: مضارع أصدر متعد حذف مفعوله أي: حتى يردَّ الرعاء مواشيهم عن الماء[1]، ولا يخفى ترقيق الراء لورش.

٢٦ - ﴿يا أبت﴾ قرأ قالون وورش كحفص بكسر التاء ووقفوا عليها بالتاء أيضًا موافقة للرسم.

---

(١) انظر قلائد الفكر في توجيه القراءات العشر ص ١٤٤.

٢٧- ﴿إِنِّي أُريد، ستجدني إن﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة فيهما وصلًا، ﴿هاتين﴾ قرأ قالون وورش كحفص بتخفيف النون، ولا يخفى لورش الإبدال في ﴿تأجرني﴾، والنقل في ﴿فإن أتممت، أن أشق﴾.

* المقلل *

المقلل لورش بخلف عنه: ﴿واستوى﴾ (١٤)، ﴿موسى﴾ جميعه (١٥، ١٨، ١٩، ٢٠)، ﴿فقضى﴾ (١٥)، ﴿أقصا﴾ لدى الوقف، ﴿يسعى﴾ (٢٠)، ﴿عسى﴾ (٢٢)، ﴿فسقى، تولى﴾ (٢٤)، ﴿إحداهما﴾ معًا، (٢٥، ٢٦)، ﴿إحدى﴾ لدى الوقف (٢٧).

﴿فَلَمَّا قَضَىٰ﴾

٢٩- ﴿لأَهِله امكثوا﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بكسر الهاء وصلًا على الأصل في التخلص من التقاء الساكنين، ﴿إِنِّي آنست، لعلي آتيكم﴾، ﴿إِنِّي أنا الله﴾ (٣٠)، ﴿إِنِّي أخاف﴾ (٣٤)، ﴿ربِّي أعلم﴾ (٣٧) قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا فيها كلها، ﴿جذوة﴾ قرأ قالون وورش ﴿جِذوة﴾ بكسر الجيم لغة فيها.

٣٢- ﴿من الرهب﴾ قرأ قالون وورش بفتح الراء والهاء إحدى اللغات في مصدر رهب بمعنى الخوف، ﴿فذانك﴾ قرأاها مثل حفص بتخفيف النون.

٣٤- ﴿معي ردءًا﴾ قرأ قالون وورش بإسكان ياء الإضافة في ﴿معي﴾، ونقل حركة همزة ﴿ردءًا﴾ إلى الدال مع حذف الهمزة وإبدال التنوين ألفًا عند الوقف، ﴿يصدقني﴾ قرأ قالون وورش بجزم القاف على أنه فعل مضارع مجزوم في جواب الأمر وهو أرسله، ﴿يكذبون﴾ قرأ ورش بإثبات الياء وصلًا وحذفها وقفًا، وقالون بحذفها في الحالين كحفص.

٣٧- ﴿وقال موسى﴾ قرأ قالون وورش بإثبات الواو قبل ﴿قال﴾ مثل حفص وذلك عطفًا على الجملة التي قبلها، ﴿ومن تكون﴾ قرأ قالون وورش بتاء التأنيث كحفص مراعاة للفظ عاقبة.

٣٩- ﴿لا يرجعون﴾ قرأ قالون وورش بفتح الياء وكسر الجيم على البناء للفاعل.

٤١- ﴿أئمة﴾ تقدم أول السورة.

٤٨ - ﴿سحران تظاهرا﴾ قرأ قالون وورش ﴿ساحران﴾ بفتح السين بعدها ألف ثم حاء مكسورة: تثنية ساحر وهو: اسم فاعل من سحر، وهو خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هما ساحران والضمير عائد على سيدنا محمد وسيدنا موسى عليهما الصلاة والسلام، ولا يخفى ترقيق الراء لورش.

*** المقلل ***

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿النار﴾ معًا (٢٩، ٤١)، ﴿رآها﴾ بتقليل الراء والهمزة (٣١)، ﴿مفترى﴾ (٣٦)، ﴿الدار﴾ (٣٧).

المقلل بخلف عنه: ﴿قضى﴾ (٢٩)، ﴿موسى﴾ كله (٢٩، ٣١، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٤٣، ٤٤، ٤٨)، ﴿أتاها﴾ (٣٠)، ﴿ولى﴾ (٣١)، ﴿بالهدى﴾ (٣٧)، ﴿الدنيا﴾ (٤٢)، ﴿الأولى﴾ (٤٣)، ﴿هدى﴾ معًا لدى الوقف (٤٣، ٥٠)، ﴿أتاهم﴾ (٤٦)، ﴿أهدى﴾ (٤٩)، ﴿هواه﴾(٥٠).

﴿وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ ٱلْقَوْلَ﴾

٥٧ - ﴿يجبى﴾ قرأ قالون وورش بتاء التأنيث مراعاة للفظ ﴿ثمرات﴾.

٥٩ - ﴿في أمها﴾ قرأ قالون وورش كحفص بضم الهمزة وصلًا، أما في حالة الابتداء فالجميع يضمونها.

٦٠ - ﴿تعقلون﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بتاء الخطاب لمناسبة قوله تعالى: ﴿وما أُوتيتم من شيء﴾.

٦١ - ﴿ثم هو﴾ قرأ قالون بإسكان الهاء إجراء لثم مجرى الواو والفاء[1]، وقرأها ورش بضم الهاء كحفص.

٦٢ - ﴿شركائي الذين﴾ لا خلاف بين القراء في فتح الياء وصلًا وإسكانها وقفًا.

٦٦ - ﴿فَعَميت﴾ لا خلاف بين القراء في فتح العين وتخفيف الميم هنا.

(١) انظر غيث النفع في القراءات السبع ص ٢٥٥.

٧١- ﴿بضياء﴾ قرأ قالون وورش كحفص بياء مفتوحة، والجميع متفقون على إثبات الهمزة التي بعد الألف.

* **المقلل** *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿القرى﴾ معًا (٥٩).

المقلل بخلف عنه: ﴿يتلى﴾ (٥٣)، ﴿الهدى، يجبى﴾ (٥٧)، ﴿الدنيا﴾ معًا، ﴿وأبقى﴾ (٦٠، ٦١)، ﴿فعسى﴾ (٦٧)، ﴿وتعالى﴾ (٦٨)، ﴿الأُولى﴾ (٧٠).

﴿إِنَّ قَـٰرُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ﴾

٧٨- ﴿عندي أو لم﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا، ﴿عن ذنوبهم المجرمون﴾ تقدم مثله كثيرًا.

٨٢- ﴿ويكأن الله، ويكأنه﴾ وقف قالون وورش مثل حفص على نهاية الكلمة سواء في وقف الاختبار أو الاضطرار أو الاختيار، واختار المحقق ابن الجزري في النشر الوقف على الكلمة بأسرها[(١)] لسائر القراء لاتصالها رسمًا بالإجماع، ﴿لخسف﴾ قرأ قالون وورش بضم الخاء وكسر السين على البناء للمفعول.

٨٥- ﴿ربِّي أعلم﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا.

* **المقلل** *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿وبداره﴾ (٨١)، ﴿للكافرين﴾ (٨٦).

المقلل بخلف عنه: ﴿موسى، فبغى﴾ (٧٦)، ﴿آتاك﴾ (٧٧)، ﴿الدنيا﴾ معًا (٧٧، ٧٩)، ﴿يلقاها﴾ (٨٠)، ﴿يجزى﴾ لدى الوقف (٨٤)، ﴿بالهدى﴾ (٨٥)، ﴿يلقى﴾ (٨٦).

* * *

(١) انظر النشر في القراءات العشر جـ ٢ ص ١٥١، ١٥٢.

سورة العنكبوت

١، ٢ - ﴿الم * أحسب﴾ قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى الميم وحينئذ يجوز له في الميم المد نظرًا للأصل والقصر اعتدادًا بحركة النقل العارضة.

٥ - ﴿لآت﴾ لورش ثلاثة البدل، ﴿وهو﴾ لقالون بإسكان الهاء.

٧- ﴿لنكفرن﴾ لورش بترقيق الراء، ﴿ولنجزينهم أحسن﴾ بالصلة لقالون بخلف عنه، ولورش قولًا واحدًا وكل على أصله في المد.

١٩ - ﴿أو لم يروا كيف﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بياء الغيب والضمير عائد على الأمم السابقة في قوله تعالى: ﴿فقد كذب أمم من قبلكم﴾.

٢٠ - ﴿النشأة﴾ قرأ قالون وورش كحفص بإسكان الشين وهمزة مفتوحة بعدها إحدى لغتين في مصدر نشأ.

٢٥ - ﴿اتخذتم﴾ قرأ قالون وورش بإدغام الذال في التاء للتقارب الذي بينهما، ﴿مودة بينكم﴾ قرأ قالون وورش بنصب تاء مودة وتنوينه ونصب بينكم على أن مودة مفعول لأجله، وبين ظرف مكان متعلق بمودة أو بمحذوف صفة له[1].

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿النار﴾ (٢٤).

المقلل بخلف عنه: ﴿خطاياكم، خطاياهم﴾ (١٢)، ﴿فأنجاه﴾ (٢٤)، ﴿الدنيا، ومأواكم﴾ (٢٥).

﴿ ۞ فَـَٔامَنَ لَهُۥ لُوطٌ ﴾

٢٦ - ﴿فآمن﴾ لورش ثلاثة البدل، ﴿مهاجر إلى﴾ بالنقل له مع ترقيق الراء، ﴿ربي إنه﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا.

٢٧، ٢٨ - ﴿إنكم لتأتون ... أئنكم﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بالإخبار في الأول،

---

(١) انظر قلائد الفكر في توجيه القراءات العشر ص ١٤٦.

والاستفهام في الثاني، وكل على أصله من التسهيل والإدخال.

٣١- ﴿**رسلنا**﴾ قرأ قالون وورش كحفص بضم السين إحدى لغتين فيها، ﴿**إبراهيم بالبشرى**﴾ تقدم كثيرًا.

٣٢- ﴿**لننجينه**﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بفتح النون الثانية وتشديد الجيم.

٣٣- ﴿**سيء**﴾ قرأ قالون وورش بإشمام كسرة السين الضم، ﴿**منجُوك**﴾ قرأ قالون وورش كحفص بفتح النون وتشديد الجيم.

٣٤- ﴿**منزلون**﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بإسكان النون وتخفيف الزاي اسم فاعل من أنزل.

٣٥- ﴿**ولقد تركنا**﴾، ﴿**قد تبين**﴾ بإدغام الدال في التاء لجميع القراء للتجانس الذي بينهما.

٣٨- ﴿**وثمود**﴾ قرأ قالون وورش بالتنوين على أنه مراد به الحي.

٤٢- ﴿**يدعون**﴾ قرأ قالون وورش بتاء الخطاب على الالتفات.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿**بالبشرى**﴾ (٣١)، ﴿**دارهم**﴾ (٣٧).

المقلل بخلف عنه: ﴿**الدنيا**﴾ (٢٧)، ﴿**موسى**﴾ (٣٩)، ﴿**تنهى**﴾ (٤٥).

﴿ ۞ وَلَا تُجَـٰدِلُوٓاْ ﴾

٤٧- ﴿**آتيناهم**﴾، ﴿**يؤمنون**﴾، ﴿**يؤمن**﴾، ﴿**بآياتنا**﴾، ﴿**الكافرون**﴾ تقدم مثله غير مرة.

٥٠- ﴿**آيات من ربه**﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بإثبات الألف بعد الياء على الجمع لإرادة الأنواع.

٥٥- ﴿**ويقول ذوقوا**﴾ قرأ قالون وورش كحفص بالياء والفاعل ضمير يعود على لفظ الجلالة المتقدم.

٥٦- ﴿**يا عبادي الذين**﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بفتح ياء الإضافة وصلًا، ﴿إن

أرضي واسعة﴾ قرأاها بالإسكان في الحالين مثل حفص.

٥٧- **﴿ثم إلينا ترجعون﴾** قرأ قالون وورش كحفص بتاء الخطاب لمناسبة قوله تعالى: **﴿يا عبادي الذين آمنوا﴾** مع ضم التاء وفتح الجيم على البناء للمفعول.

٥٨- **﴿لنبوّئنهم﴾** قرأ قالون وورش بباء مفتوحة بعدها واو مشددة مكسورة ثم همزة مفتوحة على أنه مضارع بوأه كذا إذا أنزله فيه[١].

٦٠- **﴿وكأين﴾** تقدم في آل عمران ويوسف والحج، **﴿وهو﴾** لقالون بإسكان الهاء.

٦٦- **﴿وليتمتعوا﴾** قرأ قالون بإسكان اللام وورش بكسرها كحفص، وهما وجهان جائزان في لام الأمر.

٦٩- **﴿سبُلنا﴾** قرأ قالون وورش كحفص بضم الباء إحدى لغتين فيها.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: **﴿وذكرى﴾** (٥١)، **﴿بالكافرين﴾** (٥٤)، **﴿افترى، للكافرين﴾** (٦٨).

المقلل بخلف عنه: **﴿يتلى﴾** (٥١)، **﴿كفى﴾** (٥٢)، **﴿مسمى﴾** لدى الموقف (٥٣)، **﴿يغشاهم﴾** (٥٥)، **﴿فأنى﴾** (٦١)، **﴿فأحيا﴾** (٦٣)، **﴿الدنيا﴾** (٦٤)، **﴿نجاهم﴾** (٦٥).

❊ ❊ ❊

---

(١) انظر قلائد الفكر في توجيه القراءات العشر ص ١٤٧.

سورة الروم

٩- ﴿رسلهم﴾ تقدم أكثر من مرة.

١٠- ﴿ثم كان عاقبة الذين﴾ قرأ قالون وورش برفع التاء على أنها اسم كان، وخبرها السوأى أي: كان عاقبتُهم أسوأ عاقبة، ﴿السوأى أن﴾ إذا وقفت على السوأى فلورش ثلاثة البدل، وإذا نظرت إلى اليائي يكون له أربعة أوجه: القصر مع الفتح، والتوسط مع التقليل، والمد مع الفتح والتقليل. وأما إن وصلت السوأى بأن فله حينئذ المد الطويل عملًا بأقوى السببين لأن المنفصل أقوى من البدل.

١١- ﴿ترجعون﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بتاء الخطاب على الالتفات.

١٩- ﴿الميّت﴾ معًا قرأ قالون وورش كحفص بتشديد الياء إحدى لغتين فيها، ﴿وكذلك تخرجون﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بضم التاء وفتح الراء بالبناء للمفعول، وأما الموضع الثاني وهو قوله تعالى: ﴿إذا أنتم تخرجون﴾ (٢٥) فهو بناء للفاعل لجميع القراء.

٢٢- ﴿للعالمين﴾ قرأ قالون وورش بفتح اللام اسم جمع لعالَم بفتح اللام، وهو اسم لما سوى الله[1].

٢٤- ﴿ويُنزّل﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بفتح النون وتشديد الزاي مضارع نزّل.

٣٠- ﴿فطرت﴾ رسمت بالتاء ووقف عليها قالون وورش كحفص بالتاء أيضًا.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿كافرين﴾ (١٣)، ﴿والنهار﴾ (٢٣).

المقلل بخلف عنه: ﴿أدنى﴾ (٣)، ﴿الدنيا﴾ (٧)، ﴿مسمى﴾ لدى الوقف (٨)، ﴿السوأى﴾ (١٠)، ﴿الأعلى﴾ (٢٧).

﴿ ۞ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ﴾

٣٢- ﴿فَرَّقُوا﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بحذف الألف وتشديد الراء من التفريق.

---

(١) انظر قلائد الفكر في توجيه القراءات العشر ص ١٤٨.

٣٦- ﴿يقنطون﴾ قرأ قالون وورش كحفص بفتح النون كَعَلِمَ يَعْلَمُ.

٣٩- ﴿آتيتم من ربا﴾ قرأ قالون وورش مثل قراءة حفص بمد الهمزة وهي بمعنى أعطيتم، ولا خلاف بين القراء في مد الموضع الثاني وهو: ﴿وما آتيتم من زكاة﴾، ﴿ليربوا﴾ قرأ قالون وورش بتاء مضمومة مع إسكان الواو على أنه مضارع (أربى) معدى بالهمز مسند إلى ضمير المخاطبين وهو منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل وعلامة نصبه حذف النون، واتفقوا جميعًا على قراءة ﴿فلا يربوا﴾ بياء الغيب.

٤٠- ﴿عما يشركون﴾ قرأ قالون وورش كحفص بياء الغيب على الالتفات.

٤٨- ﴿الرياح فتثير﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بالجمع، أما ﴿الرياح مبشرات﴾ فمتفقون على جمعه، ﴿كسفا﴾ قرأ قالون وورش كحفص بفتح السين جمع كِسْفة كقِطْعة وقِطَع.

٤٩- ﴿يُنَزَّلَ عليهم﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بفتح النون وتشديد الزاي مضارع نَزَّل.

٥٠- ﴿آثار رحمت﴾ قرأ قالون وورش بحذف الألفين التي بعد الهمزة والتي بعدالثاء على الإفراد، ووقفًا على رحمت بالتاء كالرسم.

٥٢- ﴿ولا تُسمِعُ الصمَّ﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بالتاء المضمومة وكسر الميم ونصب الصم على أن الفعل من أسمع يُسْمِعُ والصم مفعول أول، والدعاء مفعول ثان، ﴿الدعاء إذا﴾ قرأ قالون وورش بتسهيل الهمزة الثانية بين بين.

٥٣- ﴿بهاد العمي﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بالباء المكسورة وفتح الهاء وألف بعدها والعمي بالخفض على أن هادي اسم فاعل خبر ما، والعمي بالجر مضاف إليه من إضافة اسم الفاعل لمفعوله ووقفًا على ﴿بهاد﴾ بحذف الياء موافقة للرسم.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿الكافرين﴾ (٤٥)، ﴿فترى﴾ لدى الوقف (٤٨).

المقلل بخلف عنه: ﴿القربى﴾ (٣٨)، ﴿وتعالى﴾ (٤٠)، ﴿الموتى﴾ معًا (٥٠، ٥٢).

* تنبيه:

﴿ربًا﴾ لا تقليل فيه لورش عند الوقف، و﴿آثار﴾ لا تقليل فيه أيضًا لقراءته بالإفراد.

﴿ ۞ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعۡفٍ ﴾

٥٤- ﴿ضعف﴾ الثلاثة قرأ قالون وورش بضم الضاد إحدى لغتين فيها، ﴿وهو﴾ بإسكان الهاء لقالون.

٥٥- ﴿غير﴾ بترقيق الراء لورش، ﴿يؤفكون﴾ بإبدال الهمز له أيضًا.

٥٧- ﴿ينفع﴾ قرأ قالون وورش بتاء التأنيث لكون الفاعل مجازي التأنيث وهو معذرة.

٥٨- ﴿ولقد ضربنا﴾ قرأ ورش بإدغام الدال في الضاد للتقارب الذي بينهما، وأما قالون فبالإظهار كحفص.

* * *

سورة لقمان - عليه السلام -

٣- ﴿**ورحمة**﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بالنصب عطفًا على الحال وهو ﴿**هدى**﴾.

٦- ﴿**لهو**﴾ أجمع القراء على إسكان هائه لكونه اسمًا ظاهرًا لا ضميرًا، ﴿**ليضل**﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بضم الياء مضارع أضل، ﴿**ويتخذها**﴾ قرأ قالون وورش برفع الذال عطفًا على يشتري، ﴿**هزوًا**﴾ قرآه بالهمز وضم الزاي وصلًا ووقفًا.

٧- ﴿**أذنيه**﴾ قرأ قالون وورش بإسكان الذال إحدى لغتين فيها.

١٢- ﴿**أن اشكر**﴾ معًا قرأ قالون وورش بضم النون وصلًا تبعًا لضم ثالث الفعل.

١٣- ﴿**يا بني**﴾ قرأ قالون وورش بكسر الياء مشددة في المواضع الثلاثة.

١٦- ﴿**مثقال**﴾ قرأ قالون وورش برفع اللام على أن كان تامة ومثقالُ فاعل.

١٧- ﴿**الصلاة**﴾ بتغليظ اللام لورش، ﴿**وأمر**﴾ بإبدال الهمزة له، ﴿**الأمور**﴾ بالنقل له أيضًا.

١٨- ﴿**ولا تصعر**﴾ قرأ قالون وورش بألف بعد الصاد وتخفيف العين من (صاعر) أي: لا تمل خدك تكبرًا.

٢٠- ﴿**نِعَمَهُ**﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بفتح العين وهاء مضمومة غير منونة جمع نعمة.

* المقلل *

المقلل بخلف عنه: ﴿هدًى﴾ الثلاثة لدى الوقف (٣، ٤، ٢٠)، ﴿تتلى، ولي﴾ (٧)، ﴿ألقى﴾ (١٠)، ﴿الدنيا﴾ (١٥).

﴿ ۞ وَمَن يُسْلِمْ وَجْهَهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ ﴾

٢٢- ﴿**وهو**﴾ بإسكان الهاء لقالون، ﴿**الأمور**﴾ بالنقل لورش.

٢٣- ﴿**فلا يحزنك**﴾ قرأ قالون وورش بضم الياء وكسر الزاي (**يُحزِنك**) مضارع أحزن.

٢٧- ﴿**والبحر**﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بالرفع عطفًا على المصدر المنسبك من أن

وما بعدها والواقع فاعل لفعل محذوف والتقدير لو ثبت كون ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده إلخ[1].

٣٠- ﴿وأن ما يدعون﴾ قرأ قالون وورش بتاء الخطاب جريًا على سياق الآية.

٣٤- ﴿وينزل الغيث﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بفتح النون وتشديد الزاي مضارع (نزَّل).

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿النهار﴾ (٢٩)، ﴿صبار﴾ (٣١)، ﴿ختار﴾ (٣٢).

المقلل بخلف عنه: ﴿الوثقى﴾ (٢٢)، ﴿مسمى﴾ لدى الوقف (٢٩)، ﴿نجاهم﴾ (٣٢)، ﴿الدنيا﴾ (٣٣).

* * *

(١) انظر قلائد الفكر في توجيه القراءات العشر ص ١٥٠.

سورة السجدة

٥ - ﴿**يدبر**﴾ بترقيق الراء لورش، ﴿**الأمر**﴾ بالنقل له، وكذلك ﴿**الأرض**﴾، ﴿**السماء إلى**﴾ قرأ قالون بتسهيل الهمزة الأولى مع المد والقصر، وأما ورش فبتسهيل الهمزة الثانية ثم الإبدال حرف مد مع القصر.

٧ - ﴿**شيء**﴾ مد لين لورش فيه التوسط والمد، ﴿**خلقه**﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بفتح اللام على أنه فعل ماض.

١٠ - ﴿**أئذا ضللنا ... أئنا**﴾ قرأ قالون وورش بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني وكلٌّ على أصله في الهمزتين فقالون بالتسهيل مع الإدخال، وورش بالتسهيل مع عدم الإدخال.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿**افتراه**﴾ (١٣).

المقلل بخلف عنه: ﴿**أتاهم**﴾ (٣)، ﴿**استوى**﴾ (٤)، ﴿**سواه**﴾ (٩).

﴿ ۞ قُلْ يَتَوَفَّىٰكُم مَّلَكُ ٱلْمَوْتِ ﴾

١٥ - ﴿**يؤمن**﴾ لورش بإبدال الهمزة، ﴿**بآياتنا**﴾ له فيه ثلاثة البدل، ﴿**ذكروا، يستكبرون**﴾ بترقيق الراء له.

١٧ - ﴿**أُخْفِيَ**﴾ قرأ قالون وورش بفتح الياء مثل حفص على أنه فعل ماض مبني للمفعول، ونائب الفاعل يعود على ما.

٢٢ - ﴿**ومن أظلم**﴾ لورش نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ثم حذف الهمزة، وله تغليظ اللام، ﴿**ذكر**﴾ بترقيق الراء له، ﴿**بآيات**﴾ له ثلاثة البدل.

٢٤ - ﴿**أئمة**﴾ قرأ قالون وورش بتسهيل الهمزة الثانية بلا إدخال، وأما وجه إبدالها ياء خالصة فسبق أن قلنا بأنه ليس من طريق الشاطبية، ﴿**لما صبروا**﴾ قرأ قالون وورش بفتح اللام وتشديد الميم مثل حفص على أن لما ظرفية بمعنى حين.

٢٧- ﴿الماءَ إلى﴾ قرأ قالون وورش بتسهيل الهمزة الثانية.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿ولو ترى﴾ (١٢)، ﴿النار﴾.

المقلل بخلف عنه: ﴿يتوفاكم﴾ (١١)، ﴿هداها﴾ (١٣)، ﴿تتجافى﴾ (١٦)، ﴿المأوى﴾ (١٩)، ﴿فمأواهم﴾ (٢٠)، ﴿الأدنى﴾ (٢١)، ﴿موسى، هدًى﴾ لدى الوقف عليهما (٢٣)، ﴿متى﴾ (٢٨).

* * *

سورة الأحزاب

١ - ﴿النبي﴾ قرأ قالون وورش بالهمز والمد حينئذ من قبيل المتصل، وكلٌّ على مذهبه فيه.

٢ - ﴿تعملون خبيرًا﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بتاء الخطاب على الالتفات.

٤ - ﴿اللائي﴾ قرأ قالون بهمزة مكسورة محققة من غير ياء بعدها وصلًا، وأما وقفًا فله ما في الوقف على نحو السماء المجرور من السكون والروم وجواز تطويل المد مع السكون، وأما ورش فقرأ بتسهيل الهمزة بين بين مع المد والقصر من غير ياء بعدها وصلًا، وأما وقفًا فله ثلاثة أوجه: تسهيل الهمزة بالروم مع المد والقصر، وإبدالها ياء ساكنة مع المد الطويل، ﴿تظاهرون﴾ قرأ قالون وورش (تظهرون) بفتح التاء وتشديد الظاء وحذف الألف التي بعدها، وفتح الهاء وهو مضارع، (تظهر)، وأصله تتظهر فأدغمت التاء في الظاء.

٦ - ﴿النبي أولى﴾ قرأ قالون وورش النبي بالهمز وعليه يجتمع همزتان الأولى مضمومة والثانية مفتوحة فيحققان الأولى ويبدلان الثانية واوًا خالصة وصلًا.

١٠ - ﴿الظنونا﴾ قرأ قالون وورش بألف بعد النون وصلًا ووقفًا تبعًا للرسم.

١٣ - ﴿لا مقام﴾ قرأ قالون وورش بفتح الميم مصدر قام أي لا قيام أو اسم مكان منه أي لا مكان قيام، ﴿فرارًا﴾، ﴿الفرار﴾ (١٦) الراء مفخمة لورش قولًا واحدًا فيهما للتكرار.

١٤ - ﴿لآتوها﴾ قرأ قالون وورش بقصر الهمزة أي بحذف الألف التي بعدها من الإتيان بمعنى المجيء.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿الكافرين﴾ (١)، ﴿للكافرين﴾ (٨).

المقلل بخلف عنه: ﴿يوحي﴾ (٢)، ﴿وكفى﴾ (٣)، ﴿أولى﴾ معًا (٦)، ﴿موسى وعيسى﴾ لدى الوقف عليه (٧).

﴿ ۞ قَدْ يَعْلَمُ ٱللَّهُ ٱلْمُعَوِّقِينَ ﴾

٢٠ - ﴿يحسبون﴾ تقدم غير مرة، ﴿الأحزاب﴾، ﴿يأت﴾، ﴿لو أنهم﴾، ﴿الأعراب﴾،

﴿عن أنبائكم﴾ كله جلي.

٢١-﴿أسوة﴾ قرأ قالون وورش بكسر الهمزة، وهي لغة أهل الحجاز [١].

٢٤-﴿إن شاء أو﴾ تقدم مثله كثيرًا.

٣٠-﴿مُبَيِّنَة﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بكسر الياء، ﴿يضاعف﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بياء مضمومة وإثبات ألف بعد الضاد مع فتح العين وتخفيفها على البناء للمفعول، والعذاب نائب فاعل.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿رأى﴾ لدى الوقف يقلل الراء والهمزة (٢٢).

المقلل بخلف عنه: ﴿يغشى﴾ (١٩)، ﴿قضى﴾ (٢٣)، ﴿وكفى﴾ لدى الوقف (٢٥)، ﴿الدنيا﴾ (٢٨).

﴿ وَمَن يَقْنُتْ ﴾

٣١-﴿وتعمل صالحًا نؤتها﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص ﴿وتعمل﴾ بتاء التأنيث على إسناده لمعنى من، وهن النساء، و ﴿نؤتها﴾ بالنون مسندًا للمتكلم العظيم حقيقة [٢]، وورش له إبدال الهمزة في الحالين.

٣٢-﴿من النساءِ إن اتقيتن﴾ قرأ قالون بتسهيل الهمزة الأولى مع المد والقصر، وقرأ ورش بتسهيل الثانية ثم إبدالها حرف مد، وله حينئذ وجهان: الإشباع نظرًا للأصل وعدم الاعتداد بالحركة العارضة، والقصر عند الاعتداد بالحركة العارضة.

٣٣-﴿وقرن﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بفتح القاف على أنه فعل أمر من (قَرِرْن) بكسر الراء الأولى (يَقْرَرْن) بفتحها فالأمر منه (اقررن) حذفت الراء الثانية الساكنة لاجتماع الراءين، ثم نقلت فتحة الأولى إلى القاف، وحذفت همزة الوصل للاستغناء عنها فصار

---

(١) انظر المهذب في القراءات العشر جـ ٢ ص ١٤٤.

(٢) انظر قلائد الفكر في توجيه القراءات العشر ص ١٥٣.

﴿قَرْنَ﴾ على وزن (فَعْن) بحذف اللام[1]، ﴿بيوتكن﴾ تقدم كثيرًا، ﴿ولا تبرجن﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بتخفيف التاء مع القصر، ﴿الأولى﴾ بالنقل لورش ﴿الصلاة﴾ بتغليظ اللام له، ﴿وآتين﴾ له فيه ثلاثة البدل، ﴿ويطهركم تطهيرًا﴾ بترقيق الراء له فيهما.

٣٥- ﴿والمؤمنين والمؤمنات﴾، ﴿والصابرات﴾، ﴿كثيرًا والذاكرات﴾، ﴿مغفرة﴾ كله جلي.

٣٦- ﴿أن يكون لهم﴾ قرأ قالون وورش ﴿تكون﴾ بتاء التأنيث لأن الفاعل مؤنث مجازي، ﴿فقد ضل﴾ قرأ ورش بإدغام الدال في الضاد، وقالون بإظهارها مثل حفص.

٤٠ - ﴿وخاتم﴾ قرأ قالون وورش بكسر التاء اسم فاعل.

٤٥ - ﴿النبي إنا أرسلناك﴾ قرأ قالون وورش بهمز (النبيء) فيجتمع حينئذ همزتان لهما: تحقيق الأولى، وتسهيل الثانية، وإبدالها واوًا خالصة.

٤٩ - ﴿أن تمسوهن﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بفتح التاء ولا ألف بعد الميم.

٥٠- ﴿النبي إنا أحللنا﴾ تقدم مثله في آية (٤٥)، ﴿للنبي إن أراد﴾ قرأ قالون بإبدال الهمزة ياء وإدغامها في الياء، وذلك في حالة الوصل فتصير ياء مشددة، وأما في الوقف فهو على أصله من الهمز، وقرأ ورش بالهمز في الحالين، وحينئذ يجتمع همزتان مكسورتان حالة الوصل، فيكون له تسهيل الثانية بين بين، وإبدالها حرف مد محضًا مع المد المشبع إن لم يعتد بحركة النقل العارضة، والقصر إن اعتد بها، ﴿النبي أن﴾ قرأ قالون وورش بالهمز في الحالين، وحينئذ يجتمع همزتان فلهما إبدال الثانية واوًا خالصة، وذلك لضم الأولى وفتح الثانية.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿الكافرين﴾ (٤٨).

المقلل بخلف عنه: ﴿الأولى﴾ (٣٣)، ﴿يتلى﴾ (٣٤)، ﴿قضى﴾ معًا لدى الوقف على الأول (٣٦، ٣٧)، ﴿تخشى﴾ لدى الوقف عليه، ﴿تخشاه﴾ (٣٧)، ﴿وكفى﴾ معًا (٣٩، ٤٨)، ﴿أذاهم﴾ (٤٨).

* تنبيه:

لا تقليل في ﴿أبا﴾ لأنه واوي.

(١) انظر قلائد الفكر في توجيه القراءات العشر ص ١٥٣.

﴿ ۞ تُرۡجِي ﴾

٥١- ﴿ترجي﴾ قرأ قالون وورش بياء ساكنة مثل حفص بدل الهمز، ولا إبدال لورش في ﴿وتؤوي﴾ لاستثنائه.

٥٢- ﴿لا يحل﴾ قرأ قالون وورش بيا التذكير مثل حفص وذلك للفصل بين الفعل والفاعل[١]، ﴿ولا أن تبدل﴾ قرأ قالون وورش بتخفيف التاء وصلًا كحفص، ﴿من أزواج﴾، ﴿شيء﴾ كلاهما جلي لورش.

٥٣- ﴿آمنوا﴾، ﴿بيوت﴾، ﴿النبي إلا﴾، ﴿يؤذن﴾، ﴿لكم إلى﴾، ﴿غير﴾، ﴿ولكن إذا﴾، ﴿فانتشروا﴾، ﴿مستأنسين لحديث إن﴾، ﴿يؤذي﴾، ﴿النبي﴾، ﴿فاسألوهن﴾ كل ذلك تقدم مثله مرارًا.

* **المقلل** *

المقلل لورش بخلف عنه: ﴿أدنى﴾ معًا (٥١، ٥٩)، ﴿إناه﴾ (٥٣)، ﴿الدنيا﴾ (٥٧).

﴿ ۞ لَّئِن لَّمۡ يَنتَهِ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ ﴾

٦٦- ﴿الرسولا﴾ حكمها وصلًا ووقفًا حكم ﴿الظنونا﴾ وقد تقدم.

٦٧- ﴿سادتنا﴾ قرأ قالون وورش بتاء مفتوحة بلا ألف قبلها مثل حفص، وهو جمع سيد، ﴿السبيلا﴾ مثل ﴿الظنونا﴾.

٦٨- ﴿كبيرًا﴾ قرأ قالون وورش (كثيرًا) بالثاء من الكثرة أي: مرة بعد أخرى.

* **المقلل** *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿الكافرين﴾ (٦٤)، ﴿النار﴾ (٦٦).

المقلل بخلف عنه: ﴿موسى﴾ (٦٩).

❊ ❊ ❊

---

(١) انظر المهذب في القراءات العشر جـ ٢ ص ١٤٨.

سورة سبأ

١ - ﴿الأرض﴾ بالنقل لورش، ﴿الآخرة﴾ بدل مغير بالنقل له في ثلاثة أوجه معروفة كما له ترقيق الراء.

٣ - ﴿عالم الغيب﴾ قرأ قالون وورش (عالمُ) على وزن فاعل برفع الميم خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو عالم، ﴿لا يعزب﴾ قرأاها مثل حفص بضم الزاي، إحدى لغتين فيها.

٥ - ﴿معاجزين﴾ قرأ قالون وورش بإثبات ألف بعد العين مع تخفيف الجيم كحفص اسم فاعل من عاجزه إذا غالبه وسابقه، ﴿من رجز أليم﴾ قرأ قالون وورش ﴿أليم﴾ بالخفض صفة لرجز.

٩ - ﴿إن نشأ نخسف بهم الأرض أو نسقط عليهم﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بنون العظمة في الأفعال الثلاثة، ﴿كسفًا﴾ قرأ قالون وورش بإسكان السين جمع (كسفة) كسدرة وسدر.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿ويرى﴾ لدى الوقف (٦)، ﴿افترى﴾ (٨).

المقلل بخلف عنه: ﴿بلى﴾ (٣).

﴿ ۞ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ مِنَّا فَضْلًا ﴾

١٠ - ﴿ولقد آتينا﴾ بدل مغير بالنقل، تقدم أكثر من مرة، ﴿والطير﴾ بترقيق الراء لورش.

١٢ - ﴿الريح﴾ قرأ قالون وورش بنصب الحاء مثل حفص على أنه مفعول لفعل محذوف تقديره (وسخرنا)، والقراء السبعة متفقون على قراءته بالإفراد، ﴿القطر﴾ اتفق على ترقيق رائه وصلًا، واختلف في الوقف ففيه الترقيق والتفخيم، والترقيق أولى نظرًا للوصل وعملًا بالأصل.

١٣ - ﴿كالجواب﴾ قرأ ورش بإثبات الياء وصلًا وحذفها وقفًا، وأما قالون فبحذفها في الحالين مثل حفص، ﴿عبادي الشكور﴾ قرأ قالون وورش بفتح الياء وصلًا وإسكانها وقفًا

مثل حفص.

١٤ - ﴿**منسأته**﴾ قرأ قالون وورش بألف بعد السين بدلًا من الهمز، وهي لغة أهل الحجاز[١].

١٥ - ﴿**لسبإٍ**﴾ قرأ قالون وورش بكسر الهمزة مع التنوين مثل حفص، على أنه علم على الحي، ﴿**مسكنهم**﴾ قرأ قالون وورش بفتح السين وألف بعدها وكسر الكاف على الجمع لأن لكل منهم مسكن.

١٦ - ﴿**أكل خمط**﴾ قرأ قالون وورش بإسكان الكاف وتنوين اللام على قطع الإضافة، وجعله عطف بيان[٢].

١٧ - ﴿**وهل نجازي إلا الكفور**﴾ قرأ قالون وورش (**يُجازَى**) بالياء المضمومة وفتح الزاي مبنيًّا للمفعول، و (**الكفورُ**) بالرفع نائب فاعل.

١٩ - ﴿**ربنا باعد**﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بنصب ﴿**ربّنا**﴾ على النداء، و ﴿**باعد**﴾ بالألف وكسر العين وسكون الدال فعل أمر.

٢٠ - ﴿**صدق**﴾ قرأ قالون وورش بتخفيف الدال وظنَّه منصوب على المفعولية.

٢٢ - ﴿**قل ادعوا**﴾ قرأ قالون وورش بضم اللام تبعًا لضم ثالث الفعل.

٢٣ - ﴿**أذِنَ له**﴾ قرأ قالون وورش مثل حفص بفتح الهمزة بالبناء للفاعل، وهو الله تعالى، ﴿**فزع**﴾ قرأاها بضم الفاء وكسر الزاي مشددة كحفص على البناء للمفعول، والجار والمجرور نائب فاعل.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿**القرى التي**﴾، ﴿**قرًى**﴾ لدى الوقف عليهما (١٨)، ﴿**أسفارنا**﴾، ﴿**صبار**﴾ (١٩).

المقلل بخلف عنه: ﴿**يجازى**﴾ (١٧).

---

(١) انظر المهذب في القراءات العشر جـ ٢ ص ١٥٣.

(٢) انظر قلائد الفكر في توجيه القراءات العشر ص ١٥٥.

﴿ قُلْ مَن يَرْزُقُكُم ﴾

٢٧ - ﴿أروني الذين﴾ اتفق جميع القراء على فتح يائه وصلًا، وإسكانها وقفًا.

٣٧ - ﴿الغرفات﴾ قرا قالون وورش بضم الراء وألف بعد الفاء على الجمع مثل حفص، والوقف عليها بالتاء.

٣٨ - ﴿معاجزين﴾ تقدم حكمه أول السورة.

٣٩ - ﴿قل إن﴾ بالنقل لورش، ﴿ويقدر﴾ بترقيق الراء له، ﴿شيء﴾ مد لين حكمه معروف، ﴿فهو﴾، ﴿وهو﴾ بإسكان الهاء لقالون، ﴿خير﴾ بترقيق الراء لورش.

٤٠ - ﴿يوم يحشرهم .... ثم يقول﴾ قرأ قالون وورش بنون العظمة في (**نحشرهم، نقول**) وذلك على الالتفات، ﴿أهؤلاء إياكم﴾ قرأ قالون بتسهيل الهمزة الأولى مع المد والقصر، وقرأ ورش بتسهيل الثانية وإبدالها حرف مد محضًا مع الإشباع.

٤٥ - ﴿نكير﴾ قرأ ورش بإثبات الياء وصلًا وحذفها وقفًا، وقرأ قالون بحذفها في الحالين كحفص.

*** المقلل ***

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿ترى﴾ (٣١)، ﴿والنهار﴾ (٣٣)، ﴿النار﴾ (٤٢)، ﴿مفترى﴾ (٤٣).

المقلل بخلف عنه: ﴿هدى﴾ لدى الوقف (٢٤)، ﴿متى﴾ (٢٩)، ﴿الهدى﴾ (٣٢)، ﴿زلفى﴾ (٣٧)، ﴿تتلى﴾ (٤٣).

﴿ قُلْ إِنَّمَآ أَعِظُكُم بِوَٰحِدَةٍ ﴾

٤٧ - ﴿إن أجري إلا﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا كحفص.

٤٨ - ﴿الغيوب﴾ قرأ قالون وورش بضم الغين مثل حفص إحدى لغتين فيها.

٥٠ - ﴿ربي إنه﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا.

٥٢ - ﴿التناوش﴾ قرأ قالون وورش بواو مضمومة بلا همز مصدر (ناش) الأجوف أي:

تناول أو طلب.

٥٤ -﴿وحيل﴾ قرأ قالون وورش بالكسرة الخالصة في الحاء مثل حفص.

*** المقلل ***

المقلل لورش قولًا واحدًا:﴿ترى﴾ (٥١).

المقلل بخلف عنه:﴿مثنى، فرادى﴾ (٤٦)، ﴿وأنّى﴾ (٥٢).

❊ ❊ ❊

سورة فاطر

١ - ﴿والأرض﴾، ﴿رسلًا أُولي﴾، ﴿يشاءُ إن﴾، ﴿شيء﴾ تقدم مثله أكثر من مرة.

٣- ﴿نعمت﴾ رسمت بالتاء ووقف عليها قالون وورش بالتاء مثل حفص تبعًا للرسم، ﴿هل من خالق غير الله﴾ قرأ قالون وورش برفع راء غير كحفص، وذلك صفة على المحل، ومن مزيدة للتأكيد، وخالق مبتدأ، وخبره يرزقكم.

٤ - ﴿ترجع الأمور﴾ قرأ قالون وورش بضم التاء وفتح الجيم مبنيًا للمفعول مثل حفص.

٩ - ﴿الرياح﴾ قرأ قالون وورش بالجمع مثل حفص، ﴿فتثير﴾ لورش ترقيق الراء، ﴿ميت﴾ قرأ قالون وورش بتشديد الياء مثل حفص إحدى لغتين فيها.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿فرآه﴾ (٨) بتقليل الراء والهمزة، ﴿وترى﴾ لدى الوقف (١٢)، ﴿النهار﴾ (١٣).

المقلل بخلف عنه: ﴿مثنى﴾ (١)، ﴿فأنى﴾ (٣)، ﴿الدنيا﴾ (٥)، ﴿أنثى﴾ (١١)، ﴿مسمى﴾ لدى الوقف (١٣).

﴿ ۞ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ أَنتُمُ ٱلْفُقَرَآءُ إِلَى ٱللَّهِ ﴾

١٥ - ﴿الفقراءُ إلى﴾ قرأ قالون وورش بتسهيل الهمزة الثانية بين بين وإبدالها واوًا خالصة.

١٨ - ﴿تزر وازرة وزر﴾، ﴿مثقلة إلى﴾، ﴿شيء﴾، ﴿تنذر﴾، ﴿الصلاة﴾ كله جلي.

٢٦ - ﴿أخذت﴾ أدغم الذال في التاء قالون وورش، ﴿نكير﴾ قرأ قالون بحذف الياء في الحالين كحفص وورش بإثباتها وصلًا وحذفها وقفًا.

٢٨ - ﴿العلمؤُاْ إن﴾ تقدم مثلها في آية (١٥).

٣٣- ﴿يدخلونها﴾ قرأ قالون وورش بفتح الياء وضم الخاء على البناء للفاعل مثل حفص، ﴿ولؤلؤًا﴾ قرأاها بنصب الهمزة الأخيرة كحفص معطوف على محل ﴿من أساور﴾ أي: يحلون أساورَ ولؤلؤًا.

٣٦- ﴿نجزي كل﴾ قرأ قالون وورش بالنون المفتوحة وكسر الزاي وياء ساكنة مدية بعدها على البناء للفاعل، ونصب لام كل على أنه مفعول به، وذلك مثل حفص.

٤٠ - ﴿بينات﴾ قرأ قالون وورش بألف بعد النون على الجمع ووقفًا عليها بالتاء.

* **المقلل** *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿أخرى﴾ (١٨)، ﴿الكافرين﴾ (٣٩).

المقلل بخلف عنه: ﴿قربى، تزكى، يتزكى﴾ (١٨)، ﴿الأعمى﴾ (١٩)، ﴿يخشى﴾ لدى الوقف عليه (٢٨)، ﴿يقضى﴾ (٣٦).

* تنبيه:

لا تقليل في ﴿خلا﴾ (٢٤) وذلك لأنه واوي.

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُمۡسِكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ أَن تَزُولَاۚ ﴾

٤٢ - ﴿نذير﴾ بترقيق الراء لورش، ﴿من إحدى الأمم﴾ بالنقل فيهما له أيضًا، ﴿زادهم إلا﴾ بالصلة بخلف عن قالون، وقولًا واحدًا لورش وكل على أصله في المد.

٤٣ - ﴿ومكر السيئ﴾ قرأ قالون وورش بكسر الهمزة وصلًا على الأصل مثل حفص، ﴿السيئ إلا﴾ تقدم نظيره ﴿سنت﴾ الثلاثة رسمت بالتاء، ووقف عليها قالون وورش بالتاء مثل حفص.

٤٥ - ﴿جاء أجلهم﴾ قرأ قالون بإسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر، وقرأ ورش بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية بين بين، وإبدالها حرف مد من جنس حركة ما قبله مع القصر لتحرك ما بعده.

* **المقلل** *

المقلل لورش بخلف عنه: ﴿أهدى، إحدى﴾ لدى الوقف (٤٢)، ﴿يسعى﴾ (٤٥).

* * *

سورة يس

١، ٢- ﴿يس * والقرآن﴾ قرأقالون بإظهار النون كحفص، وأما ورش فقـرأ بإدغامهـا في الواو قولًا واحدًا.

٥- ﴿تنزيل﴾ قرأ قالون وورش برفع اللام خبر لمبتدأ محذوف تقديره ذلك أو القرآن.

٩- ﴿سدًّا﴾ معًا قرأ قالون وورش بضم السين إحدى لغتين فيها.

١٠- ﴿ءأنذرتهم﴾ قرأ قالون بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال، وقرأ ورش بتسهيلها من غير إدخال، وإبدالها مدًّا محضًا مع الإشباع للتخلص من التقاء الساكنين، ﴿تنذرهم، يؤمنون﴾ حكمها جلي.

١٤- ﴿فعززنا﴾ قرأ قالون وورش بتشديد الزاي مثل حفص من عز يعز، فهو لازم عدي بالتضعيف، ومفعوله محذوف تقديره فقوينا الرسولين بثالث.

١٩- ﴿أئن ذكرتم﴾ قرأ قالون بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال وقرأها ورش بالتسهيل مع عدم الإدخال.

٢٢- ﴿وما لي لا أعبد﴾ قرأ قالون وورش بفتح الياء وصلًا وإسكانها وقفًا مثل حفص.

٢٣- ﴿ولا ينقذون﴾ قرأ ورش بإثبات الياء وصلًا، وحذفها وقفًا، وقرأها قالون بالحذف في الحالين كحفص.

٢٤- ﴿إني إذًا﴾ قرأ قالون وورش بفتح الياء وصلًا وإسكانها وقفًا.

٢٥- ﴿إني آمنت﴾ قرأ قالون وورش بفتح الياء وصلًا وإسكانها وقفًا.

* المقلل *

المقلل لورش بخلف عنه: ﴿الموتى﴾ (١٢)، ﴿أقصا﴾ لدى الوقف عليه، ﴿يسعى﴾ (٢٠).

﴿ ۞ وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِۦ مِنۢ بَعْدِهِۦ مِن جُندٍ ﴾

٣٢- ﴿لما﴾ قرأ قالون وورش بتخفيف الميم على أن إن مخففة من الثقيلة، واللام هي الفارقة، وما مزيدة للتأكيد.

٣٣- ﴿وآية﴾، ﴿الأرض﴾، ﴿الميتة﴾، ﴿يأكلون﴾ كله جلي.

٣٤- ﴿العيون﴾ قرأ قالون وورش بضم العين مثل حفص إحدى لغتين فيها.

٣٥- ﴿من ثمره﴾ قرأ قالون وورش بفتح الثاء والميم كحفص اسم جنس كشجرة وشجر، ﴿وما عملته﴾ قرأ قالون وورش بإثبات الهاء كحفص وما اسم موصول، وجملة عملته صلة، أي: وَمِن الذي عملته أيديهم، ويحتمل أن تكون ما نافية، والضمير عائد على ثمر والعامل له هو الله تعالى.

٣٩- ﴿والقمر﴾ قرأ قالون وورش برفع الراء على الابتداء والجملة بعده خبر.

٤١- ﴿ذريتهم﴾ قرأ قالون وورش بإثبات ألف بعد الياء وكسر التاء على الجمع.

٤٩- ﴿يخصمون﴾ قرأ قالون بفتح الياء وتشديد الصاد وله في الخاء وجهان: الإسكان والاختلاس، وأما ورش فقرأها بفتح الياء والخاء وتشديد الصاد.

٥٢- ﴿مرقدنا﴾ قرأ قالون وورش بعدم السكت على الألف.

٥٥- ﴿شغل﴾ قرأ قالون وورش بإسكان الغين.

٥٦- ﴿ظلال﴾ قرأ قالون وورش بكسر الظاء وإثبات ألف بعد اللام كحفص.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿النهار﴾ (٤٠).

المقلل بخلف عنه: ﴿متى﴾ (٤٨).

﴿ ۞ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ ﴾

٦١- ﴿وأن اعبدوني﴾ قرأ قالون وورش بضم النون تبعًا لضم ثالث الفعل.

٦٢- ﴿جبلًّا﴾ قرأ قالون وورش بكسر الجيم والباء وتشديد اللام كحفص إحدى اللغات فيها، ومعناها الخَلْق أي: الجماعة من الناس، ﴿كثيرًا أفلم﴾ لورش ترقيق الراء وكذا له النقل.

٦٧- ﴿مكانتهم﴾ قرأ قالون وورش بحذف الألف التي بعد النون على الإفراد مثل

حفص.

٦٨- ﴿ننكسه﴾ قرا قالون وورش بفتح النون الأولى وإسكان الثانية، وضم الكاف مخففة مضارع نكس كنصر أي: ومن نطل عمره نرده من نضارة الشباب إلى ضعف الهرم[1]، ﴿أفلا يعقلون﴾ قرأ قالون وورش بتاء الخطاب، والمخاطب بني آدم المتقدم ذكرهم.

٧٠- ﴿لينذر﴾ قرأ قالون وورش بتاء الخطاب، والمخاطب الرسول ﷺ، ولا يخفى ترقيق الراء لورش.

٧٦- ﴿فلا يحزنك﴾ قرأ قالون وورش بضم الياء وكسر الزاي مضارع أحزن.

٨٢- ﴿فيكون﴾ قرأ قالون وورش برفع النون مثل حفص على الاستئناف.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿الكافرين﴾ (٧٠).

المقلل بخلف عنه: ﴿فأنى﴾ (٦٦)، ﴿بلى﴾ (٨١).

❊ ❊ ❊

---

(١) انظر قلائد الفكر في توجيه القراءات العشر ص ١٥٩.

سورة الصافات

٢- ﴿فالزاجرات﴾ ﴿ذكرًا﴾ (٣)، ﴿ذكروا﴾ (١٣)، ﴿يستسخرون﴾ (١٤)، ﴿سحر﴾ (١٥)، ﴿داخرون﴾ (١٨) كله جلي لورش.

٦- ﴿بزينة الكواكب﴾ قرأ قالون وورش بحذف تنوين ﴿بزينة﴾ و ﴿الكواكب﴾ بالخفض على الإضافة من إضافة الأعم إلى الأخص مثل ثوب خز.

٨- ﴿لا يسمعون﴾ قرأ قالون وورش بإسكان السين وتخفيف الميم مضارع سمع.

١٢- ﴿عجبت﴾ قرأ قالون وورش بتاء المخاطب المفتوحة مثل حفص.

١٦- ﴿أئذا متنا ... أئنا لمبعوثون﴾ قرأ قالون وورش بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني، وكل على مذهبه في التسهيل، فقالون يسهل مع الإدخال، وورش يسهل مع عدم الإدخال، كما قرأا ﴿متنا﴾ بكسر الميم كحفص.

١٧- ﴿أو آباؤنا﴾ قرأ قالون بإسكان الواو على أن أوْ عاطفة لأحد الشيئين، وقرأ ورش بفتح الواو كحفص على أن العطف بالواو وأعيدت معها همزة الاستفهام الإنكاري.

١٨- ﴿نعم﴾ قرأ قالون وورش بفتح العين مثل حفص إحدى لغتين فيها.

* المقلل *

المقلل بخلف عنه: ﴿الدنيا﴾ (٦)، ﴿الأعلى﴾ (٨).

﴿ ۞ ٱحۡشُرُواْ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ﴾

٢٥- ﴿لا تناصرون﴾ قرأ قالون وورش بتخفيف التاء مع القصر وصلًا كحفص.

٣٦- ﴿أئنا لتاركوا﴾ قرأ قالون بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال وورش بتسهيلها مع عدم الإدخال.

٤٠- ﴿المخلَصين﴾ قرأ قالون وورش بفتح اللام مثل حفص.

٤٧- ﴿يُنزَفُون﴾ قرأ قالون وورش بضم الياء وفتح الزاي كحفص مضارع نزف مبنيًا للمجهول أي لا يسكرون ولا تذهب عقولهم.

٥٢- ﴿أئنك﴾ مثل ﴿أئنا﴾ في الحكم.

٥٣- ﴿أئذا متنا ...أئنا﴾ مثل الأول آية (١٦).

٥٦- ﴿لتردين﴾ قرأ ورش بإثبات الياء وصلًا وحذفها وقفًا، وقالون بحذفها في الحالين كحفص.

٧١- ﴿ولقد ضل﴾ قرأ ورش بإدغام الدال في الضاد للتقارب الذي بينهما، وقالون بالإظهار مثل حفص.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿فرآه﴾ (٥٥) ترقيق الراء والهمزة، ﴿آثارهم﴾ (٧٠).

المقلل بخلف عنه: ﴿الأولى﴾ (٥٩)، ﴿نادانا﴾ (٧٥).

﴿ ۞ وَإِنَّ مِن شِيعَتِهِۦ لَإِبْرَٰهِيمَ ﴿٨٣﴾ ﴾

٨٦- ﴿أئفكًا﴾ حكمها مثل أئنا، وقد تقدم.

٩٤- ﴿يزفون﴾ قرأ قالون وورش بفتح الياء مثل حفص مضارع زف بمعنى عدا بسرعة[١].

١٠٢- ﴿يا بني﴾ قرأ قالون وورش بكسر الياء، ﴿إني أرى﴾، ﴿أني أذبحك﴾ قرأ قالون وورش بفتح الياء فيهما وصلًا، ﴿ماذا ترى﴾ قرأ قالون وورش بفتح التاء والراء بعدها ألف كحفص من رأى بمعنى اعتقد، وهو يتعدى إلى مفعول واحد، والمعنى أي شيء الذي تراه، ﴿يا أبت﴾ قرأ قالون وورش بكسر التاء كحفص ووقفا عليها بالتاء أيضًا، ﴿ستجدني إن﴾ قرأ قالون وورش بفتح الياء وصلًا وإسكانها وقفًا.

١٠٥- ﴿الرؤيا﴾ قرأ قالون وورش بتحقيق الهمزة كحفص.

١٠٦- ﴿لهو﴾ قرأ قالون بإسكان الهاء وورش بضمها مثل حفص.

١٢٣- ﴿وإن إلياس﴾ قرأ قالون وورش بهمزة قطع مكسورة في إلْياس كحفص وصلًا

---

(١) انظر المهذب ج ٢ ص ١٧٥.

وابتداء.

١٢٦ - ﴿الله ربكم ورب﴾ قرأ قالون وورش برفع الأسماء الثلاثة على أن لفظ الجلالة مبتدأ وربكم خبره ورب معطوف عليه.

١٣٠ - (إل ياسين) قرأ قالون وورش بفتح الهمزة ومدها وكسر اللام (آلِ ياسين) على أن ﴿آلِ﴾ كلمة، و (ياسين) كلمة أخرى فيجوز الوقف على (آلِ) عند الاختبار أو الاضطرار على هذه القراءة.

١٤٠ - ﴿إذ أبق﴾ قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وحذف الهمزة وقالون بعدم النقل كحفص.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿أرى﴾، ﴿ترى﴾ (١٠٢).

المقلل بخلف عنه: ﴿الرؤيا﴾ (١٠٥)، ﴿موسى﴾ معًا (١١٤، ١٢٠).

﴿ فَنَبَذْنَهُ بِٱلْعَرَآءِ ﴾

١٥٥ - ﴿أفلا تذكرون﴾ قرأ قالون وورش بتشديد الذال.

١٥٧ - ﴿فأتوا﴾ لورش إبدال الهمزة حرف مد من جنس حركة ما قبلها، ﴿بكتابكم إن﴾ الصلة لقالون بخلف عنه ولورش قولًا واحدًا وكل منهما على مذهبه في المد المنفصل.

١٦٨ - ﴿لوْ أَن﴾ لورش النقل وقالون بعدمه، ﴿ذكرًا﴾ بترقيق الراء لورش، ﴿من الأولين﴾ بالنقل له أيضًا.

* المقلل *

المقلل لورش بخلف عنه: ﴿اصطفى﴾ (١٥٣).

* * *

سورة ص

٣- ﴿**ولات حين**﴾ التاء مفصولة عن الحاء، ووقف قالون وورش عليها بالتاء كحفص تبعًا للرسم.

٤- ﴿**منذر**﴾، ﴿**الكافرون**﴾، ﴿**ساحر**﴾ لورش ترقيق الراء في الجميع.

٦- ﴿**أن امشوا**﴾ اتفق جميع القراء على كسر النون وصلًا لأن ضمة الشين عارضة، ﴿**واصبروا**﴾ بترقيق الراء لورش، ﴿**آلهتكم**﴾ لا يخفى له ثلاثة البدل، ﴿**لشيء**﴾ مد لين له فيه وجهان معروفان.

٨- ﴿**أؤنزل**﴾ قرأ قالون بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال، وورش بتسهيلها من غير إدخال.

١٣- ﴿**وأصحاب الأيكة**﴾ قرأ قالون وورش (**ليكة**) بلام مفتوحة من غير همز قبلها ولا بعدها، ونصب التاء على أنه اسم ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث.

١٥- ﴿**فواق**﴾ قرأ قالون وورش بفتح الفاء مثل حفص وهو لغة أهل الحجاز، والفواق: الزمان بين حلبتي الحالب ورضعتي الراضع[(١)].

١٨- ﴿**والإشراق**﴾ قرأ ورش بتفخيم الراء فقط لوجود حرف الاستعلاء بعده وهو المقروء به من طريق الشاطبية[(٢)].

﴿ ۞ وَهَلۡ أَتَىٰكَ نَبَؤُاْ ٱلۡخَصۡمِ ﴾

٢١- ﴿**وهل أتاك**﴾ بالنقل لورش، ﴿**والمحراب**﴾ بترقيق الراء له، وقالون بعدم النقل في الأول وعدم الترقيق في الثاني كحفص.

٢٣- ﴿**ولي نعجة**﴾ قرأ قالون وورش بإسكان الياء في الحالين.

٢٤- ﴿**لقد ظلمك**﴾ قرأ ورش بإدغام الدال في الظاء، وقالون بالإظهار كحفص.

---

(١) انظر قلائد الفكر في توجيه القراءات العشر ص ١٦٢.

(٢) انظر الإرشادات الجلية في القراءات السبع ص ٤٧٠.

٢٦- ﴿فَيُضلَّك﴾، ﴿يضلُّون﴾ لا خلاف بين القراء في ضم الياء في الأول وفتحها في الثاني.

٣٢- ﴿إني أحببت﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا وإسكانها وقفًا.

٣٣- ﴿بالسوق﴾ قرأ قالون وورش بواوٍ مدية غير مهموزة مثل حفص.

٣٥- ﴿من بعدي إنك﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا وإسكانها وقفًا.

٤١- ﴿مسني الشيطان﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا، وإسكانها وقفًا كحفص.

٤١، ٤٢- ﴿وعذاب * اركض﴾ قرأ قالون وورش بضم التنوين تبعًا لضم ثالث الفعل.

٤٥- ﴿واذكر عبادنا إبراهيم﴾ قرأ قالون وورش بكسر العين وفتح الباء وألف بعدها على الجمع كحفص، والمراد الثلاثة.

٤٦- ﴿بخالصة﴾ قرأ قالون وورش بحذف التنوين مضافًا إلى ما بعده، ﴿ذكرى الدار﴾ قرأ ورش بترقيق راء ﴿ذكرى﴾ حالة الوصل على الأرجح مع حذف الألف، وفي الوقف له الترقيق مع التقليل.

٤٨- ﴿واليسع﴾ قرأ قالون وورش كحفص بلام خفيفة ساكنة وبعدها ياء مفتوحة؛ على أن أصله «يسع»، على وزن «يقع» ثم دخلت عليه أل كما دخلت على عمر فقيل: العمر.

* التقليل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿النار﴾ (٢٧)، ﴿كالفجار﴾ (٢٨)، ﴿ذكرى﴾ (٤٣)، ﴿والأبصار﴾ (٤٥)، ﴿ذكرى﴾ لدى الوقف، ﴿الدار﴾ (٤٦)؛ ﴿الأخيار﴾ معًا (٤٧، ٤٨).

المقلل بخلف عنه: ﴿أتاك﴾ (٢١)، ﴿لزلفى﴾ معًا (٢٥، ٤٠)، ﴿الهوى﴾ (٢٦)، ﴿نادى﴾ (٤١).

﴿ وَعِندَهُمْ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ ﴾

٥٣- ﴿هذا ما توعدون﴾ قرأ قالون وورش بتاء الخطاب على الالتفات مثل حفص.

٥٧-﴿وغساق﴾ قرأ قالون وورش بتخفيف السين على أنه اسم للصديد، أو القيح الذي يسيل من أهل النار فيسقونه.

٥٨-﴿وآخر﴾ قرأ قالون وورش بفتح الهمزة ممدودة مثل حفص على أنـه مفـرد ممنـوع من الصرف للوصفية ووزن الفعل.

٦٣-﴿أتخذناهم﴾ قرأ قالون وورش بهمزة قطع مفتوحة وصلًا وابتداء مثل حفص عـلى الاستفهام، ﴿سخريًا﴾ قرأ قالون وورش بضم السين، وتقدم توجيهه في سورة المؤمنون.

٦٩-﴿لي من علم﴾ قرأ قالون وورش بإسكان ياء الإضافة وصلًا ووقفًا.

٧٨-﴿لعنتي إلى﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا وإسكانها وقفًا.

٨٣-﴿المخلصين﴾ قرأ قالون وورش بفتح اللام مثل حفص على أنه اسم مفعول.

٨٤-﴿فالحق﴾ قرأ قالون وورش بنصب القاف على أنه مفعول مطلق أي: أحق الحق، أو مقسم به حذف منه حرف القسم فانتصب - ﴿ولأملان﴾ جواب القسم[1].

* المقلل *

المقلل لورش قـولًا واحـدًا: ﴿النـار﴾ الثلاثـة (٥٩، ٦١، ٦٤)، ﴿نـرى﴾، ﴿الأشرار﴾ (٦٢)، ﴿الكافرين﴾ (٧٤)، ﴿نار﴾ (٧٦).

المقلل بخلف عنه: ﴿الأعلى﴾ (٦٩)، ﴿يوحى﴾ (٧٠).

* * *

(١) انظر قلائد الفكر في توجيه القراءات العشر ص ١٦٤.

سورة الزمر

٥ - ﴿والأرض﴾ لورش نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ثم حذف الهمزة، ﴿يكور﴾ معًا بترقيق الراء له.

٦ - ﴿في بطون أمهاتكم﴾ قرأ قالون وورش بضم الهمزة وفتح الميم مثل حفص إحدى اللغات فيها.

٧- ﴿يرضه﴾ قرأ قالون وورش بقصر الهاء أي: ضمها من غير صلة كحفص، ﴿ولا تزر وازرة وزر﴾ بترقيق الراء في الثلاثة لورش.

* التقليل*

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿النهار﴾ (٥)، ﴿أخرى﴾ (٧).

المقلل بخلف عنه: ﴿زلفى﴾ (٣)، ﴿لاصطفى﴾ (٤)، ﴿مسمًّى﴾ لدى الوقف (٥)، ﴿فأنى﴾ (٦).

﴿ ۞ وَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَـٰنَ ضُرٌّ ﴾

٨- ﴿ليُضل﴾ قرأ قالون وورش بضم الياء مثل حفص مضارع أضل.

٩- ﴿أَمَّن﴾ قرأ قالون وورش تخفيف الميم على أن من موصولة دخلت عليها همزة الاستفهام.

١٠ - ﴿يا عباد الذين آمنوا﴾ اتفق القراء على حذف الياء وصلًا ووقفًا، ولا يخفى تثليث البدل لورش.

١١ - ﴿إني أمرت﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا وإسكانها وقفًا.

١٣ - ﴿إني أخاف﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا وإسكانها وقفًا.

١٦ - ﴿يا عباد فاتقون﴾ اتفق القراء السبعة على حذف ياء عباد في الحالين.

١٧، ١٨ - ﴿فبشر عباد * الذين﴾ قرأ قالون وورش بحذف ياء عباد في الحالين كحفص.

٢٣- ﴿من هاد﴾ قرأ قالون وورش بحذف الياء وقفًا، كما وافقا الجميع على حذفها

وصلًا.

٢٧- ﴿ولقد ضربنا﴾ قرأ ورش بإدغام الدال في الضاد للتقارب الذي بينهما.

٢٩- ﴿سلمًا لرجل﴾ قرأ قالون وورش بحذف الألف التي بعد السين وفتح اللام كحفص؛ على أنه مصدر صفة لرجل أي: خالصًا لا شريك له فيه.

*** المقلل ***

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿النار﴾ الثلاثة (٨، ١٦، ١٩)، ﴿البشرى﴾ (١٧)، ﴿فتراه﴾، ﴿لذكرى﴾ (٢١).

المقلل بخلف عنه: ﴿الدنيا﴾ معًا (١٠، ٢٦)، ﴿يوفى﴾ لدى الوقف (١٠)، ﴿هداهم﴾ (١٨)، ﴿هدى﴾ لدى الوقف (٢٣)، ﴿فأتاهم﴾ (٢٥).

※ تنبيه:

لا تقليل في ﴿دعا﴾ لأنه واوي.

﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَبَ عَلَى اللَّهِ﴾

٣٦- ﴿بكافٍ عبده﴾ قرأ قالون وورش بفتح العين وإسكان الباء وحذف الألف على الإفراد كحفص والمراد النبي محمد ﷺ.

٣٨- ﴿أفرأيتم﴾ قرأ قالون وورش بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، ويزيد ورش وجهًا آخر، وهو الإبدال مع المد الطويل، ﴿أرادني الله﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة مثل حفص، ﴿كاشفاتُ ضرِّه﴾، ﴿ممسكاتُ رحمته﴾ قرأ قالون وورش بترك التنوين في ﴿كاشفات﴾، ﴿ممسكات﴾ وجرِّ راء ﴿ضره﴾ وتاء ﴿رحمته﴾ على أن كلا منهما مضافًا إلى ما بعده إضافة لفظية كحفص.

٣٩- ﴿مكانتكم﴾ قرأ قالون وورش بحذف الألف التي بعد النون مثل حفص على الإفراد.

٤٢- ﴿قضى عليها الموت﴾ قرأ قالون وورش ﴿قضى﴾ بفتح القاف والضاد على البناء

للفاعل، و ﴿الموت﴾ بالنصب مفعول به كحفص.

* **المقلل** *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿للكافرين﴾ (٣٢)، ﴿الأخرى﴾ (٤٢).

المقلل بخلف عنه: ﴿مثوًى﴾ لدى الوقف (٣٢)، ﴿اهتدى﴾ (٤١)، ﴿يتوفى﴾ لدى الوقف، و﴿قضى﴾، و﴿مسمًّى﴾ لدى الوقف (٤٢)، ﴿وبدا﴾ معًا (٤٧، ٤٨).

﴿ قُلْ يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ ﴾

٥٣- ﴿**يا عبادي الذين أسرفوا**﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة مثل حفص وصلًا، وإسكانها وقفًا، ﴿**لا تقنطوا**﴾ قرأ قالون وورش بفتح النون كحفص من باب علم يعلم، إحدى لغتين فيها.

٦١- ﴿**بمفازتهم**﴾ قرأ قالون وورش بغير ألف بعد الزاي مثل حفص على الإفراد.

٦٤- ﴿**تأمروني**﴾ قرأ قالون وورش بنون واحدة مكسورة مخففة على حذف إحدى النونين لأن أصلها تأمرونني، وقرأا ياء الإضافة بالفتح.

٦٩- ﴿**الأرض**﴾، ﴿**بالنبيين**﴾، ﴿**يظلمون**﴾ كله جلي.

٧١- ﴿**فتحت**﴾ قرأ قالون وورش بتشديد التاء للتكثير في الموضعين.

* **المقلل** *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿ترى﴾ الثلاثة لدى الوقف (٥٨، ٦٠، ٧٥)، ﴿الكافرين﴾ معًا (٥٩، ٧١)، ﴿أخرى﴾ (٦٨).

المقلل بخلف عنه: ﴿يا حسرتى﴾ (٥٦)، ﴿هداني﴾ (٥٧)، ﴿بلى﴾ معًا (٥٩، ٧١)، ﴿تعالى﴾ (٦٧)، ﴿مثوى﴾ معًا (٦٠، ٧٢).

* * *

سورة غافر

٥ - ﴿**فأَخذْتُهُمْ**﴾ قرأ قالون وورش بالإدغام.

٦ - ﴿**كلمت ربك**﴾ قرأ قالون وورش بألف بعد الميم على الجمع.

٧- ﴿**ويؤمنون**﴾، ﴿**ويستغفرون**﴾ ﴿**آمنوا**﴾، ﴿**شيء**﴾ كله جلي.

٩ - ﴿**وقهم السيئات**﴾ قرأ قالون وورش بكسر الهاء، وضم الميم كحفص.

١٣ - ﴿**وينزل**﴾ قرأ قالون وورش بفتح النون وتشديد الزاي مضارع ﴿**نـزَّل**﴾ مثل حفص.

١٥ - ﴿**التلاق**﴾ قرأ ورش بإثبات الياء وصلًا، وأما قالون فله الحذف في الحالين كحفص، وأما ذكر الإثبات لقالون في الشاطبية فليس من طريقها، والذي عليه المحققون الحذف فقط.

٢٠ - ﴿**والذين يدعون**﴾ قرأ قالون وورش (**تدعون**) بتاء الخطاب على الالتفات.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿**حم**﴾ (١) قلل الحاء، ﴿**النار**﴾ (٦)، ﴿**القهار**﴾ (١٦).

المقلل بخلف عنه: ﴿**تجزى**﴾ (١٧).

﴿ ۞أَوَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ ﴾

٢١ - ﴿**أشد منهم قوة**﴾ قرأ قالون وورش ﴿**منهم**﴾ بضمير الغيب مناسبة لسياق الآية كحفص، ﴿**واقٍ**﴾ قرأاها منونة وصلًا، محذوفة الياء وقفًا كحفص.

٢٦ - ﴿**ذروني أقتل**﴾ قرأ قالون وورش بإسكان ياء الإضافة في الحالين كحفص، ﴿**إني**﴾، ﴿**أخاف**﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا وإسكانها وقفًا في مواضعها الثلاثة، ﴿**أو أن**﴾ - ﴿**يظهر**﴾ - ﴿**الفساد**﴾ قرأ قالون وورش ﴿**وأن**﴾ بالواو المفتوحة بدلًا من أو، و ﴿**يُظهر**﴾ بضم الياء وكسر الهاء مضارع أظهر، والفاعل ضمير يعود على سيدنا موسى عليه السلام، ﴿**الفسادَ**﴾ بالنصب مفعولًا به.

٣٢- ﴿**التناد**﴾ حكمه حكم التلاق الذي تقدم.

٣٣- ﴿هاد﴾ حكمها حكم (واق) المتقدم آنفًا.

٣٥- ﴿قلب متكبر﴾ قرأ قالون وورش بترك تنوين ﴿قلب﴾ مثل حفص وإضافته إلى ما بعده.

٣٦- ﴿لعلي أبلغ﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا وإسكانها وقفًا.

٣٧- ﴿فأطلع﴾ قرأ قالون وورش برفع العين عطفًا على ﴿أبلغ﴾.

٣٨- ﴿اتبعون أهدكم﴾ قرأ قالون بإثبات الياء وصلًا، وحذفها وقفًا، وأما ورش فبحذفها في الحالين كحفص.

٤٠- ﴿يدخلون﴾ قرأ قالون وورش بفتح الياء وضم الخاء مثل حفص على البناء للفاعل.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿الكافرين﴾ (٢٥)، ﴿أرى﴾ (٢٩)، ﴿جبار﴾ (٣٥)، ﴿القرار﴾ (٣٩).

المقلل بخلف عنه: ﴿موسى﴾ الأربعة (٢٣، ٢٦، ٢٧، ٣٧)، ﴿آتاهم﴾ (٣٥)، ﴿الدنيا﴾ (٣٩)، ﴿يُجْزَى، أنثى﴾ (٤٠).

﴿ ۞ وَيَٰقَوۡمِ مَا لِيٓ أَدۡعُوكُمۡ ﴾

٤١- ﴿ما لي أدعوكم﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا، ﴿وتدعونني﴾ اتفق الجميع على إسكان يائه وكذا الموضعين التاليين (٤٢)، (٤٣).

٤٢- ﴿وأنا أدعوكم﴾ قرأ قالون وورش بإثبات ألف ﴿أنا﴾ وصلًا ووقفًا، وفي الوصل كل على مذهبه في المد.

٤٤- ﴿أمري إلى الله﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا، ﴿بصير﴾ بترقيق الراء لورش.

٤٦- ﴿ادخلوا﴾ قرأ قالون وورش بهمزة قطع مفتوحة في الحالين، وكسر الخاء كحفص؛ على أنها فعل أمر من «أدخل» وواو الجماعة ضمير الملائكة خزنة النار.

٥٢- ﴿لا ينفع﴾ قرأ قالون وورش بياء التذكير كحفص؛ لأن الفاعل مؤنث مجازي.

٥٨- ﴿تتذكرون﴾ قرأ قالون وورش ﴿يتذكرون﴾ بياء وتاء مفتوحتين على الغيب.

٦٠- ﴿ادعوني أستجب﴾ قرأ قالون وورش بإسكان ياء الإضافة في الحالين كحفص، ﴿سيدخُلون﴾ قرأ قالون وورش بفتح الياء، وضم الخاء على البناء للمعلوم كحفص.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿النار﴾ الخمسة (٤١، ٤٣، ٤٧، ٤٩)، ﴿الغفار﴾ (٤٢)، ﴿الكافرين﴾ (٥٠)، ﴿الدار﴾ (٥٢)، ﴿وذكرى﴾ (٥٤)، ﴿والإبكار﴾ (٥٥).

المقلل بخلف عنه: ﴿الدنيا﴾ معًا (٤٣، ٥١)، ﴿فوقاه﴾ (٤٥)، ﴿بلى﴾ (٥٠)، ﴿موسى﴾ لدى الوقف، ﴿الهدى﴾ (٥٣)، ﴿هدًى﴾ لدى الوقف (٥٤)، ﴿أتاهم﴾ (٥٦)، ﴿الأعمى﴾ (٥٨)، ﴿فأنى﴾ (٦٢).

﴿ قُلْ إِنِّي نُهِيتُ ﴾

٦٧- ﴿شيوخًا﴾ قرأ قالون وورش بضم الشين مثل حفص، إحدى لغتين فيها.

٦٨- ﴿فيكون﴾ قرأ قالون وورش برفع النون على الاستئناف كقراءة حفص.

٧٨- ﴿ولقد أرسلنا﴾، ﴿لرسولٍ أن﴾، ﴿يأتي﴾، ﴿بآية إلا﴾، ﴿جاءَ أمر الله﴾، ﴿وخسر﴾ كله واضح جلي.

٨٥- ﴿سنت﴾ رسمت بالتاء ووقف عليها قالون وورش كحفص بالتاء موافقة للرسم.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿النار﴾ (٧٢)، ﴿الكافرين﴾ (٧٤).

المقلل بخلف عنه: ﴿يُتوفَّى﴾، ﴿مسمًّى﴾ لدى الوقف (٦٧)، ﴿قضى﴾ (٦٨)، ﴿أنى﴾ (٦٩)، ﴿أغنى﴾ (٨٢).

❊ ❊ ❊

سورة فصلت

٧- ﴿يؤتون﴾ بإبدال الهمز لورش، ﴿بالآخرة﴾ بدل مغير بالنقل فيه له ثلاثة أوجه معروفة، ولا يخفى ترقيق الراء له، وكذلك ترقيقها في ﴿كافرون﴾.

٩- ﴿أئنكم﴾ قرأ قالون بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال، وورش بتسهيلها مع عدم الإدخال.

١١- ﴿وللأرض ائتيا﴾ قرأ ورش بإبدال الهمزة وصلًا أما عند الوقف على ﴿وللأرض﴾، والابتداء بـ ﴿بائتيا﴾ فالكل يبتدئون بهمزة وصل مكسورة مع إبدال الهمزة الساكنة.

١٦- ﴿نحسات﴾ قرأ قالون وورش بإسكان الحاء للتخفيف.

١٩- ﴿يحشر أعداء الله﴾ قرأ قالون وورش بنون العظمة المفتوحة وضم الشين على البناء للفاعل، أعداءَ مفعولًا به منصوب.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿حم﴾ قلل الحاء (١)، ﴿النار﴾ (١٩).

المقلل بخلف عنه: ﴿يوحى﴾ (٦)، ﴿استوى﴾ (١١)، ﴿فقضاهن، أوحى﴾ (١٢)، ﴿الدنيا﴾ معًا (١٢، ١٦)، ﴿أخزى﴾ (١٦)، ﴿العمى، الهدى﴾ (١٧)، ﴿النار﴾ (١٩)، ﴿أرداكم﴾ (٢٣)، ﴿مثوى﴾ لدى الوقف (٢٤).

﴿ ۞ وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَآءَ ﴾

٢٨- ﴿جزاء أعداء﴾ قرأ قالون وورش بإبدال الهمزة الثانية واوًا خالصة.

٢٩- ﴿أرنا﴾ قرأ قالون وورش بكسر الراء كسرًا كاملًا مثل حفص، ﴿اللذين﴾ قرأها قالون وورش بالتخفيف مع القصر وصلًا، ومع القصر والتوسط والمد وقفًا كحفص.

٤٠- ﴿يلحدون﴾ قرأ قالون وورش بضم الياء وكسر الحاء مضارع ألحد مثل حفص، ﴿آياتنا﴾، ﴿خيرٌ أمن يأتي آمنًا﴾ كله جلي لورش.

٤٤- ﴿أأعجمي﴾ قرأ قالون بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية مع الإدخال، أما ورش فله

وجهان:

الأول:تسهيل الهمزة الثانية من غير إدخال كحفص.

الثاني:إبدالها ألفًا مع المد المشبع للتخلص من الساكنين.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿**والنهار**﴾ (٣٨)، ﴿**ترى**﴾ لدى الوقف (٣٩)، ﴿**النار**﴾ (٤٠).

المقلل بخلف عنه: ﴿**الدنيا**﴾ (٣١)، ﴿**يلقاها**﴾ معًا (٣٥)، ﴿**أحياها، الموتى**﴾ (٣٩)، ﴿**هدًى، عمًى**﴾ لدى الوقف (٤٤)، ﴿**موسى**﴾ لدى الوقف (٤٥).

﴿ ۞ إِلَيۡهِ يُرَدُّ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِۚ ﴾

٤٧ - ﴿**ثمرات**﴾ قرأ قالون وورش بألف بعد الراء على الجمع، وذلك لاختلافها وتنوعها، ووقفا عليها بالتاء كحفص ﴿**شركائي قالوا**﴾ قرأ قالون وورش بإسكان ياء الإضافة كحفص، ولا يخفى لورش ثلاثة البدل.

٥٠ - ﴿**ربي إن**﴾ قرأ قالون بخلف عنه، وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا.

٥١ - ﴿**ونأى**﴾ قرأ قالون وورش بهمزة مفتوحة ممدودة بعد النون كحفص مثل رأى من النأي بمعنى البعد، ولا يخفى ثلاثة البدل لورش.

* المقلل *

المقلل لورش بخلف عنه: ﴿**أنثى**﴾ (٤٧)، ﴿**للحسنى**﴾ (٥٠)، ﴿**نأى**﴾ بالفتح والتقليل في الهمزة (٥١).

❊ ❊ ❊

سورة الشورى

١، ٢ - ﴿حم * عسق﴾ قرأ قالون وورش «عين» بالمد المشبع لأجل الساكن، والتوسط لفتح ما قبل الياء مع رعاية السكون، قال صاحب حل المشكلات: ولا يجوز الوقف على ﴿حم﴾ هنا اختيارًا؛ لأنه نص في النشر على أن حروف الفواتح يوقف على آخرها؛ لأنها كالكلمة الواحدة إلا أنه رسم ﴿حم﴾ مفصولًا عن ﴿عسق﴾ انتهى من النشر، ولم ينص صاحب النشر على جواز الوقف على ﴿حم﴾ وحدها فمن وقف عليها لضرورة أعاد انتهى[1].

٣- ﴿يوحى إليك﴾ قرأ قالون وورش بكسر الحاء وياء بعدها على البناء للفاعل وهو الله تعالى وذلك مثل حفص.

٥- ﴿تكاد﴾ قرأ قالون وورش بياء التذكير لأن الفاعل مؤنث مجازي، ﴿يتفطرن﴾ قرأاها بتاء مفتوحة مكان النون وطاء مفتوحة مشددة مثل حفص مضارع (تفطر) بمعنى تشقق.

٧- ﴿لتنذر﴾ بترقيق الراء لورش.

١١- ﴿فاطر﴾، ﴿والأرض﴾، ﴿من أنفسكم أزواجًا﴾، ﴿ومن الأنعام﴾، ﴿شيء﴾، ﴿وهو﴾ كله واضح وجلي.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿حم﴾ بتقليل الحاء (١)، ﴿القرى﴾ (٧).

المقلل بخلف عنه: ﴿الموتى﴾ (٩).

﴿ شَرَعَ لَكُم مِّنَ ٱلدِّينِ ﴾

١٣- ﴿إبراهيم﴾ تقدم حكمه أكثر من مرة، ﴿ولا تتفرقوا﴾، ﴿وما تفرقوا﴾ بعده أجمعوا على عدم التشديد فيهما.

---

(١) انظر حل المشكلات للشيخ الخليجي ص ٩٠.

٢٠- ﴿نؤته﴾ قرأ قالون باختلاس كسرة الهاء، وأما ورش فله كسر الهاء مع الإشباع كحفص، ولا يخفى إبدال الهمز له.

٢٣- ﴿الذي يبشر﴾ قرأ قالون وورش بضم الياء وفتح الياء وكسر الشين مشددة كحفص من بَشَّر المضعف.

٢٤- ﴿ويمح الله﴾ وقف قالون وورش كجميع القراء على (ويمح) بحذف الواو تبعًا للرسم.

٢٥- ﴿ما تفعلون﴾ قرأ قالون وورش بياء الغيب جريًا على نسق الآية.

* **المقلل** *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿ترى﴾ لدى الوقف (٢٢)، ﴿افترى﴾ (٢٤).

المقلل بخلف عنه: ﴿وصى، وموسى، وعيسى﴾ (١٣)، ﴿مسمى﴾ لدى الوقف (١٤)، ﴿الدنيا﴾ (٢٠)، ﴿القربى﴾ (٢٣).

﴿ وَلَوْ بَسَطَ ٱللَّهُ ٱلرِّزْقَ لِعِبَادِهِۦ ﴾

٢٧- ﴿ينزل بقدر﴾ قرأ قالون وورش بفتح النون وتشديد الزاي كحفص مضارع نـزَّل، ﴿يشاءُ إنه﴾ تقدم كثيرًا.

٢٨- ﴿ينزل الغيث﴾ قرأها بالتشديد أيضًا كالتي قبلها.

٣٠- ﴿فبما كسبت﴾ قرأ قالون وورش (بما) بدون فاء على جعل (ما) في وما أصابكم موصلة مبتدأ، وبما كسبت خبره، أو أن ما شرطيه والفاء الواقعة في جواب الشرط محذوفة مثل قوله تعالى: ﴿وإن أطعتموهم إنكم﴾، ولأنها كذلك في مصحف أهل المدينة والشام.

٣٢- ﴿الجوار﴾ قرأ قالون وورش بإثبات الياء وصلًا، وحذفها وقفًا.

٣٣- ﴿الريح﴾ قرأ قالون وورش (الرياح) بالجمع لتنوعها.

٣٥- ﴿ويعلم الذين﴾ قرأ قالون وورش برفع الميم على الاستئناف.

٣٧- ﴿كبائر﴾ قرأ قالون وورش بفتح الباء وألف بعدها ثم همزة مكسورة كحفص جمع

كبيرة، ولا يخفى ترقيق الراء لورش.

٤٩ -﴿يشاء إناثًا﴾ تقدم مثله أكثر من مرة.

*** المقلل ***

المقلل لورش قولًا واحدًا:﴿صبار﴾ (٣٣)، ﴿شورى﴾ (٣٨)، ﴿وترى﴾ لدى الوقف عليه (٤٤)، ﴿وتراهم﴾ (٤٥).

المقلل بخلف عنه:﴿الدنيا، وأبقى﴾ (٣٦).

* تنبيه:

لا تقليل في ﴿عفا﴾ لأنه واوي.

﴿ ۞ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحْيًا ﴾

٥١ -﴿أو يرسل رسولًا فيوحي﴾ قرأ قالون وورش برفع اللام من (يرسل)، وإسكان الياء بعد الحاء من (فيوحي) على أن يرسل جملة مستأنفة أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو يرسل، وفيوحي معطوف عليه.

* * *

سورة الزخرف

٤ - ﴿في أم﴾ قرأ قالون وورش بضم الهمزة وصلًا وابتداء على الأصل كحفص.

٥ - ﴿أن كنتم﴾ قرأ قالون وورش بكسر الهمزة على أن (إن) شرطية وجوابها مقدر أي: إن أسرفتم نترككم.

١٠ - ﴿مهدًا﴾ قرأ قالون وورش (مهادًا) بكسر الميم وفتح الهاء وإثبات ألف بعدها مصدر مهَّد وقيل: المهاد جمع مهد.

١١ - ﴿تخرجون﴾ قرأ قالون وورش بضم التاء وفتح الراء كحفص على البناء للمفعول.

١٥ - ﴿جزءًا﴾ قرأ قالون وورش بإسكان الزاي مثل حفص إحدى لغتين فيها.

١٨ - ﴿ينشؤا﴾ قرأ قالون وورش بفتح الياء وإسكان النون وتخفيف الشين مضارع (نشأ) مبينًا للفاعل.

١٩ - ﴿عباد الرحمن﴾ قرأ قالون وورش **(عند)** بنون ساكنة بعد العين مع فتح الدال ظرف مكان، ﴿أشهدوا﴾ قرأ قالون وورش بهمزتين الأولى مفتوحة محققة، والثانية مضمومة مسهلة مع إسكان الشين وأصله (أشهدوا) فعلًا رباعيًا مبنيًا للمفعول دخلت عليه همزة الاستفهام التوبيخي[1]، فصار (أأُشهِدوا)، ولقالون إدخال ألف بين الهمزتين بخلف عنه.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿حم﴾ (١)، ﴿آثارهم﴾ معًا (٢٢، ٢٣).

المقلل بخلف عنه: ﴿ومضى﴾ (٢٨)، ﴿وأصفاكم﴾ (١٦)، ﴿بأهدى﴾ (٢٤)، ﴿الدنيا﴾ معًا (٣٢، ٣٥)، ﴿موسى، ونادى﴾ (٥١).

﴿ قَٰلَ أَوَلَوۡ جِئۡتُكُم ﴾

٢٤ - ﴿قال أولو﴾ قرأ قالون وورش **(قل)** بضم القاف وإسكان اللام على أنه فعل أمر، ﴿آباؤكم﴾ لورش ثلاثة البدل، ﴿كافرون﴾ بترقيق الراء له.

---

(١) انظر المهذب في القراءات العشر جـ ٢ ص ٢١٧.

٣٢- ﴿ورحمت ربك﴾ رسمت بالتاء المفتوحة ووقف قالون وورش عليها بالتاء أيضًا كحفص.

٣٣- ﴿لبيوتهم﴾ قرأ قالون بكسر الباء وأما ورش فبضمها مثل حفص، وهما لغتان، ﴿سُقُفًا﴾ قرأ قالون وورش بضم السين والقاف كحفص جمع (سَقْف) كرَهْن ورُهُن.

٣٥- ﴿لما متاع﴾ قرأ قالون وورش بتخفيف الميم من لما على أن إن مخففة من الثقيلة، واللام هي الفارقة، والميم زائدة للتأكيد، ﴿والآخرة﴾ لورش ثلاثة البدل المغير بالنقل، وله ترقيق الراء.

٣٦- ﴿نقيض﴾ قرأ قالون وورش بنون العظمة كحفص على الالتفات.

٣٧- ﴿ويحسبون﴾ قرأ قالون وورش بكسر السين، وهي لغة أهل الحجاز.

٣٨- ﴿جاءنا﴾ قرأ قالون وورش (جاءانا) بألف بعد الهمزة على التثنية، وهما العاشي وقرينه.

٤٩- ﴿يا أيه الساحر﴾ قرأ قالون وورش بفتح الهاء ووقفا عليها بحذف الألف وإسكان الهاء كحفص، ولا يخفى ترقيق الراء لورش.

٥١- ﴿تحتي أفلا﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا وإسكانها وقفًا.

٥٣- ﴿أسورة﴾ قرا قالون وورش بفتح السين وألف بعدها (أساورة) جمع أسورة فيكون جمع الجمع.

٥٦- ﴿سلفًا﴾ قرأ قالون وورش بفتح السين واللام كحفص اسم جمع لسالف مثل خادم وخدم، أي: جعلناهم قدوة لمن بعدهم في استحقاق العذاب.

﴿ ۞ وَلَمَّا ضُرِبَ ٱبۡنُ مَرۡيَمَ مَثَلًا ﴾

٥٧- ﴿يصدون﴾ قرأ قالون وورش بضم الصاد مضارع صد يصُد مثل مد يمُد.

٥٨- ﴿ءآلهتنا﴾ اجتمع في هذه الكلمة ثلاث همزات: الأولى والثانية مفتوحتان، والثالثة ساكنة، وقد أجمعوا على إثبات الأولى محققة وعلى إبدال الثالثة ألفًا، أما الثانية فقرأها قالون وورش بالتسهيل بين بين وليس لقالون إدخال حتى لا يوجد إفراط في الكلمة كما أن ورشًا لا

يبدل الثانية ألفًا حتى لا يلتبس الاستفهام بالخبر، ﴿خير أم﴾ لورش ترقيق الراء، ونقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ثم حذفها.

٦١- ﴿**واتبعون**﴾ قرأ قالون وورش بحذف الياء في الحالين كحفص.

٦٨- ﴿**يا عباد لا خوف**﴾ قرأ قالون وورش بإثبات الياء ساكنة في الحالين.

٧١- ﴿**ما تشتهيه**﴾ قرأ قالون وورش بزيادة هاء الضمير مذكرًا بعد الياء كحفص، وهو يعود على ما الموصولة.

٨١- ﴿**وَلَدٌ**﴾ قرأ قالون وورش بفتح الواو واللام مثل حفص اسم مفرد، وقيل: إحدى لغتين فيه، ﴿**فأنا أول**﴾ قرأ قالون وورش بإثبات ألف أنا وصلًا وكل على مذهبه في المد المنفصل.

٨٤- ﴿**في السماء إله**﴾ قرأ قالون بتسهيل الهمزة الأولى مع المد والقصر، وأما ورش فله تسهيل الثانية وإبدالها حرف مد محضًا مع القصر.

٨٥- ﴿**إليه ترجعون**﴾ قرأ قالون وورش بتاء الخطاب على الالتفات مثل حفص.

٨٨- ﴿**وقيله**﴾ قرأ قالون وورش بفتح اللام وضم الهاء مع الصلة بواوٍ عطفًا على محل الساعة.

٨٩- ﴿**فسوف يعلمون**﴾ قرأ قالون وورش بتاء الخطاب على الالتفات.

* المقلل *

المقلل لورش بخلف عنه: ﴿**عيسى**﴾ (٦٣)، ﴿**ونجواهم**﴾، ﴿**بلى**﴾ (٨٠)، ﴿**فأنى**﴾ (٨٧).

❊ ❊ ❊

سورة الدخان

٧-﴿رب السموات﴾ قرأ قالون وورش برفع الباء على أنها خبر لمبتدإ محذوف أو مبتدأ وخبره ﴿لا إله إلا هو﴾ [١].

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿حم﴾ تقليل الحاء (١)، ﴿الذكرى﴾ (١٣)، ﴿الكبرى﴾ (١٦).
المقلل بخلف عنه: ﴿يغشى﴾ لدى الوقف (١١)، ﴿أنى﴾ (١٣).

﴿ ۞ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ ﴾

١٩ - ﴿إني آتيكم﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة.

٢٠، ٢١ - ﴿ترجمون، فاعتزلون﴾ قرأهما ورش بإثبات الياء وصلًا، وأما قالون فبحذف الياء فيهما كحفص مطلقًا، ﴿تؤمنوا لي﴾ قرأ ورش بإبدال الهمزة وبفتح ياء الإضافة، وأما قالون فبإسكانها كحفص.

٢٣ - ﴿فأسر﴾ قرأها قالون وورش بهمزة الوصل، ﴿بعبادي﴾ بإثبات الياء مطلقًا للجميع.

٢٥ - ﴿وعيون﴾ قرأ قالون وورش بضم العين كحفص إحدى لغتين فيها، وكذا الموضع الثاني (٥٢).

٢٦ - ﴿ومقام كريم﴾ اتفق القراء على فتح ميم (مقام) في هذا الموضع، وسيأتي حكم الموضع الثاني.

٤٣ - ﴿شجرت﴾ رسمت بالتاء، ووقف عليها قالون وورش بالتاء كذلك مثل حفص.

٤٥ - ﴿يغلي﴾ قرأ قالون وورش (تغلي) بتاء التأنيث على أن الضمير للشجرة.

٤٧ - ﴿فاعتلوه﴾ قرأ قالون وورش بضم التاء لغة في مضارع عتله: ساقه بجفاء وغلظة [٢].

---

(١) انظر إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر ص ٣٨٨.

(٢) انظر المرجع السابق ص ٣٨٩.

٤٩ - ﴿**ذق إنك**﴾ قرأ قالون وورش بكسر الهمزة كحفص وذلك على الاستئناف.

٥١ - ﴿**مقام أمين**﴾ قرأ قالون وورش بضم الميم على معنى الإقامة.

* المقلل *

المقلل لورش بخلف عنه: ﴿**الأولى**﴾ معًا (٣٥، ٥٦)، ﴿**مولى**﴾ معًا لدى الوقف (٤١)، ﴿**ووقاهم**﴾ (٥٦).

❊ تنبيه:

لا تقليل في لفظ ﴿**دعا**﴾ (٢٢)؛ لأنه واوي.

❊ ❊ ❊

سورة الجاثية

٤، ٥ - ﴿آيات لقوم يوقنون﴾، ﴿آيات لقوم يعقلون﴾ قرأ قالون وورش ﴿آيات﴾ في الموضعين برفع التاء كحفص وذلك على الابتداء، ﴿الرياح﴾ قرأ قالون وورش بالجمع كحفص.

٦ - ﴿وآياته يؤمنون﴾ قرأ قالون وورش ﴿يؤمنون﴾ بياء الغيبة كحفص، والضمير عائد على كفار مكة، ولورش تثليث البدل وإبدال الهمزة في الحالين.

٨ - ﴿آيات﴾ لورش تثليث البدل، ﴿يصر﴾، ﴿مستكبرًا﴾، بترقيق الراء له في كل ذلك، ﴿بعذاب أليم﴾ له النقل.

١١ - ﴿من رجز أليم﴾ قرأ قالون وورش بخفض ﴿أليم﴾ صفة لرجز.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿حم﴾ (١)، ﴿والنهار﴾ (٥).
المقلل بخلف عنه: ﴿فأحيا﴾ (٥)، ﴿تتلى﴾ (٨)، ﴿هدى﴾ لدى الوقف (١١).

﴿ ۞ ٱللَّهُ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَكُمُ ٱلْبَحْرَ ﴾

١٤ - ﴿ليجزي قومًا﴾ قرأ قالون وورش ﴿لِيَجْزِيَ﴾ بفتح الياء وكسر الزاي وفتح الياء الثانية كحفص مبنيًّا للفاعل أي: ليجزي الله.

١٦ - ﴿ولقد آتينا﴾، ﴿النبوة﴾ حكمهما جلي.

٢١ - ﴿سواء﴾ قرأ قالون وورش بالرفع على أنها خبر مقدم ومحياهم ومماتهم مبتدأ مؤخر.

٢٣ - ﴿غِشَاوة﴾ قرأ قالون وورش بكسر الغين وفتح الشين وإثبات الألف كحفص، وهي لغة بمعنى غطاء، ﴿تذكرون﴾ قرأاها بالتشديد.

٣٢ - ﴿والساعة لا ريب فيها﴾ قرأ قالون وورش ﴿الساعة﴾ بالرفع كحفص، وذلك على الابتداء.

٣٥- ﴿اتخذتم﴾ قرأها قالون وورش بالإدغام، ﴿لا يخرجون﴾ قرأ قالون وورش بضم الياء وفتح الراء على البناء للمفعول كحفص.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿وترى﴾ (٢٨).

المقلل بخلف عنه: ﴿ليجزي﴾ (١٤)، ﴿وهدى﴾ لدى الوقف (٢٠)، ﴿محياهم﴾ (٢١)، ﴿ولتجزى﴾ (٢٢)، ﴿الدنيا، نحيا﴾ (٢٤)، ﴿تتلى﴾ معًا (٢٥، ٣١)، ﴿تدعى﴾ (٢٨)، ﴿ومأواكم﴾ (٣٤)، ﴿الدنيا﴾ (٣٥).

* تنبيه:

لا تقليل في لفظ ﴿بدا﴾ (٣٣)؛ لأنه واوي.

* * *

سورة الأحقاف

٩- ﴿وما أنا إلا﴾ قرأ قالون بإثبات ألف ﴿أنا﴾ بخلف عنه، وأما ورش فبحذفها وصلًا كحفص، ولا خلاف بين جميع القراء على إثباتها وقفًا.

١٢- ﴿لينذر﴾ قرأ قالون وورش بتاء الخطاب على أنه للنبي ﷺ ولا يخفى ترقيق الراء لورش.

١٥- ﴿إحسانًا﴾ قرأ قالون وورش بحذف الهمزة وضم الحاء وإسكان السين وحذف الألف مفعولًا به على تقدير مضاف أي: ذا حسن، ﴿كرهًا﴾ معًا قرأاها بفتح الكاف إحدى لغتين، وقيل: بمعنى الغلبة والقهر، ﴿أوزعني﴾ قرأ قالون بإسكان الياء كحفص، وأما ورش فقرأ بفتحها، ﴿ذريتي﴾ اتفق الجميع على إسكان يائه.

١٦- ﴿نتقبل﴾، ﴿أحسن﴾، ﴿ونتجاوز﴾ قرأ قالون وورش بياء مضمومة في الفعلين، وأحسن بالرفع، وذلك ببناء الفعلين للمجهول ورفع أحسن على النيابة.

١٧- ﴿أف﴾ قرأ قالون وورش بكسر الفاء منونة كحفص، وهي لغة أهل الحجاز واليمن، ﴿أتعدانني أن﴾ قرأ قالون وورش بنونين مكسورتين خفيفتين إحداهما نون الرفع والأخرى نون الوقاية، وفتح ياء الإضافة.

١٩- ﴿وليوفيهم﴾ قرأ قالون وورش (ولنوفيهم) بنون العظمة.

٢٠- ﴿أذهبتم﴾ قرأ قالون وورش بهمزة واحدة كحفص، وذلك على الخبر.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿حم﴾ بتقليل الحاء (١)، ﴿افتراه﴾ (٨)، ﴿وبشرى﴾ (١٢)، ﴿النار﴾ (٢٠).

المقلل بخلف عنه: ﴿مسمى﴾ لدى الوقف (٣)، ﴿تتلى﴾ (٧)، ﴿كفى﴾ (٨)، ﴿موسى﴾ (١٢)، ﴿ترضاه﴾ (١٥)، ﴿الدنيا﴾ (٢٠).

﴿ وَٱذۡكُرۡ أَخَا عَادٍ ﴾

٢١-﴿**واذكر أخا، عاد إذ أنذر، بالأحقاف**﴾ كلها بالنقل لورش، ﴿**إني أخاف**﴾ قرأها قالون وورش بفتح الياء.

٢٣-﴿**وأبلغكم**﴾ قرأ قالون وورش كحفص بفتح الباء وتشديد اللام من بلّغ، ﴿**ولكني أراكم**﴾ قرأاها بفتح ياء الإضافة.

٢٥-﴿**لا يرى إلا مساكنهم**﴾ قرأ قالون وورش (**ترى**) بالتاء المفتوحة، ﴿**مساكنهم**﴾ بالنصب على المفعولية.

٣٢-﴿**أولياء**﴾ ﴿**أولئك**﴾ قرأ قالون بتسهيل الهمزة الأولى مع المد والقصر، وورش بتسهيل الثانية وكذا بإبدالها حرف مد مع القصر.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿**أراكم**﴾ (٢٣)، ﴿**لا يرى**﴾ (٢٥)، ﴿**القرى**﴾ (٢٧)، ﴿**النار**﴾ (٣٤)، ﴿**نهار**﴾ (٣٥).

المقلل بخلف عنه: ﴿**أغنى**﴾ (٢٦)، ﴿**موسى**﴾ (٣٠)، ﴿**الموتى**﴾ (٣٣)، ﴿**بلى**﴾ معًا (٣٣، ٣٤).

* * *

سورة محمد ﷺ

٢- ﴿آمنوا﴾، ﴿وهو﴾، ﴿سيئاتهم﴾، ﴿وأصلح﴾ كله واضح.

٤- ﴿والذين قتلوا﴾ قرأ قالون وورش بفتح القاف وألف بعدها مع فتح التاء (**قاتلوا**) من المفاعلة.

٧- ﴿ينصركم﴾ جميع القراء متفقون على إسكان الراء؛ لأنه مجزوم.

﴿ ۞ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ ﴾

١٣- ﴿وكأين﴾ قرأ قالون وورش بهمزة مفتوحة وبعدها ياء مشددة كحفص إحدى لغتين فيها.

١٥- ﴿آسن﴾ قرأ قالون وورش بالمد بعد الهمزة على وزن ضارب مثل حفص، اسم فاعل.

١٦- ﴿آنفًا﴾ قرأ قالون وورش بمد الهمزة كحفص إحدى لغتين فيها بمعنى الساعة.

٢٠- ﴿رأيت﴾ قرأ قالون وورش بتحقيق الهمزة وصلًا ووقفًا؛ لأنه ليس بها همزة استفهام.

٢٢- ﴿عسيتم﴾ قرأ قالون وورش بكسر السين، وهي لغة فيها.

٢٥- ﴿وأملى﴾ قرأ قالون وورش بفتح الهمزة واللام وألف بعدها كحفص مبنيًا للفاعل، وفاعله ضمير الشيطان، وقيل: للباري تعالى[1].

٢٦- ﴿إسرارهم﴾ قرأ قالون وورش بفتح الهمزة جمع سر.

٢٨- ﴿رضوانه﴾ قرأ قالون وورش بكسر الراء كحفص، وهي لغة فيها.

٣١- ﴿ولنبلونكم﴾، ﴿نعلم﴾، ﴿ونبلوا﴾ قرأ قالون وورش كحفص بالنون فيهن، وهي نون العظمة.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿وللكافرين﴾ (١٠)، ﴿الكافرين﴾ (١١)، ﴿النار﴾ (١٥)،

---

(١) انظر إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر ص ٣٩٤.

﴿ذكراهم﴾ (١٨)، ﴿أدبارهم﴾ (٢٥).

المقلل بخلف عنه: ﴿مولى﴾ لدى الوقف، ﴿لا مولى﴾ (١١)، ﴿مثوى﴾ لدى الوقف (١٢)، ﴿مصفى﴾ لدى الوقف (١٥)، ﴿هدى﴾ لدى الوقف، ﴿تقواهم﴾ (١٧)، ﴿فأنى﴾ (١٨)، ﴿ومثواكم﴾ (١٩)، ﴿فأولى﴾ (٢٠)، ﴿وأعمى﴾ (٢٣)، ﴿الهدى﴾ لدى الوقف، ﴿وأملى﴾ (٢٥)، ﴿بسيماهم﴾ (٣٠).

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ ﴾

٣٥- ﴿السَّلم﴾ قرأ قالون وورش بفتح السين كحفص، وهو بمعنى الصلح.

٣٨- ﴿ها أنتم﴾ قرأ قالون بألف بعد الهاء وتسهيل الهمزة مع المد والقصر، وقرأ ورش بهمزة مسهلة من غير ألف قبلها، وله وجه آخر وهو إبدالها ألفًا مع المد المشبع للساكنين.

* المقلل *

المقلل لورش بخلف عنه: ﴿الدنيا﴾ (٣٦).

* * *

سورة الفتح

٦- ﴿دائرة السوء﴾ قرأ قالون وورش ﴿السوء﴾ بفتح السين كحفص بمعنى الفساد، ولا يخفى ما فيه لورش من توسط ومد، وأما ﴿ظن السوء﴾ في الموضعين فالقراء متفقون على فتح السين.

٩- ﴿لتؤمنوا﴾ ﴿وتعزروه وتوقروه وتسبحوه﴾ قرأ قالون وورش بتاء الخطاب في الأفعال الأربعة كحفص، ولا يخفى ما لورش من إبدال همزة ﴿لتؤمنوا﴾ وترقيق راء ﴿وتعزروه وتوقروه﴾.

١٠- ﴿عليه الله﴾ قرأ قالون وورش بكسر الهاء في ﴿عليه﴾ ويلزم منه ترقيق اللام من لفظ الجلالة، ﴿فسيؤتيه﴾ قرأ قالون وورش بنون العظمة، وإبدال الهمز لورش لا يخفى.

١١- ﴿ضرًّا﴾ قرأ قالون وورش بفتح الضاد كحفص إحدى لغتين فيها.

١٥- ﴿كلام الله﴾ قرأ قالون وورش بفتح اللام وألف بعدها كحفص.

١٧- ﴿يدخله﴾، ﴿يعذبه﴾ قرأ قالون وورش بنون العظمة فيهما.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿للكافرين﴾ (١٣).

المقلل بخلف عنه: ﴿أوفى﴾ (١٠)، ﴿الأعمى﴾ (١٧).

﴿ ۞ لَّقَدْ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾

٢٣- ﴿سنة﴾ مرسومة بالتاء المربوطة، ويوقف عليها بالهاء لجميع القراء على الصحيح.

٢٤- ﴿بما تعملون بصيرًا﴾ قرأ قالون وورش ﴿تعملون﴾ بتاء الخطاب كحفص، ولا يخفى ترقيق راء ﴿بصيرًا﴾ لورش.

٢٥- ﴿معكوفًا أن يبلغ﴾ بالنقل لورش، ﴿مؤمنون﴾، ﴿مؤمنات﴾ بالإبدال له، ﴿لم تعلموهم أن﴾ صلة الميم لا يخفى حكمها، ﴿أن تطؤوهم﴾ مد بدل لورش فيه ثلاثة أوجه معلومة، ﴿عذابًا أليمًا﴾ بالنقل لورش.



٢٧- ﴿**الرؤيا**﴾ قرأ قالون وورش بتحقيق الهمزة كحفص، ولا يخفى مد البدل لـورش في ﴿آمنين﴾، ﴿**رؤوسكم**﴾.

٢٩- ﴿**ورضوانًا**﴾ قرأ قالون وورش بكسر الراء كحفص إحدى لغتين فيهـا، ﴿**شـطأه**﴾ قرأ قالون وورش بإسكان الطاء كحفص إحدى لغتين فيها، ﴿**فآزره**﴾ قرأ قالون وورش بمد الهمزة كحفص إحدى لغتين، ولا يخفى ثلاثة البدل لورش، ﴿**سوقه**﴾ قرأ قالون وورش بواو ساكنة بعد السين كحفص.

* المقلل *

المقلل لقالون بخلف عنه: ﴿التوراة﴾ (٢٩).

المقلل لورش قـولًا واحـدًا: ﴿**وأخـرى**﴾ (٢١)، ﴿**الكفـار**﴾، ﴿**تـراهم**﴾، ﴿**التـوراة**﴾ (٢٩).

المقلل بخلف عنه: ﴿التقوى﴾ (٢٦)، ﴿الرؤيا﴾ (٢٧)، ﴿**بالهـدى**﴾ ﴿**وكفـى**﴾ (٢٨)، ﴿سيماهم﴾، ﴿فاستوى﴾ (٢٩).

❊ ❊ ❊

سورة الحجرات

٢ - ﴿النبي﴾، ﴿لبعض أن﴾ جلي وواضح.

٣ - ﴿أصواتهم﴾، ﴿قلوبهم﴾، ﴿لهم﴾ صلة ميم الجمع فيها لقالون بخلف عنه، ﴿مغفرة﴾ بترقيق الراء لورش.

٦ - ﴿فتبينوا﴾ قرأها قالون وورش بباء مفتوحة بعد التاء ثم ياء مفتوحة مشددة بعدها نون مضمومة كحفص، وذلك من التبين وهو التثبت أو من البيان.

٩ - ﴿تفيء إلى﴾ قرأ قالون وورش بتسهيل الهمزة الثانية بين بين.

١١ - ﴿خيرًا﴾ معًا بترقيق الراء لورش، ﴿ولا تنابزوا﴾ بتخفيف التاء مع القصر لهما كحفص، ﴿بئس الاسم﴾ قرأ ورش بإبدال همزة ﴿بئس﴾ في الحالين، ولو ابتدأت بالاسم فلجميع القراء وجهان: الابتداء بهمزة الوصل مفتوحة، أو الابتداء باللام مكسورة.

١٢ - ﴿ولا تجسسوا﴾ حكمها حكم ﴿ولا تنابزوا﴾، ﴿ميتًا﴾ قرأها قالون وورش بتشديد الياء إحدى لغتين.

١٣ - ﴿لتعارفوا﴾ قرأها قالون وورش بتخفيف التاء كحفص.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿الأخرى﴾ (٩).

المقلل بخلف عنه: ﴿للتقوى﴾ (٣)، ﴿إحداهما﴾ (٩)، ﴿عسى﴾ معًا (١١)، ﴿وأنثى﴾، ﴿أتقاكم﴾ (١٣).

﴿ ۞ قَالَتِ ٱلۡأَعۡرَابُ ءَامَنَّاۖ ﴾

١٤ - ﴿لا يلتكم﴾ قرأها قالون وورش بكسر اللام من غير همز كحفص من لاته يليته، كباعه يبيعه لغة أهل الحجاز[1].

١٨ - ﴿بصير﴾ بترقيق الراء لورش، ﴿تعملون﴾ قرأها قالون وورش كحفص بتاء الخطاب.

المقلل

المقلل لورش بخلف عنه: ﴿هداكم﴾(١٧).

(١) انظر إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر ص ٣٩٨.

سورة ق

٢-﴿منذر﴾، ﴿الكافرون﴾ ترقيق الراء لورش لا يخفى، ﴿شيء﴾ مد اللين له بوجهيه جلي.

٣-﴿أئذا﴾ قرأ قالون بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال، وورش بالتسهيل مع عدم الإدخال، ﴿متنا﴾ قرأ قالون وورش بكسر الميم كحفص، إحدى لغتين فيها.

١١-﴿ميتًا﴾ قرأ قالون وورش بتشديد الياء، وتقدم في الحجرات.

١٤-﴿الأيكة﴾ اتفق القراء على قراءتها «بأل»، ﴿وعيد﴾ قرأها ورش بإثبات الياء وصلًا، وقالون بحذفها في الحالين كحفص.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿وذكرى﴾ (٨)، ﴿كفار﴾ (٢٤).

المقلل بخلف عنه: ﴿يتلقى﴾ لدى الوقف (١٧).

﴿ ۞ قَالَ قَرِينُهُۥ ﴾

٣٠- ﴿نقول﴾ قرأ قالون وورش ﴿يقول﴾ بالياء على أن الضمير يعود إلى الله تعالى.

٣٢- ﴿توعدون﴾ قرأ قالون وورش بتاء الخطاب كحفص.

٤٠-﴿وأدبار﴾ قرأ قالون وورش (وإدبار) بكسر الهمزة، على أنه مصدر أدبر نصب على الظرفية بتقدير زمان أي: وقت انقضاء السجود.

٤١-﴿يناد﴾ قرأ قالون وورش بحذف الياء وصلًا ووقفًا كحفص، وذلك تبعًا لحذفها رسمًا، ﴿المناد﴾ قرأ قالون وورش بإثبات الياء وصلًا وحذفها وقفًا.

٤٤-﴿تشقق﴾ قرأ قالون وورش بتشديد الشين على أن أصل الفعل تتشقق أبدلت التاء الثانية شينًا، وأدغمت في الشين الثانية على سبيل التخفيف.

٤٥-﴿وعيد﴾ مثل الأول في الحكم آية (١٤).

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿لذكرى﴾ (٣٧)، ﴿بجبار﴾ (٤٥).

المقلل بخلف عنه: ﴿ألقى﴾ لدى الوقف (٣٧).

❊ ❊ ❊

سورة الذاريات

٢ - ﴿وِقْرًا﴾ لا يرقق ورش راءه لوجود حرف الاستعلاء الفاصل بين الكسر والراء.

١٥ - ﴿وعيون﴾ قرأ قالون وورش بضم العين كحفص، إحدى لغتين فيها.

٢٣ - ﴿مِثْلَ﴾ قرأ قالون وورش بنصب اللام كحفص؛ على أنه حال من الضمير المستكن في لحق.

٢٤ - ﴿إبراهيم﴾ قرأها قالون وورش بالياء كحفص.

٢٥ - ﴿قال سلام﴾ قرأ قالون وورش بفتح السين واللام وإثبات ألف بعدها كحفص، إحدى لغتين فيها.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿النار﴾ (١٣)، ﴿وبالأسحار﴾ (١٨).

المقلل بخلف عنه: ﴿آتاهم﴾ (١٦)، ﴿أتاك﴾ (٢٤).

﴿ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ ﴾

٤١ - ﴿عليهم الريح﴾ قرأ قالون وورش بكسر الهاء وضم الميم كحفص.

٤٤ - ﴿الصاعقة﴾ قرأها قالون وورش بالألف بعد الصاد وكسر العين مثل حفص.

٤٦ - ﴿وقوم نوح﴾ قرأ قالون وورش بنصب الميم كحفص إما مفعول لفعل محذوف تقديره واذكر، وإما معطوف على مفعول فأخذتهم.

٤٩ - ﴿تذكرون﴾ قرأ قالون وورش بتشديد الذال، أصله تتذكرون أدغمت التاء الثانية في الذال تخفيفًا.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿الذكرى﴾ (٥٥).

المقلل بخلف عنه: ﴿موسى﴾ (٣٨)، ﴿فتولى﴾ (٣٩)، ﴿أتى﴾ لدى الوقف (٥٢).

سورة والطور

١٠ - ﴿وتسير، سيرًا﴾ لا يخفى ترقيق الراء لورش فيهما.

١٥ - ﴿أفسحر﴾، ﴿أم أنتم﴾، ﴿تبصرون﴾ لا يخفى ما فيهم لورش.

١٦ - ﴿اصلوها﴾، ﴿فاصبروا﴾، ﴿تصبروا﴾، ﴿عليكم إنما﴾ كله جليٌّ.

٢٠ - ﴿متكئين﴾ قرأ ورش بتثليث البدل.

٢١ - ﴿واتبعتهم ذريتهم﴾ قرأ قالون وورش ﴿واتبعتهم﴾ بوصل الهمزة وتشديد التاء مفتوحة بعد الواو مع فتح العين وتاء ساكنة بعدها، و﴿ذُرِّيتُهم﴾ بالتوحيد وضم التاء كحفص رفعًا على الفاعلية، ﴿ألحقنا بهم ذريتهم﴾ قرأ قالون وورش، ﴿ذرياتهم﴾ بالجمع مع كسر التاء نصبًا على المفعولية، ﴿ألتناهم﴾ قرأ قالون وورش بفتح اللام كحفص.

٢٣ - ﴿لا لغو فيها ولا تأثيم﴾ قرأ قالون وورش برفع الواو والميم مع التنوين كحفص على أن لا ملغاة لا عمل لها داخلة على مبتدأ.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿نار﴾ (١٣).

المقلل بخلف عنه: ﴿آتاهم﴾ ﴿ووقاهم﴾ (١٨).

﴿ ۞ وَيَطُوفُ عَلَيۡهِمۡ غِلۡمَانٌ ﴾

٢٨ - ﴿ندعوه إنه﴾ قرأ قالون وورش بفتح الهمزة على التعليل أي: لأنه.

٢٩ - ﴿بنعمت﴾ رسمت بالتاء ووقف عليها قالون، وورش بالتاء أيضًا كحفص، وذلك تبعًا للرسم.

٣٢ - ﴿تأمرهم﴾ قرأ قالون وورش بإتمام حركة الراء كحفص، ولا يخفى حكم إبدال الهمزة وصلة الميم.

٣٧ - ﴿المصيطرون﴾ قرأ قالون وورش بالصاد الخالصة كحفص في أحد وجهيه.

٤٤ - ﴿كِسفًا﴾ اتفق القراء على إسكان السين فيه.

٤٥ - ﴿**يصعقون**﴾ قرأ قالون وورش بفتح الياء مبنيًّا للفاعل، والصعق: العذاب وهو عند النفخة الأولى، أو يوم القيامة[١].

٤٩ - ﴿**وإدبار**﴾ اتفق القراء على كسر همزه.

* المقلل *

المقلل لورش بخلف عنه: ﴿**ووقانا**﴾ (٢٧).

* * *

(١) انظر إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر ص ٤٠١.

سورة النجم

١١ - ﴿**كذب**﴾ قرأ قالون وورش بتخفيف الذال كحفص على أنه فعل لازم.

١٢ - ﴿**أفتمارونه**﴾ قرأ قالون وورش بضم التاء وفتح الميم وألف بعدها كحفص، من ماراه يماريه مراء أي: جادله.

٢٠ - ﴿**ومناة**﴾ قرأ قالون وورش بغير همز مثل حفص إحدى لغتين فيها، ووقف عليها الجميع بالهاء للرسم.

٢٢ - ﴿**ضيزى**﴾ قرأ قالون وورش بياء ساكنة بعد الضاد كحفص للتخفيف.

* المقلل *

※ تنبيه:

حكم هذه السورة في التقليل كسورة طه – عليه السلام – حيث قلل ورش رءوس الآي فيها قولًا واحدًا وصلًا ووقفًا سواء أكانت من ذوات الراء أم لا.

المقلل لورش قولًا واحدًا: كل رءوس الآي، ﴿**رأى**﴾ (١١، ١٨)، ﴿**رآه**﴾ (١٣) تقليل الراء والهمزة معًا.

المقلل بخلف عنه: ﴿**فأوحى**﴾ (١٠)، ﴿**يغشى السدرة**﴾ لدى الوقف (١٦)، ﴿**تهوى الأنفس**﴾ لدى الوقف (٢٣).

※ **تنبيه:**

لا تقليل في لفظ ﴿**دنا**﴾ (٨) لأنه واوي.

﴿ ۞ وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾

٣٢ - ﴿**كبائر الإثم**﴾ قرأ قالون وورش ﴿**كبائر**﴾ بفتح الباء وألف بعدها ثم همزة مكسورة كحفص، وذلك على الجمع، ويصبح المد من قبيل المتصل، فكل يمد حسب مذهبه، ولا يخفى ترقيق الراء لورش في ﴿**كبائر**﴾، ﴿**المغفرة**﴾ وكذا النقل في ﴿**الإثم**﴾، ﴿**الأرض**﴾، ﴿**وإذ أنتم**﴾، ﴿**بطون أمهاتكم**﴾، قرأ قالون وورش بضم الهمزة، وفتح الميم كحفص لغة فيها.

٣٣-﴿أفرأيت﴾ قرأ قالون بتسهيل الهمزة الثانية، وأما ورش فله فيها وجهان: تسهيلها، وإبدالها مع المد المشبع وصلًا، وأما في الوقف فليس له سوى التسهيل.

٣٧-﴿وإبراهيم﴾ تقدم حكمه غير مرة.

٤٧-﴿النشأة﴾ قرأ قالون وورش بإسكان الشين بعدها همزة مفتوحة من غير ألف كحفص، وهي لغة في مصدر نشأ.

٥٠-﴿عادًا الأولى﴾ قرأها بخلف عنه، وورش قولًا واحدًا بنقل حركة همزة الأولى إلى اللام قبلها، وحذف الهمزة مع إدغام تنوين عادًا في لام الأولى، والوجه الثاني لقالون هو أن يقرأ بهمزة ساكنة بعد اللام المضمومة بدلًا من الواو مع إدغام التنوين أيضًا، كل ذلك وصلًا.

أما إذا وُقِفَ على عادًا وابتُدِئ بالأولى فلقالون ثلاثة أوجه:

الأول: ﴿الأُولى﴾ بهمزة مفتوحة فلام ساكنة بعدها همزة مضمومة وبعد الهمزة واو ساكنة مدية.

الثاني:(الُؤْلى) بهمزة مفتوحة بعدها لام مضمومة وبعد اللام همزة ساكنة.

الثالث:(لُؤْلى) بلام مضمومة بعدها همزة ساكنة.

وأما ورش فله وجهان:

الأول:(أَلُولى) بهمزة مفتوحة فلام مضمومة بعدها واو ساكنة مدية.

الثاني:(لُولى) بلام مضمومة بعدها واو ساكنة مدية.

وعلى الوجه الأول يجوز له في البدل المغير بالنقل الأوجه الثلاثة، وعلى الوجه الثاني لا يجوز له في البدل إلا القصر.

٥١-﴿وثمود﴾ قرأ قالون وورش بالتنوين على أنها اسم للحي.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: كل رءوس الآي سواء أكانت من ذوات الراء أم لا.

المقلل بخلف عنه: ﴿والأولى﴾ (٢٩)، ﴿وأعطى﴾ (٣٤)، ﴿يجزاه﴾ (٤١)، ﴿أغنى﴾ (٤٨)، ﴿فغشاها﴾ (٥٤).

سورة القمر

٦ - ﴿الداع إلى﴾ قرأ ورش بإثبات الياء وصلًا، وأما قالون فبحذفها في الحالين كحفص، ﴿شيء﴾ لا يخفى، ﴿نكر﴾ قرأ قالون وورش بضم الكاف كحفص، وهي لغة الحجازيين[١].

٧- ﴿خشعًا﴾ قرأ ورش بضم الخاء وحذف الألف وفتح الشين مشددة كقراءة حفص.

٨- ﴿إلى الداع﴾ قرأ قالون وورش بإثبات الياء وصلًا فقط، ﴿الكافرون﴾ ترقيق الراء لورش معروف.

﴿ ۞ كَذَّبَتۡ قَبۡلَهُمۡ قَوۡمُ نُوحٖ ﴾

١١ - ﴿ففتحنا﴾ قرأ قالون وورش بتخفيف التاء كحفص لغة فيها.

١٢ - ﴿عيونًا﴾ قرأ قالون وورش بضم العين مثل قراءة حفص، إحدى لغتين فيها.

١٨ - ﴿ونذر﴾ قرأها ورش في مواضعها الستة بإثبات الياء وصلًا، وأما قالون فكحفص بالحذف في الحالين.

٢٥- ﴿أألقي﴾ قرأ قالون بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال، وورش بالتسهيل مع عدم الإدخال.

٢٦- ﴿سيعلمون﴾ قرأ قالون وورش بياء الغيبة كحفص.

٤١ - ﴿جاء آل﴾ قرأ قالون بإسقاط الهمزة الأولى وتحقيق الثانية مع القصر والمد، وأما ورش فيحقق الأولى ويسهل الثانية مع ثلاثة البدل، وله أيضًا إبدالها ألفًا مع القصر والمد، وقد سبق حكمها في سورة الحجر.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿النار﴾ (٤٨).

المقلل بخلف عنه: ﴿فالتقى﴾ لدى الوقف (١٢)، ﴿فتعاطى﴾ (٢٩)، ﴿أدهى﴾ (٤٦).

* تنبيه:

لا تقليل في لفظ ﴿فدعا﴾ لكونه واويًا.

---

(١) انظر قلائد الفكر في توجيه القراءات العشر ص ١٩.

سورة الرحمن – عزوجل

١٢- ﴿والحب ذو العصف والريحان﴾ قرأ قالون وورش كحفص برفع الحب، والريحان عطفًا على ما قبله، ورفع ذو صفة للحب[١].

١٤- ﴿صلصال﴾ لا تغليظ في اللام لورش لسكونها.

٢٢- ﴿يخرج﴾ قرأ قالون وورش بضم الياء وفتح الراء مبنيًا للمفعول.

٢٤- ﴿المنشآت﴾ قرأ قالون وورش بفتح الشين كحفص اسم مفعول من أنشأ الله أو الناس.

٣١- ﴿سنفرغ﴾ قرأ قالون وورش كحفص بنون العظمة على أنه مسند لله تعالى، ﴿أيه الثقلان﴾ قرأ قالون وورش بحذف الألف التي بعد الهاء مع فتحها وصلًا وإسكانها وقفًا تبعًا للرسم مثل حفص.

٣٥- ﴿شواظ﴾ قرأ قالون وورش بضم الشين كحفص إحدى لغتين فيها، ﴿نحاس﴾ قرأها بضم السين عطفًا على شواظ.

٥٤- ﴿متكئين﴾ لورش ثلاثة البدل، وله النقل في ﴿من إستبرق﴾.

٥٦- ﴿يطمثهن﴾ قرأ قالون وورش بكسر الميم في الموضعين كحفص إحدى لغتين في مضارع طمث.

٧٨- ﴿ذي الجلال﴾ قرأ قالون وورش ﴿ذي﴾ بالياء كحفص صفة للرب، وخرج الأول المتفق على قراءته بالواو.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿كالفخار﴾ (١٤)، ﴿من نار﴾ (١٥، ٣٥)، ﴿أقطار﴾ (٣٣).

المقلل بخلف عنه: ﴿ويبقى﴾ (٣٧)، ﴿بسيماهم﴾ (٤١)، ﴿وجنى﴾ لدى الوقف (٥٤).

* تنبيه:

لا تقليل لورش في ﴿الجوار﴾ (٢٤)؛ لأن الراء ليست متطرفة.

* * *

---

(١) انظر إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر ص ٤٠٥ بتصرف.

سورة الواقعة

١٩- ﴿ينزفون﴾ قرأ قالون وورش بضم الياء وفتح الزاي من نزف الثلاثي مبنيًّا للمفعول بمعنى: سكر.

٢٢- ﴿وحور عين﴾ قرأ قالون وورش بالرفع فيهما كحفص، إما عطفًا على ولدان، أو مبتدأ محذوف خبره تقديره لهم، أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره ونساؤهم حور عين[1].

٣٧- ﴿عربًا﴾ قرأ قالون وورش بضم الراء كحفص إحدى لغتين فيها.

٤٧- ﴿أئذا .... أئنا﴾ قرأ قالون وورش بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني، وكل على أصله، فقالون بالتسهيل مع الإدخال، وورش بالتسهيل مع عدم الإدخال، ﴿متنا﴾ قرأ قالون وورش بكسر الميم كحفص.

٤٨- ﴿أو آباؤنا﴾ قرأ قالون بإسكان الواو على أنها العاطفة، وقرأ ورش بفتح الواو كحفص على أن العطف بالواو أعيدت معها همزة الاستفهام الإنكاري.

٥٥- ﴿شرب الهيم﴾ قرأ قالون وورش بضم الشين كحفص مصدر شرب، وقيل: اسم مصدر.

٥٨- ﴿أفرأيتم﴾ قرأ قالون وورش بتسهيل الهمزة الثانية، ولورش وجه آخر، وهو الإبدال مع الإشباع.

٥٩- ﴿أأنتم﴾ قرأ قالون بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال، ولورش تسهيلها مع عدم الإدخال أو إبدالها مع الإشباع.

٦٠- ﴿قدرنا﴾ قرأ قالون وورش بتشديد الدال كحفص، وهي لغة فيها.

٦٢- ﴿النشأة﴾ قرأ قالون وورش بإسكان الشين وحذف الألف كحفص، وهي مصدر نشأ كالرأفة والرآفة، ﴿تذكرون﴾ قرأ قالون وورش بتشديد الذال وأصله تتذكرون أدغمت التاء الثانية في الذال تخفيفًا.

---

(١) انظر إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر ص ٤٠٨.

٦٦- ﴿إنا لمغرمون﴾ قرأ قالون وورش بهمزة واحدة على الخبر كحفص.

* المقلل *

المقلل لورش بخلف عنه: ﴿الأولى﴾ (٦٢).

﴿ فَلَآ أُقۡسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ٧٥ ﴾

٧٥- ﴿بمواقع﴾ قرأ قالون وورش بفتح الواو وإثبات ألف بعدها كحفص على الجمع.

٨٩- ﴿وجنت﴾ وقف عليها قالون وورش بالتاء كحفص، وذلك تبعًا للرسم.

❊ ❊ ❊

سورة الحديد

٥ - ﴿**ترجع الأمور**﴾ قرأ قالون وورش بضم التاء وفتح الجيم كحفص.

٨ - ﴿**أخذ ميثاقكم**﴾ قرأ قالون وورش بفتح الهمزة والخاء و﴿**ميثاقكم**﴾ بالنصب كحفص على المفعولية.

٩ - ﴿**ينزل**﴾ قرأ قالون وورش بفتح النون وتشديد الزاي كحفص ومر بالبقرة، ﴿**لرؤوف**﴾ قرأها قالون وورش بإثبات الواو بعد الهمزة على وزن (فعول) مثل قراءة حفص وتثليث البدل ظاهر.

١٠ - ﴿**وكلًا وعد الله الحسنى**﴾ قرأ قالون وورش بنصب ﴿**كلًّا**﴾ كحفص، مفعول أول لوعد متقدم عليه.

١١ - ﴿**فيضاعفه**﴾ قرأ قالون وورش بتخفيف العين وألف قبلها مع رفع الفاء على الاستئناف.

١٣ - ﴿**انظرونا**﴾ قرأ قالون وورش بهمزة وصل مضمومة في الابتداء مع ضم الظاء كحفص من نظر بمعنى انتظر.

١٥ - ﴿**لا يؤخذ**﴾ قرأ قالون وورش بياء التذكير كحفص؛ لكون الفاعل مجازي التأنيث.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿**النهار**﴾ (٦)، ﴿**ترى**﴾ لدى الوقف، ﴿**بشراكم**﴾ (١٢).

المقلل بخلف عنه: ﴿**استوى**﴾ (٤)، ﴿**الحسنى**﴾ (١٠)، ﴿**يسعى**﴾ (١٢)، ﴿**بلى**﴾ (١٤)، ﴿**مأواكم**﴾، ﴿**مولاكم**﴾ (١٥).

﴿ ۞أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ﴾

١٦ - ﴿**وما نزل**﴾ قرأ قالون وورش بتخفيف الزاي كحفص ثلاثيًا لازمًا، وفاعله ضمير عائد على ما الموصولة، ﴿**فطال**﴾ لورش وجهان: التغليظ، وعدمه للفصل بالألف.

١٨ - ﴿**المصدقين والمصدقات**﴾ قرأ قالون وورش بتشديد الصاد فيهما كحفص من

تصدق: أعطى الصدقة، والأصل: المتصدقين والمتصدقات أدغم التاء في الصاد[1]، ﴿يضاعف﴾ قرأ قالون وورش بإثبات الألف وتخفيف العين كحفص من ضاعف.

٢٠- ﴿ورضوان﴾ قرأ قالون وورش بكسر الراء كحفص لغة فيها.

٢٣- ﴿تأسوا﴾ لا يخفى إبدال الهمز لورش، ﴿بما آتاكم﴾ قرأ قالون وورش بالمد بعد الهمز كحفص بمعنى أعطاكم.

٢٤- ﴿بالبخل﴾ قرأ قالون وورش بضم الباء وإسكان الخاء كحفص إحدى لغتين فيها، ﴿فإن الله هو الغني﴾ قرأ قالون وورش بحذف لفظ ﴿هو﴾ كما في مصحف المدينة وجعل ﴿الغني﴾ خبر إن.

٢٥- ﴿رسلنا﴾ قرأ قالون وورش بضم السين كحفص لغة فيها، ﴿بأس﴾ لا إبدال فيه لورش.

٢٦- ﴿ولقد أرسلنا﴾، ﴿وإبراهيم﴾، ﴿النبوة﴾، ﴿وكثير﴾ كله جليٌّ.

٢٧- ﴿رأفة﴾ قرأها ورش بتحقيق الهمزة الساكنة.

٢٩- ﴿لئلا﴾ قرأ ورش بإبدال الهمزة ياءً مفتوحة في الحالين.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿فتراه﴾ (٢٠).

المقلل بخلف عنه: ﴿الدنيا﴾ معًا (٢٠)، ﴿آتاكم﴾ (٢٣)، ﴿بعيسى﴾ لدى الوقف (٢٧).

* * *

(١) انظر قلائد الفكر في توجيه القراءات العشر ص ١٨٠.

سورة المجادلة

٢، ٣-﴿**يظاهرون**﴾ معًا قرأ قالون وورش بفتح الياء وتشديد الظاء والهاء وفتحهما من غير ألف بعد الظاء، مضارع تظهر، وأصله يتظهر فأدغمت التاء في الظاء، ﴿**اللائي**﴾ سبق الكلام عليها في الأحزاب.

٨-﴿**ويتناجون**﴾ قرأ قالون وورش بتاء ونون مفتوحتين وألف بعد النون وفتح الجيم كحفص من التناجي أو من النجوى، أما ﴿**إذا تناجيتم**﴾، ﴿**وتناجوا**﴾ فلا خلاف بين القراء فيهما، ﴿**ومعصيت**﴾ معًا وقف عليها قالون وورش بالتاء كحفص موافقة للرسم.

١٠-﴿**ليحزن**﴾ قرأ قالون وورش بضم الياء وكسر الزاي من أحزن الرباعي.

١١-﴿**المجالس**﴾ قرأ قالون وورش (**المجلس**) بإسكان الجيم وحذف الألف على الإفراد، ﴿**انشزوا فانشزوا**﴾ قرأهما قالون وورش بضم الشين كحفص إحدى لغتين.

١٣-﴿**أأشفقتم**﴾ قرأ قالون بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال، وأما ورش فله تسهيلها مع عدم الإدخال، وله أيضًا إبدالها حرف مد مع الإشباع، ﴿**الصلاة**﴾، ﴿**وآتوا**﴾، ﴿**خبير**﴾ كله جليٌّ لورش.

١٨-﴿**ويحسبون**﴾ قرأ قالون وورش بكسر السين وتقدم غير مرة.

٢١-﴿**ورسلي إن**﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿**وللكافرين**﴾ معًا (٤، ٥)، ﴿**النار**﴾ (١٧).

المقلل بخلف عنه: ﴿**أحصاه**﴾ (٦)، ﴿**نجوى**﴾، ﴿**أدنى**﴾ (٧)، ﴿**النجوى**﴾ معًا (٨، ١٠)، ﴿**نجواكم**﴾ معًا (١٢، ١٣)، ﴿**فأنساهم**﴾ (١٩).

❊ ❊ ❊

سورة الحشر

٢- ﴿الرعب﴾ قرأ قالون وورش بإسكان العين كحفص تخفيفًا، ﴿يخربون﴾ قرأ قالون وورش بإسكان الخاء وتخفيف الراء كحفص، من أخرب المضعف بالهمز، ﴿بيوتهم﴾ قرأ قالون بكسر الباء وورش بضمها كحفص.

٧- ﴿يكون دولة﴾ قرأ قالون وورش بتذكير ﴿يكون﴾ ونصب دولة كحفص على أنه خبر يكون الناقصة.

٨- ﴿ورضوانًا﴾ قرأها قالون وورش بكسر الراء كحفص وقد سبق ذكره.

١٠- ﴿رؤوف﴾ قرأ قالون وورش بمد الهمزة كحفص وتقدم أكثر من مرة.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿ديارهم﴾ معًا (٢، ٨)، ﴿الأبصار﴾ (٢)، ﴿النار﴾ معًا (٣، ١٧)، ﴿القرى﴾ (٧).

المقلل بخلف عنه: ﴿فأتاهم﴾ (٢)، ﴿الدنيا﴾ (٣)، ﴿القربى﴾، ﴿اليتامى﴾، ﴿آتاكم﴾، ﴿نهاكم﴾ (٧).

﴿ ۞ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نَافَقُوا۟ ﴾

١٤- ﴿جدر﴾ قرأ قالون وورش بضم الجيم والدال كحفص وذلك على الجمع.

١٦- ﴿إني أخاف﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿قرى﴾ لدى الوقف (١٤).

المقلل بخلف عنه: ﴿شتى﴾ (١٤)، ﴿فأنساهم﴾ (١٩)، ﴿الحسنى﴾ (٢٤).

❊ ❊ ❊

سورة الممتحنة

١ - ﴿آمنوا﴾، ﴿وعدوكم أولياء﴾، ﴿تؤمنوا﴾، ﴿تسرون﴾، ﴿وأنا أعلم﴾ كله جليٌّ، ﴿فقد ضل﴾ قرأ ورش بإدغام الدال في الضاد للتقارب الذي بينهما.

٣- ﴿يفصل﴾ قرأ قالون وورش بضم الياء وسكون الفاء وفتح الصاد مخففة، مبنيًا للمفعول، والنائب ضمير المصدر المفهوم من يفصل أي: الفصل، أو بينكم.

٤ - ﴿أسوة﴾ قرأ قالون وورش بكسر الهمز، وهي لغة أهل الحجاز، ﴿في إبراهيم﴾ قرأاها بالياء كحفص، ﴿برءاؤا﴾ مد متصل عملًا بأقوى السببين، وكل على مذهبه في المد، ﴿والبغضاء أبدًا﴾ قرأ قالون وورش بإبدال الهمزة الثانية واوًا محضة، ﴿قول إبراهيم﴾ الجميع متفقون على قراءته بالياء.

* المقلل *

* تنبيه: لا تقليل في لفظ ﴿بدا﴾؛ لكونه واويًا.

﴿ ۞ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَجۡعَلَ بَيۡنَكُمۡ ﴾

٩ - ﴿أن تولوهم﴾ قرأ قالون وورش بتخفيف التاء وصلًا وابتداءً كحفص.

١٠ - ﴿ولا تمسكوا﴾ قرأ قالون وورش بإسكان الميم وتخفيف السين كحفص، من أمسك، ﴿واسألوا﴾ قرأ قالون وورش بإسكان السين وفتح الهمزة كحفص.

١٢ - ﴿النبي إذا﴾ قرأ قالون وورش بالهمز في ﴿النبي﴾ ويترتب عليه وصلًا التقاء همزتين في كلمتين:

الأولى: مضمومة. **الثانية**: مكسورة.

فيقرأاها بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية بين بين وبإبدالها واوًا خالصة ويصبح المد متصلًا، فكل يمد على حسب مذهبه.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿دياركم﴾، ﴿الكفار﴾ معًا (١٠، ١١).

المقلل بخلف عنه: ﴿عسى﴾ لدى الوقف (٧)، ﴿ينهاكم﴾ معًا (٨، ٩).

سورة الصف

٢- ﴿**لم**﴾ قرأ قالون وورش بإسكان الميم حالة الوقف كحفص.

٥- ﴿**وقد تعلمون**﴾ بالإدغام للجميع.

٦- ﴿**من بعدي اسمه**﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا، ﴿**سحر**﴾ قرأاها بكسر السين وإسكان الحاء كحفص على المصدر.

٨- ﴿**ليطفؤوا**﴾ لا يخفى فيه ثلاثة البدل، ﴿**والله متم نوره**﴾ قرأ قالون وورش ﴿**مُتمٌّ**﴾ بالتنوين و ﴿**نورَه**﴾ بالنصب على إعمال اسم الفاعل، ﴿**الكافرون**﴾ بترقيق الراء لورش.

١٠- ﴿**تنجيكم**﴾ قرأ قالون وورش بإسكان النون وتخفيف الجيم من أنجى كحفص.

١٤- ﴿**أنصار الله**﴾ قرأها قالون وورش (**أنصارًا**) بالتنوين و (لله) بلام الجر، ﴿**أنصاري إلى الله**﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا.

* المقلل *

المقلل لقالون بخلف عنه: ﴿**التوراة**﴾ (٦).

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿**التوراة**﴾ (٦)، ﴿**افترى**﴾ (٧)، ﴿**وأخرى**﴾ (١٣).

المقلل بخلف عنه: ﴿**موسى**﴾ (٥)، ﴿**عيسى**﴾ معًا لدى الوقف (٦، ١٤)، ﴿**يدعى**﴾ (٧)، ﴿**بالهدى**﴾ (٩).

* تنبيه:

لا تقليل لورش في ﴿**أنصاري**﴾ لأن كسرتها ليست أصلية.

* * *

سورة الجمعة

لايوجد في هذ السورة كلمات فرشية، وما فيها من كلمات الأصول تقدم نظيره كثيرًا.

❊ **المقلل** ❊

المقلل لقالون بخلف عنه: ﴿التوراة﴾ (٥).

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿التوراة﴾، ﴿الحمار﴾ (٥).

❊ ❊ ❊

سورة المنافقون

٤- ﴿**خشب**﴾ قرأ قالون وورش بضم الشين كحفص لغة فيها، ﴿**يحسبون**﴾ لهما بكسر السين وتقدم مرارًا.

٥- ﴿**لووا**﴾ قرأ قالون وورش بتخفيف الواو الأولى من لوى المخفف.

١٠- ﴿**أخرتني إلى**﴾ اتفق الجميع على إسكان يائه وصلًا ووقفًا، ﴿**وأكن**﴾ قرأ قالون وورش بحذف الواو، لالتقاء الساكنين وإسكان النون للجازم كحفص عطفًا على محل (فأصدق) كأنه قيل: إن أخرتني أصدق وأكن[1].

١١- ﴿**يؤخر**﴾ قرأ ورش بإبدال الهمز واوًا في الحالين وله ترقيق الراء، وأما قالون فكحفص بتحقيق الهمزة وتفخيم الراء، ﴿**بما تعملون**﴾ قرأ قالون وورش بتاء الخطاب كحفص وذلك لمناسبة ﴿**مما رزقناكم**﴾.

* **المقلل** *

المقلل لورش بخلف عنه: ﴿أنى﴾ (٤).

❊ ❊ ❊

(١) انظر إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر ص ٤١٧.

سورة التغابن

٦- ﴿**رسلهم**﴾ قرأ قالون وورش بضم السين كحفص لغة فيها.

٩- ﴿**يكفر ... ويدخله**﴾ قرأ قالون وورش بنون العظمة فيهما على الالتفات.

١٧- ﴿**يضاعفه**﴾ قرأ قالون وورش بإثبات الألف وتخفيف العين كحفص من ضاعف.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿**النار**﴾ (١٠).

المقلل بخلف عنه: ﴿**واستغنى**﴾ لدى الوقف (٦)، ﴿**بلى**﴾ (٧).

* * *

سورة الطلاق

١- ﴿**النبي إذا**﴾ تقدم مثله قريبًا في سورة الممتحنة، ﴿**طلقتم**﴾، ﴿**بيوتهن**﴾، ﴿**ظلم**﴾ تقدم نظيره، ﴿**مبينة**﴾ قرأ قالون وورش بكسر الياء كحفص، اسم فاعل من بين المتعدي، والمفعول محذوف أي: مبينة حال مرتكبها، أو من بين اللازم بمعنى ظهر[1]، ﴿**فقد ظلم**﴾ بالإدغام لورش للتقارب بينهما.

٣- ﴿**بالغ أمره**﴾ قرأ قالون وورش ﴿**بالغ**﴾ بالتنوين ﴿**أمره**﴾ بالنصب على الأصل في إعمال اسم الفاعل.

٤- ﴿**واللائي**﴾ معًا قرأ قالون بهمزة مكسورة محققة من غير ياء بعدها وصلًا ووقفًا، وورش بهمزة مكسورة مسهلة مع المد والقصر من غير ياء بعدها وصلًا، أما وقفًا فله تسهيل الهمزة بالروم مع المد والقصر، وإبدالها ياء ساكنة مع المد المشبع.

٨- ﴿**وكأين**﴾ قرأ قالون وورش بهمزة مفتوحة بدلًا من الألف وبعدها ياء مكسورة مشددة كحفص، ﴿**نكرًا**﴾ قرأ قالون وورش بضم الكاف لغة فيها.

---

(١) انظر المرجع السابق ص ١٨٨.

١١ - ﴿يدخله﴾ قرأ قالون وورش بنون العظمة للالتفات.

*** المقلل ***

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿أخرى﴾ (٦).

المقلل بخلف عنه: ﴿آتاه﴾، ﴿آتاها﴾ (٧).

❊ ❊ ❊

سورة التحريم

٣-﴿**عرف**﴾ قرأ قالون وورش بتشديد الراء كحفص، ومفعوله الأول محذوف أي: عرف الرسول حفصة بعض ما فعلت.

٤-﴿**تظاهرا**﴾ قرأ قالون وورش بتشديد الظاء على إدغام التاء في الظاء إذ الأصل تتظاهرا، ﴿**وجبريل**﴾ قرأها بكسر الجيم والراء وحذف الهمزة وإثبات الياء كحفص، وهي لغة الحجازيين.

٥-﴿**يبدله**﴾ قرأ قالون وورش بفتح الباء وتشديد الدال، مضارع بدَّل متعد بالتضعيف.

٨-﴿**نصوحًا**﴾ قرأ قالون وورش بفتح النون كحفص، صيغة مبالغة على وزن فعول، أسند النصح إليها مبالغة.

١٠-﴿**امرأت**﴾ الثلاث رسمت بالتاء، ووقف عليها قالون وورش بالتاء كحفص وذلك تبعًا للرسم.

١٢-﴿**عمران**﴾ لا ترقيق لورش في الراء؛ لأنه اسم أعجمي، ﴿**وكتبه**﴾ قرأها قالون وورش بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها على الإفراد.

* المقلل *

المقلل لورش بخلف عنه: ﴿**مولاكم**﴾ (٢)، ﴿**مولاه**﴾ (٤)، ﴿**عسى**﴾ معًا (٥، ٨)، ﴿**يسعى**﴾ (٨)، ﴿**ومأواهم**﴾ (٩).

❊ ❊ ❊

سورة الملك

٣- ﴿تفاوت﴾ قرأ قالون وورش بإثبات الألف وتخفيف الواو كحفص لغة فيها بمعنى: التباين والاختلاف.

١١- ﴿فسحقًا﴾ قرأ قالون وورش بإسكان الحاء كحفص تخفيفًا.

١٦- ﴿ءأمنتم﴾ قرأ قالون بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال، ولورش وجهان: التسهيل مع عدم الإدخال، وإبدال الهمزة ألفًا خالصة مع القصر فقط، لعروض حرف المد بالإبدال وضعف السبب بتقدمه على الشرط، ﴿في السماء أن﴾ معًا قرأ قالون وورش بإبدال الهمزة الثانية ياء مفتوحة.

١٧، ١٨- ﴿نذير﴾، ﴿نكير﴾ قرأ ورش بإثبات الياء فيهما وصلًا، وأما قالون فكحفص بحذفها في الحالين.

٢٠- ﴿ينصركم﴾ قرأ قالون وورش بالضمة الخالصة على الراء كحفص.

٢٧- ﴿سيئت﴾ قرأ قالون وورش بإشمام السين الضمة.

٢٨- ﴿أهلكني الله﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة كحفص، وكذا الحكم في ﴿معي أو﴾.

٢٩- ﴿فستعلمون من﴾ قرأ قالون وورش بتاء الخطاب كحفص، وخرج ﴿فستعلمون كيف نذير﴾ المتفق على خطابه.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿ترى﴾ معًا (٣)، ﴿الكافرين﴾ (٢٨).

المقلل بخلف عنه: ﴿الدنيا﴾ (٥)، ﴿بلى﴾ (٩)، ﴿أهدى﴾ (٢٢)، ﴿متى﴾ (٢٥).

* * *

سورة القلم

١ - ﴿**ن والقلم**﴾ قرأ ورش بإدغام النون في الواو بخلف عنه والوجه الثاني لـه بالإظهـار كقالون وحفص.

١٤ - ﴿**أن كان**﴾ قرأ قالون وورش بهمزة واحدة مفتوحة على الخبر كحفص.

٢٢ - ﴿**أن اغدوا**﴾ قرأ قالون وورش بضم النون تبعًا لضم ثالث الفعل بعده.

٣٢ - ﴿**أن يبدلنا**﴾ قرأ قالون وورش بفتح الباء وتشديد الدال، ومر توجيهه في التحريم.

٣٨ - ﴿**لما تخيرون**﴾ قرأ قالون وورش بتخفيف التاء مع القصر كحفص.

٥١ - ﴿**ليزلقونك**﴾ قرأ قالون وورش بفتح الياء من زلقت الرجـل يقـال: زلقـه إذا أزال قدمه.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿**بأبصارهم**﴾ (٥١).

المقلل بخلف عنه: ﴿**تتلى**﴾ (١٥)، ﴿**عسى**﴾ (٣٢)، ﴿**نادى**﴾ (٤٨)، ﴿**فاجتباه**﴾ (٥٠).

* * *



سورة الحاقة

٩ - ﴿ومن قبله﴾ قرأ قالون وورش بفتح القاف وإسكان الباء كحفص، ظرف زمان أي: ومن تقدمه من الأمم، ﴿والمؤتفكات﴾ قرأ ورش بإبدال الهمزة في الحالين، وأما قالون فبالتحقيق كحفص.

١٢ - ﴿أذن﴾ قرأ قالون وورش بإسكان الذال تخفيفًا، وهي لغة تميم وأسد وعامة قيس.

١٨ - ﴿لا تخفى﴾ قرأ قالون وورش بتاء التأنيث كحفص؛ لأن الفاعل مؤنث لفظي.

١٩ - ﴿كتابيه * إني﴾ قرأ قالون وورش بإسكان الهاء وتحقيق الهمز كحفص، ولورش وجه آخر وهو النقل والأول هو الراجح.

٢٠ - ﴿حسابيه﴾ معًا، ﴿كتابيه، ولم﴾ بإسكان الهاء لهما كحفص في الحالين.

٢٨ - ﴿ماليه، هلك﴾ قرأ قالون وورش بإثبات هاء ماليه كحفص، ولهما في الوصل وجهان:

الأول: إدغام الهاء في الهاء.

والثاني: الإظهار وهو لا يتأتى إلا مع السكت على هاء ماليه سكتة لطيفة من غير تنفس إلا أن هذين الوجهين بالنسبة لورش مفرعان على وجهيه في ﴿كتابيه ، إني﴾ فإذا قرات له بالنقل في ﴿كتابيه ، إني﴾ تعين الإدغام في ﴿ماليه، هلك﴾، وإذا قرأت له بترك النقل تعين الإظهار، ولا خلاف بين القراء في إثبات هاء ﴿ماليه﴾ وقفًا.

٢٩ - ﴿سلطانيه﴾ قرأها قالون وورش بإثبات الهاء في الحالين كحفص.

٤١ - ﴿تؤمنون﴾ قرأ قالون وورش بتاء الخطاب كحفص.

٤٢ - ﴿تذكرون﴾ قرأ قالون وورش بتاء الخطاب وتشديد الذال.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿وما أدراك﴾ (٣)، ﴿فترى﴾ لدى الوقف (٧)، ﴿ترى﴾ (٨)، ﴿الكافرين﴾ (٥٠).

المقلل بخلف عنه: ﴿صرعى﴾ (٧)، ﴿طغا﴾ لدى الوقف (١١)، ﴿لا تخفى﴾ (١٨)، ﴿ما أغنى﴾ (٢٨).

سورة المعارج

١ - ﴿**سأل**﴾ قرأ قالون وورش بإبدال الهمزة ألفًا، على وزن قال، وهي لغة قريش، مأخوذة من السؤال، أبدلت همزته على غير قياس عند سيوبه، أو من السيلان فألفه منقلبة عن ياء كباع[(١)].

٤ - ﴿**تعرج**﴾ قرأ قالون وورش بتاء التأنيث كحفص.

١١ - ﴿**يومئذ**﴾ قرأ قالون وورش بفتح الميم على أنها حركة بناء لإضافته إلى غير متمكن[(٢)].

١٣ - ﴿**تؤويه**﴾ ليس لورش فيها إبدال؛ لأنها مستثناة فهي من جملة الإيواء.

١٦ - ﴿**نزاعة**﴾ قرأها قالون وورش بالرفع على أنها إما خبر ثان لإن أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هي نزاعة.

* المقلل *

سورة المعارج من السور الإحدى عشرة التي يقلل ورش رءوس الآي فيها قولًا واحدًا:

المقلل له قولًا واحدًا: ﴿**للكافرين**﴾ (٢)، ﴿**ونراه**﴾ (٧)، ﴿**لظى**﴾ (١٥)، ﴿**للشوى**﴾ (١٦)، ﴿**وتولى**﴾ (١٧)، ﴿**فأوعى**﴾ (١٨).

﴿ ۞ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴿١٩﴾ ﴾

٣٢- ﴿**لأماناتهم**﴾ قرأ قالون وورش بإثبات ألف بعد النون كحفص وذلك على صيغة الجمع لإرادة الأنواع.

٣٣- ﴿**بشهاداتهم**﴾ قرأ قالون وورش بحذف الألف التي بعد الدال على التوحيد، على إرادة الجنس.

---

(١) انظر قلائد الفكر في توجيه القراءات العشر ص ١٨٤.

(٢) انظر المرجع السابق ص ٧٨.

٣٤- ﴿صلاتهم﴾ اتفق الجميع على قراءته بالإفراد.

٣٦- ﴿فمال﴾ روي عن قالون وورش الوقف على اللام دون (ما) كحفص، وقال ابن الجزري: الصواب جواز الوقف على (ما) أو اللام لجميع القراء اختبارًا أو اضطرارًا، فإذا وقف كذلك فلا يجوز الابتداء باللام أو الذين لما في ذلك من فصل الخبر عن المبتدأ والمجرور عن الجار.

٤٣- ﴿نصب﴾ قرأ قالون وورش بفتح النون وإسكان الصاد، اسم مفرد بمعنى: المنصوب للعبادة.

* المقلل *

المقلل لورش بخلف عنه: ﴿ابتغى﴾ (٣١).

* * *

سورة نوح عليه السلام

٤ - ﴿ويؤخركم﴾، ﴿لا يؤخر﴾ قرأهما ورش بإبدال الهمزة واوًا في الحالين، وقالون قرأهما كحفص بالتحقيق.

٦ - ﴿دعائي إلا﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا، ﴿فرارًا﴾ قرأ ورش بتفخيم الراء للتكرار.

٩ - ﴿إني أعلنت﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة، ﴿إسرارًا﴾، و﴿مدرارًا﴾ حكمهما كحكم ﴿فرارًا﴾ المتقدم.

٢١ - ﴿وولده﴾ قرأ قالون وورش بفتح الواو واللام إحدى لغتين فيها كحفص.

٢٣ - ﴿ودًا﴾ قرأ قالون وورش بضم الواو إحدى لغتين فيه، وهو اسم صنم في عهد نوح[1].

٢٥ - ﴿خطيئاتهم﴾ قرأ قالون وورش بفتح الخاء وكسر الطاء بعدها ياء مدية ثم همزة مفتوحة ممدودة وبعدها تاء مكسورة مع كسر الهاء كحفص، جمع بالألف والتاء لخطيئة.

٢٨ - ﴿بيتي﴾ قرأها قالون وورش بإسكان الياء في الحالين.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿الكافرين﴾ (٢٦).

المقلل بخلف عنه: ﴿مسمى﴾ لدى الوقف (٤).

* * *

---

(١) انظر إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر ص ٤٢٥.

سورة الجن

٣- ﴿**وأنه تعالى**﴾ وما بعده وجملته اثنا عشر موضعًا إلى قوله: ﴿**وأنا منا المسلمون**﴾ قرأ قالون وورش إن في هذه المواضع بالكسر عطفًا على قوله إنا سمعنا فيكون الكل مقولًا للقول.

٩- ﴿**الآن**﴾ قرأ قالون ورش بالنقل وتثليث البدل.

١٧- ﴿**يسلكه**﴾ قرأ قالون وورش بنون العظمة.

١٨- ﴿**وأن المساجد**﴾ اتفق الجميع على فتح همزتها.

١٩- ﴿**وأنه لما قام**﴾ قرأ قالون وورش بكسر الهمزة، ﴿**لبدًا**﴾ قرأاها بكسر اللام كحفص جمع لبدة بالكسر أي كاد يركب بعضهم بعضًا لكثرتهم للإصغاء والاستماع لما يقوله ﷺ من القرآن[١].

٢٠- ﴿**قل إنما أدعو ربي**﴾ قرأ قالون وورش بفتح القاف وألف بعدها وفتح اللام على أنه فعل ماضٍ.

٢٥- ﴿**ربي أمدًا**﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا.

* المقلل *

المقلل لورش بخلف عنه: ﴿**تعالى**﴾ (٣)، ﴿**الهدى**﴾ (١٣)، ﴿**ارتضى**﴾ (٢٧)، ﴿**وأحصى**﴾ (٢٨).

* * *

(١) انظر قلائد الفكر في القراءات العشر ص ١٨٦.

سورة المزمل

٣- ﴿أو انقص﴾ قرأ قالون وورش بضم الواو تبعًا لضم ثالث الفعل.

٦- ﴿وطأ﴾ قرأ قالون وورش بفتح الواو وسكون الطاء بلا مد كحفص مصدر وطئ.

٩- ﴿رب المشرق﴾ قرأ قالون وورش ﴿رب﴾ برفع الباء كحفص على الابتداء أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو رب.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿النهار﴾ (٧).

المقلل بخلف عنه: ﴿فعصى﴾ (١٦).

﴿ ۞ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ ﴾

٢٠-﴿ثلثي الليل﴾ قرأ قالون وورش ﴿ثلثي﴾ بضم اللام كحفص، ﴿ونصفه وثلثه﴾ قرأ قالون وورش بخفص الفاء والثاء وكسر الهاء فيهما عطفًا على ثلثي الليل المجرور بمن، ﴿يقدر﴾ بترقيق الراء لورش، وله تثليث البدل في ﴿فاقرؤوا﴾ وله تغليظ اللام في ﴿الصلاة﴾ وترقيق الراء في ﴿خيرًا﴾، ﴿واستغفروا﴾ وباقي الأحكام ظاهرة له.

* المقلل *

المقلل لورش بخلف عنه: ﴿أدنى﴾، ﴿مرضى﴾ (٢٠).

* * *

سورة المدثر

٥ -﴿والرجز﴾ قرأ قالون وورش بكسر الراء وهي لغة تميم.

٣٣ -﴿إذ أدبر﴾ قرأ قالون وورش ﴿إذ﴾ بإسكان الذال ظرفًا لما مضى من الزمان و﴿أدبر﴾ بهمزة قطع مفتوحة ودال ساكنة على وزن أكرم وذلك موافقة لقراءة حفص.

٥٠ -﴿مستنفرة﴾ قرأ قالون وورش بفتح الفاء اسم مفعول أي ينفرها القناص.

٥٦ -﴿وما يذكرون﴾ قرأ قالون وورش بتاء الخطاب.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا:﴿الكافرين﴾ (١٠)، ﴿أدراك﴾ (٢٧)، ﴿النار﴾، ﴿ذكرى﴾ (٣١).

المقلل بخلف عنه:﴿لإحدى﴾ لدى الوقف (٣٥)، ﴿أتانا﴾ (٤٧)، ﴿يؤتي﴾ (٥٢)، ﴿التقوى﴾ (٥٦).

* * *

سورة القيامة

١ - ﴿**لا أقسم**﴾ قرأ قالون وورش بإثبات الألف التي بعد اللام كحفص على أنها لا النافية، ولا خلاف بين القراء في إثبات ألف الموضع الثاني: ﴿**ولا أقسم بالنفس اللوامة**﴾.

٣- ﴿**أيحسب**﴾ قرأ قالون وورش بكسر السين من حسب يحسب كجلس يجلس وهي لغة أهل الحجاز[١].

٧- ﴿**برق**﴾ قرأ قالون وورش بفتح الراء إحدى لغتين في التحير والدهشة.

١٤- ﴿**بصيرة**﴾ وما شابهها من ﴿**معاذيره**﴾، ﴿**ناضرة**﴾، ﴿**باسرة**﴾، ﴿**فاقرة**﴾ قرأ ورش بترقيق الراء في الجميع.

١٧- ﴿**وقرآنه**﴾ ليس لورش في بدله سوى القصر لوقوع الهمزة بعد ساكن صحيح.

٢٠- ﴿**تحبون**﴾، ﴿**وتذرون**﴾ قرأ قالون وورش بتاء الخطاب كحفص.

٢٧- ﴿**من راق**﴾ قرأ قالون وورش بعدم السكت على النون لأن المعنى ظاهر بالتأمل.

٢٨- ﴿**الفراق**﴾ لا ترقيق في رائه لورش لوجود حرف الاستعلاء.

٣١- ﴿**صلى**﴾ ليس لورش فيها سوى ترقيق اللام لأنها رأس آية وهو يقللها قولًا واحدًا.

٣٧- ﴿**يمنى**﴾ قرأ قالون وورش بالتاء على أن الضمير للنطفة.

* المقلل *

هذه السورة من السور الإحدى عشرة التي يقلل ورش رءوس الآي فيها قولًا واحدًا:

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿**صلى**﴾ (٣١)، ﴿**وتولى**﴾ (٣٢)، ﴿**يتمطى**﴾ (٣٣)، ﴿**فأولى**﴾ معًا (٣٤، ٣٥) ﴿**سدى**﴾ لدى الوقف (٣٦)، ﴿**تمنى**﴾ (٣٧)، ﴿**فسوى**﴾ (٣٨)، ﴿**والأنثى**﴾ (٣٩)، ﴿**الموتى**﴾ (٤٠).

المقلل بخلف عنه: ﴿**بلى**﴾ (٤)، ﴿**ألقى**﴾ (١٥)، ﴿**أولى**﴾ معًا (٣٤، ٣٥).

* * *

(١) انظر قلائد الفكر في توجيه القراءات العشر ص ٣٢.

سورة الإنسان

٤ - ﴿سلاسل﴾ قرأ قالون وورش بالتنوين وصلًا، وبإبداله ألفًا وقفًا؛ للتناسب مع ما بعده.

١٥ - ﴿قواريرا، قواريرا﴾ قرأ قالون وورش بتنوينهما معًا ووقفا عليهما بالألف للتناسب مع سلاسل.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿للكافرين﴾ (٤).

المقلل بخلف عنه: ﴿أتى﴾ (١)، ﴿فوقاهم﴾، ﴿ولقاهم﴾ (١١)، ﴿وجزاهم﴾ (١٢)، ﴿تسمى﴾ (١٨).

﴿ ۞ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ ﴾

٢١ - ﴿عاليهم﴾ قرأ قالون وورش بسكون الياء وكسر الهاء في محل رفع خبر مقدم، وثياب مبتدأ مؤخر، ﴿خضر وإستبرق﴾ قرأ قالون وورش بالرفع فيهما كحفص فرفع خضر على النعت لثياب، وإستبرق عطف نسق على ثياب على حذف مضاف أي وثياب إستبرق[1].

٣٠ - ﴿وما تشاؤون﴾ قرأ قالون وورش بتاء الخطاب كحفص التفاتًا عن الغيبة في خلقناهم.

* المقلل *

المقلل لورش بخلف عنه: ﴿وسقاهم﴾ (٢١).

* * *

(١) انظر إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر ص ٤٢٩.

سورة المرسلات

٦- ﴿**نذرًا**﴾ قرأ قالون وورش بضم الذال وهي لغة الحجازين.

١١- ﴿**أقتت**﴾ قرأ قالون وورش بالهمزة مع تشديد القاف كحفص لغة فيها.

٢٣- ﴿**فقدرنا**﴾ قرأ قالون وورش بتشديد الدال من التقدير.

٣٢- ﴿**بشرر**﴾ قرأ ورش بترقيق الراء الأولى وقالون بتفخيمها كحفص، وأما الراء الثانية فورش يرققها مطلقًا سواء وقف بالسكون أم بالروم، وقالون إن وقف بالسكون المحض فخم الراء وإن وقف بالروم رققها كحفص.

٣٣- ﴿**جمالت**﴾ قرأ قالون وورش بكسر الجيم وألف بعد اللام على الجمع إما لجمالة أو جمال فيكون جمع الجمع.

ويقفان عليها بالتاء.

٤١- ﴿**وعيون**﴾ قرأ قالون وورش بضم العين كحفص لغة فيها.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿**أدراك**﴾ (١٤)، ﴿**قرار**﴾ (٢١).

* * *

سورة النبأ

١ - ﴿**يتساءلون**﴾ مد متصل قرأه قالون بالمد أربع حركات وورش بالمد ست حركات وهكذا كل مد متصل.

٣- ﴿**هم**﴾ قرأ قالون بضم ميم الجمع مع وصلها بواو لفظية بخلف عنه، وأما ورش فبإسكانها مثل حفص وكذا كل ما ماثلها.

٦ - ﴿**الأرض**﴾ معًا قرأ ورش بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة، وأما قالون فبعدم النقل مثل حفص.

٨ - ﴿**وخلقناكم أزواجًا**﴾ قرأ قالون بصلة ميم الجمع بخلف عنه، وورش بصلتها قولًا واحدًا لمجيء الهمزة بعد ميم الجمع وكل على مذهبه في المد المنفصل، فقالون له القصر والتوسط وورش له الإشباع ست حركات وكذا في كل ما ماثله.

١٣ - ﴿**سراجًا**﴾ قرأ ورش بترقيق الراء لوقوعها مفتوحة بعد كسر، وكذا الحكم في ﴿**المعصرات**﴾، ﴿**سيرت**﴾ وقالون بالتفخيم كحفص.

١٦ - ﴿**وجنات ألفافًا**﴾ نقل ورش حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة وكذا في: ﴿**فكانت أبوابًا**﴾، ﴿**شيء أحصيناه**﴾، ﴿**من أذن**﴾، وأما قالون فبعدم النقل كحفص.

١٨ - ﴿**فتأتون**﴾ قرأ ورش بإبدال الهمزة حرف مد من جنس حركة ما قبلها، وأما قالون فبالتحقيق كقراءة حفص.

١٩ - ﴿**وفتحت**﴾ قرأ قالون وورش بتشديد التاء، وذلك على التكثير.

٢١ - ﴿**مرصادًا**﴾ قرأ ورش بتفخيم الراء كباقي القراء لوقوع حرف الاستعلاء بعد الراء.

٢٢ - ﴿**مآبًا**﴾ معًا مد بدل لورش فيه ثلاثة أوجه: قصر، وتوسط، ومد.

٢٣ - ﴿**لابثين**﴾ قرأ قالون وورش بإثبات الألف كحفص اسم فاعل من لبث، ﴿**فيها أحقابًا**﴾ مد منفصل قرأه قالون بوجهين: القصر، والتوسط، وأما ورش فبالمد ست حركات، وهكذا كل مد منفصل.

٢٥ - ﴿**وغساقًا**﴾ قرأ قالون وورش بتخفيف السين وهو الزمهرير أو صديد أهل النار أو

القيح يسيل منهم فيسقونه [١].

٢٨ -﴿**بآياتنا**﴾ مد بدل تقدم حكم ورش فيه.

٢٩ -﴿**شيء**﴾ مد لين قرأه ورش بالتوسط والمد.

٣٤ -﴿**وكأسًا**﴾ قرأه ورش بتحقيق الهمزة لوقوعها عين الفعل.

٣٥ -﴿**ولا كذابًا**﴾ قرأ قالون وورش بتشديد الذال كحفص مصدر كذَّب تكذيبًا وكذابًا، أما الموضع الأول فكلهم متفقون على تشديده.

٣٧ -﴿**رب السموات ... الرحمن**﴾ قرأ قالون وورش برفع باء رب ونون الرحمن على أنهما خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو رب وهو الرحمن.

٤٠ -﴿**الكافر**﴾ قرأ ورش بترقيق الراء لوقوعها مضمومة بعد كسر، وليس فيها تقليل لكونها مرفوعة.

❊ ❊ ❊

---

(١) انظر قلائد الفكر في القراءات العشر ص ١٦٣.

سورة النازعات

٥ - ﴿فالمدبرات﴾ قرأ قالون وورش بترقيق الراء، وكذا الحكم في ﴿الحافرة﴾ (١٠)، ﴿نخرة﴾ (١١)، ﴿خاسرة﴾ (١٢)، ﴿بالساهرة﴾ (١٤)، ﴿الآخرة﴾ (٢٥)، ﴿لعبرة﴾ (٢٦)، ﴿منذر﴾ (٤٥).

١٠ - ﴿أئنا .. أئذا﴾ قرأ قالون وورش بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني، وكل على مذهبه فقالون بالتسهيل مع الإدخال، وورش بالتسهيل مع عدم الإدخال.

١١ - ﴿نخرة﴾ قرأ قالون وورش بحذف الألف التي بعد النون مثل حفص على وزن فَعِلة.

١٥ - ﴿هل أتاك﴾ قرأ ورش بالنقل وكذا الحكم في: ﴿اذهب إلى﴾ (١٧)، ﴿الآية﴾ (٢٠)، ﴿الأعلى﴾ (٢٤)، ﴿الآخرة﴾، ﴿الأولى﴾ (٢٥)، ﴿خلقًا أم﴾ (٢٧)، ﴿والأرض﴾، ﴿الإنسان﴾ (٣٥)، ﴿عشية أو﴾ (٤٦).

١٦ - ﴿طوى﴾ قرأ قالون وورش بعدم التنوين.

١٨ - ﴿إلى أن تزكى﴾ مد منفصل تقدم حكمه في سورة النبأ، ﴿تزكى﴾ قرأها قالون وورش بتشديد الزاي، والأصل فيها تتزكى قلبت التاء الثانية زايًا وأدغمت في الزاي فصارت ﴿تزّكى﴾.

٢٧ - ﴿ءأنتم﴾ قرأ قالون بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال، وأما ورش فله وجهان:

الأول: تسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال.

الثاني: إبدالها حرف مد محضًا مع الإشباع للساكنين، وسبق حكم ميم الجمع.

٣٩ - ﴿المأوى﴾ قرأها ورش بتحقيق الهمزة لأنها مستثناة، فهي من جملة الإيواء، وكذا الموضع الثاني.

* المقلل *

سورة النازعات من السور الإحدى عشرة التي يقلل ورش رءوس الآي فيها قولًا واحدًا

سواء من ذوات الراء ولا فرق بين ما فيه هاء نحو: ﴿ذكراها﴾ أوغيره نحو: ﴿الكبرى﴾، أو من غير ذوات الراء، إن لم تكن مقرونة بهاء فإنه يقللها قولًا واحدًا نحو: ﴿فعصى﴾ وأما إن كانت مقرونة بهاء مثل: ﴿بناها﴾ فله فيها الفتح والتقليل.

❊ تنبيه:

﴿طغى﴾ في الموضع الثاني لم يعدها المدني رأس آية ولذا فلورش فيها الفتح، والتقليل كما سيأتي.

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿موسى﴾ (١٥)، ﴿طوى﴾ (١٦)، ﴿طغى﴾ (١٧)، ﴿تزكَّى﴾ (١٨)، ﴿فتخشى﴾ (١٩)، ﴿فأراه﴾، ﴿الكبرى﴾ (٢٠)، ﴿وعصى﴾ (٢١)، ﴿يسعى﴾ (٢٢)، ﴿فنادى﴾ (٢٣)، ﴿الأعلى﴾ (٢٤)، ﴿والأولى﴾ (٢٥)، ﴿يخشى﴾ (٢٦)، ﴿الكبرى﴾ (٣٤)، ﴿سعى﴾ (٣٥)، ﴿يرى﴾ (٣٦)، ﴿الدنيا﴾ (٣٨)، ﴿المأوى﴾ معًا (٣٩، ٤١)، ﴿الهوى﴾ (٤٠)، ﴿ذكراها﴾ (٤٣).

المقلل بخلف عنه: ﴿أتاك﴾ (١٥)، ﴿ناداه﴾ (١٦)، ﴿بناها﴾ (٢٧)، ﴿فسواها﴾ (٢٨)، ﴿ضحاها﴾ (٢٩)، ﴿دحاها﴾ (٣٠)، ﴿ومرعاها﴾ (٣١)، ﴿أرساها﴾ (٣٢)، ﴿طغى﴾ (٣٧)، ﴿ونهى﴾ لدى الوقف (٤٠)، ﴿مرساها﴾ (٤٢)، ﴿منتهاها﴾ (٤٤)، ﴿يخشاها﴾ (٤٥)، ﴿ضحاها﴾ (٤٦).

❊ ❊ ❊

سورة عبس

٢ - ﴿جاءه الأعمى﴾ المد المتصل حكمه لا يخفى، وكذا النقل في ﴿الأعمى﴾ لورش وكذا كل ما ماثله.

٤ - ﴿فتنفعه﴾ قرأ قالون وورش برفع العين عطفًا على يذكر.

٦ - ﴿تصدى﴾ قرأ قالون وورش بتشديد الصاد، وأصله تتصدى أدغمت التاء الثانية في الصاد تخفيفًا فصارت (تَصَّدَّى).

١٠ - ﴿عنه تلهى﴾ قرأ قالون وورش بعدم التشديد كحفص.

١١ - ﴿تذكرة﴾ ترقيق الراء لورش لا يخفى وكذا في ﴿كرام﴾ (١٦)، ﴿يفر﴾ (٣٤)، ﴿مسفرة﴾ (٣٨)، ﴿مستبشرة﴾ (٣٩).

١٨ - ﴿من أي شيء﴾ النقل فيها لورش لايخفى، وأما ﴿شيء﴾، فمد لين له فيه التوسط والمد وقد سبق بالنبأ.

٢٢ - ﴿شاء أنشره﴾ قرأ قالون بإسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر، وأما ورش فقرأ بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية بين بين، وله أيضًا إبدالها حرف مد مع الإشباع للساكنين.

٢٥ - ﴿أنا صببنا﴾ قرأ قالون وورش بكسر الهمزة على الاستئناف.

* المقلل *

سورة عبس من السور الإحدى عشرة التي يقلل ورش رءوس الآي فيها قولًا واحدًا.

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿وتولى﴾ (١)، ﴿الأعمى﴾ (٢)، ﴿يزكى﴾ (٣)، ﴿الذكرى﴾ (٤)، ﴿استغنى﴾ (٥)، ﴿تَصَّدَّى﴾ (٦)، ﴿يزكى﴾ (٧)، ﴿يسعى﴾ (٨)، ﴿يخشى﴾ (٩)، ﴿تلهى﴾ (١٠).

* * *

سورة التكوير

١ - ﴿كورت﴾ قرأ ورش بترقيق الراء، وكذا الحكم في: ﴿سيرت﴾ (٣)، ﴿حشرت﴾ (٥)، ﴿سجرت﴾ (٦)، ﴿نشرت﴾ (١٠)، ﴿سعرت﴾ (١٢)، ﴿ذكر﴾ (٢٧).

٦ - ﴿سجرت﴾ قرأ قالون وورش بتشديد الجيم كحفص وذلك على إرادة التكثير.

٨ - ﴿الموءودة﴾ لا توسط، ولا مد لورش في حرف اللين لاستثنائها، وله تثليث البدل.

١٠ - ﴿نشرت﴾ قرأ قالون وورش بتخفيف الشين كحفص وذلك على الأصل.

١٢ - ﴿سعرت﴾ قرأ قالون وورش بتشديد العين كحفص وذلك للمبالغة.

٢٣ - ﴿رآه ... المبين﴾ لورش تثليث البدل وله مع العارض للسكون ستة أوجه: قصر البدل [illegible]لاثة العارض، توسط البدل عليه، توسط ومد في العارض، ثم مدهما معًا.

٢٤ - [illegible]بضنين﴾ قرأ قالون وورش بالضاد كحفص بمعنى بخيل بما يأتيه من قبل ربه.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿رآه﴾ بتقليل الراء والهمزة (٢٣).

*** تنبيه :**

﴿الجوار﴾ [illegible]س فيه تقليل لورش لأن الراء ليست متطرفة.

❊ ❊ ❊

سورة الانفطار

٣- ﴿فجرت﴾ قرأ ورش بترقيق الراء، وكذا الحكم في: ﴿بعثرت﴾ (٤)، ﴿كرامًا﴾ (١١).

٦ - ﴿الإنسان﴾ [illegible]رش بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وكذا الحكم في: ﴿الأبرار﴾ (١٣)، ﴿والأمر[illegible]).

٧- ﴿فعدلك﴾ [illegible]ون وورش بتشديد الدال للمبالغة أي سوى خلقك فجعله في أحسن صورة.

١٥ - ﴿يصلونها﴾ قرأ ورش بتغليظ اللام وأما قالون فبالترقيق مثل قراءة حفص.

١٩ - ﴿شيئًا﴾ مد لين سبق أن تقدم حكمه لورش أكثر من مرة.

*** المقلل ***

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿أدراك﴾ معًا (١٧، ١٨).

المقلل بخلف عنه: ﴿فسواك﴾ (٧).

❊ ❊ ❊

سورة المطففين

٣- ﴿كالوهم أو﴾، ﴿يخسرون﴾ تقدم حكمهما.

١٣ - ﴿إذا تتلى عليه آياتنا﴾ لورش فيها أربعة أوجه: الفتح في تتلى عليه قصر ومد في البدل، والتقليل عليه توسط ومد فقط.

١٤ - ﴿بل ران﴾ قرأ قالون وورش بعدم السكت على لام بل على الأصل مع إدغام اللام في الراء بلا غنة.

٢٦ - ﴿ختامه﴾ قرأ قالون وورش بكسر الخاء وفتح التاء وألف بعدها مثل حفص على وزن فعال بمعنى الختام الذي هو الطين الذي يختم به الشيء جعل بدله المسك، وقيل: خلطه[1].

٣١- ﴿فكهين﴾ قرأ قالون وورش بإثبات ألف بعد الفاء، على معنى ذوي فواكه، وقيل على معنى معجبين[2].

*** المقلل ***

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿أدراك﴾ معًا (٨، ١٩)، ﴿الأبرار﴾ (١٨).

المقلل بخلف عنه: ﴿تتلى﴾ (١٣).

---

(١) انظر إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر ص ٤٣٥.

(٢) انظر طلائع البشر في توجيه القراءات العشر ص ٢٧٩.

سورة الانشقاق

﴿الأرض﴾ قرأ ورش بالنقل وكذا الحكم في: ﴿الإنسان﴾ (٦)، ﴿كادح إلى﴾ (٦)، ﴿من أوتي﴾ معًا (٧، ١٠)، ﴿بعذاب أليم﴾ (٢٤).

٧- ﴿أوتي﴾ معًا مد بدل لورش فيه ثلاثة أوجه لا تخفى وكذا الحكم في: ﴿آمنوا﴾.

٨- ﴿يسيرًا﴾ قرأ ورش بترقيق الراء وكذا الحكم في: ﴿سعيرًا﴾ (١٢)، ﴿بصيرًا﴾ (١٥)، ﴿غير﴾ (٢٥).

١٢- ﴿ويصلى﴾ قرا قالون وورش بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام مضارع صلَّى مبنيًّا للمفعول معدى بالتضعيف إلى مفعولين: الأول الضمير الغائب، والثاني سعيرًا، ولورش تغليظ اللام مع الفتح وترقيقها مع التقليل؛ لأن التغليظ والتقليل لا يجتمعان.

١٩- ﴿لتركبن﴾ قرأ قالون وورش بضم الباء مثل حفص وذلك على خطاب الجمع أي لتركبن أيها الناس.

* المقلل *

المقلل لورش بخلف عنه: ﴿وَيُصَلَّى﴾ (١٢)، ﴿بلى﴾ (١٥).

❊ ❊ ❊

سورة البروج

٤- ﴿الأخدود﴾ قرأ ورش بنقل حركة الهمز إلى الساكن قبلها وكذا في: ﴿والأرض﴾ (٩)، ﴿الأنهار﴾ (١١)، ﴿هل أتاك﴾ (١٧).

٧- ﴿بالمؤمنين﴾ قرأ ورش بإبدال الهمزة حرف مد وكذا الحكم. في: ﴿يؤمنوا﴾ (٨)، ﴿المؤمنين والمؤمنات﴾ (١٠).

٩- ﴿شيء﴾ مد لين لورش فيه وجهان التوسط، والمد.

١٥- ﴿المجيد﴾ قرأ قالون وورش برفع الدال كحفص على أنها خبر بعد خبر أو نعت لذو.

٢٢- ﴿محفوظ﴾ قرأ قالون وورش بالرفع نعتًا لقرآن.

*** المقلل ***

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿النار﴾ (٥).

المقلل بخلف عنه: ﴿أتاك﴾ (١٧).

❊ ❊ ❊

سورة الطارق

٤ - ﴿لما﴾ قرأ قالون وورش بتخفيف الميم على أن لما بمعنى إلا.

٨- ﴿لقادر﴾ قرأ ورش بترقيق الراء وكذا في ﴿السرائر﴾ في حالة الوصل وأما في الوقف فالراء مرققة لجميع القراء.

*** المقلل ***

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿أدراك﴾ (٢)، ﴿الكافرين﴾ (١٧).

المقلل بخلف عنه: ﴿تبلى﴾ لدى الوقف (٩).

❊ ❊ ❊

سورة الأعلى

٣- ﴿قدر﴾ قرأ قالون وورش بتشديد الدال كحفص وذلك من القدر، أو التقدير والموازنة بين الأشياء.

١٢ - ﴿يصلى﴾ قرأ ورش بتغليظ اللام مع الفتح، وترقيقها مع التقليل وذلك في الوقف؛ لأن التغليظ والتقليل لا يجتمعان.

١٦ - ﴿تؤثرون﴾ قرأ قالون وورش بتاء الخطاب كحفص على الخطاب للخلق الذين جبلوا على محبة الدنيا، ولا يخفى إبدال الهمزة لورش وترقيق الراء له.

* المقلل *

سورة الأعلى من السور الإحدى عشرة التي يقلل ورش رءوس الآيَ فيها قولًا واحدًا: ﴿الأعلى﴾ (١)، ﴿فسوَّى﴾ (٢)، ﴿فهدى﴾ (٣)، ﴿المرعى﴾ (٤)، ﴿أحوى﴾ (٥)، ﴿تنسى﴾ (٦)، ﴿يخفى﴾ (٧)، ﴿لليسرى﴾ (٨)، ﴿الذكرى﴾ (٩)، ﴿يخشى﴾ (١٠)، ﴿الأشقى﴾ (١١)، ﴿الكبرى﴾ (١٢)، ﴿يحيى﴾ (١٣)، ﴿تزكى﴾ (١٤)، ﴿فصلى﴾ (١٥)، ﴿الدنيا﴾ (١٦)، ﴿وأبقى﴾ (١٧)، ﴿الأولى﴾ (١٨)، ﴿وموسى﴾ (١٩).

المقلل بخلف عنه: ﴿يصلى﴾ لدى الوقف (١٢)، وقد سبق تفصيل حكمها مع اللام.

* تنبيه:

﴿فصلى﴾ ليس لورش فيها سوى التقليل؛ لأنها رأس آية ويتعين عليه في اللام الترقيق.

* * *

سورة الغاشية

٤ - ﴿تصلى﴾ قرأ قالون وورش بفتح التاء كحفص مبنيًّا للفاعل، وهو الضمير العائد على أصحاب الوجوه، وتقدم حكم اللام مع ذات الياء.

٥ - ﴿عين آنية﴾ لا يخفى ما فيها لورش من النقل والبدل.

١١ - ﴿لاتسمع فيها لاغية﴾ قرأ قالون وورش بالتاء المضمومة في (تسمع) بالبناء للمفعول، (لاغية) بالرفع نائب فاعل.

٢٢ - ﴿بمصيطر﴾ قرأ قالون وورش بالصاد الخالصة كحفص.

* المقلل *

المقلل لورش بخلف عنه: ﴿أتاك﴾ (١)، ﴿تصلى﴾ (٤)، ﴿تسقى﴾ (٥)، ﴿تولى﴾ (٢٣).

* * *

سورة الفجر

٣- ﴿والوتر﴾ قرأ قالون وورش بفتح الواو كحفص وهي لغة أهل الحجاز.

٤- ﴿يسر﴾ قرأ قالون وورش بإثبات الياء وصلًا وحذفها وقفًا.

٧- ﴿إرم﴾ قرأ ورش بتفخيم الراء؛ لأنها مستثناة.

٩- ﴿بالواد﴾ قرأ ورش بإثبات الياء وصلًا وحذفها وقفًا، وأما قالون فبحذفها في الحالين كحفص.

١٤- ﴿لبالمرصاد﴾ قرأ ورش بتفخيم الراء كباقي القراء، وذلك لوجود حرف الاستعلاء بعدها.

١٥- ﴿ربي﴾ معًا قرأهما قالون وورش بفتح ياء الإضافة وصلًا وإسكانها وقفًا، ﴿أكرمن﴾ قرأها قالون وورش بإثبات الياء وصلًا وحذفها وقفًا.

١٦- ﴿فقدر﴾ قرأ قالون وورش بتخفيف الدال كحفص إحدى لغتين فيها بمعنى التضييق، ﴿أهانن﴾ حكمها حكم ﴿أكرمن﴾.

١٧- ﴿تكرمون﴾، ﴿تحُضُّون﴾، ﴿وتأكلون﴾، ﴿وتحبون﴾ قرأ قالون وورش بتاء الخطاب في الأربعة كحفص حملًا على جنس الإنسان.

١٨- ﴿ولا تحاضون﴾ قرأ قالون وورش بضم الحاء وحذف الألف التي بعدها وهو من حض يحض.

٢٣- ﴿وجيء﴾ قرأ قالون وورش بالكسرة الخالصة في الجيم كحفص.

٢٥- ﴿يعذب﴾، ﴿يوثق﴾ قرأ قالون وورش بكسر الذال والثاء كحفص على البناء للفاعل.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿الذكرى﴾ (٢٣).

المقلل بخلف عنه: ﴿ابتلاه﴾ معًا (١٥، ١٦)، ﴿وأنى﴾ (٢٣).

سورة البلد

٥- ﴿أيحسب﴾ معًا قرأ قالون وورش بكسر السين إحدى لغتين فيها.

١٣، ١٤- ﴿فك رقبة أو إطعام﴾ قرأ قالون وورش (فك) برفع الكاف وجر (رقبة)، (إطعامٌ) بكسر الهمزة وألف بعد العين، ورفع الميم منونة كحفص وذلك على أن (فَكُّ) اسم مصدر خبر لمبتدإ محذوف تقديره هو فك، (رقبة) مضاف إليه، (إطعامٌ) معطوف على فك على معنى الإباحة[1]، ولا يخفى النقل لورش.

٢٠- ﴿مؤصدة﴾ قرأها قالون وورش بالإبدال.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿أدراك﴾ (١٢).

❊ ❊ ❊

سورة الشمس

١٥- ﴿ولا يخاف﴾ قرأ قالون وورش (فلا يخاف) بالفاء للمساواة بينه وبين ما قبله.

* المقلل *

سورة الشمس من السور الإحدى عشرة التي يقلل ورش رءوس الآي فيها قولًا واحدًا، ولكنها لما كانت مصحوبة بهاء التأنيث فله فيها الفتح والتقليل.

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿والنهار﴾ (٣).

المقلل بخلف عنه: جميع رءوس آيها.

❊ ❊ ❊

---

(١) انظر إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر ص ٤٣٩ بتصرف.

سورة الليل

٣- ﴿والأنثى﴾ قرأ ورش بالنقل وكذا الحكم في: ﴿من أعطى﴾، ﴿للآخرة والأولى﴾، ﴿الأشقى﴾، ﴿الأتقى﴾، ﴿الأعلى﴾.

٧- ﴿فسنيسره﴾ معًا قرأ ورش بترقيق الراء وكذا الحكم في: ﴿للآخرة﴾.

١٥- ﴿لا يصلاها﴾ قرأ ورش بتغليظ اللام مع الفتح وبترقيقها مع التقليل.

١٨- ﴿يؤتي﴾ قرأ ورش بإبدال الهمزة حرف مد من جنس حركة ما قبله.

* المقلل *

سورة الليل من السور الإحدى عشرة التي يقلل ورش رءوس الآي فيها قولًا واحدًا.

المقلل لورش قولًا واحدًا: جميع رءوس الآي فيها، ﴿والنهار﴾ (٢).

المقلل بخلف عنه: ﴿أعطى﴾ (٥)، ﴿يصلاها﴾ (١٥).

* * *

سورة الضحى

٤- ﴿وللآخرة﴾ لورش تثليث البدل المغير بالنقل وترقيق الراء، وكذا له ترقيق راء ﴿خير﴾ والنقل في ﴿الأولى﴾.

٦- ﴿فآوى﴾ لا يخفى لورش تثليث البدل.

* المقلل *

سورة الضحى من السور الإحدى عشرة التي يقلل ورش رءوس الآي فيها قولًا واحدًا.

المقلل لورش قولًا واحدًا: جميع رءوس الآي فيها.

* * *

سورة الشرح

٢- ﴿وزرك﴾ قرأ ورش بترقيق الراء فيها وكذا الحكم في: ﴿ذكرك﴾.

سورة التين

٣- ﴿الأمين﴾ قرأ ورش بالنقل وكذا الحكم في ﴿الإنسان﴾.

٦- ﴿آمنوا﴾ لا يخفى لورش تثليث البدل وترقيق الراء في ﴿غير﴾ كما لا يخفى حكم صلة ميم الجمع له ولقالون.

❊ ❊ ❊

سورة العلق

٧- ﴿رآه﴾ قرأ قالون وورش بمد الهمزة كحفص وذلك على الأصل، ولا تخفى لورش ثلاثة البدل.

٩- ﴿أرأيت﴾ الثلاثة قرأها قالون بتسهيل الهمزة الثانية بين بين، ولورش وجهان:

الأول: تسهيل الهمزة الثانية كقالون.

الثاني: إبدالها حرف مد محضًا مع الإشباع، هذا في حالة الوصل، أما في الوقف فليس لورش سوى التسهيل فقط.

١٨ - ﴿سندع﴾ وقف جميع القراء بحذف الواو تبعًا للرسم.

* المقلل *

سورة العلق آخر السور الإحدى عشرة التي يقلل ورش رءوس الآي فيها قولًا واحدًا.

المقلل لورش قولًا واحدًا: جميع رءوس الآي فيها، ﴿رآه﴾ بتقليل الراء والهمزة (٧).

❊ تنبيه:

(صلى) ليس لورش فيها إلا التقليل قولًا واحدًا مع ترقيق اللام؛ حيث إن التغليظ لا يجتمع معه.

❊ ❊ ❊

سورة القدر

٣ - ﴿خير من ألف﴾ لا يخفى لورش ترقيق الراء والنقل، ﴿شهر تنزل﴾ قرأ قالون

وورش بتخفيف التاء وصلًا وابتداء كحفص.

٥- ﴿مطلع﴾ قرأ قالون وورش بفتح اللام كحفص وذلك على القياس وغلظ ورش اللام.

*** المقلل ***

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿أدراك﴾ (٢).

* * *

سورة البينة

١- ﴿من أهل﴾ معًا بالنقل لورش وكذا الحكم في ﴿الأنهار﴾، ﴿تأتيهم﴾ بالإبدال له وكذا ﴿يؤتوا﴾.

٤- ﴿أوتوا﴾ لا يخفى تثليث البدل لورش.

٥- ﴿الصلاة﴾ قرأ ورش بتغليظ اللام.

٦- ﴿البرية﴾ معًا قرأ قالون وورش بياء ساكنة بعد الراء وبعدها همزة مفتوحة من برأ الله الخلق أي أوجدهم من العدم فهي فعلية بمعنى مفعولة.

*** المقلل ***

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿نار﴾ (٦).

* * *

سورة الزلزلة

١- ﴿الأرض﴾ معًا بالنقل لورش وكذا في ﴿الإنسان﴾ (٣)، ﴿ليروا أعمالهم﴾ (٦).

٦- ﴿يصدر﴾ قرأ قالون وورش بالصاد الخالصة كحفص.

٧- ﴿خيرًا يره﴾ لا يخفى ترقيق راء (خيرًا)، وقرأ قالون وورش (يره) بضم الهاء مع الصلة وصلًا وبإسكانها وقفًا كحفص.

*** المقلل ***

المقلل لورش بخلف عنه: ﴿أوحى﴾ (٥).

سورة العاديات

٣- ﴿فالمغيرات﴾ قرأ ورش بترقيق الراء، وكذا الحكم في ﴿بعثر﴾.

٦- ﴿الإنسان﴾ لا يخف نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها لورش.

❊ ❊ ❊

سورة القارعة

٧- ﴿فهو﴾ قرأ قالون بإسكان الهاء، وأما ورش فبضمها كحفص.

١٠- ﴿ماهيه﴾ قرأها قالون وورش بإثبات الهاء الساكنة وصلًا ووقفًا كحفص.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿أدراك﴾ معًا (٣، ١٠).

❊ ❊ ❊

سورة التكاثر

٢- ﴿المقابر﴾ قرأ ورش بترقيق الراء في الحالين، وأما قالون فقرأ بتفخيمها وصلًا وترقيقها وقفًا كحفص.

٦- ﴿لترون﴾ قرأ قالون وورش بفتح التاء كحفص مضارع رأى مبنيًّا للفاعل، وأما لترونها فمتفق على فتح تائه للجميع.

* المقلل *

المقلل لورش بخلف عنه: ﴿ألهاكم﴾ (١).

❊ ❊ ❊

سورة العصر

٢، ٣- ﴿الإنسان﴾ لا يخفى ما فيها من النقل لورش، وكذا الحكم في ﴿خسر * إلا﴾.

٣- ﴿آمنوا﴾ تثليث البدل لورش لا يخفى.

سورة الهمزة

٢- ﴿جمع﴾ قرأ قالون وورش بتخفيف الميم كحفص وذلك على الأصل في الفعل، وقيل: لما يجمع في قرب وسرعة لوقت الجمع[١].

٣- ﴿يحسب﴾ قرأ قالون وورش بكسر السين وقد تقدم ذكره.

٧- ﴿الأفئدة﴾ قرأ ورش بالنقل في الهمزتين.

٨- ﴿مؤصدة﴾ قرأ قالون وورش بإبدال الهمزة حرف مد من جنس حركة ما قبلها.

* المقلل *

المقلل لورش قولًا واحدًا: ﴿أدراك﴾ (٥).

❊ ❊ ❊

سورة الفيل

٣- ﴿طيرًا أبابيل﴾ لا يخفى ما فيها لورش من ترقيق الراء والنقل.

٥- ﴿مأكول﴾ قرأ ورش بإبدال الهمزة حرف مد من جنس حركة ما قبلها.

❊ ❊ ❊

سورة قريش

١- ﴿لإيلاف﴾ قرأ قالون وورش بإثبات ياء بعد الهمزة كحفص مصدر آلف رباعيًّا، ولا يخفى ما فيها من تثليث البدل لورش وكذا في ﴿إيلافهم﴾، ﴿وآمنهم﴾.

❊ ❊ ❊

سورة الماعون

١- ﴿أرأيت﴾ تقدم حكمها قريبًا في سورة العلق.

٥- ﴿صلاتهم﴾ لا يخفى تغليظ اللام لورش.

٦- ﴿يراءون﴾ تثليث البدل لورش جلي.

---

(١) انظر طلائع البشر في توجيه القراءات العشر ص ٢٨٤.

سورة الكوثر

٢، ٣- ﴿وانحر * إن﴾، ﴿الأبتر﴾ لا يخفى النقل لورش فيهما.

* * *

سورة الكافرون

١ - ﴿الكافرون﴾ لا يخفى لورش ترقيق الراء.

٦ - ﴿ولي دين﴾ قرأ قالون وورش بفتح ياء الإضافة في (ولي) وصلًا كحفص.

* * *

سورة النصر

٢ - ﴿ورأيت﴾ قرأ قالون وورش بتحقيق الهمزة كحفص لعدم وجود همز استفهام فيها.

* * *

سورة المسد

١ - ﴿أبي لهب﴾ قرأ قالون وورش بفتح الهاء كحفص إحدى لغتين فيها، والثاني متفق على فتح هائه.

٣- ﴿سيصلى﴾ قرأ ورش بتغليظ اللام مع الفتح وبترقيها مع التقليل.

٤ - ﴿حمالة﴾ قرأ قالون وورش برفع التاء على أنه خبر امرأته أو خبر لمبتدأ محذوف.

* المقلل *

المقلل لورش بخلف عنه: ﴿أغنى﴾ (٢)، ﴿سيصلى﴾ (٣).

* * *

سورة الإخلاص

٤ - ﴿كفوًا﴾ قرأ قالون وورش بضم الفاء مع الهمز، ولا يخفى لورش النقل لو وصلت بأحد.

سورة الفلق

١ - ﴿قل أعوذ﴾ لا يخفى ما فيه من النقل لورش وكذا الحكم في ﴿غاسق إذا﴾، ﴿حاسد إذا﴾.

* * *

سورة الناس

١ - ﴿قل أعوذ﴾ تقدم حكمها آنفًا.

* * *

تم بحمد الله وعونه

المراجـــع

القرآن الكريم
١ - صحيح البخاري
٢ - صحيح مسلم
٣ - الإتقان في علوم القرآن للسيوطي
٤ - البرهان في علوم القرآن للزركشي
٥ - مناهل العرفان في علوم القرآن للزرقاني
٦ - في رحاب القرآن د/ محمد سالم محيسن
٧ - القراءات أحكامها ومصدرها د/ شعبان إسماعيل
٨ - مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية
٩ - القراءات المتواترة د/ محمد رشاد خليفة
١٠ - الأعلام للزركلي
١١ - غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري
١٢ - معرفة القراء الكبار للذهبي
١٣ - النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري
١٤ - طيبة النشر في القراءات العشر لابن الجزري
١٥ - حرز الأماني ووجه التهاني للإمام الشاطبي
١٦ - سراج القارئ المبتدي شرح الشاطبية لابن القاصح
١٧ - السبعة للإمام ابن مجاهد
١٨ - غيث النفع في القراءات السبع للصفاقسي
١٩ - إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر للبنا الدمياطي
٢٠ - الإضاءة في أصول القراءة للشيخ علي محمد الضباع
٢١ - مختصر بلوغ الأمنية للشيخ علي محمد الضباع

٢٢ - الوافي شرح الشاطبية للشيخ عبد الفتاح القاضي

٢٣ - البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة للشيخ عبد الفتاح القاضي

٢٤ - شرح النظم الجامع لقراءة نافع للشيخ عبد الفتاح القاضي

٢٥ - الإرشادات الجلية في القراءات السبع د/ محمد سالم محيسن

٢٦ - المهذب في القراءات العشر وتوجيهها د/ محمد سالم محيسن

٢٧ - قلائد الفكر في توجيه القراءات العشر للشيخين قاسم الدجوي، محمد الصادق قمحاوي

٢٨ - طلائع البشر في توجيه القراءات العشر للشيخ محمد الصادق قمحاوي

٢٩ - حل المشكلات وتوضيح التحريرات للشيخ محمد عبد الرحمن الخليجي

* * *

❊ فهرس موضوعات الكتاب ❊

الموضــوع — الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع | الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضـــوع الصفحة

❊ ❊ ❊

هذا الكتاب

فيه تعريف بعلم القراءات، و بيان نزول القرآن على سبعة أحرف و الحكمة من ذلك و و نشأة القراءات و تنوعها و أسبابها و بيان شروط القراءة الصحيحة المعتمدة، و موجز عن التعريف بالأئمة القراء العشرة ورواتهم.

كما فيه بيان و شرح واف لأصول قراءة الإمام نافع من طريق الشاطبية ، ثم بيان للجانب التطبيقي لقراءتة من أول سورة الفاتحة إلى آخر القرآن العظيم بطريقة سهلة و أسلوب فريد.

ولا شك أن هذا الكتاب لا غنى عنه لكل من يريد أن يتلقى قراءة الإمام نافع أو رواية قالون أو رواية ورش عنه ، والله ولي التوفيق.

توزيع دار التقوى

الإدارة: ٤٧١٥٥٠٦ المكتبة: ٢٢٣١١٠٣-٤٧٣١٨٢٤